التعليم

١٩٩٩

٤


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرار وزارى ... لا يحترم !			
ابراهيم سعده	أخبار اليوم	١	٩٩/٠٣/٣٠
الدروس الخصوصية ... بين التجريم والتجميل			
	الجمهورية	٣	٩٩/٠٣/٣٠
جامعة اسيوط توقع اتفاقيات مع جامعات باليمن ورومانيا والمجر			
	الأهرام	٥	٩٩/٠٣/٣٠
تخصيص جزء من مناهج كليات الحقوق لتدريس القانون الدولى لحقوق الإنسان			
تهانى عبد الرحيم	الأهرام	٦	٩٩/٠٣/٣٠
اضطربات التخاطب والنطق فى دورة تدريبية بجامعة عين شمس			
	الأهرام	٧	٩٩/٠٣/٣٠
الطالبة بالتزام بالضوابط الدينية فى استخدام الهندسة الورائية فى الإنسان			
	الأهرام	٨	٩٩/٠٣/٣٠
الرسم مقابل اللغة			
	الأهرام	٩	٩٩/٠٣/٣٠
الغاء قرار اعادة تلميذ بابتدائى الى التمهيدى بعد بدء الدراسة			
مشيرة موسى	الأهرام	١٠	٩٩/٠٣/٣١
بناء وتدعيم القاعده العلمية التكنولوجية			
	الأهرام	١١	٩٩/٠٣/٣١
الدروس الخصوصية إيدز جديد يحتاج الى تصدر المجتمع			
مديحة عزب	الأخبار	١٣	٩٩/٠٣/٣١
عن التعليم ... والحل			
أحمد حكيم	الأخبار	١٦	٩٩/٠٣/٣١
ابلاغ النائب العام ضد المتلاعبين فى مجاميع الدرجات			
زكى السعدنى	الوفد	١٨	٩٩/٠٣/٣١

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدروس الخصوصية بين الدين ... والحياة			
	الجمهورية	١٩	٩٩/٠٣/٣١
نجاح ٣٩٥٦ خريجا أزهريا فى مسابقة الأئمة بالأوقاف			
	الأهرام	٣٠	٩٩/٠٣/٣١
وفود من ٥٠ جامعة عربية تشارك فى الملتقى العربى الخامس بأسيوط اليوم			
عبد الفتاح يونس	الأهرام	٣١	٩٩/٠٣/٣٣
ثورة المنقبات .. فى المدارس			
	الأسبوع	٣٢	٩٩/٠٣/٢٣
من يدفع ثمن الحرب ضد مافيا الدروس ؟			
	الأسبوع	٣٣	٩٩/٠٣/٢٣
براءة جميع المتهمين فى قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة بالاسكندرية			
ناصر جويدة	الأهرام	٣٧	٩٩/٠٣/٢٣
مدارس عام ٣٠٠٠ !			
سعيد عبد الرحمن	الأهرام	٣٨	٩٩/٠٣/٢٣
ضوابط لتعيين المعيدين بجامعة عين شمس			
	الأهرام	٣٩	٩٩/٠٣/٢٣
مكتبة للطلاب المكفوفين			
	الأهرام	٣٠	٩٩/٠٣/٢٣
التعليم الجامعى فى مأزق !			
عبد الجواد على	الأهرام	٣١	٩٩/٠٣/٢٣
٥٥ جامعة عربية تشارك فى الملتقى العربى			
على ماهر	الأخبار	٣٣	٩٩/٠٣/٢٣
التحقيق فى المظاهرات المطالبة بالدروس الخصوصية			
زكى السعدنى	الوفد	٣٤	٩٩/٠٣/٢٣
شرطة مكافحة المدرسين ...!!			
عاصم حنفى	روز اليوسف	٣٥	٩٩/٠٣/٢٣

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإدارات التعليمية بسوهاج ... مشكلة تطلب حلا			
حربى عبد الهادى	الجمهورية	٣٧	٩٩/٠٣/٢٣
الرئيس حريص على دعم التكنولوجيا بالمدارس للتعامل مع آليات العصر			
مصطفى بلال	الأخبار	٣٩	٩٩/٠٣/٢٣
الى متى ياوزير التعليم ؟!			
	الشعب	٤٠	٩٩/٠٣/٢٣
وزير ... ومدافع طائشة !			
	الجمهورية	٤١	٩٩/٠٣/٢٣
السماح لطلبة المنازل بحضور مجموعات التقوية			
سيد جاد	الجمهورية	٤٣	٩٩/٠٣/٢٣
تعاون علمى وثقافى بين جامعة اسيوط وجامعتين بالمجر واليمن			
عبده التناغى	الأهرام	٤٤	٩٩/٠٣/٢٣
دعم التكنولوجيا المتطورة وإدخالها فى٧ الف مدرسة			
ايمن المهدى	الأهرام	٤٥	٩٩/٠٣/٢٣
وزارة التربية توقف مسابقة أجمل طالب			
دهيران ابا الخيل	السياسة	٤٦	٩٩/٠٣/٢٣
الثانوية العامة ... وردود طائشة			
	الجمهورية	٤٧	٩٩/٠٣/٢٤
الغاء إقرار الآلات بمدارس التعليم الأساس بالغربية			
علاء عبد الله	الأهرام	٤٨	٩٩/٠٣/٢٤
موسيقانا فى نصف قرن			
	الأهرام	٤٩	٩٩/٠٣/٢٤
الغاء قرار وزير التعليم باستيلاء على أرض للمنفعة العامة			
	الأهرام	٥٠	٩٩/٠٣/٢٤
بهاء الدين : ضرورة الاهتمام بصيانة الدارس وتطوير معاملها وتجهيزاتها			
ايمن المهدى	الأهرام	٥١	٩٩/٠٣/٢٤

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٧٠ ٪ شرط القبول بكلية الألسن فى كل لغة من اللغات الثلاث			
رفعت محروس	الأخبار	٥٣	٩٩/٠٣/٢٤
الوحوش الكاسرة فى المؤسسة التعليمية !			
	الأخبار	٥٣	٩٩/٠٣/٢٤
الدروس الخصوصية ومعركة إصلاح التعليم			
على الدين هلال	الأخبار	٥٥	٩٩/٠٣/٢٤
المتابعة مستمرة للجامعات الخاصة			
احمد الغمرى	الأهرام	٥٧	٩٩/٠٣/٢٤
فضيحة القرن : تفاقم نسبة الأمية وارتفاع تسرب البنات من التعليم			
فاطمة البديوى	الوفد	٥٨	٩٩/٠٣/٢٤
١٤ مليون جنيه للمنشآت الجديدة لجامعة القاهرة بالفيوم			
محمد حبيب	الأهرام	٦٣	٩٩/٠٣/٢٤
كرامة المدرس			
أحمد بهجت	الأهرام	٦٣	٩٩/٠٣/٢٥
القوات المسلحة تنظم رحلات لطلاب الجامعة الى شرق العوينات			
	الأهرام	٦٤	٩٩/٠٣/٢٥
توفير جميع الإمكانات العلمية لأية دراسات يتطلبها مشروع توشكى			
محمد حبيب	الأهرام	٦٥	٩٩/٠٣/٢٥
قبول ٥٦٤٣ طالبا بمعاهد امناء ومندوبى الشرطة			
	الاهرام	٦٦	٩٩/٠٣/٢٥
حرمان الطالب المدخن ... من الإقامة فى المدينة الجامعية			
حنان عبد الفتاح	المساء	٦٧	٩٩/٠٣/٢٥
قضية وراى			
مصطفى حسن	الأخبار	٦٩	٩٩/٠٣/٢٦
مد فترة تحرير استمارات الثانوية العامة الى ١١ مارس			
ايمن المهدى	الأهرام	٧٠	٩٩/٠٣/٢٦

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تلقى الشكاوى والطلبات باليد وقاعة كبرى لا ستقبال المواطنين			
زكى السعدنى	الوفد	٧١	٩٩/٠٣/٢٦
الدروس الخصوصية ... والعيادات الخاصة			
	الجمهورية	٧٣	٩٩/٠٣/٢٦
علم النفس والفلسفة ... والمؤسسة الأكاديمية فى بلادنا			
	الأهرام	٧٤	٩٩/٠٣/٢٦
التوسع فى إنشاء مدارس الفصل الواحد لتعليم البنات			
مجيدة ابراهيم	الأخبار	٧٦	٩٩/٠٣/٢٦
لسنا فى حاجة الى فقه جديد وعلينا اعادة قراءة الفقه القديم			
	الأحرار	٧٧	٩٩/٠٣/٢٦
معرض الكتاب الإسلامى يبدأ بجامعة الأزهر غدا			
	الأهرام	٧٩	٩٩/٠٣/٢٦
انهاء اقامة اى طالب يدخن بمدن جامعة القاهرة			
محمد حبيب	الأهرام	٨٠	٩٩/٠٣/٢٦
افتتاح الأكاديمية الإسلامية بفيينا الأسبوع المقبل			
مصطفى عبد الله	الاهرام	٨١	٩٩/٠٣/٢٦
ندوة بحقوق عين شمس غدا حول قانون التاجير التمويلى			
ممدوح الولى	الأهرام	٨٣	٩٩/٠٣/٢٦
السلبيات : مدة التدريب قصيرة ... النفقات مرتفعة ... العروض قليلة			
كمال جبر	الجمهورية	٨٣	٩٩/٠٣/٢٦
ربط التراث الفقهى بقضايا ومتغيرات العصر			
	الأهرام المسائى	٨٥	٩٩/٠٣/٢٦
دليل الطالب ومستلزمات المدارس والمعاهد والجامعات			
أحمد حسنى سليمان	الأهرام	٨٧	٩٩/٠٣/٢٦
مركز الوادى يساهم فى تدريب المدرسين لإثراء العملية التعليمية			
	الأهرام	٨٨	٩٩/٠٣/٢٦

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجموعات التقوية ... علامة استفهام كبرى			
باسم رشاد	المساء	٨٩	٩٩/٠٣/٢٧
مناقشة إجراءات إقامة الجامعة الألمانية للتكنولوجيا فى مصر			
	الأهرام	٩٥	٩٩/٠٣/٢٧
الدروس الخصوصية ... تدخل الشورى			
	اخبار اليوم	٩٦	٩٩/٠٣/٢٧
انتحار " التلامذة " ... مرتان فى السنة !			
سعيد صلاح	الأحرار	٩٧	٩٩/٠٣/٢٧
وقف التراخيص الجديدة لمراكز الكمبيوتر واللغات ٦ شهور			
احمد عمر	المساء	١٠٠	٩٩/٠٣/٢٧
أول مشروع جامعى لدراسة الثقافة المصرية			
مؤمن الهباء	المساء	١٠١	٩٩/٠٣/٢٧
ماذا فى قانون تنظيم الجامعات ؟			
	الأهرام المسائى	١٠٤	٩٩/٠٣/٢٧
دور الكمبيوتر فى التشخيص والعلاج يناقشة مؤتمر طبى لبنات الأزهر ٩ مارس			
محمد يونس	الأهرام	١٠٥	٩٩/٠٣/٢٧
دكتور حسين كامل بهاء الدين يرد على احمد رجب			
	اخبار اليوم	١٠٦	٩٩/٠٣/٢٧
ملاحظات على رد الوزير			
	اخبار اليوم	١٠٧	٩٩/٠٣/٢٧
الدروس الخصوصية ... من منظور سيكولوجى			
	الجمهورية	١٠٨	٩٩/٠٣/٢٧
بدء الإجراءات التنفيذية لإنشاء الجامعة الألمانية فى مصر			
	الأهرام المسائى	١١٠	٩٩/٠٣/٢٧
دور بارز لمعهد بحوث البترول فى مواجهة تلوث البيئة البحرية			
سلامة حربى	الأهرام المسائى	١١٣	٩٩/٠٣/٢٧

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتفاقية تعاون مع المغرب فى التعليم العالى والبحث العلمى تهانى عبد الرحيم	الأهرام	١١٣	٩٩/٠٣/٢٧
أول قاعدة معلومات عن أراضى دلتا النيل	اكتوبر	١١٤	٩٩/٠٣/٢٨
دكتوراه فخرية لبهاء الدين من جامعة سانت أولاف بأمريكا	الأهرام	١١٥	٩٩/٠٣/٢٨
المطالبة بسد الفجوات فى النظام التعليمى للقضاء على ظاهرة التسرب محمود دياب	الأهرام	١١٦	٩٩/٠٣/٢٨
اعلان جداول امتحانات الثانوية خلال ١٠ ايام ايمن المهدى	الأهرام	١١٧	٩٩/٠٣/٢٨
امتحانات الفصل الدراسى الثانى ٢٩ مايو وإضافة قواعد الرافة مرة واحدة محمد حبيب	الأهرام	١١٨	٩٩/٠٣/٢٨
التنمية البشرية بالوطن العربى فى مؤتمر بتجارة المنصورة عزة على	الأهرام	١١٩	٩٩/٠٣/٢٨
متابعة تحرير استمارات الثانوية العامة زكى السعدنى	الوفد	١٢٠	٩٩/٠٣/٢٨
تحديد اعداد المقبولين الجدد بالمعاهد من طلاب الثانوية العامة كريمة عبد الرازق	الأخبار	١٢١	٩٩/٠٣/٢٨
اعلان جداول امتحانات الثانوية العامة خلال ١٠ ايام	الأهرام	١٢٢	٩٩/٠٣/٢٨
المناهج الدراسية ... وملامح الشخصية المصرية ابو المعاطى خيرى الرمادى	الجمهورية	١٢٣	٩٩/٠٣/٢٨
تأجيل الامتحانات استهلاك للأسرة المصرية	الأحرار	١٢٤	٩٩/٠٣/٢٨
التعليم هو الطريق الذى ينبغى ان يفهم من خلاله شبابنا معنى حقوق الأنسان عمرو عبد السميع	الأهرام	١٢٧	٩٩/٠٣/٢٨

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروع قومي			
عبد الفتاح نصير	الوفد	١٢٨	٩٩/٠٣/٠١
مؤتمر جامعي يناقش ثقافة الطفل العربي			
	الأهرام	١٢٩	٩٩/٠٣/٠١
الصراع على الدرجات ونظام الإمتحان والكتاب المدرسي ... أهم الأسباب			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٣٠	٩٩/٠٣/٠١
كلمات جريئة : السجل المشرف			
	الأهرام	١٣٢	٩٩/٠٣/٠١
ورشة عمل لمتابعة مقترحات ومعوقات مشروع "تضمين النوع " بالوزارات			
عزة على	الأهرام	١٣٣	٩٩/٠٣/٠١
الآباء مصرون عليها ... والمدرسون مازالوا يمارسونها !			
وجيه الصقار	الأهرام	١٣٤	٩٩/٠٣/٠١
بعد الدوخة امام المحاكم !!			
	الأهرام	١٣٦	٩٩/٠٣/٠١
تطوير التعليم ضرورة للنهوض بالشباب لتحقيق التنمية والتقدم			
محمد عبد الشافى	الأهرام	١٣٧	٩٩/٠٣/٠١
... ومشاكل الصناعة والبيئة فى مؤتمر بجامعة القاهرة			
	الأهرام	١٣٨	٩٩/٠٣/٠١
ندوة عن الجمال			
	الأهرام	١٣٩	٩٩/٠٣/٠١
٣٥٠ الف جنيه لكليات فرع جامعة القاهرة بالفيوم			
	الأهرام	١٤٠	٩٩/٠٣/٠١
خبراء المان يؤسون مع المستثمرين المصريين أول مدرسة			
عبد الناصر عرف	الأهرام	١٤١	٩٩/٠٣/٠١
٢٠٠ بحث حول تشخيص الامراض بالكمبيوتر فى مؤتمر بطب الازهر			
محمد يونس	الأهرام	١٤٣	٩٩/٠٣/٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناقشة الشغب بالمدارس وتنظيم مجموعات التقوية لمواجهة الدروس الخصوصية			
ايمن المهدى	الأهرام	١٤٣	٩٩/٠٣/٠١
اقرار القواعد الجديدة لقبول طلاب الشهادات المعادلة			
محمد حبيب	الأهرام	١٤٤	٩٩/٠٣/٠١
الزهور البرية			
	الأهرام	١٤٥	٩٩/٠٣/٠١
أزمة التعليم ... ومحنة المتعلمين			
عبد القادر القط	الأهرام	١٤٦	٩٩/٠٣/٠١
إقرار القواعد الجديدة للشهادات المعادلة والتحويلات			
علاء ثابت	الأهرام المسائى	١٤٨	٩٩/٠٣/٠١
محاضرات لطلبة الثانوية بالجيزة بأسعار رمزية			
	الأهرام	١٤٩	٩٩/٠٣/٠١
سيناء مقرا للجامعة الألمانية فى مصر			
	روز اليوسف	١٥٠	٩٩/٠٣/٠١
الدروس الخصوصية عطلت إنصاف المدرسين			
سناء السعيد	الأسبوع	١٥١	٩٩/٠٣/٠١
مواجهة الدروس الخصوصية ... حركة تصحيح ... للمصلحة العامة			
سيد جاد	الجمهورية	١٥٥	٩٩/٠٣/٠٢
... وشهاب " يحذر من زيادة المصروفات الدراسية بالجامعات الخاصة			
	الوفد	١٥٦	٩٩/٠٣/٠٢
انتهاء إجراءات صرف حوافز المعلمين بنسبة ٢٥ %			
زكى السعدنى	الوفد	١٥٧	٩٩/٠٣/٠٢
وزير التربية والتعليم : تطبيق اجراءات الاصلاح الوظيفى وصرف الحوافز للمعلمين خلال ايام			
مصطفى بلال	الأخبار	١٥٨	٩٩/٠٣/٠٢
شهاب : التزام الجامعات الخاصة بتحصيل المصروفات شرط المعادلة شهاداتها			
محمد حبيب	الأهرام	١٥٩	٩٩/٠٣/٠٢

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شهاب يهدد بعدم معادلة شهادات الجامعات الخاصة			
هانى المكاوى	الأحرار	١٦٠	٩٩/٠٣/٠٢
الكمبيوتر والطب فى مؤتمر طب بنات الأزهر			
	الأهرام	١٦١	٩٩/٠٣/٠٢
بذور التطرف والعنف فى التعليم المصرى			
سعد الدين ابراهيم	الأهرام	١٦٣	٩٩/٠٣/٠٢
مناقشة بين الدكتور مفيد شهاب واعضاء المجلس الأعلى			
تهانى صلاح	الأهرام	١٦٤	٩٩/٠٣/٠٢
أخبار عمرانية			
	الأهرام	١٦٥	٩٩/٠٣/٠٢
النحو العربى ... فى المدارس الإبتدائية والإعدادية			
تمام حسان	الأخبار	١٦٦	٩٩/٠٣/٠٢
بنك التعليم هو الحل			
عبير عبد الستار	الأحرار	١٦٧	٩٩/٠٣/٠٢
برنامج زمنى لتطوير ٥٨ معهدا خاصا والقبول عن طريق التنسيق			
كريمة عبد الرازق	الأخبار	١٧١	٩٩/٠٣/٠٣
٧٠ ٪ حد أدنى للقبول بالمعاهد الفنية و ٥٠ ٪ للمعاهد العليا الخاصة			
محمد حبيب	الأهرام	١٧٢	٩٩/٠٣/٠٣
وزير التعليم : هدفنا مساندة المعلم			
	الأهرام	١٧٣	٩٩/٠٣/٠٣
الايمان بالمسئولية			
	الأهرام	١٧٤	٩٩/٠٣/٠٣
موسم الامتحانات ... فرصة لترويج الأقراص والمنشطات المدمرة			
	الجمهورية	١٧٥	٩٩/٠٣/٠٣
قرار إغلاق مراكز التعليم انتهى الى تحول المراكز لدروس خصوصية بمنازل التلاميذ !			
على القماش	الشعب	١٧٧	٩٩/٠٣/٠٣

مجلد رقم ٤ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الرابع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعيين عشرات المحظوظين بالمخالفة للقانون			
	الوفد	١٨٠	٩٩/٠٣/٠٣
"أولاد البلد" فى الجامعة الأمريكية !			
	صباح الخير	١٨٣	٩٩/٠٣/٠٤
مطلوب مدير مدرسة ...!			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	١٨٨	٩٩/٠٣/٠٤
التربية والتعليم ... بالكرباج			
محمد مجدى مرجان	الأخبار	١٨٩	٩٩/٠٣/٠٤
قليل من الحسم يكفى !!			
مصطفى الشهاوى	الجمهورية	١٩٠	٩٩/٠٣/٠٤
دكتوراه فخرية لبهاء الدين من جامعة سانت أولاف			
	الأهرام	١٩١	٩٩/٠٣/٠٤
وزير التعليم : هدفنا الكم والكيف معا			
	الأهرام	١٩٣	٩٩/٠٣/٠٤
حول ظاهرة الدروس الخصوصية وأساليب المعالجة			
	الأهرام	١٩٣	٩٩/٠٣/٠٤
مناقشة تجربة مصر لتطوير التعليم فى اجتماع للبنك الدولى غدا			
	الأهرام	١٩٧	٩٩/٠٣/٠٤
طوفان الجامعات الخاصة			
	الأهرام	١٩٨	٩٩/٠٣/٠٤
ظاهرة الدروس الخصوصية ... وأساليب المعالجة			
	الجمهورية	١٩٩	٩٩/٠٣/٠٤



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....../ ٢ /١٩٩٩

آخر عمود

قرار وزارى.. لا يحترم!

كثيرا ماقلنا، وكتبنا، ان الحكومة - اى حكومة - لا تملك العصا السحرية التى تمكنها من فعل كل شيء واى شيء. وكثيرا ماقلنا وكتبنا - ايضا - مشجعين الاثرياء على التبرع ببعض اموالهم فى إنشاء مشروعات خدمية تخدم المواطنين وبالذات فى المناطق النائية التى لم تصلها عصا الحكومة غير السحرية.

فى كل المجتمعات المتحضرة يتسابق اثرياؤها من أجل التبرع باموالهم لإنشاء المستشفيات والمدارس والمعاهد وتقديم المنح الدراسية ومساعدة الجمعيات الخيرية التى تؤوى العجزة والمحتاجين من كبار السن.

ومن البديهى ان تشجع الحكومة هؤلاء الاثرياء على مايقدمونه ومايقومون به من رد الجميل إلى الوطن والمواطنين، من جهة، ومشاركة الحكومة - من جهة اخرى - فى تحمل أعباء خدمية المجتمع فى اشد الحاجة إليها.

تذكرت هذه البديهيات كلها، وغيرها، وانا اقرا الرسالة التى وصلتنى من الدكتور منصور ابو النجا - مدير مستشفى الرمد بالمنصورة والوكيل عن والدته السيدة/انيسة السيد جاد، من تاج العز مركز تمى الامديد محافظة الدقهلية. تقول سطور الرسالة الغريبة والعجيبة:

- [اتشرف بعرض الآتى:

اولا: استشهد ابنى الطيار السيد ابو النجا وكرمته الدولة بإطلاق اسمه على إحدى مدارس قريتنا وشكرا لها وحيث ان ابنى الثانى اللواء عبدالسلام ابو النجا - الذى خدم فى القوات المسلحة اكثر من ثلاثين عاما مرورا بحرب ١٩٥٦و١٩٦٧ وانتهاء بحرب١٩٧٣. قد وافته المنية، ورغبة منى فى تخليد ذكراه تبرعت بمساحة فدان لإقامة مدرسة ثانوية عامة تحمل اسمه خدمة لابناء قريتنا. ونص عقد التبرع على انها مدرسة ثانوية ووافقت وزارة التربية والتعليم على هذا النص.

ثانيا: قامت هيئة الابنية ومديرية التربية والتعليم بالدقهلية بعمل الدراسات التربوية قبل البناء واتضح ان هذه المدرسة تخدم ابناء قرى تاج العز ومنشأة السلام والصفا والسعودية وظفر والبيضاء.

ثالثا: تم بناء المدرسة وتم تجهيزها باثاث ومعامل وغيرها تكلفت حوالى ثلاثة ملايين جنيه وتم تسليم المدرسة فى١٣/٥/١٩٩٧ وانتظمت بها الدراسة عام٩٧وعام٩٨ واقتصرت للاسف على طلاب تاج العز ومنشأة السلام، اما طلاب القرى الاخرى فقد تم تسكينهم فى فصول ملحقة بمدرسة مصطفى فهمى الإعدادية بالبيضاء رغم ان المدرسة الاخيرة لا تستوعب طلابها فى المرحلة الإعدادية.ورغم مطالبة المسئولين بتنفيذ الدراسة التربوية إلا أن أحدا لم يستجب لنا.

رابعا: فوجئنا بقرار هيئة الابنية رقم٤٥١٦فى٢١/٥/٩٨بإلغاء مدرسة اللواء عبدالسلام ابوالنجا الثانوية العامة وتحويلها إلى ثانوية تجارية، وفى ذلك مخالفة لشرط التبرع، وتم نقل طلاب مدرسة اللواء الثانوية إلى مدرسة كفر سنجاب الثانوية التى تبعد عن تاج العز مسافة ٨ كيلومترات بطريق ترابى غير ماهول مما يكلف اولياء الامور مشاق معنوية ومادية.

خامسا: تقدمنا للسيد وزير التربية والتعليم بشكوى من القرار المذكور فاصدر سيادته - بتاريخ١٢/٧/٩٨- قرارا يتضمن إلغاء قرار هيئة الابنية وضم فصول الثانوى العام بمدرسة مصطفى كامل إلى مدرسة اللواء عبدالسلام ابوالنجا الثانوية، وللاسف لم ينفذ قرار الوزير حتى يومنا هذا!

سادسا: فوجئنا بخطاب مديرية التربية والتعليم بالدقهلية بتاريخ٢١/١٢/٩٨يتضمن تحويل مدرسة اللواء عبدالسلام ابوالنجا الثانوية العامة إلى مدرسة تجارية ثانوية ونقل طلابها إلى مدرسة كفر سنجاب الثانوية مرة اخرى، ويقال أن هذا القرار تم بناء على رغبة مديرية التربية والتعليم بالدقهلية وموافقة الوزارة على ذلك!

سابعا: كل هذا التضارب فى القرارات ادى إلى إثارة الرأى العام فى القرية وشحن أولياء الامور بماقد يترتب عليه مالا يحمد عقباه، لذلك نرجو التكرم بنصرة الحق والوفاء بعقد التبرع وشروطه تشجيعا للاهالى على التبرع للمشروعات الخيرية والخدمية.

د.منصور أبوالنجا

مدير مستشفى رمد المنصورة

■ ■ ■

الذى كتبه الدكتور منصور ابو النجا يؤكد ان هناك من لا يهمهم - فى قليل او كثير - تشجيع المقتدرين على المساهمة باموالهم فى رفع المعاناة عن المواطنين، ويزداد العجب عندما نجد ان اعداء المساهمات الفردية هم من الموظفين الذين لايكتفون بعدم قيامهم باداء واجبهم مقابل المرتبات والحوافز التى يحصلون عليها، وإنما نجدهم يفسدون المساهمات النبيلة التى يتبرع بها المواطنون المخلصون لوطنهم وشعبهم!

لا افهم كيف يتبرع مواطن لبناء مدرسة ثانوية عامة - كما ينص عقد التنازل مع وزارة التربية والتعليم - ثم يقرر كبار صغار تلك الوزارة تحويل الثانوية العامة إلى ثانوية تجارية رغم انف المتبرع الكريم؟! ولا افهم ايضا كيف يامر وزير التربية والتعليم - الدكتور حسين كامل بهاء الدين - بإعادة مدرسة اللواء عبدالسلام ابو النجا إلى ماكانت عليه لخدمة طلبة الثانوية العامة من ابناء قرية المتبرع والقرى المحيطة بها،ولا يجد قرار الوزير صدى من كبار صغار مديرية التعليم فى محافظة الدقهلية الذين لا هم لهم غير فرض آرائهم وتعذيب التلاميذ الذين لا حول لهم ولا قوة.

إننى اثق فى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التربية والتعليم - سيدهش من هذا التخبط كما دهشت، كما انه لن يقبل بحال من الاحوال ان يصدر قرارا وزاريا ثم لا يهتم به احد كبار صغار موظفيه فى مديرية تعليم محافظة الدقهلية! كما اثق - ايضا - أن السيد محافظ الدقهلية - اللواء فخرالدين خالد - لن يتساهل هو ايضا فى اتخاذ إجراء حاسم ضد هؤلاء الموظفين الذين بلغت ثقتهم فى انفسهم

وقدراتهم درجة إهمال قرارات رؤسائهم وضربها بعرض الحائط! إن مصيبة هذه النوعية من كبار صغار موظفى الدولة انهم يتصورون ان الغرض الأوحد من وراء وجودهم على ظهر الارض هو: تعذيب العباد، وإرهاقهم، وحرمانهم من ابسط حقوقهم!

المطلوب من رؤساء امثال هؤلاء الموظفين ان يعلموهم كيفية احترام رغبات المتبرعين باموالهم، والالتزام بشروطهم، وبالتالى فهم أصحاب الراى الأول فى اختيار مكان واوجه إنفاق هذه الأموال، وماعلى كبار صغار الموظفين غير التنفيذ.

هذا ـ طبعا ـ إذا كنّا نريد تشجيع المواطنين الأثرياء على التبرع باموالهم لأوجه الخير، تخفيفا عن كاهل وطنهم، ومعاناة مواطنيهم.

إبراهيم سعده



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ../../١٩٩٩

الدروس الخصوصية.. بين التجريم والتجميل

بقلم : ا . د .
أحمد كامل الرشيدى
استاذ اصول التربية بجامعة جنوب الوادى وعميد كلية التربية بأسوان سابقا

قبل ان نبدأ المقال ونجير على القوم او نجاملهم علينا ان نعرف خصوصية الدروس الخصوصية ولماذا خصخص المعلمون التعليم لحسابهم الخاص وهل نحن فى حاجة إلى علاج اووقاية للنظام التربوى ككل من الخلل الذى تسربت منه هذه الفئة التى ليست بالقليلة أو التى لايستهان بها حتى نستطيع ان نضع النقاط المضيئة على حروف الدروس الخصوصية المظلمة.

ان ظاهرة الدروس الخصوصية اصبحت كالنار فى الهشيم وحتى لايكون الحديث عنها كالمستجير من النار بالرمضاء، لان الحديث عنها قديم حديث قليل كثير.

وهذه الظاهرة الخطيرة تحتاج إلى هدوء تام فى علاجها لانها كالسرطان كلما استأصلت منه جزءا هرب إلى جزء أخر، لان فيها مصلحة مشتركة بين التلميذ والمعلم وكلاهما يبحث عن حاجة يجدها عند الأخر فالعلاج من جانب واحد علاج فاشل فاشل لايحقق الهدف.

وعلينا ان نتعمق فى كيف ومتى اصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية من الظواهر التى تهدد الاسر الفقيرة والمتوسطة والغنية، فهى اى ظاهرة الدروس الخصوصية تمثل عند الاسر الفقيرة شرا لابد منه ولامفر منه، وعند الأسر المتوسطة طريقا للحراك الاجتماعى والانتقال من الطبقة المتوسطة إلى التى تليها. اما عند الأسر الغنية فهم فى حاجة مزدوجة إليها لانها تمثل الطريق الاسرع فى الحفاظ على الشخصية الاجتماعية لهذه الأسر وتكمل من الناحية الأخرى هالة الوجاهة الاجتماعية.

وفى الحالات الثلاثة هى ظاهرة اجتماعية بين التجريم التربوى لهتك عرض المعلمين والأسر الفقيرة التى هى فى مسيس الحاجة إلى تلك النقود لسد الحاجات الاساسية والأولية لهذه الأسر وما جعلهم يرتكبون هذا المحظور إلى الضرورات التى فى انفسهم نحو فلذات اكبادهم، اما انها ظاهرة تجميل فهى عند الأسر الغنية اذ يصدق القول ان الشىء لزوم الشىء، فكمال الوجاهة الاجتماعية للأسر الغنية طبيب خاص ومدرسة خاصة ومعلم خاص فهذا مثلث الوجاهة لايمكن التنازل عنه حتى لو أن الطفل أو التلميذ فى حالة تعليمه لاتحتاج إلى هذه الخصخصة.

والنظرة التاريخية للدروس الخصوصية قديمة قدم التاريخ حين كان يأتى محفظ القرآن للمنزل لكى يحفظ تلاميذ الاسرة القرآن فى المنزل ولكن كان ذاك شيئا مباحا لان فيه الأجر والثواب وبعيد كل البعد عن الضغط النفسى والعصبى للأسر جميعا.

اما الانتشار الكبير وتحول العمل القيمى إلى العمل المادى فهنا مكمن الخطورة وعصب المشكلة، فقد ظهرت الدروس الخصوصية بهذا الحجم المخيف مع نكسة ١٩٦٧ وازدادت بعد الانتصار وانتشرت بهذا الشيوع فى بداية الثمانينيات وكل ذلك مع زيادة عدد المواليد وقلة عدد المدارس والتحول من التربية إلى التحفيظ ومن التعليم إلى التحميل ومن مسابقة اختبار التفكير والقدرات إلى امتحان الساعات والوصول إلى مجموع الدرجات الذى به يفتح القدر الأبواب الجامعية المغلقة.

وحين اصبح التعليم هدفه الحفظ والاستظهار وانتهى عصر التفكير والاختراع. والتحول من الاعتماد على الذات إلى الاعتماد على المعلمين والمعلمات وحين اصبحت المدارس تعمل ثلاث فترات كالخبز الذى يصنع على عجل وسرعة وإذا لم يجد ايدى أمينة تحافظ عليه وتعيد نضجه فلا يبقى للصباح التالى. وكذلك حينما احتاجت المدارس إلى معلمين لسد الرمق التعليمى فدخل المهنة من لايجيدها ومن لم يجد عملا غيرها. فكان من الضرورى ان يذهب التلاميذ بتوجيه من أولياء الأمور إلى المعلمين المتخصصين ذوى الشهرة والذين يمثلون المنقذ من ذاك الهم التربوى أو التعليمى للأسر مهما كلفهم الأمر من مشقة فى المال والجهد ورغبة فى الخلاص من طابور انتظار قائمة مراحل التوزيع والتنسيق للمرحلة التي تليها.

ومن ثم اصبح هناك اسباب ثلاثة اساسية فى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية أولها: فترات دراسية متتالية وضيق ذات الوقت للتعليم والشرح والفهم والمراجعة وثانيها: حاجة ولى الأمر والتلميذ فى الخلاص من عقدة الخوف فى عدم الحصول على مكان فى المرحلة التعليمية التالية وفق رغبة التلميذ والاسرة.

ثالثها: معلم غير متخصص وغير مسئول فقد معنى قيمة التربية وفقد مادة التعليم ومن هنا لم يكن هناك ملجأ من ذلك كله إلى بالهرولة إلى منقذ سريع يعرف طريق الخلاص مما سبق.

وبالرغم من الاسباب الثلاثة الاساسية السابقة إلا ان هناك ثلاثة اسباب ثانوية أولها: الحشو الزائد فى المناهج الدراسية املا فى اللحاق بالانفجارات المعرفية المتتالية والرغبة الكبيرة فى اخذ اكبر قدر ممكن من هذه المعرفة حتى لو كانت الظروف غير متاحة او على حساب امور اخرى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٦

ثانيها: قلة دخل المعلم مقارنة بالدخول الاخرى وحاجته الماسة إلى البحث عن زيادة دخله من مهنته.

ثالثها: تجارة اصحاب رؤوس الأموال غير المتخصصين فى هذه المهنة وما تمليه عليهم الراسمالية من ضرورة تحقيق الربح المادى حتى لو على حساب الخسارة القيمية فدفعوا للاعلانات فى وسائل الاعلام ما تحقق اهدافهم وجندوا من الدعاية ما يثير اللعاب لمستقبل افضل فى فرصة أوسع لمكان مرموق فكانت نتائجهم تتراوح ما بين ٩٠.٩٩٪ نسبة نجاح والحاصلون على أعلى من ٩٠٪ من مجموع الدرجات نسبة ٩٠٪ من التلاميذ.

فلم يكن هناك مفر من معلمى المدارس الحكومية غير خصخصة المادة التعليمية لكى يصلوا إلى كفاءة وقدرة التعليم الخاص ومعلميه.

كل ذلك اصاب التعليم الحكومى فى الوصول إلى المستوى المنشود من الاهداف التربوية وفقا للرؤية القومية لابناء الوطن وزادت الصراعات الاجتماعية من المعلمين والتلاميذ فى سباق محموم نحو الحصول على اكبر قدر من الدروس الخصوصية غير مبالين بأى من القيم والاعراف والتقاليد الاخرى.

وتأصلت الظاهرة وانتشرت فى المدينة والقرى والنجع واصبح التلاميذ فى الصباح فى صورة المتعلمين وبعد الظهر وفى المساء فى حقيقة المتعلمين وعن الصورة والحقيقة اصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية من المشكلات التى تحتاج إلى حلول عميقة خاصة بعد ان وصلت المبالغ التى تدفعها الأسر المصرية فى هذه الدروس اكثر من ٧ مليارات جنيه مصرى فى العام الدراسى الواحد وهو رقم خيالى قد لايصدق مطلقا ولكن هذا ما قاله الحاسبون فى حسابات الخصخصة.

واذا كان هناك اجماع من جميع فئات الشعب على أن الدروس الخصوصية تمثل مشكلة خطيرة وظاهرة اجتماعية غير صحية فى قطاع الأمن التعليمى فهل هناك من الشجاعة والقوة ان تكون المواجهة جماعية بلا أى استثناء حتى تغلق المنافذ المؤدية إلى هذه الدروس. ونعقد العزم على القضاء عليها ويعود للتعليم احترامه وللمعلم هيبته وللتربية قدسيتها والا فلن يكون هناك علاج بالصورة التى نرجو حتى لو قدمنا الف حل وحل فلن يغنوا عن قول «نعم» للدروس الخصوصية وبذلك نكون قد شاركنا فى الدعاية للدروس الخصوصية بأسلوب غير مباشر وتنقسم الجبهة الوطنية إلى فريق مؤيد للدروس مرددين فلسفة لماذا الوقوف ضد المعلمين دون غيرهم من فئات المتعلمين امثال الاطباء والمهندسين وفريق معارض للدروس وحكمتهم ان المعلمين لهم قداسة الانبياء ويجب ان يخلصوا النية ويسألوا الله الأجر.

وإلى حديث أخر فى كيفية العلاج.



جامعة أسيوط توقع اتفاقيات مع جامعات باليمن ورومانيا والمجر

وقعت جامعة أسيوط ٣ اتفاقيات علمية مع جامعات صنعاء وبوخارست والجامعة الاقتصادية ببودابست وذلك في اطار تشجيع التعاون العلمي ودعم أواصر التآخي مع تلك الجامعات.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط بأنه تم الاتفاق على زيادة التبادل العلمي والتدريبي والثقافي بهدف مد الجسور مع تلك الجامعات وبالنسبة لجامعة صنعاء تم الاتفاق على زيادة تفعيل الاتفاقية المبرمة بين الجامعتين وتم الاتفاق مع جامعة بوخارست على تبادل الخبرات في مجال الموارد الطبيعية واستكشاف الخزانات الجوفية، كذلك تم الاتفاق على تبادل الوفود والزيارات العلمية مع الجامعة الاقتصادية ببودابست



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٢/ ١٩٩٩

في كلمة لشهاب أمام مؤتمر حقوق الإنسان بالرباط

تخصيص جزء من مناهج كليات الحقوق لتدريس القانون الدولي لحقوق الإنسان

الرباط - من تهاني عبدالرحيم:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن مصر تؤمن بأهمية تنمية الوعي الخاص بحقوق الانسان وانها قامت بجهود جادة بهدف التوعية بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

واشار في كلمته التي القاها نيابة عنه السفير احمد أمين فتح الله سفير مصر بالرباط امام المؤتمر الاقليمي حول التوعية بحقوق الانسان في الدول العربية والذي اختتم اعماله بالرباط إلى ان العديد من الكليات والمعاهد بالجامعات المصرية ومراكز البحوث في المؤسسات المختلفة قد قامت بدور رائد في هذا المجال وخاصة كليات الحقوق واكاديمية الشرطة واكاديمية ناصر العسكرية. واقترح الوزير تخصيص جزء من مناهجها الدراسية أو تحديد نوع جديد تحت اسم القانون الدولي لحقوق الانسان سواء على مستوى شهادة الليسانس أو دبلومات الدراسات العليا، ودعا إلى تشجيع كليات القانون على تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه عن الموضوعات الخاصة بحقوق الانسان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٢/ ١٩٩٩

اضطرابات التخاطب والنطق فى دورة تدريبية بجامعة عين شمس

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال الدورة التدريبية للارشاد النفسى حول اضطرابات التخاطب والنطق والكلام التى ينظمها مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس تحت رعاية الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة وتستمر لمدة خمسة اسابيع.

صرح بذلك الدكتور طلعت منصور رئيس المركز وقال إنه سوف يشارك فى الدورة ٦٠ مندوبا من جميع المحافظات وبعض الدول العربية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٢/ ١٩٩٩

الرسم مقابل اللغة

الكنيسة القبطية المصرية تمد جسرا من التعاون الخاص مع الكنيسة السريانية السورية.. حيث ترسل راهبات لتعليم السوريين من السريان رسم الايقونات القبطية، فى حين تتعملن اللغة -الأرامية- الخاصة بالسريان والتى يقال إن السيد المسيح كان يتحدث بها، حيث ان هناك العديد من كتب التراث المسيحى مكتوبة بهذه اللغة .. وكانت الكنيسة السريانية قد رحبت ترحيبا كبيرا بالبابا شنودة عندما زار سوريا العام الماضى، حيث ان العلاقات وثيقة بين الكنيستين .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٩

المحكمة الإدارية العليا:

إلغاء قرار اعادة تلميذ بالابتدائى إلى التمهيدى بعد بدء الدراسة

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة بانه طبقا لقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ٨١ فان التعليم الاساسى حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم وتلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الآباء واولياء الأمور بتنفيذه.

وأضافت المحكمة انه يجوز فى حالة وجود اماكن التجاوز عن ٦ أشهر اصغر من سن الالزام مع عدم الاخلال بعدد التلاميذ المقرر بالفصل.

قالت المحكمة ان الثابت من الأوراق أن المدعى كان معارا الى دولة قطر وعقب عودته الحق نجله بالصف الأول الابتدائى باحدى المدارس الحكومية وكانت سنه فى اول اكتوبر ٥ سنوات و ١٠ شهور وسدد الرسوم الدراسية وقيد فعلا كطالب بالصف الأول الابتدائى وانتظم بالدراسة وبعد ٣ شهور اصدر مدير مديرية التربية والتعليم بالقاهرة قرارا بإنزال الطالب الى الصف التمهيدى بحجة ان سنة اقل من ٦ سنوات بشهرين

وأضافت المحكمة إنه بمرور اكثر من ٦٠ يوما على قرار قيد الطالب بالصف الأول الابتدائى وانتظامه فى الدراسة وسداد المصاريف فقد اكتسب هذا القرار حصانة تعصمه من السحب أو الإلغاء. وقضت المحكمة الادارية العليا بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه والزمت الجهة الإدارية بالمصروفات



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٢/ ١٩٩٩

بناء وتدعيم القاعدة العلمية التكنولوجية

د . نايل بركات

إن بناء وتدعيم القاعدة العلمية التكنولوجية في مصر هدف له الاولوية على المستوى القومي ويسهم في توفير الأمن القومي، إذ عليه يتوقف نمو البحوث بمعدلات عالية تسمح بتقليل الفجوة العلمية والتكنولوجية بيننا وبين الدولة المتقدمة وتساعد على تعديل مسار البحوث نحو قضايا التنمية وزيادة العائد التنموى لها. فالقاعدة العلمية التكنولوجية في مصر تتصدرها جزر مضيئة متفرقة غير مترابطة، ترتكز على قيادات علمية ومدارس بحثية، يشمل عدداً من الاساتذة حاملى جوائز الدولة التقديرية وعددهم خمسة في العلوم الاساسية والتطبيقية من هندسة وطب وزراعة وعلوم اساسية تزداد بهذا القدر كل عام وسوف تصل إلى تسعة هذا العام، وعددا من الاساتذة حاملى درجة دكتوراه العلوم ومن في مستواهم، وعدد الحاصلين على دكتوراه العلوم الاحياء ٢٧ استاذا يزداد عددهم بمعدل واحد او اثنين كل عام، وحشدا من حاصلى درجة دكتوراه الفلسفة يصل إلى حوالى ٣٥ الفا على اساس ان معدل الزيادة السنوى هو الف رسالة دكتوراه في جميع انواع المعرفة ويحصل عليها الباحث بين سن ٣٠ إلى ٦٥ انما توجد عقبات في طريق بناء وتدعيم القاعدة ورفع مستواها وزيادة عائدها التنموى فالدول المتقدمة تحتكر مفاتيح وبوابات التقدم العلمى والتكنولوجى كما ذكر بحق الأستاذ رجب البنا ونحن نجابه بقضية قصور في البحث العلمى تتمركز حول ١، عدم قدرة القيادات العلمية الحالية على تعديل مسار البحوث لتتناول قضايا التنمية، فالانحراف الموجود في مسار البحوث الذى ينمو بإطراد نتج عنه قصور في العائد التنموى لها ٢، نظام التعليم الأساسى القائم على التلقين لايساعد الطلاب على اكتشاف قدراتهم البحثية ولايتم عن طريق تأهيل الخريجين للابتكار الذى يصل بهم إلى براءات الاختراع ٣، عدم تكريس القيادات العلمية الجهد والمعرفة اللازمة لاكتشاف اولويات مجالات البحوث والالتزام بها.

وجدير بالذكر ان معهدى الفلزات والبترول قد نجحا في السنوات الأخيرة في تعديل مسار بحوثهم فازداد الرصيد المعرفى عن طريق ابحاث اساسية هادفة واجراء مشاريع بحثية تعاقدية مجزية اسهمت في التنمية. هذا فيما يتعلق بالقضية على المستوى القومى والتى لها اتصال مباشر بتدعيم وزيادة عطاء القاعدة العلمية التكنولوجية. هناك حاجة ملحة لقياس معدلات النمو والانحسار في البحث العلمى وكذلك قياس التطوير في التكنولوجيا المصاحبة يتطلب ذلك وجود قاعدة بيانات يتم تحديثها على فترات زمنية قصيرة وبهذا يكون هناك سجل للابحاث العلمية المنشورة، عددها واماكن نشرها وتقييمها فالبنسبة للبحوث يمكن تقسيمها إلى بحوث اساسية وبحوث تطبيقية والشرط الاساسى هو ظهورها منشورة في المجلات الاجنبية المتخصصة والمصرية المحكمة خارجيا. ويؤخذ عدد النشرات والكتب التى اخذتها مرجعا مقياسا لقيمتها اما البحوث التطبيقية فتقاس أهميتها بمدى اسهامها في حل متطلبات التنمية من صناعة وزراعة مع شرط النشر للتعريف بها. ويرتبط وزن القاعدة العلمية ايضا بعدد براءات الاختراع التى تصدر عنها، فهذا عنصرمهم ومؤثر في تقييم انتاج القاعدة.

إن بناء وتدعيم القاعدة العلمية التكنولوجية يتطلب :

١ - تقدير ومكافاة من يحصلون على درجة دكتوراه العلوم وتمكينهم من الاسهام في وضع السياسة العلمية. ويمنح كل من يحصل على هذه الدرجة مكافاة تصل إلى عشرة آلاف جنيه. هذه الدرجة العلمية اعلى من درجة دكتوراه الفلسفة التى تمنحها الجامعات المصرية والأجنبية، وتمنحها في مصر جامعتا القاهرة وعين شمس ويقوم بالتحكيم اعضاء الجمعية الملكية البريطانية وذلك باختيارهم ثلاثة محكمين عالميين في التخصص ترسل اليهم الابحاث والانتاج العلمى المتقدم، ويقدم كل منهم تقريرا سريا عن مدى احقية المتقدم في الحصول على الدرجة بالمستوى العالمى ويتطلب منح الدرجة اجماع المحكمين الثلاثة ويصل عدد بحوث المتقدم في المتوسط إلى مائة بحث منشورة في المجلات الأجنبية المتخصصة والمصرية المحكمة خارجيا.

٢ - تشجيع وحفز البراعم من الباحثين والاساتذة المساعدين بالجامعات ومراكز البحوث وهم أمل المستقبل، الذين يثبتون كفاءة متميزة في بحوثهم ويظهر ذلك عند تقدمهم إلى الترقية من مدرس إلى أستاذ مساعد ومن أستاذ مساعد إلى أستاذ. فكل من يرقى بجداره اى يصل إلى مستوى جيد في كل بحث، يوفد إلى الخارج لمتابعة اباحثه لمدة ستة اشهر للمدرس وسنة للأستاذ المساعد.

٣ - تشجيع كل من يسجل براءة اختراع، وقد دخل تقييم براءات الاختراع اخيرا في تقييم اعضاء هيئة التدريس بالجامعات عند النظر في الترقية إلى درجة اعلى.

٤ - التوسع في التطبيق الصحيح لنظام القنوات العلمية قنوات الإشراف المشترك لبناء وتدعيم القاعدة العلمية التكنولوجية ويقوم هذا النظام على اركان ثلاثة أستاذ مصرى وأستاذ أجنبى ومدرس مساعد يسجل لدرجة دكتوراه الفلسفة في جامعته بالوطن باتفاق الأستاذين على موضوع الرسالة وخطة العمل وطبقا لهذه الخطة يقضى المدرس المساعد عامين في معامل كليته تحت اشراف الأستاذ المصرى ويسافر إلى دولة الايفاد ليعمل تحت اشراف الأستاذ الاجنبى لمدة عامين آخرين. ويقدم رسالته التى تحكم تحكيما خارجيا ويسافر الأستاذ المصرى اثناء وجود المدرس المساعد للقاء زميله الأستاذ الأجنبى وعليه مهمة هى التعرف على التكنولوجيا التى يستخدمها المدرس المساعد من أجهزة وانظمة ويعمل على توفيرها برجوع تلميذه. وقد نجحت كليات الطب على وجه الخصوص في التطبيق السليم لنظام القنوات العلمية واصبح هو نظام التأهيل لدرجة الدكتوراه خاصة في الأقسام الاكلينيكية. ولقد امكن بعض الجامعات ومنها جامعة المنصورة توفير ميزانية اضافية لتمويل القنوات بالاضافة إلى مايخصص سنويا من قنوات ممولة لكل جامعة فاستبدلت بعثات داخلية لجمع المادة العلمية واصبح ميسورا للمدرس المساعد في تلك الجامعات ان يوفد في قناة علمية دون انتظار طويل لتمويلها كما هو حادث في الجامعات الأم إذ يأتى دور المدرس المساعد للسفر للخارج بعد فترة تصل إلى عامين من تاريخ تسجيله.

كما نجحت بعض المدارس العلمية بالجامعات في تطوير التكنولوجيا المصاحبة للبحوث العلمية الاساسية والتطبيقية بالتطبيق السليم لنظام القنوات إذ يتعرف الأستاذ المصرى على مايتم من تطوير وتحديث للتكنولوجيا المستخدمة في البحوث العلمية في معامل زميله الأستاذ الاجنبى عند زيارته له وفى هذا توجيه له يضعه كهدف يعمل على تحقيقه في معمله بمصر بالاضافة إلى مايقوم به بتطوير محلى. بهذا تقترب مناسيب التقدم العلمى بين مدرسته في مصر ومدرسة زميله الاجنبى بالخارج. هذه ميزة نامل ان نستثمرها في نظام القنوات مستقبلا خاصة في زمن العولمة. وهناك بعض الجامعات الاقليمية لم تنجح في تطبيق النظام لقصور في تنفيذه إذ يتوقف النجاح في تطبيقه على الاختيار الصحيح للأستاذ المصرى المشارك فيلزم ان يكون أستاذا باحثا بشهادة مانشر من بحوث في تخصص ايفاد المبعوث وان يكون صاحب مدرسة علمية.

لقد كانت حصيلة القنوات العلمية التى اقيمت بين الجامعات المصرية والجامعات الاجنبية ١٢٨٠ دكتوراه فلسفة في أفرع العلوم الاساسية والتطبيقية حتى عام ٩٣ وتوقف النظام ثلاث سنوات وعاد في عهد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٩



وزير التعليم
في حوار خاص
لـ الأخبار حول تجريم
الدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية
إيدز جديد
يحتاج إلى تصدى
المجتمع

هيبة المعلم ضاعت بمد يده ليتقاضى أجر الدرس الخصوصى

إستحدثنا هذا العام درجات للسلوك لعودة الانضباط إلى المدارس



نسعى لاستعادة ثقة الأسرة المصرية فى التعليم الرسمى

فى خطوة جريئة وشجاعة.. وفى محاولة لوقف استنزاف موارد الدولة التعليمية ورفع الاعباء المادية عن كاهل الاسر المصرية المنكوبة اقتصاديا واجتماعيا بالدروس الخصوصية.. اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن مشروع قانون جديد يقضى بتجريم الدروس الخصوصية وفصل اى مدرس يخالف القانون وتعيين مدرس بدلا منه فورا.. وبالفعل قام الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء باحالة مشروع القانون إلى اللجنة التشريعية بالمجلس لدراسته تمهيدا لاحالته إلى مجلس الشعب..

والحقيقة انه منذ اعلن وزير التعليم عن مشروع القانون الجديد والتساؤلات لم تنته على ألسنة الناس.. كيف سيتم تجريم الدروس الخصوصية واذا كان من يقوم بها من خارج التربية والتعليم فكيف سيتعامل معه القانون وهل سيكون هناك جهاز للتحرى ام سيعتمدون على بلاغات المواطنين.. والاهم من كل ذلك هل التجريم سيؤدى بالفعل إلى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ام ان اصلاح حال المدارس والمدرسين خطوة يجب ان تسبق التجريم.

هذه التساؤلات وغيرها وضعناها امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لنكمل بهذا الحوار الحملة الصحفية التى قامت بها الأخبار واثارت فيها قضية مراكز الدروس الخصوصية المنتشرة لا دستوريا فى جميع انحاء الجمهورية وطالبت بالغائها والتى استجاب لها وزير التعليم ومن بعده مجلس المحافظين وتم بالفعل اغلاق تلك المراكز..

حرص وزير التعليم على ان يوضح- فى بداية حديثه للأخبار نقطة هامة وهى اننا اذا ما اتفقنا على ان اول معالم السياسة التعليمية والتربوية الجديدة هو ان التعليم امن قومى فلابد ان نتفق ايضا على انه استثمار لاغلى موارد نمتلكها.. فالاستثمار فى التعليم هو استثمار للقوى البشرية التى هى اغلى انواع الاستثمار.. ومن الطبيعى ان يرتبط هذا المبدأ بأمر آخر فى غاية الاهمية وهو مجانية التعليم وعدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية..

ولعل ظاهرة الدروس الخصوصية والكتب الخارجية- التى تمثل السوق السوداء فى التعليم- من اخطر ما يهدد السلام الاجتماعى وذلك من منظور ان من يتصور ان امكاناته المادية تسمح له باعطاء دروس خصوصية لاولاده ليحقق لهم التفوق وليؤمن مستقبلهم فإنه فى الحقيقة واهم.. لان الدروس الخصوصية لا تحقق تفوقا فى الدراسة واقصى ما يمكن ان تحققه لا يعدو ان يكون مجرد النجاح فى اجتياز امتحان دون قدرات او خبرات حقيقية وفى نفس الوقت فانها تحرم الطلاب الذين لم تتح لهم امكانات وفرصة هذه الدروس الخصوصية من معلميهم الطبيعى وبذلك يتحول هؤلاء الطلاب إلى فئة غير راضية عما انتهى إليه الوضع بالنسبة لها وحاقدة على غيرها من الطلاب الذين حققت لهم هذه الدروس الخصوصية اجتياز الامتحان.. الامر الذى يهدد السلام الاجتماعى ويثير البغضاء بين فئات المجتمع ولن يامن الذين استفادوا من الدروس الخصوصية على مستقبلهم لانهم سيعيشون وسط اغلبية حرمت من معلميهم الطبيعى ومن فرص التعليم الجيد وبالتالى من فرص العمل الشريف وسيكونون باستمرار مصدر خطر على الذين استاثروا بالتعليم وحدهم وهو كما اشرنا الامر الذى يهدد السلام الاجتماعى فالتعليم الذى يبدأ بجريمة لابد ان ينتهى إلى كارثة.

ويضيف الوزير: ان مشروع تجريم الدروس الخصوصية ستتم مناقشته من زاويتين رئيسيتين.. الاولى انه سبق تجريم الدروس الخصوصية بقرار من المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ومع ذلك فهناك قلة من المدرسين المحسوبين على وزارة التربية والتعليم يقومون باعطاء تلك الدروس فى تحد صارخ للقرار وهؤلاء المدرسون "انا مش عايزهم".. والزاوية الاخرى ان بعض المدرسين المحسوبين ايضا على قوة العمالة بالوزارة يقومون باعطاء الدروس من خلال المراكز التعليمية والتى انتشرت بدون ترخيص وبالمخالفة للمادة ١٨ من الدستور والتى تنص على اشراف الدولة على العملية التعليمية.

إيدز جديد

لقد أصبحت الدروس الخصوصية فى مصر بمثابة إيدز جديد يهدد قيمة التعليم والقدرة على التعليم داخل المؤسسة التعليمية لانه عندما تخلخل المدارس من الداخل وتفرغ من مدرسيها وطلابها فهذا بالتالى اهدار لموارد الدولة واستنزاف للتعليم

حديث أجرته:
مديحة عزب

الرسمى وتحميل اعباء اقتصادية ضخمة على كاهل الاسرة المصرية وحرمان غير القادرين من معلميهم الطبيعى ونقص فى العمالة المؤثرة والتى يجب ان تقوم بواجبها وأحتساب عمالة على الوزارة هى فى الواقع تدمر العملية التعليمية.

● قلت للوزير.. هل لتقسيم الثانوية العامة على سنتين دخل مباشر فى استفحال ظاهرة الدروس الخصوصية؟

- قال: هذا غير صحيح لان عدد المواد الدراسية لم يزد فقد كان ١٤ مادة فى سنة واحدة واصبح الآن ٧ مواد فى كل سنة ولم اضف علوما جديدة ولكن الذى حدث هو ان هناك قلة من المدرسين يروجون الدروس الخصوصية سعيا إلى التكسب بأى شكل.. ويحرضون عليها وتكون النتيجة الطبيعية هو ان يعتمد الطالب على الدرس الخصوصى اكثر من اعتماده على الحصة الاساسية وبالتالى يجد الطالب ما يشجعه على الغياب والتزويغ من المدرسة اما المدرس والذى انهك نفسه طوال الليل فى اعطاء الدروس الخصوصية فيذهب إلى المدرسة صباحا وليس لديه اى استعداد نفسى ولا بدنى لبذل اى جهد وليس امامه إلا النوم او الاهمال المتعمد والهزار مع الطلبة الذين يحلو لهم تعطيل الدراسة داخل الفصل.

اصلاح وظيفى للمدرسين

قال لى احد المدرسين ان مرتبه لا يزيد على ١٤١ جنيها شهريا برغم تعيينه منذ حوالى ١٠ سنوات وهو متزوج ولديه اولاد.. فهل هذا المرتب يكفى لفتح بيت واليس من حق المدرس بعض الانصاف المادى حتى لا يلجأ لاعطاء الدروس؟

- قال الوزير: هذا المدرس لم يقل كل الحقيقة فهو ذكر فقط اساسى مرتبه . ولم يذكر الحوافز التى يتقاضاها فى شكل مكافأة الامتحانات والتى تقدر بأجر ١٧٠ يوما ولم يذكر ايضا حافز الـ ٢٥٪ الذى قررتها الدولة طبقا لقواعد الاصلاح الوظيفى والذى لن يحتسب ضمن مكافأة الامتحانات.. فقد اعتبرنا ان مكافأة الـ ١٧٠ يوما مقابل عمل.. ولم يذكر ايضا حوافز الانشطة والريادة وما يدخل له شهريا من مجموعات التقوية (متوسط شهرى حوالى ٤٠٠ جنيه وتصل احيانا لالف جنيه شهريا لبعض المدرسين)

لقد اصبح المعلم الان يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه منذ ٥ سنوات

١٠ الاف مدرسة فى ٦ سنوات .

● قلت: ولكن المعلمين مرهقون بسبب زيادة كثافة الفصول الدراسية واصبح كل ما يهم المدرس الان هو القاء عناوين الدرس فقط .

- قال الوزير: ان الدولة لم تقصر مطلقا فى بناء المزيد من المدارس لتخفيف حدة



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

كثافة الفصول فعلى مدى ٦سنوات ومن خلال مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم تم بناء ١٠ آلاف مدرسة جديدة ولم تعد هناك فى مصر الآن مدارس تعمل لـ ٤ فترات و٣ فترات كما كان الحال فى الماضى لقد كانت القرى المصرية- على سبيل المثال- تخلو معظمها من المدارس الثانوية وكان طالب المرحلة الثانوية يغترب عن اهله ويرتحل إلى محافظة بعيدة ليلتحق بالمدرسة الثانوية.. الآن لا تخلو قرية مصرية من المدارس التى تغطى حاجة ابنائها فى جميع المراحل التعليمية..

– ويكمل الوزير: وبعد اصلاح المدرسة جاء دور تطوير المناهج التعليمية من خلال مؤتمرات قومية راستها السيدة الجليلة سوزان مبارك على مدى السنوات الماضية طرحت فيها كل الافكار والخبرات والقدرات المصرية والاجنبية وضمت ممثلين لكافة الجهات المعنية وتم بالفعل ازالة الحشو وتخفيف المناهج فى المرحلة الابتدائية بالذات بما لا يخل بالمحتوى العلمى وادخال مفاهيم جديدة فى مناهج التعليم تتعلق بالبيئة والمبادىء الصحية الاساسية والتغذية والتطرف والارهاب والتسامح ونبذ التفرقة بسبب الجنس او الدين ومكانة المرأة وحقوق الانسان.

ومجالات اخرى عديدة.. كما كان من اهداف التطوير والتى تم الانتهاء منها بالفعل على مدى الـ ٨ اشهر الاخيرة تصحيح وتصويب الاخطاء المطبعية والاخطاء الاخرى التى تحتويها الكتب الدراسية وتحديث البيانات ومواكبة التغيرات العالمية.

يضاف إلى ذلك اننا دربنا مئات الالاف من المعلمين فى دول اوربا وامريكا واليابان فى بعثات استمرت لعدة اشهر قضوها هناك للاطلاع على احدث ما يجرى بالمجال التعليمى بها كما تم تدريب ١٦٩ الف معلم عن طريق شبكة الفيديو كونفرنس وادخلنا تكنولوجيا التعليم المتطورة مثل اجهزة الكومبيوتر والوسائط المتعددة والمعامل المتطورة وشبكات المعلومات والانترنت فى ١١.٥٠٠ الف مدرسة .

ونحن لا ندخر وسعا فى تكريم المعلم المثالى تشجيعا لكل المعلمين الشرفاء.

الهيبة ضاعت

● **قلت: البعض يرى ان قرار منع الضرب فى المدارس والغاء اعمال السنة كان سببا مباشرا فى ضياع هيبة المدرس وبعض الظواهر التى نراها الان فى المدارس كالبلطجة والعنف والغياب والتزوغ والازياء الغريبة والخليعة حتى ان بعض طلبة كليات التربية يصطدمون بهذا الواقع الأليم عندما يقومون بالتدريب العملى داخل المدارس.**

– قال الوزير.. هذه مغالطات.. فالهيبة ضاعت يوم ان مد المعلم يده لتلميذه يتقاضى منه اجور الدروس الخصوصية.. وضاعت يوم ان تخلى عن الاسلوب المهذب فى مخاطبة الطلبة ويوم ان اهمل فى عمله فلم يعد مضحيا كما كانت سمة المعلم العظيم ويوم لم يعد متمكنا من مادته ويوم ان اصبح يشرح باستهتار.. ان هيبة المعلم تتأكد من خلال مظهره، سلوكه، لغته، تمكنه من مادته، كونه يمثل قدوة فى تصرفه، عطفه على ابنائه الطلبة واحساسهم بأبوته لهم.

«اما الضرب فنحن منعناه- مثلما سبقتنا فى ذلك جميع الدول المتحضرة- لانه جريمة ونحن كدولة موقعون على اتفاقيات دولية تمنع الاساءة إلى الاطفال والتى تعد فى نظر العالم جريمة.. نحن نريد ان نبنى جيلا جديدا شجاعا مبدعا معتزا بنفسه محافظا على كرامته.. بينما الضرب سيخلق من اى طفل مخلوقا خانعا ذليلا جبانا ويبنى داخله مفهوما خطيرا جدا وهو ان استعمال القوة هو الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات بين الناس بدليل انه عند اختلاف المعلم معه لجأ إلى فرض رأيه عليه باستعمال العصا.. وربما يستعمل هذا الطفل عندما يشب ويكبر وسائل اشد خطرا لفرض رأيه كالذراع او القرن غزال وقد يستعمل قنبلة.. فنحن عندما نسمح بالضرب نكون قد فرضنا شريعة الغاب والعنف لن يولد إلا عنفا

وانا كوزير مسئول عن مئات الالاف من الطلبة امام اولياء امورهم وامام القانون وامام الله سبحانه وتعالى وتعهد إلىّ الناس باولادهم لا ارضى لولى امر ان يتسلم ابنه فى نهاية اليوم الدراسى «مفتوح راسه» او «مخزوق عينه».. وتوجد وسائل اخرى العقاب بدلا من الضرب كاستدعاء ولى الامر والحرمان من اليوم الدراسى والفصل المؤقت واخيرا الفصل النهائى..

● **هل معنى هذا ان قرارات الفصل النهائى تطبق بالفعل وليست مجرد تهويش؟**

– يقول الوزير: ان قرار منع الضرب هو نفسه الذى ينص على ان الطالب الذى يعتدى على استاذه قولا او فعلا يفصل فورا وفى حالات كثيرة كان يتم التصالح بين الطرفين بتنازل المدرس ولكن انا كوزير كنت ارفض هذا التصالح واصر على عقاب التلميذ وعلى سبيل المثال وخلال الاشهر الماضية فقد تم فصل طالب نهائيا من احدى المدارس الزراعية الثانوية بالدقهلية لاعتدائه على مدرس بآلة حادة وتم فصل طالبة لمدة شهر من احدى المدارس الثانوية للبنات بالقليوبية لاعتدائها على مدرس بالضرب بالكرسى.. وتم فصل طالبين نهائيا من احدى المدارس التجارية المشتركة باسيوط لاعتدائهما على مدرس بالضرب.. وكذلك يتم عقاب المدرس الذى يثبت اعتداءه على اى طالب بالخصم من مرتبه والايقاف عن العمل.

– ويكمل الوزير: اما بالنسبة لدرجات اعمال السنة فنحن لم نلغها.. نحن الغينا فقط احتساب درجاتها ضمن المجموع الاصلى.. وذلك لان الاسرة المصرية جارت بالشكوى من استغلال هذه الامتحانات لحساب الدروس الخصوصية .. ولكن امتحانات اعمال السنة تجرى فى مواعيدها وتحرر بها شهادات وترسل إلى اولياء الامور للتوقيع عليها وكذلك درجات السلوك فنحن استحدثنا هذا العام نظاما جديدا لدرجات السلوك تتضمن معايير للتقييم وتحسب على المجموع وتصل لحد الفصل النهائى للطلبة الخارجين على القانون وفى هذا تنبيه على جميع مديرى المدارس ان يلتزموا بتنفيذ القرارات الوزارية التى تنظم سير العمل.. فلسنا نريد مدير المدرسة الذى يجلس «مرتاحا» على كرسيه طوال اليوم الدراسى.. نحن نريد المدير الذى يراقب ويتابع سير العمل داخل فصول مدرسته بنفسه ويهتم بان يكون هناك التزام من الطلبة بالزى المدرسى وان يكون تسجيل الغياب فى كل حصة حقيقيا وليس سد خانة وان تكون حصة الاجتماع المقررة اسبوعيا لمدرسى المادة الواحدة اجتماعا حقيقيا وليس سد خانة او فرصة للمشاوير وقضاء المصالح الخاصة وكذلك نريد المدير الذى يهتم بطلبة التدريب العملى بكليات التربية ويعطيهم الفرصة الحقيقية لهذا التدريب .

الكتاب الخارجى.. برشامة

● **قلت للوزير: يؤخذ احيانا على الكتاب المدرسى انه يخلو من اسئلة واجابات نموذجية عنها فى خاتمة كل درس او كل فصل فى حين يسعى الكتاب الخارجى إلى ارضاء الطالب بان يسوق له المعلومة فى شكل مبسط ولو من خلال سرقة نماذج الامتحانات.**

– قال الكتاب الخارجى لا يزيد عن كونه برشامة هدفها اجتياز الامتحان وليس التعليم وهو وسيلة وليست غاية ولكن الكتاب المدرسى غايته هو التعليم.. فما قيمة اى طالب اعتمد على الكتاب الخارجى او الدروس الخصوصية فى اجتياز الامتحان ثم فشل فشلا سريعا وذريعا عندما التحق بالجامعة.. ومن الطبيعى ان يحدث له ذلك حيث انه بلا قدرات او ارضية علمية حقيقية.. هو تعلم فقط ليتجاوز الامتحان.

«اما الاسئلة والاجابات النموذجية عنها فهذا نظام قد استحدثناه منذ العام الماضى فى شكل نماذج للمراجعة تباع للطلبة فى جميع المراحل التعليمية بسعر التكلفة فى جميع المدارس ونقدم فيها ما لم تقدمه الكتب الخارجية.. فنحن نقدم الاجابات النموذجية باكثر من شكل وباكثر من اجابة حتى ننمى فى وجدان الطالب ان الحقيقة نسبية وتحتمل اكثر من وجه اما الحقيقة المطلقة فيملكها الله وحده.

● **آخر سؤال.. هل يكفى تجريم الدروس الخصوصية لاصلاح حال المدارس المصرية..**

●● يقول: ان مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية هى مسئولية المجتمع ككل.. انا عايز ارجع الطالب والمدرس للمدرسة والتى هى المكان الشرعى لهما وليست اوكار الدروس الخصوصية.. ما قيمة البناء

والانشاء ثم تفرغ المدرسة من معلميها وطلابها.. مش عايز المدرس اللى بيعتبر المدرسة عطلة بالنسبة له.. مش عايز المدرس اللي ما عندوش رغبة ولا استعداد للقيام بواجبه.. مش عايز المدرس اللى ينطبق عليه المثل الشعبى حاميها حراميها. عايز اقضى على الايدز الجديد الذى جعل الخلية تتحول من مدافع عن الجسم إلى حام مرتش.. انا اسعى لحماية الشرعية واسعى لاستعادة ثقة الاسرة المصرية فى التعليم الرسمى واسعى لحماية سمعة الاغلبية العظمى من المعلمين الشرفاء.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٩

عن التعليم.. والحل

بقلم الدكتور:
أحمد حكيم

إذا أردت أن تعرف أزمة التعليم فى مصر فما عليك إلا أن تجرى لقاء مع كل الأمهات والآباء لتكتشف مدى المعاناة التى يقاسونها من جراء المدرسة والجامعة والمستوى والدروس الخصوصية.. إلخ.. إلخ.

ومع ذلك نقرأ الكثير من تصريحات المسئولين عما يبذلونه من جهد لتطوير التعليم.. والنتيجة..! ما عليك إلا أن تجتمع بالتلاميذ وتجرى معهم حوارا ما فى أى موضوع لتجد أنهم تقريبا لم يتعلموا الكثير بل لم يتعلموا القليل.

وإذا قمت بالحصول على معلومات عن نظم وأساليب التعليم فى العالم.. المتطور.. وما يسمى العالم الثالث.. لاكتشفت أن النظم والأساليب تختلف تماما عما يدور هنا فى مصر.. مهد الحضارات والمعرفة..!

اسأل الأطباء عن مستوى الخريجين من كليات الطب.. وستصيبك صدمة مما يقولون.. واسأل المهندسين عن خريجى الهندسة.. نفس الصدمة وهكذا..! واسأل عن مستوى خريجى المدارس الفنية.. صناعية أو زراعية أو تجارية.. أو... أو..! نفس الصدمة..!

●●●

كما كثر الحديث عن أزمة الدروس الخصوصية.. وكيف أن بعض المدرسين يتقاضون منها عشرات الألوف شهريا يقتطعها الآباء من قوت أولادهم ومن مستوى معيشتهم..! ويدور جدل حول الحل..؟

هل لأن مرتبات المدرسين متدنية لاتضمن للمدرس حياة كريمة..؟ ربما كان هذا صحيحا..!

والحديث كثير عن مجانية التعليم فى مصر..! هل هناك حقا مجانية تعليم؟

ما عليك للحصول على إجابة صحيحة لهذا التساؤل إلا أن تسأل الآباء ماذا يدفعون لضمان تعليم أولادهم فى الدروس الخصوصية.. وستصعق من الأرقام..!

قم بزيارة أى مدرسة حكومية.. ستجد عدد الفصل ضخما يستحيل على المدرس أن يسيطر عليها، أو أن يقوم بتوصيل المعلومات لهم.. أو أن يجرى لهم اختبارا.. أو يصحح لهم واجبات.. إلخ.

وستجد المدرسة وقد خلت من الكثير مما يجب أن يكون.. لامكتبة ولاملاعب ولا.. ولا.. ولا.. وعليك أن تزور أى دولة أجنبية وتزور المدرسة.. ستجد الفارق مذهلا..!

●●●

مصر تقوم بعمل مشروعات كبيرة.. وتهمل أهم مشروعات التطور ومواجهة القرن العشرين: التعليم والعلم والمعرفة.

إن كل الدول تعرف وتؤمن بأن الأمية ليست مجرد عدم القراءة والكتابة.. ولكنها الجهل بالمعرفة والعلم والحواسب والتكنولوجيا..! وتعلم المسئولية والانتماء..!

إن أردنا أن ندخل القرن الحادى والعشرين ونحن جديرون بأن نواكب التطور فلابد من ثورة تعليمية حقة.. لاشعارات.. ولاخطب.. ولا مواراة..!

إذا كانت الموازنة لايمكنها تحمل أعباء هذه الثورة فعلينا أن نفكر من جديد فى معنى مجانية التعليم.. وعلينا أن نحسب بدقة ماذا نريد.. وما تكاليف ذلك وكيف ندبرها..؟!

هل نطلب من الآباء والأمهات تحمل جزء من هذه التكلفة..؟ هذا ممكن إذا كان ذلك سيوقف الدروس الخصوصية.

إن أى أسرة على استعداد أن تقدم للمدرسة كل عام بضع عشرات من الجنيهات إذا ضمنت أنها ستقلل وتلغى تحملهم المئات من الدروس الخصوصية..!

إن فرض ضريبة صغيرة على الأراضى والمبانى وغيرها لصالح التعليم سيقبله الناس إذا كانت ستحل مشكلة التعليم والتعلم والعلم والمعرفة..!

●●●

لقد أصبحت عملية إنشاء وإدارة المدارس الخصوصية «بيزنس» مربح للغاية، وهذا يعنى أن كثيرا من الأسر تدفع الآلاف سنويا لضمان حصول أولادهم على مستوى تعليمى مرتفع.

فى مصر الآن مدارس إعدادية وثانوية تتقاضى ستة آلاف دولار سنويا عن التلميذ الواحد.. ووزارة التربية والتعليم تعلم تماما ما هذه المدارس وعددها وكم تتقاضى فهذا ليس سرا.

من الممكن مثلا أن تفرض على هذه المدارس ضريبة تمثل ١٠ - ٣٠٪ من هذه المصروفات لتطوير التعليم فى باقى المدارس..!

لقد لمست أن مستوى الطلبة فى هذه المدارس أعلى بكثير من معظم المدارس الحكومية.. والسبب الأسلوب والنظام.. لماذا لاتدرى وزارة التربية والتعليم أسباب ذلك وتطبق ما هو متبع فى هذه المدارس لرفع مستوى المدارس الحكومية.

●●●

فى كثير من الدول يتم بالنسبة لكل مادة وضع عدد كبير من الأسئلة يغطى كل شئ فى المادة.. كل شئ وكل تفصيل.. وطبع هذه الأسئلة فى كتيب يشتريه الطلبة.. وأسئلة الامتحانات تأتى حتما من بين هذه الأسئلة.. لو تم ذلك فى مصر..اعتقد أنه سيقضى على الدروس الخصوصية خاصة إذا ما طبعت الإجابات النموذجية عليها.. كما أنها تمكن من عمل برنامج للحاسب الآلى لتصحيح الامتحانات فتختفى أخطاء التصحيح وتختفى الصورة العجيبة التى تحدث كل عام عندما يخرج مسئول فى أوقات الامتحانات ليؤكد أن الأسئلة فى مستوى التلاميذ أو أنه اتخذ قرارا بشطب سؤال.. إلخ.. هل إلمام

التلاميذ بكل الإجابات فيه ضمان للحصول على المعرفة المطلوبة فى هذه المادة؟

إن امتحان «التوفيل» الأمريكى وامتحان المعادلة للطب الأمريكية تتبع نفس الأسلوب.. اسئلة فى كتيب.. وإجابات نموذجية ولايمكن أن نتبجح ونقول إن مستوى التعليم فى مدارسنا وجامعاتنا أعلى منه فى أمريكا..! يمكن.. والله أعلم..!

لدينا أزمة فى الرياضة.. وكان إلى وقت ليس ببعيد دورى المدارس فى كل مكان هو الذى يمد الرياضة بالأبطال والرياضيين.. ماذا حدث؟ اختفى كل ذلك..! إن أقوى دورى لكرة السلة فى الولايات المتحدة هو دورى المدارس ودورى الجامعات..!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٩

بدء تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد للناجحين فى الدور الثانى بالشهادات الفنية

إبلاغ النائب العام ضد المتلاعبين في مجاميع الدرجات

كتب ـ زكي السعدني:

بدأ أمس مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة في صرف وقبول أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد لطلاب الدبلومات والمعاهد الفنية المتوسطة والمتقدمة الناجحين في امتحانات الدور الثاني. تباع الأوراق بسعر «٢٠» جنيهاً، يستمر صرف واستلام المظاريف حتي يوم الخميس القادم.

حذر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي من التلاعب في البيانات المدونة بأوراق القبول خاصة مجاميع الدرجات. أصدر الوزير تعليمات مشددة بابلاغ النائب العام في حالة اكتشاف تزوير في البيانات، أعلن الدكتور عبد الحميد شلبي رئيس قطاع التعليم العالي والمشرف العام علي مكتب التنسيق قصر القبول علي الناجحين في امتحانات الدور الثاني. واشار الي حظر اعادة قبول الناجحين في امتحانات الدور الأول الذين رشحوا للالتحاق بالكليات والمعاهد. واضاف أنه تقرر قبول الطلاب بنفس الحد الأدني الذي قبلته كل كلية ومعهد هذا العام. وأوضح «شلبي» أن المتقدمين سيتم توزيعهم يدوياً علي الكليات والمعاهد في ضوء الحد الأدني وترتيب الرغبات في بطاقة الاختيار وقواعد التوزيع الجغرافي. وتقرر تأجيل قيد المقبولين بالكليات والمعاهد للعام الدراسي القادم وعدم احتساب العام الحالي سنة رسوب للمرشحين للالتحاق بكل كلية ومعهد وشهدت منافذ بيع الأوراق أمس اقبالاً ضعيفاً من الطلاب وتقرر صرف واستلام الأوراق في نفس اليوم تتكون الأوراق المطلوب تقديمها من الاستمارة الأصلية الدالة علي النجاح واستمارة «٥٥٥» تنسيق و«٦٠» صور شمسية وشهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها ونموذج «٢ جند» وشهادة التفوق الرياضي للحاصلين علي حوافز رياضية. يوجد أمام المتقدمين فرص بجميع الكليات والمعاهد العالية والمتوسطة بشرط الحصول علي المجموع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٢ / ١٩٩٩

الدروس الخصوصية بين الدين.. والحياة

بقلم : **فكرى فرغلى أحمد**
رئيس لجنة النشاط بنقابة المعلمين

ابدى الدكتور محمد سيد طنطاوى رايه فى ان من يروج للدروس الخصوصية أو من يقوم باجبار التلاميذ عليها يعتبر فى رأى الدين خائنا للأمانة التى ائتمنه الله عليها كان صادقا مع نفسه ووطنه ودينه.

فالدولة حين تقوم باعتماد اثنى عشر مليارا من الجنيهات ويزيد للعملية التعليمية مقتطعة ذلك من ميزانية الدولة لتوفر عملية تعليمية متكاملة ومنتظمة باذلة كل جهد في سبيل النهوض بالتعليم وتطويره.. عاملة على بناء المدارس من جهة وتوفير الكتب والمراجع من جهة أخرى وتحديث التعليم بكل طرقه ووسائله.. مخففة عبء الامتحانات بشتى الوسائل. ان عالم اليوم يؤمن بأن ثراء اى دولة يقاس بمدى ما تملكه هذه الدولة من المعرفة والتكنولوجيا وليس بما تملكه من رأس مال.. وان مهنة المعلم رسالة تتعلق ببناء النفس البشرية وهى اعلى ما خلق الله.. ومن هنا فإن من يقوم بتشكيل جيل المستقبل ـ هو معلم يأبى على نفسه وعلى دينه ووطنه ان يطرق الابواب مستغلا بعض الثغرات لكى يعطى درسا خصوصيا ـ رغبة فى زيادة المال أو الثراء السريع.

ان وظيفة المعلم متعددة الجوانب والغايات ـ عظيمة الاهمية وشديدة الاثر فى المساهمة فى تكوين شخصيات ابنائهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم مع الحرص على تكوين الصفات والعادات الحميدة والاخلاق الكريمة وترسيخ روح التسامح والمودة والتعود على تبادل الآراء والأخذ بافضلها دون التعصب للرأى الشخصى والتعاون مع زملائه بروح المحبة وتاكيد مفهوم الصالح العالم.

ان هذه الصفات والعادات لاينميها مدرس واحد وينبغى ان تكون مسئولية منظومة هيئة التدريس ولجميع المراحل التعليمية وترسيخ هذه القيم والاتجاهات السلوكية والاخلاقية.

ان الرضا عن العمل فى مهنة التدريس من العوامل الاساسية لضمان نجاح هذا العمل وتحقيق اهدافه ولايتحقق هذا الرضا الا فى ضوء ما يحققه العمل للمدرس من عائد اقتصادى واجتماعى ونفسى ـ بحيث يجعله يقبل على اداء هذا العمل بحماس والدولة حين تقوم بصرف ملايين الجنيهات على اعداد المعلم فى كليات التربية والمعاهد المختلفة.. وحين ترعاه اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا عقب تخرجه وتصرف له من الحوافز والمكافآت ما يجعله قريبا من صفوة بقية افراد المجتمع ولكى تجعل المعلم مطمئنا على مستقبله فى مهنته ومحققة له آماله وامانيه. ووزارة التعليم حين تقرر زيادة مكافآت الامتحانات بما يعادل تسعة اشهر من راتب كل معلم بنسبة ما بين ٥٪ و٧٪ وترفع زيادة مكافآت مديرى ونظار المدارس واجهزة التوجيه الفنى والعاملين فى مجال التربية الخاصة وتقوم بايفاد البعثات للخارج.. تؤدى دورها لتحقق للمعلم الاستقرار والاحترام.

وان تصدى المعلمين بانفسهم للدروس الخصوصية سوف يساهم فى تحسين سمعة المعلم وصورته امام الرأى العام ويمكن المسئولين من الحصول على المزيد من الحقوق للمعلمين.



نجاح ٢٩٥٦ خريجا أزهريا في مسابقة الأئمة بالأوقاف

اعتمد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف نتيجة المسابقة التي أجرتها الوزارة بين المتقدمين من خريجي جامعة الأزهر لوظائف الأئمة بمساجد الوزارة .. وصرح الوزير بأن عدد المتقدمين ٦٧١٥ ونجح منهم ٢٩٥٦ متسابقا سيتم تعيينهم خلال الأيام القليلة القادمة .

وأضاف أن الوزارة ستعلن خلال الأيام القادمة عن حاجتها لتعيين ٣٣٧٧ من الأئمة الجدد لسد العجز في المساجد التابعة للوزارة وأكد الدكتور زقزوق أن الباب مفتوح أمام خريجي جميع الكليات الدينية بجامعة الأزهر ومنها اللغة العربية والشريعة والقانون .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٩

وفود من ٥٠ جامعة عربية تشارك فى الملتقى العربى الخامس بأسيوط اليوم

أسيوط ـ من عبد الفتاح يونس:

تبدأ صباح اليوم أعمال الملتقى العربى الخامس لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية، الذى تنظمه جامعة أسيوط بالاشتراك مع المجلس العربى لتدريب طلاب الجامعات التابع لاتحاد الجامعات العربية تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط.

وصرح الدكتور منير محمود بدوى المستشار الإعلامى للجامعة بأن المشاركين فى فعاليات المؤتمر هم وفود أكاديمية تمثل ٥٠ جامعة عربية من جميع الأقطار العربية ومنها مصر والأردن وفلسطين وسوريا واليمن وليبيا وقطر ولبنان وموريتانيا والسودان وتونس والجزائر والعراق والسعودية والكويت والبحرين ويتراوح مستوى تمثيل تلك الجامعات بين نواب رؤساء الجامعات وعمداء ووكلاء الكليات والأساتذة وأعضاء هيئات التدريس والقيادات الإدارية بالجامعات العربية، كما تشارك الشركات والمؤسسات الصناعية المتعاونة مع جامعة أسيوط بجنوب الوادى فى أعمال الملتقى، الذى تدور أهدافه حول أسس توطيد العلاقات العلمية بين الجامعات العربية وتحقيق التواصل بينها على المستويين الأكاديمى والتطبيقى.

ويتضمن الملتقى مجموعة من الحلقات النقاشية وجلسات العمل والأوراق المقدمة من الجامعات العربية إضافة إلى توفير وتبادل فرص التدريب العملى لطلاب الجامعات بين الدول العربية، كما تقدم الجامعات المصرية ٥ ورقات عمل ٣ منها من جامعة أسيوط وورقتان من جامعتى المنصورة وحلوان إضافة إلى البحوث والأوراق العربية وأوراق من شركتى الأسمنت والسماد بأسيوط، وسبق الملتقى عقد لقاءاته الأربعة بالجامعة الأردنية بعمان وجامعة حلوان بالقاهرة وجامعة صنعاء اليمنية وجامعة دمشق السورية ويتضمن برنامج الزيارة زيارات ميدانية لأعضاء الوفود العربية ولقاءات ترفيهية.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ٢/ ١٩٩٩

ثورة المنقبات.. في المدارس

باسم الحرية نسمح بالاستريتش.. فلماذا لا نسمح بالنقاب؟

أحدث قرار منع المنقبات من دخول المدارس ردود فعل واسعة على امتداد جمهورية مصر العربية.. تلقت الجريدة عشرات المكالمات التليفونية من إسكندرية لأسوان تبدى اندهاشها من القرار والطريقة التى يتم تنفيذه بها. بدون زعل.. نحن هنا فى مصر ولسنا فى اسكتلندا ولا يمكن أن يصبح تمسك إنسان بدينه بالطريقة التي يراها مبررا لقطع عيشه.. بدون زعل أيضًا نحن فى بلد يحكمه القانون وأنا حر فى ارتداء الزى الذى ارتديه هذه وجهة نظر ، وجهة نظر أخرى تراها الوزارة ويؤيدها قطاع غير هين فى الشارع أن النقاب يثير أحاسيس من الخوف لدى الاطفال وانه مع احترامنا لحق التدين فإن للعملية التعليمية ضروراتها وحساسياتها .

التقرير التالى.. نقاش ديمقراطى حول الموضوع.

اثارت مسألة منع المنقبات من دخول المدارس كثيرا من الجدل خاصة أن وزير التربية والتعليم استند إلى موافقة.

شيخ الأزهر على القرار وعللت الوزارة قرارها بالقول إن انفعالات وجه المعلم تعتبر جزءًا اساسيًا ومهما من العملية التعليمية.

وبذلك يتم منع المدرسات المنقبات من التدريس أو تحويلهم إلى وظائف إدارية.قرر منع المنقبات يعد امتدادا لسلسلة القرارات التى اتخذها الوزير وتتعلق بالحرية الشخصية فى الملبس ومنها قرار عدم ارتداء الطالبات الحجاب فى المدارس إلا بموافقة كتابية من ولى الأمر.

ومثل هذه القرارات التى تظهر بين الحين والحين تثير حفيظة العديد من التربويين وأولياء الأمور والمدرسين. ويعبر د. عبدالغنى عبود استاذ أصول التربية عن الاتجاه المعارض لموقف الوزير فى هذه المسألة ويؤكد أن مسألة الملبس من الأمور المتعلقة بالحرية الشخصية وإذا كان الوزير يريد أن يمنع المنقبات من التدريس فأولى به منع والمتبهرجات والمتهرجات منه.

وبالرغم من ان د. عبدالغنى عبود يتفق مع وجهة النظر التى تؤكد انه لابد من عدم وجود حواجز بين المدرس والتلميذ إلا ان هذه المسألة محلولة لو كانت هناك مرونة فى التعامل مع المدرسات النتقبات وذلك بتحويلهن إلى مدارس البنات ويصف د. عبود هذا القرار بأنه قرار تعسفى

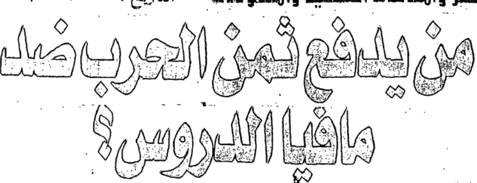
وعلى الرغم من أننى ضد النقاب - والحديث للدكتور عبود - إلا أننى ضد هذا المنهج من تعذيب المدرسات المنقبات اللاتى اتوقع أن يرفعن دعاوى ضد الوزارة فى القضاء الإدارى.

من جهة أخرى تلقت الجريدة عشرات المكالمات التليفونية



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٩



تساؤلات عن التوقيت.. ودخل المدرسين والمليارات الثمانية التي يتم استنزافها من جيوب البسطاء

صداع شديد أصاب كل بيت في مصر.. والسبب مافيا الدروس الخصوصية.

الصداع امتد من بيت الوزير إلى أبسط بيت في مصر فالأولاد لابد ان يتعلموا مهما كانت التضحيات والحصص الدراسية وحدها لم تعد كافية.. بعض المدرسين يتعامل مع اليوم الدراسي باهمال، والبعض الآخر يصعب كل شيء ويحول المنهج الدراسي إلى الغاز حتى لا يجد التلاميذ امامهم مفرا إلا الدروس. أصبحت القاعدة استثناء.. والاستثناء قاعدة. شيئا فشيء.. ومع عدم وجود طريقة لمراقبة ضمير المدرس.. وعدم وجود جزاءات رادعة تكوّنت للدروس مافيا بدت أحيانا أكبر من كل شيء حتى من وزارة التعليم نفسها.

ثمانية مليارات جنيه تخرج من جيوب الآباء كل عام.. لهذه المافيا.

أغلب هؤلاء الآباء على حد الكفاف.. لكن نسبة بسيطة منهم تعتبر المغالاة في الدفع للمدرسين نوعا من الفشخرة.. وعلى الجانب الآخر مدرسون يتقاضون رواتب هزيلة تكاد لاتكفي لاطعام أسرهم خبزا حافا.. هذه الرواتب تجعلهم مع غيرهم من الموظفين - يهبطون إلى أدنى درجات السلم الاجتماعي.

طبقات كثيرة من حولهم.. ربما لا يبذل أفرادها نصف جهد المدرسين ولم يتعلموا نصف تعليمهم تعلو.. تعيش في مستوى اجتماعي يسمح لهم بعدم الدخول في حسبة برما كل شهر.. ينفقون بلا حساب وأحيانا بشكل استفزازي.

هذه الطبقات تجعل المدرس يتلفت حوله.. ويتصور أن قطارا يزحف ويتركه على الرصيف وليس هناك أى بديل غير ان يتحول إلى شخص آخر ينحي ضميره جانبا.. يتعامل في المدرسة بمنطق على «قد فلوسهم» داخل الفصل يتحول إلى تاجر يهودي.. يساوم هذا ويتوعد ذاك ويلاطف الولد أحمر الخدود الذي يبدو من أسرة ثرية ومع الوقت انفرط عقد التعليم في المدارس حبة وراء حبة.. أصبحت مجرد هياكل لا وظيفة لها إلا توقيع شهادات النجاح في آخر العام وتذييلها بخاتم شعار الجمهورية.

أعباء التعليم تتزايد.. على الدولة والأفراد.. ومستوى الخريجين ينخفض والمجتمع يبدو كماكينة ضخمة تطحن تروسها.. والجميع يتساءل أين الخلل.

منذ سنوات بدأت وزارة التعليم مكافحة هذه المافيا وبدأت بإجراءات متطرفة لأن الجانب الذي تطارده متطرف هو الآخر بدأت بنقل المدرسين إلى المناطق البعيدة.. أو بعبارة أخرى تشريدهم.. ثم قرار وزاري باغلاق مراكز الدروس الخصوصية.. وتصريح وزاري عن إعداد مشروع قانون يقضي بتجريم الدروس. وفرض عقوبات صارمة تصل إلى حد فصل المدرس.

ولأن الاجراءين الأخيرين تم اتخاذهما منذ أسابيع قليلة وقبيل بدء امتحانات نهاية العام بفترة وجيزة لذا فانهما أثارا قدرا كبيرا من الجدل.. وبدلا من انقاذ البيوت من صداع الدروس.. زاد هذا الصداع ومعه زادت عملية استنزاف الجيوب.. هكذا تعقدت المشكلة ولم يظهر لها حل جذري.. على الأقل من وجهة نظر أولياء الأمور.. فلنبدأ بهم..

توقيت غريب

● حاتم شوقي (محاسب) يقول إن الوزارة بقرارها اغلاق مراكز الدروس أشبه بمن يتخذ قرارا بإلغاء السكك الحديدية كحل وحيد لمواجهة حوادث القطارات! ويتساءل كيف نبدأ حربا ضد الدروس قبل الامتحانات بشهرين.. اننا بذلك نجبر الطلاب والتلاميذ على استكمال المناهج في منازل المدرسين بأسعار خرافية.

● رتيبة أحمد ربة بيت لديها أربعة أبناء في المراحل المختلفة تقول كنت أدفع (٤٠٠) جنيه في هذه المراكز المخفضة.. هذا الرقم سيتضاعف الآن. قرار الوزير بإغلاق هذه المراكز كان يجب أن تصاحبه إجراءات أخرى تجبر المدرسين على مراعاة ضمائرهم في حصص المدرسة.

● وفاء زغلول محامية تجزم بأن الرابح الوحيد من قرار الوزير هو المدرس، فالطلاب سيلاحقونه في منزله والأسر ربما تكون مضطرة إلى الاستدانة. نفس رأيها يؤكده أشرف محمود الذي يرى أن الغاء

انحاء الجمهورية - ابرزها من مدينة السويس - تحدثت عن الصدمة التى احدثها القرار والصراع النفسى للمدرسة بين فهمها لدينها ورزقها وايضًا عن الطريقة المزعجة والمنفرة التى تم بها تنفيذ القرار.. حيث تم تشكيل لجان من المنطقة تداهم المدارس وتبحث عن المنقبات..

تحدثت المكالمات أيضًا.. عن الأثر النفسى للقرار على الأطفال الذين ينظرون لمدرساتهم كمثل أعلى ايضًا عن ارغام المدرسة على خلع زى ارتضته لنفسها بما يحمل ذلك من قهر.بعض المكالمات تحدثت عن احكام قضائية حصلت عليها المنقبات سابقًا تم تجاهلها دون أى احترام للقانون.

الاهم من هذا ان حكاية اللجان التى تداهم المدارس وتطارد المنقبات كأنهن خارجات على القانون او بائعات مخدرات ، شىء فظيع ومرعب وممجوج ومرفوض .

ولكن يبقى فى المقابل ايضا وجهة نظر الوزارةالتى تؤكد ان للعملية التعليمية شروطها وأن هناك كثيرون من أولياء الأمور اتصلوا بنا فى المقابل ليؤكدوا على صحة موقف الوزير .

زينب عبداللاه

هذه المراكز سيفتح الباب واسعا أمام جشع المدرسين الذين سيستغلون الظروف ويرفعون قيمة الحصة.. وما يشجعهم على ذلك أن أولياء الأمور على يقين بأنه لانجاح إلا بدرس خصوصي. ولا حل إلا باصلاح نظام التعليم وإرضاء المدرس ماديا.

● ويحذر عبدالوهاب محمد (طبيب) من انتشار نظام المقاولات بين أولياء الأمور والمدرسين خاصة في امتحانات الدور الثاني حيث يقوم ولي الأمر بمقاولة الأستاذ على نجاح ابنه في مادة معينة مقابل مبلغ مالي قد يصل إلى ١٠٠٠ جنيه في بعض الأحيان!!

ماذا نفعل بالمرتب؟

الطرف الآخر للمشكلة هم المدرسون جميعهم يؤكد ان الأوضاع المادية تدفعهم دفعا للدروس.. وإلا فكيف يدبرون احتياجاتهم الحياتية.. ولأن المسألة غاية في الحساسية حجبنا معظم الأسماء.

● وربما يعبر فائق المغازى - ناظر بالمعاش - عن نفس هواجسهم حينما يقول: إن قرار إغلاق المراكز لن يحل المشكلة.. فالدروس الخصوصية منبعها نمط تعامل الوزارة مع المدرسين. فالمدرس لا يحاسب على ما يفعله داخل الفصل.. إذا كانت نسبة أدائه ٣٠٪ تتساوى مع المدرس الجاد الذى تكون نسبة أدائه ٨٠٪. بعض المدرسين يتعاملون مع المرتب على أنه حق مكتسب لا دخل له بالعمل.

● ويشير فائق المغازى إلى أن ضعف المرتب يدفع المدرس للطريق الآخر، فمرتب المدرس المبتدىء وحوافزه لايزيدان عن ١٠٠ جنيه.. لذا نجد مدرسين لا يشبعون ويطلبون ثمن الدروس الخصوصية بالعملة الصعبة!

ويكشف المغازى بعضًا مما يجرى على يد هذه المافيا فيقول إن أسعار الدروس دخلت دائرة الخيال . فهى تبدأ من ٥٠ جنيها الساعة والسقف بعد ذلك مفتوح لتصور أى رقم.. وما يزيد من اشتعال الأسعار أن بعض الطلبة واولياء أمورهم يعتبرون ذلك نوعا من الوجاهة.. فيتفاخرون بأنهم يدفعون ١٠٠ جنيه فى حصة (كذا) عند المدرس (الفلانى).. ويطالب المغازى بحل الأزمة من جذورها.. وعدم الاكتفاء بمعالجة هوامشها كما يجرى الآن.

الخبراء مختلفون

خبراء التربية بدورهم مختلفون.. بعضهم يتحفظ على التوقيت والبعض الآخر يطالب بالضرب بيد من حديد على المتورطين فى الظاهرة.. الدكتور أحمد حجى عميد تربية حلوان يرى أن إصدار تشريع تجريم الدروس الخصوصية أصبح ضرورة.. فهناك سوق سوداء لها قوانينها ولها أبطالها.. بعض المدرسين استقال من الوزارة وتفرغ لعملية «الاتجار بالتعليم» والأوضاع الحالية تهدر مبدأ تكافؤ الفرص وتؤدى إلى تشويه سمعة المدرس المصرى فى الدول العربية.. التحفظ الوحيد للدكتور حجى هو أن إصدار تشريع كهذا يتطلب تهيئة المجتمع وتوعية أولياء الأمور من خلال وسائل الإعلام المختلفة.. وعن التوقيت يؤكد أن المهم هو زيادة الرقابة على المدارس من جانب المجالس الشعبية المحلية للتأكد من قيامها بالدور المطلوب.. ومتابعة أولياء الأمور لابنائهم ثم ابلاغ الوزارة عن أى تقصير.

الدكتور سعيد إسماعيل على أستاذ التربية بجامعة عين شمس يختلف مع وجهة النظر السابقة برمتها قائلاً: قبل أن نفكر فى الحل العقابى يجب أن نتساءل أولاً عن ظروف ظهور «وباء الدروس الخصوصية».وللأسف يبدو أن الوزارة تعلن بذلك عن عجزها فى مواجهة سوء الخدمة التعليمية فى المدارس ويضيف الدكتور سعيد قائلا. كأننا نسأل من يركب التاكسى.. لماذا تكلف نفسك كل هذه المبالغ متجاهلين ان المواصلات العامة مزدحمة وتؤدى الى البهدلة.

ويشير استاذ التربية إلى استحالة القضاء على الظاهرة بقانون طالما تظل أسبابها موجودة.. ويدعو وزير التربية والتعليم إلى أن يحكم منهج الطبيب ويقوم بالبحث عن أسباب المرض. ويرى أن تحريم الدروس واغلاق المراكز يمثل عقابا للتلاميذ إذا لم نوفر لهم البديل.

كما يوضح أن توقيت اعداد القانون سيىء جدا لان التلاميذ أهملوا فى المدارس اعتمادا على الدروس وبالتالى فإن الغاءها سيترك أثارا سلبية وسيشعر المدرسون أن وزارتهم تعاملهم كمجرمين ولابد فى البداية من طرح مشروع القانون المقترح على المدرسين وأولياء الأمور ونقابة المعلمين باعتبارهم أطرافا أساسون فى الموضوع.

حرب مشروعة

الدكتور إبراهيم مطاوع شيخ عمداء كليات التربية يرى أن حرب الوزير ضد الدروس مشروعة فحجم ما يدفعه أولياء الأمور يقدر بثمانية مليارات جنيه سنويا.. وهو مبلغ يمثل ثلثى ميزانية وزارة التعليم ذاتها.

البديل الرسمى أيضًا وهو مجموعات التقوية ضعيف والقطاع الخاص اقوى اعلاميا ولديه مدرسون أكثر تميزا من نظرائهم فى هذه المجموعات ويضيف الدكتور مطاوع أن الخاسر الوحيد مما يجرى هو أولياء الأمور الغلابة.. ولا حل إلا باصلاح شامل للتعليم والارتقاء بمستوى المدرس.

شيخ التربويين الدكتور حامد عمار مستشار وزير التعليم يعتبر السوق السوداء للدروس تعبيرا عن حالة من الاتجار بالتعليم.. ويصف مجموعات التقوية بأنها علاج مؤقت.. وإذا سمحنا بالعلاج المؤقت فيجب أن يكون داخل المؤسسات التعليمية ويضيف



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

حامد عمار قائلا: الكلام عن تقصير المدرسين فى أداء واجباتهم. وأن الدروس انتشرت بسبب تدنى مستوى التعليم كلام صحيح.. فعدم وفاء المدرسين بواجباتهم الأساسية أوجد الظاهرة وأصبحت العلاقة بين المدرس والتلميذ فاسدة.نسأل شيخ التربويين وما هو الحل؟ فيجيب إحداث انضباط حقيقى فى العملية التعليمية فـ٩٩٪ من تقديرات الموجهين للمدرسين تكون ممتازة ولابد أن يكون التقييم موضوعيا.

هناك جانب آخر هو وجوب مضاعفة أجور المعلمين والتعامل مع التعليم باعتباره مشروعا عملاقا يجب ايجاد التمويل اللازم له.. عندك أيضا ضرورة الاستمرار فى بناء المدارس للحد من كثافة الفصول وتطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل.

ويلفت حامد عمار الانتباه إلى أن هناك طبقية من المدرسين.. فمدرسو الرياضيات واللغات حظهم أوفر من مدرسى علم النفس مثلا ويجب البحث عن علاج لهذه الطبقية واتاحة فرص متساوية أمام الجميع.

كل الهموم والتساؤلات السابقة وضعناها أمام رجب شرابى وكيل أول وزارة التعليم ورئيس قطاع التعليم العام فأكد عدة نقاط.

أولها أن التجريم يجب أن يشمل الجميع المدرسين العاملين فى الوزارة والمعلمين الذين يمارسون نشاطهم خارجها وهم ليسوا موظفين فيها.. ويضيف قائلاً: هناك عناصر دخيلة.. وهناك من يحاول جذب الطلاب بعيدا عن العملية التربوية.

النقطة الثانية أن الدروس الخصوصية لها مخاطر كثيرة على العملية التعليمية.. فالمدرسون الذين يقومون بهذا النشاط (وهم قلة فى رأيه) يتركون أثرا سلبيا على الأداء داخل الفصول.. والمعلم بدا يفقد هيبته بعد أن انهار جدار الكرامة بينه وبين تلميذه.. بل أصبحت للتلميذ اليد العليا فى هذا المجال! الشئ الثالث أن الدروس تستنزف الأسر المصرية ويكفى معرفة ما يتم انفاقه.. ثمانية مليارات جنيه سنويا لو لم تنفق على الدروس لرفعت مستوى معيشة الناس.

كما يستعرض رجب شرابى الآثار السلبية للدروس فهى لا تؤدى لخلق مواطن صالح.. وتضييع وقت التلاميذ (ثلاث ساعات ضائعة مقابل ساعة واحدة يقضيها فى الدرس) اضافة إلى انها تعرض التلاميذ لرفاق السوء وينتقد وكيل الوزارة الأسر التى تسمح لأبنائها بالدروس!! مشيرا إلى أن المجموعات تمثل بديلا وهى مرنة تتيح للطلاب حق اختيار الوقت المناسب والمعلم الذى يقوم بتدريس المادة. كما تستخدم فيها الوسائط المتعددة وعن توقيت القانون المزمع عرض مشروعه قريبا يقول شرابى: التوقيت مناسب جدا.. فالمشكلة تحتاج إلى تدخل فورى ولا تحتمل التأجيل.. هناك من يؤجر شقة أو جراجا أو حوشا ليجمع الطلاب ويعطيهم دروسا خصوصية.

ويتعرض وكيل الوزارة لما أثير حول دخل المدرس فيقول أن المجموعات المدرسية ترفع دخل المدرس إلى ٤٠٠ جنيه شهريا اضافة إلى مكافأة الامتحانات التى تعادل مرتب عشرة أشهر وعن كيفية التعامل مع مدرس الدروس الخصوصية بعد صدور القانون قال شرابى هناك جهات إدارية ورقابية وشرطية يمكنها القيام بدورها مع الوزارة للقضاء على الظاهرة.. للأسف هناك من يعلم بما يجرى وتستر عليه.. قد يكون هذا المتستر مدير مدرسة أو مدير إدارة!! وعلى الأسر أن تدرك أن الدروس تهدر قيم أبنائها وتتقى الله فيهم.سألناه هل سيمتنع المدرسون عن اعطاء دروس بعد صدور القانون. وهل يمكن أن يعودوا للعطاء فى فصول المدرسة. قال إن عمل المدرس أساسه الضمير، وإذا لم يوجد ما يشغله خارج المدرسة سيتفرغ لمهمته بأمانة واقتدار.

أحمد حسان

نسرين عبدالوهاب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٢/ ١٩٩٩

براءة جميع المتهمين فى قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة بالاسكندرية

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية امس ببراءة جميع المتهمين فى قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة الشهيرة بالاسكندرية . صدر الحكم برئاسة المستشار السيد عبد العزيز رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبد الله عبد الخالق ومحمد على وامانة سر ابراهيم منصور.

وكانت المحكمة قد استمعت الى اقوال رئيس قسم الوسائل التعليمية بادارة الجمرك الذى اكد على استحالة تسرب الاسئلة من اى لجنة بادارة الامتحانات حيث ان الزمن من مركز توزيع الاسئلة حتى اللجنة الفرعية يستغرق اكثر من نصف ساعة على الاقل ثم ان فتح اللجان ودخول الاسئلة وفتح محضر غرفة الكنترول لفرعى المدرسة وكذلك محضر فتح المظاريف يتم بواسطة لجنة مشكلة من رئيس اللجنة والمراقب الاول و٣ مراقبين عدا اوراق الاسئلة ومطابقة اعدادها على الارقام المدونة على الاظرف وهذا الامر يتم بموجب محضر رسمى ويستغرق نحو نصف ساعة ايضا واضاف الشاهد محمود حسن كلبوش ان حل اجابات الاسئلة على فرض تسربها لا يتم فى زمن اقل من نصف الزمن المحدد لاجابة الطالب اذا تم بمعرفة الشخص الذى قام بتحرير الاسئلة فكيف يتم حل اسئلة اللغة العربية فى اقل من ربع ساعة بعد تجميعها وتصويرها وتوزيعها على اللجان المختلفة فى حين ان المسافة بينها اكثر من نصف ساعة مع افتراض خلو الطرق من المارة والسيارات .. فى حين ان اللجان تخضع لرقابة الشرطة والأمن العام ورجال المباحث الأمر الذى يستقيم معه استحالة خروج الاسئلة من اللجنة ، اذا كان تم التسرب فإنه من احدى مراكز التوزيع للاسئلة وليس من لجنة الامتحان.. وطالب الدفاع ببراءة المتهمين نظرا لقصور اعترافات طالب الحقوق التى جاءت نتيجة الوعد باعفائه من العقوبة وان الوعد يفسد الارادة وانه تناقض فى اقواله اكثر من مرة .. فقررت المحكمة براءة كل من حسين حسن جعفر مدير الكنترول وسامى محمد عمارة المراقب الاول ومصطفى ابو زيد طالب بكلية الحقوق والسيد خميسى التاجر مما نسب اليهم من تهم ..

وقد قابلت اسر المتهمين الحكم بالزغاريد والافراح داخل قاعة المحكمة .

٠٠٠٠٣٧



مدارس عام ٢٠٠٠!

مدرسة تاج العجم الابتدائية بالسنطة غربية.. إحدي مدارس وزارة التربية والتعليم. والصورة توضح شكلها الخارجي والداخلي وفصولها بل هذا هو نموذج المدرسة التى نحلم بها لعام ٢٠٠٠؟ ولنا أن نتخيل ما يقال عن المباني الجديدة وأجهزة الكمبيوتر والتعليم الحديث والتطور المذهل؟ويعد ذلك نسأل عن نوعية الخريجين خاصة أن الصورة لا تحتاج الي تعليق؟!!

سعيد عبدالرحمن

تصوير: عادل أنيس



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

ضوابط لتعيين المعيدين بجامعة عين شمس

أكد الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس أن هناك ضوابط ثابتة تلتزم بها الجامعة في تعيين المعيدين بكلية الطب، حيث يشترط حصول المتقدم في التخصصات الاكلينيكية المعلن عنها وغير الممثلة في الأقسام التي درس بها الطالب في مرحلة البكالوريوس لوظائف المعيدين الحصول علي درجة الماجستير.

وانه في تخصصات جراحة التجميل والمخ والاعصاب والقلب والصدر فإن الماجستير الذي يحصل عليه الطبيب المقيم هو ماجستير الجراحة العامة ويكون في التخصص الدقيق للطبيب المقيم ويكون المشرفون عليها يمثلون قسم التخصص الذي ينتمي اليه الطبيب.

وفي رده علي شكوي الطبيب عصام صلاح الدين بشأن عدم قبول أوراقه للترشيح لشغل وظيفة معيد بالكلية - أكد د. حسن غلاب أن الطبيب لم يحصل علي درجة الماجستير التي تؤهله للتقدم للوظيفة. كما تم رفض تعيين اثنين من أبناء هيئة التدريس في دور سبتمبر الماضي لحصولهما علي ترتيب متأخر رغم حصولهما علي ماجستير الجراحة العامة ورفض أيضا قبول أوراق نجل أستاذ قديم بالكلية لعدم حصوله أيضا علي ماجستير الجراحة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢/ ٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتبة للطلاب المكفوفين

يناشد آباء وأولياء أمور طلاب مدرسة المكفوفين بمدينة بنها، السيدة الفاضلة سوزان مبارك المساعدة على استكمال مكتبة المدرسة، لدورها المهم في تحقيق العملية التعليمية، وبما يجعلها نموذجية. ذلك لأنها غير مكتملة التجهيز، وبما يعطي الفرصة لتلقي مستوى أعلى من التعليم مثل مدرسة النور بالقاهرة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/ ٢ /١٩٩٩

نواب الشعب يدقون ناقوس الخطر:

التعليم الجامعى فى مأزق!

شهدت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز، اول مناقشة ساخنة في الدورة البرلمانية الحالية، دارت حول خطة الحكومة لتطوير وتحديث التعليم الجامعي والعالي، وشارك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في هذه المناقشات الحيوية التي كشفت عن مدي الخطورة التي تحيط بالتعليم الجامعي والعالي نتيجة تفشي مرض الحفظ والتلقين بسبب اصرار بعض الاساتذة علي تدريس كتب معينة لهم يفرضونها علي الطلبة، ويشترط لنجاح الطالب ان تكون اجابته من نفس الكتاب المقرر وإلا كان مصيره السقوط في الامتحان وهذه الظاهرة تعد مخالفة للنظم التعليمية بالجامعات في جميع انحاء العالم، حيث يعتمد هذا النظام التعليمي علي البحث والدراسة والتجارب المعملية، في اطار برنامج يحدده الاستاذ لطلبته، وعليهم ان يقوموا بانفسهم بالأبحاث والدراسات التي تعتمد علي التجديد والابتكار.

كما اظهرت المناقشات ان الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه في الجامعات المصرية تحولت الي وسيلة فقط للحصول علي الدرجة العلمية دون اي اضافة علمية جديدة، بل هي تعتمد علي النقل من المراجع فقط وليس فيها وجهة نظر علمية ذاتية للباحث، وخطورة هذا التوجه أنه يسهم في تخريج أساتذة نمطيين وجامدين ولا يسهمون في تخريج طلاب أكفاء قادرين علي البحث والابتكار في المجال العلمي، وهذه ظاهرة خطيرة علي المجتمع كله.

ولكن في ظل هذا التخوف والجو التشاؤمي يطالعنا الدكتور مفيد شهاب ببارقة أمل أمام اللجنة البرلمانية حينما يؤكد أن الدولة قد أعدت خطة قومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي تطويرا جذريا علي أسس تعليمية حديثة أساسها البحث والابتكار بعيدا عن الحفظ والتلقين. وأكد أن الحكومة شكلت لجنة قومية لدراسة تطوير التعليم الجامعي وسوف تعرض هذه اللجنة نتائج دراستها علي المؤتمر القومي الذي سيعقد في شهر يونيو القادم لوضع أسس تطوير التعليم الجامعي والعالي تطويرا جذريا من حيث طرق التدريس والمناهج والامتحانات، وعلي ذلك سيكون عام ١٩٩٩ هو عام التطوير للتعليم الجامعي والعالي لتدخل مصر القرن القادم بصورة جدية قوامها العلم الحديث، والتطور التكنولوجي بما يتفق ومتطلبات التنمية وتحقيق الارتباط القوي بين الجامعة والمجتمع لتحقيق التفاعل الحقيقي بين العلم ومتطلبات المجتمع لكي يتطور.

وفي بداية المناقشة قال أحمد فؤاد عبدالعزيز: إن الدولة تتجه الي تطوير التعليم بمراحله المختلفة، والخروج من

عبد الجواد علي

دائرة الحفظ والتلقين التي امتد خطرها الي التعليم الجامعي والعالي وهذا أخطر ما يهدد العملية التعليمية برمتها وفي مختلف المراحل - خاصة أن الرئيس حسني مبارك اكد في بيانه أمام مجلسي الشعب والشوري أن تطوير وتحديث التعليم ضرورة اساسية لحماية الأمن القومي.

وأكد الدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالي في بداية بيانه أمام اللجنة البرلمانية: ان الجهات التنفيذية ملزمة بالتفاعل مع ممثلي الشعب حتي يكون التخطيط تعبيراً عن الصالح العام ومطالب المواطنين. ولاشك ان ممثلي الشعب يدعمون بفكرهم ورايهم خطة الوزارة لتطوير التعليم.

وأضاف الوزير: إننا في حاجة الي تعديل قانون التعليم وتنشيط الوحدات الجامعية لخدمة المجتمع. فالتعليم الجامعي نتحرك فيه بما يحقق الصالح العام ويسهم في دعم خطة الدولة. وهناك توسع كمي في الجامعات يشمل ٤٥٤ كلية بجميع الجامعات المصرية، واعضاء هيئة التدريس وصلوا الي ٥٠ الفا والطلاب ١.٥ مليون طالب بالتعليم الجامعي والموازنة زادت من ٤٠٠ مليون الي ٤ مليارات جنيه وهناك ١٦ الف طالب في الانتساب الموجه، والتعليم المفتوح دخل تقريبا معظم الجامعات وتعميم الحاسب الآلي في جميع الجامعات، واهتممنا بالمعامل الجامعية والمكتبات ومراكز بحوث المستقبليات لانها أمر فى غاية الأهمية. لبحث قضايا المستقبل لمصر اما البعثات التعليمية فزادت من ألف الي ٥ آلاف مبعوث بالخارج، ويشارك الأساتذة المصريين في مؤتمرات داخلية وخارجية، وعندنا ٧٥ معهدا عاليا ومتوسطا. والدولة تهتم بالتكافل الاجتماعي للطلاب والارتقاء بالمدن الجامعية وأنشأنا جهاز الكتاب الجامعي ونجح في تجاربه الأولي وأعدنا إحياء الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية وأعدنا أسبوع شباب الجامعات، وهذا كله يشير الي أن هناك انجازا يتم في مجال التعليم العالي.

لجان للتطوير

وقال: لا يزال أمامنا الكثير لانجازه، ولا نقول إنه ليس في الامكان ابداع أكثر مما كان، ولكن هناك طموحات نحو المستقبل ونركز علي الكيف للارتقاء بمستوي الكم في الطلاب، وهذا أساس عمليات التطوير والتحديث، ولابد أن تدخل التكنولوجيا نظام التعليم والامتحان وزيادة ارتباط الجامعات بالمجتمع. وشكلنا لجانا لدراسة برامج التطوير بكل مشتملاته وهذه اللجان ستقدم دراساتها للتطوير الي اللجنة الاساسية لتطوير الجامعات تطويرا شاملا والتي علي أساسها سيتم اصدار القرارات التنفيذية وهذا يتطلب تعديلا تشريعيا يواكب خطة التطوير، وهناك اجراءات يتم اتخاذها لتشكيل لجنة تشريعية لإعداد قانون الجامعات الجديد، والمؤكد أن عام ١٩٩٩ هو عام تطوير الجامعات تطويرا شاملا لندخل القرن القادم بنظام تعليمي عال متطور يواكب التطور التكنولوجي في العالم كله.

وقال: لقد شكلنا لجنة قومية عليا لتطوير التعليم الجامعي والعالي، وقاموا بتشخيص التطوير الجامعي وأساليب العلاج، وأخيرا قررت اللجنة تشكيل لجان فرعية حسب كل موضوع تدرسه وتعطي ملاحظاتها الي اللجنة القومية. ونتمني أن نصل من هذا الي عقد مؤتمر قومي في شهر يوليو القادم لتطوير التعليم الجامعي والعالي. ولدينا أربع جامعات خاصة بما فيها الجامعة الأمريكية وكلها تحت إشراف الحكومة ونقوم بزيارات ميدانية إلى هذه الجامعات للاطلاع على برامجها ومشآتها التعليمية.

وخلال المناقشة قال أحمد فؤاد عبدالعزيز: شكرا للسيد الوزير على هذه الخطة التي تعطي الأمل في مستقبل واعد لتحديث التعليم وتطويره



على أسس تكنولوجية لمواكبة التطور العالمي.

وقال الدكتور سيد حسنين - عضو اللجنة البرلمانية: الأستاذ هو العماد الرئيسي للعملية التعليمية بالجامعة الأستاذ مطحون وخاصة من الجيل الجديد. لم تعد أمامهم فرص كافية للمشاركة في المهمات العلمية الي الخارج لاكتساب الخبرات والاطلاع علي أحدث التطورات، لابد أن يشارك الأستاذ في وضع برامج التعليم ولا تفرض عليه من أعلي. ولابد من وقف

التشعب الحالي في الكليات العلمية بمعنى أن يكون تعليم الطب عـامـا والزراعة عامة وبعد التخرج تكون هناك دبلومات تخصصية. حاولت هذا في كلية الزراعـــة لكن ووجـــهت برفض لأن المعارضين لهم مصالح شخصية في هذا، نريد أن تكون سياستنا من أجل الصالح العام وليس لصالح الأفراد.

وتساءل هل يعقل أن تكون المنح لطالب البحث العلمي ٢٥ جنيها فقط؟.. كيف يكون هذا ونقول إننا نسعي إلي التطوير والدخول في عـصـر التكنولوجـيـا الحديثة؟.. نريد بعثات في مجال العلم والتكنولوجيا وليس بعثات في دراسة التاريخ واللغة العربية؟.. هل هذا هو الاسلوب الذي يساعدنا علي التطوير؟ ومن الملاحظ أن الرسائل الجامعية للحصول علي الدكتوراه من المفروض أن تقدم جديدا في مجال البحث العلمي ولا تكون هذه الرسائل مجرد تكرار، أو وسيلة للحصول علي درجة الدكتوراه

وقال الدكتور رفعت شريف - عضو اللجنة البرلمانية: للأسف لايزال عدد كبير من كلياتنا دون المستوي العلمي المطلوب، وهي في حاجة الي ميزانيات لتتطور وتساير العصر العلمي الحديث. وأحيي الوزير علي خطة التطوير التي طرحها ولكنها لجان تتفرع عنها لجان ولا نعرف ماذا ستكون قراراتها ولابد من فتح الباب أمام الجميع للمشاركة وابداء الرأي حتي تكون قرارات هذه اللجان تعبيرا شاملا عن طموحات المجتمع.

وأضاف النائب قائلا: لابد ان يكون لعضو هيئة التدريس بالجامعات حرية الحركة في تغيير المناهج وفق متطلبات التحديث والتطور في العالم. وأشار الي أن المعاهد العليا تعاني من تدهور التعليم فيها وبخاصة في المعاهد العليا الخاصة لأن المسألة تسير بأسلوب المجاملات وهذا يتم علي حساب التعليم والطالب. فالمعاهد الخاصة تحولت الي بؤر فساد، وهي مصدر للارتزاق وليس للتعليم لأن كل شيء مباح في هذه المعاهد، لأن الهدف هو تحقيق المكاسب المادية بصرف النظر عن مستوي التعليم. إن هذا خطر علي مستقبل التعليم في



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٦

٥٥ جامعة عربية تشارك في الملتقى العربى

اسيوط - على ماهر:

يفتتح الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط صباح اليوم الملتقى العربى الخامس لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية. يشارك فى فاعليات الملتقى وفود وممثلو خمس وخمسين جامعة عربية من مصر والأردن وسوريا وفلسطين واليمن وليبيا ولبنان وقطر وموريتانيا والسودان وتونس والجزائر والعراق. يتم تمثيل الجامعات في الملتقى من بين نواب رؤساء الجامعات وعمداء ووكلاء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية بالجامعات العربية. كما تشارك في فاعليات الملتقى الشركات الصناعية، ويشمل الملتقى ٥ حلقات نقاش و٤ جلسات عمل. يجرى خلال الملتقى توطيد العلاقات العلمية بين الجامعات العربية وتحقيق التواصل فيها على المستويين الأكاديمى والتطبيقى إضافة إلى تبادل فرص التدريب.

التحقيق في المظاهرات المطالبة بالدروس الخصوصية
إحالة المتورطين فى تحريض التلاميذ إلي النيابة

كتب - زكي السعدني:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، من أجهزة المتابعة بالوزارة إجراء تحقيقات عاجلة في وقائع المظاهرات الطلابية بمدينة دمنهور، للمطالبة بعودة الدروس الخصوصية، كشفت مصادر مسئولة بالوزارة عن تورط أصحاب مراكز الدروس الخصوصية في تحريض التلاميذ على التظاهر، أكدت المصادر قيام أصحاب المراكز بممارسة ضغوط مشددة للتراجع عن قرار إغلاق مراكز الدروس الخصوصية العاملة بدون ترخيص، أشارت المصادر إلي إحالة أصحاب المراكز إلى النيابة العامة، في حالة ثبوت تورطهم فى تحريض التلاميذ على التظاهر.

طلب «بهاء الدين» من وكيل وزارة التعليم بالبحيرة، إعداد تقرير شامل حول مظاهرات التلاميذ، وحصر المراكز العاملة فى الدروس الخصوصية، كما أصدر وزير التعليم تعليمات مشددة لمديري التعليم بالمحافظات بعدم الاستجابة للضغوط التي يمارسها أعضاء المجالس المحلية وأصحاب الصوت العالي، للتراجع عن اغلاق المراكز.



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٢/٢/١٩٩٦

عاصم حنفي

شرطة مكافحة المدرسين..!!

وكما أن عندنا مباحث المخدرات .. ومباحث الآداب.. نقترح ــ وعلى الموضة ـ إنشاء فرع جديد للمباحث .. اسمه مباحث المدرسين.. وظيفته مكافحة ومطاردة الإخوة.. الذين أوقعهم حظهم النحس .. تحت طائلة القانون.. بالعمل في مجال التدريس..!!

وياعيني على حضرة المدرس.. الذى كرمناه بالشعر .. ورفعناه لمرتبة القديسين والأولياء.. وأقمنا له الاحتفالات والأعياد.. ياعيني عليه وقد تحول على أيامنا إلى واحد من المطاريد .. والمحكوم عليهم بالتجريس والفضيحة بجلاجل .. وقد صار التدريس مهنة سيئة السمعة .. وأصبح المدرس ــ كما النشال ـ مطلوبا القبض عليه.. وقد استباح الجميع سمعته .. فأصبح ملطشة حقيقية ومجالا للسخرية.. ومادة للتريقة .. في النوادى والمجتمعات!!

إن المدرس .. لايدرس للتلاميذ واحد زائد واحد .. أو يشرح لهم معادلة كيميائية جامدة .. الصحيح أنه يعلمهم الأخلاق والحق والخير والجمال.. وحب الوطن .. المدرس يتعامل مع أنبل ما في فلذات القلوب.. يتعامل مع الضمائر قبل العقول.. يغرس فيها مبادىء الفضيلة والانتماء .. فكيف إذن للمدرس .. المعلم المربى .. كيف يمكن أن يعلم التلاميذ .. ونحن نخوض الحملات القاسية .. لتشويه سمعته.. وقد دفنا الرؤوس في الرمال .. و تصور البعض منا .. لكثرة الإلحاح .. أن المدرس هو المتهم رقم واحد .. والمسئول الحقيقى عن تدهور التعليم!!

بوضوح وصراحة .. المدرس ليس مسئولا عن حالة التكدس في الفصول.. وليس مسئولا عن حشو المناهج .. وليس المسئول عن اختيار الكتاب.. وليس المسئول عن الحال المائل.. وهناك حالة من التكالب على المجاميع الزائفة.. التى تزيد على المائة في المائة..!!

بوضوح أكثر .. فإن الوزير شخصيا .. ليس هو المسئول أيضا .. لأنه ينفذ سياسات محددة.. المطلوب الآن تغييرها.. والتعامل معها بأسلوب جديد .. وهناك تراكمات عديدة وأوجه قصور.. شابت العملية التعليمية عبر سنوات.. آن الأوان لتغييرها.

إن وزير التعليم معذور معذور .. كان الله في عونه .. وفي رقبته أكثر من ٨٠٠ ألف مدرس هو المسئول الأوحد عن إنصافهم .. والدفاع عنهم.. في مواجهة الحملة ضدهم...

وما الدروس الخصوصية .. ومراكز التدريس العامة بالمدارس والمساجد والمنتديات.. إلا محاولات واجتهادات .. لترقيع الوجه التعليمى .. المليء بالبثور والثغرات.. وقد حاول البعض إنشاء تلك المراكز .. بهدف واحد وحيد .. هو مواجهة فاتورة الدروس الخصوصية.. فإذا بالحكومة تكشر عن أنيابها .. فتتعامل مع تلك المراكز .. كما لو كانت أوكارا للخارجين على القانون .. دون أن تكلف خاطرها .. فتطالب التليفزيون ـ الجهاز الخطير ــ بتخصيص بعض قنواته المتخصصة.. لبث الدروس مجانا للتلاميذ في البيوت .. ولكن ماذا نفعل .. وقد تحول



التليفزيون إلى تاجر شاطر .. ينافس مطاريد المدرسين .. في تحصيل رسم باهظ للدروس الخصوصية..!!

إننا نحتاج لفهامة حقيقية .. وكمبيوتر عبقرى .. يعيد ترتيب البيت التعليمى.. وياريت .. ونحن نعيد الترتيب.. أن نضع في الاعتبار حضرة المدرس.. المربى الفاضل .. رب الأسرة .. الذى يعانى مرتبه من أنيميا حادة .. ولايكاد ينافس مرتبات زملائه في الوزارات والشركات .. والذى نطالبه بالالتزام والاحترام .. والجدية والتفانى .. وياداهية دقى .. لو ضبط متلبسا بإعطاء درس خصوصى.. أو تردد على أحد مراكز التدريس الخاصة .. تقوم الدنيا ولا تقعد .. مع أنه رب أسرة .. ووراءه كوم عيال .. يأكلون اللحم .. ويركبون المواصلات.. و .. ويحتاجون لدروس خصوصية..!! ■



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإدارات التعليمية بسوهاج .. مشكلة تطلب حلا

المبانى قديمة ومتهالكة.. ملفات الطلاب فى دورات المياه

مبانى الإدارات التعليمية بجميع مراكز محافظة سوهاج متهالكة.. تتداعى على رءوس الموظفين.. تهدد حياتهم بالخطر.. الموظفون مكدسون فى الحجرات.. والأقسام الإدارية بالإدارة الواحدة متناثرة فى أكثر من مكان.. متفرقة إلى خمسة أو سبعة أماكن داخل المدينة والقرى المجاورة لها.

●● تلك العناوين.. وغيرها.. سبق نشرها فى تحقيقات موسعة «بالجمهورية» وكانت استجابة رئيس الوزراء واهتمامه وارسل لمحافظ سوهاج / أحمد عبدالعزيز بكر يطلب تقريرا مفصلاً عن حالة مبانى الإدارات التعليمية بالمحافظة لتدبير الاعتمادات المالية لادراجها فى الخطة.. وتلقى د حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم طلبا من مجلس الوزراء لاعداد مذكرة بالمبالغ المطلوبة وطلبت المحافظة ثمانية ملايين جنيه.

كل هذه المكاتبات مازالت حبيسة الأدراج منذ ٤ سنوات حتى تفجرت المشكلة مرة أخرى فى مجلس محلى المحافظة فى جلسته برئاسة الدكتور / أحمد عبدالعال الدردير وحضور المحافظ أحمد عبد العزيز بكر.. خلال مناقشة تقرير لجنة التعليم الذى قدمه صابر عبدالعزيز رئيس اللجنة حول سوء حالة مبانى الإدارات التعليمية.

طالبت اللجنة فى تقريرها بتدخل المحافظ لدى وزير التعليم وهيئة الأبنية التعليمية بالإسراع فى البقاء وخاصة الإدارات المخصص لها اماكن للبنا..

يقول : محمد أحمد السيد «الأمير» ـ مدير الإدارة التعليمية بمركز المنشاة إن مبنى الإدارة الحالى عبارة عن وحدة سكنية مؤجرة ستعود لأصحابها خلال سنتين أو ثلاث ورغم تخصيص ٤٠٠ متر مربع لإنشاء مبنى إلا ان التخصيص ينتهى كل عام ويجدد مرة أخرى على أمل توفير الاعتمادات اللازمة للبناء لكن دون جدوى والأرض معرضة للتعدى عليها أو تخصيصها لغرض اخر

ونظرا لضيق المكان فقد تم توزيع اقسام الإدارة إلى ٦ أماكن متفرقة بالمدارس مما أثر سلبيا فى الإشراف على العمل كما أن المخازن الخاصة بالإدارة فى بدرومات وأماكن غير صالحة وغير مناسبة بالفعل للكتب وغيرها. يضيف / عبدالعزيز طرخان وكيل الإدارة التعليمية بالمنشاة أن توزيع أقسام الإدارة وتكدس الموظفين داخل المكاتب يعرقل مهمة أولياء الأمور فى انهاء الإجراءات كما أن إحكام الإشراف والمتابعة على الموظفين فى هذا الوضع ضرب من الخيال.

السجلات بدورات المياه

مبنى الإدارة التعليمية لمركز ومدينة سوهاج أيضا قديم وضيق يتداعى على رءوس الموظفين تحولت المطابخ ـ بل ودورات المياه إلى مكاتب ومخازن وتحولت دفاتر وسجلات الطلاب ومستقبلهم إلى جبال فى دورات المياه!!

●● مسئول بالإدارة رفض ذكر اسمه يقول الإدارة موزعة فى ٨ اماكن مما تسبب فى إعاقة العمل الإدارى وتضيع أيام لإنهاء ورقة أوامر ما ويضيف هناك ٥٢٨ مترا مخصصة لمبنى الإدارة وتم وضع الأساس والأعمدة الخرسانية منذ ٧ سنوات ثم تحول كل ذلك إلى مأوى للحشرات والفئران ويذكر ان هذه الإدارة التعليمية تضم ٢١٩ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية وتخدم ٢٣٠ ألف طالب وأولياء امورهم وأعضاء هيئة التدريس..

وفى دار السلام يقول / حسنى رضوان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩

رئيس المجلس المحلى طالبنا كثيرا فى توصيات المجلس بالتدخل لإنشاء مبنى للإدارة التعليمية دون جدوى.

●● يضيف / عاطف عبدالسلام قورة رئيس لجنة الاستثمار بمحلى المحافظة حالة الإدارة لا تصدق فالمبنى فى شقة بالمساكن الشعبية الموظفون مكدسون فى حجرتين وصالة فكيف يؤدى العمل الإدارى.

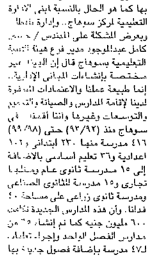
الإدارات .. متناثرة

●● ويعترف / مصطفى محمد مصطفى وكيل وزارة التعليم بسوهاج : المشكلة كبيرة للغاية وتواجهنا فى معظم [illegible] المحافظة فغالبية الإدارات التعليمية إما مبان مؤجرة [illegible] شقق متناثرة بين المدن

●● وأشار أن هناك إدارات ينتهى عقد تأجير واستغلال [illegible] خلال ثلاث سنوات وليس لها بديل [illegible] يوجب رد هذه المبانى لملاكها فلابد من التدخل [illegible] إدارات المنشاة ـ مركز سوهاج ـ جرجا ـ البلينا وغيرها [illegible] إدارات تم البدء ـ منذ سنوات ـ فى أعمال الإنشاءات ولكن لقصور الاعتمادات المالية توقف العمل بها كما هو الحال بالنسبة لمبنى الإدارة التعليمية لمركز سوهاج.. وإدارة [illegible]



وكيل الوزارة يعترف.. وهيئة الأبنية غير مختصة



ويعرض المشكلة على المهندس / حسين كامل عبدالموجود مدير فرع هيئة الأبنية التعليمية بسوهاج قال إن الهيئة غير مختصة بإنشاءات المبانى الإدارية.. إنما طبيعة عملنا والاعتمادات المتوفرة لدينا لإقامة المدارس والصيانة والتدعيم والتوسعات وغيرها وإننا أقمنا فى سوهاج منذ (٩٢/٩٣) حتى (٩٨/٩٩) ٤١٦ مدرسة منها ٢٣٠ ابتدائى و١٠٦ اعدادية و٣٦ تعليم اساسى بالاضافة إلى ١٥ مدرسة ثانوى عام ومثلها تجارى و١٥ مدرسة للثانوى الصناعى ومدرسة ثانوى زراعى على مساحة ٤٠ فدانا. وأن هذه المدارس الجديدة تكلفت ٦٠٠ مليون جنيه كما تم إنشاء [illegible] من مدارس الفصل الواحد وإجراء تعلية لـ٤٧ مدرسة بإضافة فصول جديدة بها بلغت ٢٤٢ فصلا.

وحول موافقة رئيس الهيئة ـ خلال زيارته لسوهاج منذ عامين على إنشاء عدد من الإدارات مرحليا . ولم يتم [illegible] قال م . حسين كامل عبدالموجود لم نتمكن نظرا لصدور قرار رئيس الوزراء بإيقاف إنشاء المبانى الإدارية . ولعدم وجود اعتمادات مالية لهذا الغرض.. وهذه المشكلة تبحثها أجهزة الإدارة المحلية.

تحقيق وتصوير

حربى عبدالهادى



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٢ / ١٩٩٩

الرئيس حريص على دعم التكنولوجيا بالمدارس للتعامل مع آليات العصر

وزير التربية والتعليم: الكمبيوتر فى ١٧ ألف مدرسة مايو القادم



د. حسين كامل بهاء الدين

كتب مصطفى بلال :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الرئيس حسنى مبارك حريص على دعم خطة ادخال تكنولوجيا التعليم المطورة فى المدارس باعتبارها الطريق الفعال لتأهيل الانسان المصرى على كيفية التعامل مع اليات العصر.

وقال ان الوزارة ستنتهى خلال مايو القادم من استكمال تزويد ١٧ الف مدرسة بالتكنولوجيا التى تشمل الكمبيوتر والمعامل المطورة والاوساط المتعددة. واكد ان الوزارة تولى المعلمين رعاية فائقة فى رفع مستواهم المهنى وتدريبهم حيث تم فى العام الماضى فقط تدريب ١٦٩ الفا. جاء هذا امس فى افتتاح ندوة التعليم عن بعد التى نظمتها الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونسكو وتم بثها مباشرة من خلال شبكة الفيديو كونفرانس الى جميع المحافظات.

واضاف الدكتور بهاء الدين : ان التقرير الدولى لمنظمة اليونسكو الذى تم اعلانه فى المؤتمر الاخير الذى عقد الشهر الحالى بالولايات المتحدة اشاد بالنهضة التعليمية الحالية فى مصر.. كما تتضمن تشجيع ودعم المنظمة الدولية لدول العالم النامى للاستفادة من تجارب مصر الرائدة فى مجال التعليم. كما اشار الى برامج القنوات التعليمية الجارى بثها حاليا والخطة المستقبلية لاحداث نوع من التفاعل بين هذه القنوات والطلاب بما يسهم فى تطوير وتحديث الفاعلية بما يحقق التجاوب المطلوب باعتبار ان هذه "قنوات مكملة للمقرر المنهجى بالمدارس.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى متى يا وزير التعليم؟!

د. نجلاء القليوبى

وزارة التربية والتعليم، وزارة مهمة جدا فى حياة كل الأباء والامهات، لأنها تختص بمستقبل ابنائهم.. وبقدر اهتمامنا كاسرة بها كوزارة.. فالوزارة لا تهتم بنا بنفس القدر.. ويتضح ذلك من القرارات السريعة والعشوائية التى تتخذها الوزارة على مدى السنوات الأخيرة، والتى اسهمت فى حدوث بلبلة وعدم استقرار فى العملية التعليمية طوال هذه السنوات، وأعتقد انه ينبغى عمل استطلاع رأى مع من يهمهم الأمر ويتعلق بحياتهم المباشرة ولسنوات طويلة (الأسر والطلاب انفسهم) قبل الإقدام على مغامرات غير مدروجة سواء فى المناهج التى تفرض على التلاميذ وبشكل مغاير تماما لما اعتدنا عليه طوال حقبة من الزمان، أو فى سير العملية التعليمية نفسها بأدواتها المتخصصة وأشخاصها.

فعلى سبيل المثال فى السنوات الخمس الماضية تعرض ابناؤنا لمحنة التجريب واللخبطة فى التعليم بشكل يكاد يكون مهينا لعقولنا بدءا من دراسة الثانوية العامة على سنتين متصلتين بدلا من سنة واحدة، ثم العمل بنظام التحسين وابتلاع الإجازة الصيفية للطلاب، ثم إلغاء نظام التحسين، ثم إعادة تقسيم المواد بين السنتين.. وتم ذلك فى منتصف العام الدراسى، ثم جعل مادة الرياضيات إجبارية على الادبى والعلمى، ثم جعل التاريخ إجباريا ايضا على الأدبى مع الرياضيات، ثم السماح للمراكز التعليمية الخاصة بالعمل لسنوات طويلة زادت على عشر سنوات، ثم إلغاؤها فجاة، وفى منتصف العام ايضا تحت حجج ومبررات سخيفة لا معنى لها.

رحمة بنا وبعقولنا يا وزير التربية والتعليم، فعلى الأقل حتى يستطيع الطلبة أن يندمجوا فى الدراسة.. وحتى تستطيع الأسرة أن تكون مكملة لدور المدرسة فى التوجيه والتعليم ينبغى أن يكون هناك استقرار فى العملية التعليمية ولفترة طويلة. خاصة أننا- كآباء وامهات- تعلمنا بطريقة مختلفة وبمفهوم تعليمى مختلف ومستقر لفترة طويلة من الزمن، واستطيع أن اجزم باننا تعلمنا بشكل افضل وكان لنا ارتباط ورؤية مغايرة تماما للمدرسة ولدورها، تتميز بالاحترام المتبادل بين الطالب والمدرس واقبال على الذهاب إلى المدرسة بانتظام، مما يجعلنى اتساءل : كيف أصبح ابناؤنا يكرهون المدرسة والذهاب إليها ؟ كيف أصبح اليوم الدراسى وقتا ضائعا ومهدرا فيما لا فائدة منه؟! لماذا أصبح علىّ بذل جهد لإقناع ابنائى بالذهاب إلى المدرسة واعتبارها فى أحسن الأحوال مجرد سلوك اجتماعى على من فى مثل سنهم الاهتمام به؟! ولماذا يكون الإنذار بالفصل بسبب الغياب سيفا مسلطا فوق رقاب التلاميذ ولا يماثله إنذار مماثل أو عقوبة لاستهتار المدرس باليوم الدراسى وعدم انتظامه فى الحضور وعدم قيامه بواجبه الأمثل فى الشرح إذا جاء؟!

إن الحل ليس بإلغاء مراكز التعليم .. فهذه المراكز كانت تقدم خدمة فعلية وجادة وقليلة التكلفة بالنسبة لاعداد كبيرة من الطلاب، ولا ينبغى أن نردد حججا سخيفة مثل انها اصبحت أوكارا للرذيلة.. فالحقيقة أن المدارس فى معظمها هى التى اصبحت اوكارا للرذيلة ولتعاطى المخدرات وممارسة جميع أنواع الفواحش الاخرى، ويكفى تتبع صفحة الحوادث بالصحف لمدة أسبوع واحد لمعرفة هذه الحقيقة المؤسفة.

والطالب الذى يذهب إلى هذه المراكز باختياره وإرادته الحرة، لا يذهب للعبث فأماكن العبث والتسلية كثيرة ومتاحة للجميع صغارا وكبارا، وتكدس المئات من المدرجات- خاصة فى أوقات المراجعة النهائية- هو مؤشر قوى على أن الطالب يستفيد فعلا من هذه الخدمة التى لا تقدم مثلها مدرسته فى الغالب الأعم.

القرارات المتسرعة بالإغلاق دون توفير البديل الملائم والتدريجى ليست هى الحل، فكلنا نعرف لماذا لا يقبل الطلاب على مجموعات التقوية بالمدارس.. فانا باختصار شديد لن اقبل ان يلجأ ابنى للتقوية عند مدرس لايقوم بالشرح الجيد وتوصيل المعلومات بشكل صحيح إلى الطالب فى الفصل الدراسى .. ما الذى يجعله يتغير إذن فى مجموعات التقوية؟! وإذا كان لابد ان يدفع الطالب نقوداً لكى تقدم له الخدمة التعليمية بشكل صحيح ، فليدفعها للمدرسة لتزويد المدرسين بها حتى يقوموا بواجبهم اثناء اليوم الدراسى .. ليس الحل أن البس المدرسين بالطو أبيض نظيف ولكن الحل ان اخلع عنهم القفاز الأبيض النظيف ليمسكوا بالطباشير ويبداو فى الشرح وتحقيق الانضباط بالشرح الجيد وبالعلاقة المتميزة والمحترمة مع الطلاب ، الحل أن احقق بديلا لائقا ومحترماً للمدرس ليستطيع التفاعل مع تلاميذه.. ولامانع فى هذه المرحلة الانتقالية أن تفتح مجموعات التقوية بالمدارس جميعها أبوابها للطلاب جميعهم سواء من نفس المدرسة أو من مدرسة اخرى، لإتاحة الفرصة امام الطالب ليختار المدرس الذى يستطيع أن يستفيد فعلا من شرحه فى مجموعات التقوية فى اى مدرسة كانت، فهذا الحل سيجعل الطلالب اكثر ابتعادا عن الدروس الخصوصية وسيجعل المنافسة بين المدرسين فى الشرح والتجديد اكثر فعالية حتى أثناء اليوم الدراسى، فالطالب لن يلجأ إلى مجموعة التقوية التى يدرس بها نفس المدرس الذى لا يؤدى وظيفته بشكل جيد اثناء اليوم الدراسى، وأعتقد أن هذا سيؤدى إلى تحسين وضع المدرسة ووضع الطالب والمدرس على السواء، كما اقترح أن تفتح المدرسة أبوابها لمدة نصف ساعة أو ساعة بعد اليوم الدراسى لإجابة المدرسين عن استفسارات الطلاب حول الصعوبات التى تواجههم اثناء مذاكرة المواد المختلفة، وأعتقد اننا بهذا نكون قد بدأنا فى تحقيق أولى الخطوات نحو علاقة محترمة ورائدة بين الطالب ومدرسته، ولعلنا نستطيع بهذا أن ننقذ أبنائنا من التخبط والقرارات غير المدروسة التى تزعزع ثقتهم بالمدرسة وبجدواها، آملين أن تصبح التربية والتعليم عملية حياتية قيادية ومنظمة من أجل رفعة هذه الأمة وعلو شأنها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٣

وزير.. ومدافع طائشة!

بقلم:
المستشار - السيد عبدالله عبدالفتاح
الرئيس بمحكمة الاستئناف وأمن الدولة العليا

نشرت إحدى الصحف مقالا لأحد المواطنين تحت عنوان (الثانوية العامة بين نار القلق وجحيم الإحباط) وكما يبدو من عنوان المقال ان الكاتب صور الثانوية العامة على انها عبارة عن كارثة كبرى مثل الفيضانات والعواصف التى تجتاح اوروبا وامريكا أو الزلازل المدمرة التى تجتاح دول جنوب شرق اسيا ومن بين الألفاظ التى صور بها بشاعة الثانوية العامة قوله انها (بعبع) وانها الشهادة المخيفة وان جميع محاولات الاصلاح باءت بالفشل والمشكلة استفحلت لدرجة ان الذى يحصل على ١٠٠٪ لا يستطيع دخول الكلية التى يحبها.

ولكن الحقيقة التى لا يختلف عليها اثنان ان كل هذه التصورات بعيدة كل البعد عن الصحة والواقع الملموس. وهى عبارة عن مدافع طريفة وطائشة من الفشنك تطلق فى الهواء وتنتهى فى الهواء ولا تصيب احدا. ولكنها تحدث قدرا من الانعاش والحركة وتبادل الرأى وندرك جميعا ان الثانوية العامة ليست هى الوحش الكاسر أو التنين الرهيب المرعب الذى يخيف الشباب والآباء ويكاد يؤدى بهم الى اليأس والقنوط وفقدان الامل. وأنها اصبحت مشكلة ليس لها حل. من قال هذا الكلام؟ ومن يصدق هذا الاخراج الفظ؟ لقد حصل ملايين الشباب من ابناء مصر على الثانوية العامة على مدار السنين وتخرجوا فى الجامعة وتقلدوا مناصب هامة فى الدولة حتى درجة الوزراء سواء الموجود منهم حاليا بالخدمة أو من خرج بعد المعاش. وكلنا حصلنا على الثانوية العامة ببساطة شديدة ولم نر فيها هذه الفظاعة والمآسى ولم نقيم الاحزان والمآتم ونشق الجيوب ونلطم الخدود عندما وصل ابناؤنا الى الثانوية العامة.

ويلقى كاتب المقال المسئولية على وزارة التربية والتعليم فى احداث هذه المصيبة علما بانه لا توجد اى مشكلة مثارة فى هذا الشان. وكان الوزارة الحالية هى التى اخترعت الثانوية العامة ولو بحثنا فى الاثار لوجدنا ان هذه الشهادة قد تكون وجدت من ايام خوفو. وكانت تسمى بالباكالوريا.

ان منهج الدراسة فى السنة الاولى لأى كليه من الكليات يوازى منهج الثانوية العامة فى الصعوبة والمقررات والجهد عشرات المرات. ونأخذ لذلك مثلا السنة الاولى لكليتى الحقوق والطب فكلنا يعلم مقدار الصعوبة وضخامة المقررات الدراسية والعلوم التى يتلقاها الطالب فى هذه السنة والتى تفوق الدراسة فى الثانوية العامة بشكل كبير جدا. فهل نقول ان الجامعة اصبحت كذلك البعبع الاكبر؟ فلماذا اذن نحمل وزارة التعليم مشكلة وهمية ليس لها أساس من الواقع وكلنا نعلم ان الثانوية العامة لم تكن مشكة ولا بعبعا ابداً إلا مع الطالب الفاشل فقط اما الطالب العادى فقد مر عليها بكل امان وسلام وتخرج فى الجامعة.

والذى قام به وزير التعليم من جهد مضن وبحث شاق هو محاولة جادة لأستحداث قواعد للثانوية العامة لمساعدة أولادنا أولا واخيرا.. وحتى يعطيهم الفرصة للدراسة والاستذكار وتحسين احوالهم وأيا كان الامر فمن المرفوض تماما ان يلام كل من يفكر ويسعى ويجتهد فله ان اصاب عند الله اجران وله ان اخطا اجر واحد. اما الوزير البليد المتحجر صاحب التصريحات الجوفاء الذى لا يتحرك ولا يفكر فليس له اجر عند الله لا عند البشر. والحمد لله ان الدكتور حسين بهاء الدين يبذل جهداً اقسم بالله لا يقدر عليه شاب صغير (دعائى له بالصحة والعافية) ولامثاله ولكل مسئول فى الدولة. والذى ينكر ذلك فهو آثم قلبه فالرجل لا يكل ولا يتوقف عن العمل والبحث والدراسة ليلا ونهارا فى الوزارة والكل يشهد بذلك كما ان انجازاته كثيرة يعلمها الكافة ومنها اهتمامه الشديد بالطفل وادخال الوسائل الحديثة فى التعليم وانشاء المدارس.... الخ ولا يكفى المقام للحديث عن هذا الموضوع.

ونحن نتفق مع صاحب المقال فى ان الدكتور حسين بهاء الدين طبيب اطفال بارع وانه كادر سياسى متميز. ولكننا نختلف معه كل الاختلاف فى قوله ان مشكلة الثانوية العامة قد استعصت عليه لسببين. الاول انه ليست هناك مشكلة للثانوية العامة كما اوضحنا سلفا. والثانى ان الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم له مواقف وانجازات مستمرة تفوق وتصعب موضوع الثانوية العامة بكثير. ومن ناحية اخرى انه طالما انه طبيب بارع كما يقول صاحب المقال. فهو حتما معلم بارع بحكم انه استاذ فى الجامعة. وهذا هو التلازم الطبيعى بين براعته فى علم الطب وعطائه كمعلم فى الجامعة اذن فليس التعليم بمستغرب أو بعيد عن وزير التعليم.

أخيراً وطالما استخدم صاحب المقال الفكاهة فى اخر مقاله فقد رأينا ان نحذو حذوه واختم مقالى بهذه النكتة الطريفة حتى ادخل على نفس القارئ قدرا من السرور وهى كما يحكى ان شخصا يقول لصديقه (الدنيا حر اليوم فرد عليه الصديق كله من الحكومة بتاعتنا) حتى حرارة الجو نسبوها للحكومة واعتقد انها مسئولية وزارة الحر والبرد كما نسبت لوزارة التعليم مشكلة الثانوية العامة.

ياأيها المفكرون ان كانت الثانوية العامة لها مشاكل فهى نتيجة وحصيلة مشاكل المجتمع المصرى كله سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية، وكلما تتخلص الدولة من هذه المشاكل تنفك عن الثانوية العامة وغيرها كل الصعاب. هذه هى خلاصة القول الفصل والحق فى شأن الثانوية العامة وهو ما يحتاج لتفصيل ليس هذا مقامه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٦/٤/٢٤

وزير التربية والتعليم

السماح لطلبة المنازل بحضور مجموعات التقوية

شيخ الأزهر وافق على منع المنقبات من دخول المدارس

كتب . سيد جاد:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن قرار منع المنقبات من العمل بالمؤسسات التعليمية أصدره المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي وأيدته المحكمة الدستورية العليا ووصفته بأنه في سبيل المصلحة العامة.

قال الوزير في الندوة الثالثة التي حضرها بمعرض الكتاب أن المعلمة المنقبة لا تستطيع على الاطلاق ان تقنع الطالب او الطالبة بما تشرحه لانها فقدت أهم عامل في التواصل بينها وبينهم وهو انفعالات الوجه التي تخفيها بالنقاب

اشار إلى أن القرار صدر في حضور فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بصفته عضواً بالمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي وقال حينئذ أن منع المنقبات من العمل بالمدارس لا يتعارض ابداً مع أي نص إسلامي

رداً على انتقاد أحد الحاضرين لسياسة الاستجابة لبعض أولياء أمور طلاب الثانوية العامة عند الشكوى من صعوبة اي سؤال في اي مادة وإعادة توزيع درجات الإجابة على الأسئلة من جديد وهو ما يمثل استهانة كبيرة لقدسية الامتحان والهدف منه.. قال الوزير انه لن يتم إعادة تقييم اسئلة اي مادة من مواد الامتحان مستقبلاً مؤكداً أن المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي وضع مواصفات محددة لورقة الأسئلة لقياس قدرات الطالب وطالما تأكدنا من مطابقة الامتحان لتلك المواصفات فلن نعير اهتماما بشكاوى الطلاب في هذا المجال

واستجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لطلب احد الحاضرين بالسماح لطلاب المنازل بحضور مجموعات التقوية بالمدارس

وأكد انه ليس لديه مانع من السماح لهم بذلك.

وحول ادعاء احدى الصحف المعارضة بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين هاجم في ندوته الماضية بالمعرض سياسات التعليم العالي والدكتور مفيد شهاب.. اكد وزير التربية والتعليم أن هذا الأمر مخالف تماماً للحقيقة بشهادة الحاضرين الذين تصادف وجود معظمهم ممن حضروا الندوة المشار إليها..

قال الوزير انه ليس من عادتي ان اهاجم زميلا لي في الحكومة ونحن جميعاً في سنين واحدة

المصروفات الدراسية

قال الوزير.. رداً على احد نظار المدارس بشبرا الخيمة الذي طالبه بعدم الإعلان عن عدم ربط المصروفات بتسليم الكتب ان الدستور يؤكد أن التعليم مجاني في كل مؤسسات الدولة التعليمية.. والمصروفات التي تجمع تكون مقابل خدمات ولا يصح على الإطلاق ان نحرم طالباً من الحصول على حقه في التعليم لانه عاجز عن سداد تلك المصروفات.

اشار إلى ان الطالب الذي يحرم من الكتب أو يطرد بسبب المصروفات سوف يتحول مستقبلاً إلى عدو للوطن بعد أن جرحت كرامته بسبب خارج عن إرادته وهو عجز والده عن سداد المصروفات لانه فقير

وقال الوزير: بصراحة ضميري لا يسمح بطرد طالب او حرمانه من الكتب لانه فقير.

اكد الوزير انه لا يوجد في وزارة التربية والتعليم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٦

مسئول واحد يتقاضى مليماً من حصيلة المجموعات الدراسية.. مشيراً إلى أن البعض يدعى أن هناك كشوف بركة باسماء المسئولين بديوان الوزارة.. وهذا افتراء كبير لأن حصيلة المجموعات تذهب إلى المدارس والإدارة التعليمية المحلية.

عودة السنة السادسة

وبالنسبة لعودة السنة السادسة بالتعليم الابتدائى قال الوزير أن هناك مشروع قانون بمجلس الوزراء لاعادتها استجابة لتوصية المؤتمر القومى الذى عقد عام ٩٤ والتى أيدها مجلس الشورى.



تعاون علمي وثقافي بين جامعة أسيوط وجامعتين بالمجر واليمن

أسيوط ـ عبده التناغى

اعلن الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة أسيوط أنه وقع اتفاقيتى تعاون ثقافى وعلمى وتدريبى الأولى مع الدكتور ايفاتى كاروى رئيس الجامعة الاقتصادية بالمجر فى بودابست، وذلك فى اطار الرغبة المتبادلة لتشجيع التعاون البناء والصداقة القوية بين جامعة اسيوط والجامعات المجرية فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى والعلاقات الثقافية وتهدف زيارة الوفد المجرى لجامعة أسيوط الى التعارف على امكانات الجامعة العلمية والبحثية وكذلك المشاركة فى اعمال المؤتمر الدولى الأول عن صناعة السكر والصناعات التكاملية الحاضر والمستقبل والذى تنظمه الجامعة بمدينة الأقصر خلال الفترة من ٢/١٥ وحتى ١٩٩٩/٢/١٨م

والاتفاقية الثانية تم توقيعها مع الاستاذ الدكتور حسن ثابت مساعد رئيس جامعة صنعاء للرقابة وذلك فى مجال التبادل العلمى والثقافى بين جامعتى أسيوط وصنعاء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٣

دعم التكنولوجيا المتطورة وإدخالها فى ١٧ ألف مدرسة

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حرص الرئيس حسنى مبارك على دعم التكنولوجيا المتطورة وادخالها فى المدارس باعتبارها الطريق الفعال لتأهيل الانسان المصرى على كيفية التعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب اليات التقدم ، ومن المقرر أن تصل الى ١٧ الف مدرسة بنهاية مايو القادم، مع توفير عناصر تكنولوجيا التعليم فى التعليم عن بعد والتركيز على تدريب المعلمين من أجل الارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم . كما أكد الوزير فى افتتاح ندوة «التعليم عن بعد» أمس أهمية دور التكنولوجيا المتطورة وربطها بالمدارس وزيادة فاعليتها فى تعظيم نوعية التعليم من بعد، وكذلك احداث المزيد من الربط بين القنوات التعليمية والعمل باستمرار على زيادة فاعليتها واستثمار مقوماتها فى مجالات التعليم عن بعد باعتباره مكملا ومقررا للتعليم المدرسى. وأشار الى خطط وبرامج القنوات التعليمية الجارى بثها حاليا والخطة المستقبلية فى بث قناة تفاعلية لاحداث التفاعل بين القناة التعليمية والطلاب الأمر الذى يساهم فى تطوير وتحديث فاعلية البرامج وتحقيق الأهداف المرجوة من بث القنوات التعليمية .



المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٩

وزارة التربية توقف مسابقة أجمل طالبة

كتب - دهيران أبا الخيل :

أمر وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور عبد العزيز الغانم ثانوية ام الحكم للبنات بايقاف مسابقة الجمال التي كانت الثانوية بصدد اجرائها لاختيار أجمل طالبة في المدرسة بعد ان تقدم عدد من اهالي المنطقة بشكوى جماعية لايقاف هذه المسابقة التي تجري في احدى مدارس الوزارة.

وكان عدد من خطباء المساجد في منطقة العارضية نددوا باقامة مثل هذه المسابقة في بلد اسلامي محافظ وفي موقع تربوي وباشراف ادارة المدرسة مما جعل المصلين يتجاوبون مع دعوة الأئمة ويشكلون وفدا لمقابلة المسؤولين في الوزارة والاتصال بعدد من اعضاء مجلس الامة لمنع هذه المسابقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٦

الثانوية العامة .. وردود طائشة

يتعجب المرء من هؤلاء الذين يتصدون للرد على مقالات لم يقرؤها جيداً أو قراوها بعيون منحازة ادت إلى عدم الفهم بل وتخيل مالم يقله كاتب المقالة الأصلية ثم يبداون فى الرد على ماتخيلوه ويعتقدون بذلك انهم قد وصلوا إلى القول الفصل فمثلهم مثل الذى يعيش فى احلام اليقظة يعيد صياغة الواقع بالصورة التى تريحه بغض النظر عن مصداقيتها واتصالها بالحقيقة.

ونحن بصدد احدى هذه المقالات وهى التى نشرتها جريدة الجمهورية تحت عنوان (وزير ومدافع طائشة) يرد فيها كاتبها المستشار السيد عبدالله على مقال لى عن الثانوية العامة.

وقد افتقدت هذه المقالة إلى عناصر الجدية فهو يرد على مانشر قبلها بعدة اشهر وهى فترة كفيلة بان ينسى الجميع ماورد فى المقالة الاولى.

والاخطر انه ينشرها فى جريدة اخرى دون أن يذكر اسمها بل ودون أن يشير إلى اسم وصفة كاتبها فهو يقول (نشرت احدى الصحف مقالاً لاحد المواطنين) فاختلاف الزمن ومكان النشر والتعمية المستخدمة كلها امور تصب فى دائرة في ان يكون هناك رد دون أن ينتبه إليه احد خاصة من ينتقدهم، فهل هذه فروسية الكلمة؟

ورغم أن السيد المستشار كاتب المقالة لم يشر إلى لا بالاسم ولا باللقب الا اننى اود أن اشكره لانه حين اراد التعمية استخدم احب الصفات إلى قلبى حين نسبنى إلى الوطن وليس هناك احب من مصر كى انتسب اليها.

وقد تساءلت بعد قراءتى لمقالة السيد المستشار هل مقالى الأصلى كان غامضاً ومبهماً حتى يفهم منه سيادته اموراً ليست فيه ثم ينصب نفسه مدافعاً عنها بشدة..فهو يتصور اننى وصفت الثانوية العامة على انها كارثة كبرى وانها اصبحت مشكلة ليس لها حل وان الوزارة الحالية هى التى اخترعت الثانوية العامة بل انه في رده يشير إلى ان هذه الشهادة قد تكون وجدت من ايام خوفو وكانت تسمى البكالوريا وهكذا سيستمر فى الدفاع عن اشياء لم اذكرها وليست هى الموضوع الرئيسى لمقالى الذى يرد عليه ولذلك فإن لفظ (ردود طائشة) يصلح كعنوان لانه يتكلم عن ردود تحوى اجابات لاسئلة غير مطروحة او تفند حججا لكلام لم يقل.

بقلم :

د. محمد غانم

أستاذ الطب النفسى

بجامعة عين شمس

وهو يعتقد ان الثانوية العامة ليست مشكلة لاننا كلنا قد حصلنا عليها ببساطة شديدة.

والحقيقة التى يجب ان يدركها سعادة المستشار هي ان الثانوية العامة تعد فعلاً مشكلة ليس لصعوبتها ولمقرراتها كما يعتقد وانما لانها نهاية مرحلة وبداية اخرى كما انها تمثل مفترق الطرق للطلاب وعلى أساس مجموعها تتحدد الكلية التى يدخلها الطالب وبالتالى يتشكل مستقبله، ولذلك فهناك نوع من القلق يستشعره كل من يصل اليها اما الاحباط الذى لا يعجب المستشار فهو الناتج عن عدم القدرة على دخول الكلية التى يريدها طالب ذاكر ونجح وتفوق وحصل على أعلى الدرجات ثم فشل فى دخول الكلية التى يريد وهى حالات كثيرة قابلتها بنفسى لنماذج من المتفوقين اكتشفوا ان درجاتهم المرتفعة اقرب إلى الديكور منها لتوصيف الواقع والسيد المستشار يقول ان الثانوية العامة ليست مشكلة إلا مع الطالب الفاشل فقط.

ونحن بدورنا نساله هل الذى يحصل على ١٠٠٪ من الدرجات طالب فاشل، بل اننى سأتكلم عن مجاميع اقل ولتكن بدءاً من ٩٠٪ وهى مجاميع ربما لم يحصل عليها سعادة المستشار نفسه ولا حتى الأول على الجمهورية فى دفعته، فهل هؤلاء الطلاب فاشلون ـ وهل يتصور سيادته انهم لا يستطيعون دخول الكثير من الكليات لأن مجموعهم دون الحد الادنى للقبول بها فهل هذا هو النظام الذى يعجب سعادة المستشار ويدافع عنه واتصور ان التساؤل المنطقى الذى يطرح نفسه هو هل هذه المجاميع المرتفعة تعبر فعلاً عن مستوى الحاصلين عليها..فإن كانت الاجابة بنعم فكيف نظلم المتفوق الذى بذل الجهد ونحرمه من دخول الكلية التى يجب وان كانت الاجابة بلا فهناك خطأ فى تقويم الطلاب ينبغى التنبه اليه واصلاحه.

واذا كان سعادة المستشار يرى ان سيادة الوزير طالما انه طبيب بارع فهو حتماً معلم بارع فهذا استنتاج غير علمى فليس معنى النجاح فى مجال ان يعمم على باقى المجالات..ولا شك أن سيادة الوزير يحاول على قدر جهده لكنه لم يكن موفقاً فى تعامله مع الثانوية العامة فهو اراد ان يسهل على الطلاب واهاليهم فنتج عن ذلك مشاكل جديدة.

وليس معنى ان المصيب له أجران وان المخطئ له اجر واحد أن اول الخطأ إلى صواب كما انه لا يمكن ان يكون هناك حساسية لكل تحليل لقرار يتخذه مسئول فالحق احق ان يتبع.

وفى آخر مقاله يروى المستشار نكتة حتى يدخل على نفس القارئ قدراً من السرور على حد قوله فهل يصلح الهزل فى مقام الجد الا اذا كان فى سياق ردود طائشة عن موضوعات غير مطروحة.



إلغاء إقرار الآلات بمدارس التعليم الأساسى بالغربية

طنطا ـ من علاء عبد الله:

قرر المجلس المحلى لمدينة طنطا خلال جلسته الأخيرة والتى عقدت برئاسة المهندس على محمد أحمد رئيس المجلس وحضرها اللواء أحمد أنيس رئيس المدينة بالغاء قرار مديرية التعليم بالمحافظة الخاص بمطالبة أولياء أمور الطلاب والطالبات بتقديم اقرار العدد والآلات التى سيستخدمها الطلاب داخل المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والذى يشترط فيه أن يكون معتمدا من اثنين من الموظفين وعليه خاتم شعار الجمهورية وذلك للتيسير على أولياء الأمور وان يكتفى فقط بتوقيع الطالب للحفاظ على اجهزة الكمبيوتر بالمدارس. وكان العضو السيد الجوهرى وكيل المجلس قد أكد ان هذا الاجراء يصلح فقط للمدارس الفنية والزراعية التى يوجد بها ورش ومعامل وأجهزة كمبيوتر ولايصلح للمدارس الابتدائية والاعدادية . وعقب مدير ادارة غرب طنطا التعليمية بأنه سيتم الاكتفاء فقط بتوقيع ولى أمر الطالب بدون رسوم اضافية طالما أنه مخالف للقانون وأنه لم يتم اجبار أى طالب على أخذ هذا التعهد الا بعد اجراء اعمال التطوير للمدارس وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر.



موسيقانا في نصف قرن

قام مخلص محمود مخلص بكلية التربية الموسيقية بالزمالك باعداد دراسة قيمة من المؤلفات الآلية غير التقليدية في الموسيقى العربية في مصر متناولا الفترة من ١٩٣٠ حتى ١٩٨٠.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩

إلغاء قرار وزير التعليم بالاستيلاء على أرض للمنفعة العامة

ألغت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قرار وزير التعليم بالاستيلاء على أرض ملكية خاصة بناحية المعصرة قسم حلوان للمنفعة العامة.

صدر الحكم برئاسة المستشار علي شحاته وعضوية المستشارين إبراهيم اسماعيل وحسن كمال.

قالت المحكمة: إن القرار المطعون فيه لم يصدر من رئيس الجمهورية وإنما صدر من وزير التعليم ورئيس هيئة الابنية دون ان يكونا مفوضين من رئيس الجمهورية، فقد صدر من غير مختص بإصداره ويكون مخالفا لاحكام القانون مما يتعين معه القضاء بإلغائه وما يترتب على ذلك من اثاره.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/ ٣/ ١٩٩٩

بهاء الدين: ضرورة الاهتمام بصيانة المدارس وتطوير معاملها وتجهيزاتها

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة مستمرة في سياسة التركيز على صيانة واصلاح المبانى المدرسية بجميع مشتملاتها من معامل متطورة واجهزة الكترونية . جاء ذلك أثناء توزيع جوائز المسابقة القومية لاختيار أفضل مدرسة على مستوى محافظات الجمهورية بحضور الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة . وقال الدكتور بهاء الدين ان اختيار المدارس الفائزة جاء طبقا للمعايير التى تم وضعها وهى المظهر العام ومدى المحافظة على المبنى المدرسى وصيانة وتجميل الأفنية والمناطق الخضراء، وقامت هيئة الأبنية التعليمية بتخصيص جوائز مادية وأدبية وشهادات تقدير للمدارس الفائزة حيث تقرر جائزة تشجيعية قدرها ٣ الاف جنيه على مستوى الوجهين البحرى والقبلى وذلك لمدير المدرسة ومثلها لمدير الادارة التعليمية ومدير المديرية، وقد فازت محافظة القاهرة بجائزة الوجه البحرى ممثلة فى مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات (ادارة مصر الجديدة التعليمية) كما فازت محافظة الجيزة بالجائزة عن الوجه القبلى ممثلة فى مدرسة نادر رياض الاعدادية المشتركة (ادارة العياط التعليمية) .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

مجلس جامعة عين شمس يقرر:

٧٠٪ شرط القبول بكلية الألسن فى كل لغة من اللغات الثلاث

٢٩ مايو امتحان المدرسة الثانوية للتمريض بعين شمس التخصصى



د. حسن غلاب
رئيس جامعة عين شمس

كتب رفعت محروس ومنى الدهان:

قرر مجلس جامعة عين شمس برئاسة د. حسن غلاب رئيس الجامعة تحديد شروط القبول بكلية الالسن للعام الجامعى القادم وهو حصول الطالب على حد أدنى قدره ٧٠٪ فى كل لغة من اللغات الثلاث اللغة العربية واللغة الاجنبية الأولى - واللغة الاجنبية الثانية. بالاضافة الى الحد الأدنى للقبول من خلال مكتب التنسيق.. كما وافق المجلس على مواعيد امتحانات المدرسة الثانوية الفنية للتمريض التابعة للمستشفى التخصصى على ان يكون امتحان نهاية العام للفرقة الاولى ٢٩ مايو القادم. امتحان الدور الثانى ٤ سبتمبر امتحان دبلوم التمريض.. كما وافق المجلس على تطوير اللوائح الداخلية لكلية التربية وتعديل بعض المواد فى لائحة التعليم الابتدائى وقسم الجغرافيا وقسم الاجتماع كما تقرر تعديل بعض المواد فى لوائح كلية التجارة والهندسة.

وقرر المجلس كذلك تنظيم رحلات لطلاب الجامعة لزيارة مشروع توشكى ليرى شباب مصر ذلك المشروع العملاق الذى يفخر به كل مصرى باعتباره مشروع الامل والمستقبل والخروج من الوادى الضيق الى واد أرحب وأوسع.

كما قرر المجلس بناء على توجيهات د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على ضرورة دعم التعاون بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية من منطلق الحرص على استمراريتها ونجاحها فى أداء رسالتها إلى جانب الجامعات الحكومية ان يتم توقيع اتفاقية تآخى مع جامعة ٦ اكتوبر.



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩

يوميات الأخبار يكتبها اليوم **سعيد اسماعيل**

** اننى أحيى هذا الرجل وأطالبه بالوقوف بصلابة فى مواجهة الوحوش التى أعماها جشعها للمال الحرام، وهى تعرقل المسيرة التعليمية!! **

الوحوش الكاسرة فى المؤسسة التعليمية!

السبت:

عاشت مصر زمنا لم تكن الخبرة او الكفاءة خلاله من الشروط المطلوبة فيمن يشغلون المناصب القيادية.. كان الأهم أن يكونوا من اهل الثقة حتى لو لم يكن لهم فى الطور او الطحين.. وكان أولئك يدركون أن بقاءهم فى مواقعهم يتطلب استبعاد «الغلباوى» و«المناكف» وكل من تسول له نفسه ابداء راى او وجهة نظر، او ان تكون لديه الجرأة على قول «لا».. وكان طبيعيا أن يلتف حولهم «المطيباتية» و«الأرزقية» و«الأونطجية» الذين يجيدون اللعب بالبيضة والحجر. و«كله تمام يافندم» و«ياسلام على العبقرية» و«الله ينور»!!

فى ذلك الزمن تراجع أصحاب الكفاءة والخبرة، إما يأسا، وإما خوفا، وإما حرصا على لقمة العيش.. و«برطع» الانتهازيون والأفاقون، وسادت المحسوبية والشللية.. فلان بتاع فلان، وعلان قريب علان وهم لذلك نون المحاسبة والمساءلة.. وانتشرت مصطلحات «من خاف سلم» و«خليك فى حالك».. و«كبر مخك» و«اشتر دماغك»، وأصبح الجنيه فى يد صاحب الحاجة هو القوة المحركة لمن فى يده قضاء تلك الحاجة..

وفى ظل ذلك الفساد نمت وترعرعت كل المشاكل والمصائب التى نعانى منها الآن.. ولابد أن ندرك ونحن نتصدى لهذه المشاكل الآن ان هناك فئات مستفيدة من بقائها واستمرارها، وأن هذه الفئات سوف تستميت فى مقاومة كل من يحاول الاصلاح. او حتى التفكير فيه، ولن تبخل فى سبيل ذلك بانفاق بعض المال الحرام الذى جمعه افرادها، وبعضهم لايزال فى مواقع تمكنه من التأثير عن طريق بعض ضعاف النفوس القادرين على اطلاق الصرخات المسموعة والمكتوبة!!

ومشكلة فساد التعليم واحدة من المشاكل المعقدة التى ورثناها من زمن اهل الثقة.. مدارس متردية، ومناهج متخلفة، وتلاميذ فقدوا القدوة الصالحة، وفصول مكدسة، وكتب خارجية، ودروس خصوصية، ومدارس خاصة لا هم لأصحابها سوى جمع المال.. ولا أعرف إذا كان من سوء أو حسن حظ الدكتور حسين كامل بهاءالدين ان تبدا الدولة التصدى لمشكلة اصلاح التعليم وهو على رأس وزارة التربية والتعليم.. لكن الرجل يقوم بدوره بشجاعة يستحق عليها التهنئة.. واستطاع بصبر وصمت أن يخوض معارك ضارية فى مواجهة وحوش كاسرة مسعورة، هيمنت لفترة طويلة على مقاليد المؤسسة التعليمية وعاثت فيها فسادا..

اننى أحيى هذا الرجل وأطالبه بالوقوف بصلابة فى مواجهة تلك الوحوش التى اعماها جشعها للمال الحرام وهى تعرقل المسيرة التعليمية دون وازع من خلق أو ضمير.. وقد سمعنا وقرأنا وشاهدنا مهازل مفزعة تجلى فيها جشع كثير من المدرسين واستبدادهم بأولياء امور التلاميذ، كما تجلى فيها انحطاط بعض التلاميذ والتلميذات الذين اعتدوا بالضرب على مدرسيهم بعد ان أصبح المدرس نموذجا سيئا بسبب سلوك عدد من المدرسين المنحرفين، ولقد ان الأوان لوضع الأمور فى نصابها، فنحن لا نريد مدرسا بلا ضمير، ولا نريد تلميذا منحرفا اذا كنا نسعى بالفعل لبناء جيل جديد يتحلى بالخلق القويم ويتسلح بالعلم المتطور.. ولا نريد أيضا أن يتحول تجار قطع غيار السيارات، وتجار الخردة إلى أصحاب دكاكين تبيع الدروس الخصوصية لمن يدفع ولو كان مايدفعه مقتطعا من قوته وقوت ابنائه!!.

لماذا حرف الياء؟

الأحد:

فى كل بلاد العرب يضعون نقطتين تحت حرف الياء التى تقع فى اخر الكلمة لكى تنطق ياء، ويحذفون النقطتين لكى تنطق ألفا.. ونحن فى مصر فقط نحذف النقطتين فى كل الأحوال، ونعتمد فى النطق على موقع الكلمة فى الجملة، وهذا خطأ..

على سبيل المثال كلمة «على» بمعنى «فوق» تكون الياء بغير نقطتين تحتها.. فإذا وضعنا النقطتين تصبح الكلمة «علي» اسما لشخص «علي محمد» مثلا..

أتذكر هذا كلما سمعت أحدا ينطق اسم «توشكا» وقد جعل من «الألف» «ياء»، ولا اعرف لماذا الاصرار على استخدام حرف الياء.. إن اسم توشكا أصبح يتردد كثيرا على الأسماع بعد اقامة المشاريع العملاقة فى تلك المنطقة من جنوب مصر التى كانت مجهولة حتى عهد قريب، أرجو كتابته منتهيا بحرف الألف كى نعفى القارىء - خاصة اذا كان مذيعا او مذيعة - من النطق الخطأ!!

الإبحار فى الغد!

الاثنين:

اشعر بالغيظ وأنا اتابع بعض القنوات الفضائية العربية التى تحرص على تقديم برامج تناقش قضايا هامة، وتعرض الآراء المتباينة حولها، خاصة القضايا العربية والعالمية التى تتردد اخبارها فى الصحف والاذاعات وقنوات التليفزيون المختلفة، بينما التليفزيون المصرى مشغول بالمسلسلات والأفلام والمسرحيات الهايفة، وأطباق الطعام المستفزة التى تحرص مقدمتها على نطق كلمتين بالعربى وعشر كلمات باللغة الانجليزية لكى تعلن على الملأ أنها مثقفة فى بلاد برة..

ولقد أسعدنى المعلم مفيد فوزى ببرنامجه الجديد «إبحار فى الغد» الذى يقدمه يوميا على شاشة القناة الثانية، فأضاف إلى برامج «دائرة الحوار» و«حديث المدينة» و«هذا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٩

المساء» برنامجا رابعا مفيدا يناقش موضوعات هامة وجادة..

انني أشكر مفيد فوزي، وأناشد السيدة سهير الأتربي، رئيس التليفزيون، أن تعمل على زيادة البرامج الجادة المفيدة وتقلل من البرامج «الهلس» التي تفرغ عقول المشاهدين، ولو انني أعرف انها ترفع شعار «أنت تكتب ما تشاء ونحن نفعل ما نريد» وتضعه في عين كل من يكتب كلمة نقد لما يقدم على شاشات التليفزيون المصري «الرائد»!!

وبمناسبة الحديث عن التليفزيون.. أسأل السيدة سهير الأتربي: هل سمعت ما قاله مصطفى الأدور في برنامجه الرياضي الذي تقدمه القناة الثالثة؟

لقد قال بالحرف الواحد: انه تقرر شطب اللاعب سعيد عبدالعزيز لاعب المحلة الذي وقع للنادي الأهلي، وفي نهاية البرنامج تفضل فأضاف أن ذلك القرار هو قرار البرنامج!!

وطبعا كتب النقاد الرياضيون ما كتبوه من انه ليس من حق مصطفى الأدور أن يصدر القرارات، كما انه ليس من حق التليفزيون «الرائد» السماح لكل من هب ودب ان يستخدمه لأغراض شخصية، أو لأهداف خاصة.. لكن التليفزيون لم يتفضل بالرد على كل ما كتب، وكأن الأمر لا يعنيه في كثير أو قليل، وهذا بالطبع ليس مستغربا في ظل الشعار إياه الذي ترفعه السيدة سهير الأتربي وتؤمن به!!

قانون الانضباط: الثلاثاء:

أنا من حسني النية، وسأصدق أن قانون المرور الجديد سوف يفرض الانضباط على الشارع المصري، رغم فشل كل المحاولات السابقة، وأن القاهرة سوف تتخلص من الفوضى التي أصبحت طابعا مميزا لها.. ولكن عندي بعض الأسئلة أرجو أن اسمع اجابة عليها:

● من الذي سيحرر مخالفة لسيارة الشرطة التي تقف في الممنوع، أو تسير بعكس الاتجاه، أو تكسر الاشارة، أو تقف صفا ثانيا في عز ساعات الذروة لأن سائقها نزل لشراء السند ويتش؟

● هل سوف يتمكن الشرطي «الغلبان» الواقف بلا حول أو قوة من فرض الانضباط المنشود.. أم سيحل محله امين شرطة نظيف اليد؟

● ماذا سيفعل القانون الجديد للضابط صاحب الرتبة الكبيرة، عندما يرفع سماعة التليفون، ويطلب اعادة الرخصة المسحوبة إلى صاحبها قريب، أو صديق، أو جار، أو بلديات، أو معرفة أحد كبار المسئولين الذين «يشترون» خواطر بعضهم؟

● هل يعرف، الذين صاغوا مواد القانون الجديد، ان أرصفة بعض أهم شوارع القاهرة لا تزيد في عرضها على المتر الواحد، ولا تتسع لمرور المشاة مما يضطرهم للسير في نهر الشارع وسط السيارات والميكروباصات التي تتصارع لشق طريقها وسط الزحام الرهيب؟ وما موقف هذا القانون من أصحاب المحلات الذين يشغلون تلك الأرصفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؟!

● هل سوف يسمح القانون الجديد بوقوف ضباط من ذوي الرتب الكبيرة في التقاطعات الرئيسية بوسط القاهرة، ويعطون أنفسهم الحق في تعطيل الاشارات الضوئية - من باب المنظرة - ليزيدوا ارتباك الشوارع فوق ارتباكها؟

● ماذا سيفعل رجل المرور عندما تتعطل سيارة في أحد الاختناقات ومن اشهرها «مضيق» الزمالك فوق كوبري ١٥ مايو الذي لا يسمح بمرور أكثر من سيارة؟ هل سيتكرم بمساعدة سائق السيارة البائسة في دفعها؟ أم سيحرر له مخالفة؟ أم سيدير وجهه إلى الجهة الأخرى ويادار ما دخلك شر؟!

● ما موقف القانون الجديد من فوضى المشاة التائهين في ميدان رمسيس - أخطر وأهم ميادين القاهرة - الذي يتغير نظام المرور فيه كل شهر تقريبا؟ هل يعرف رجال المرور انه لا توجد أماكن محددة لمرور المشاة؟ واذا تم تحديد هذه الأماكن في المستقبل، فمن الذي سيفرض على المشاة الالتزام بها؟ وما عقوبة المخالف منهم؟ هل سيدفع مخالفة فورية؟ واذا لم يكن يحمل نقودا فماذا ستكون عقوبته حتى لا يرتكب المخالفة مرة أخرى؟!

إنها مجرد أسئلة وردت على خاطري وأنا أتابع ما يقوله رجال المرور في التليفزيون والصحف.. ومرة أخرى أكرر انني من حسني النية!!



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٨

الدروس الخصوصية ومعركة إصلاح التعليم

بقلم الدكتور: عليّ الدين هلال

من الطبيعي ان تكون سياسة التعليم موضع اهتمام مستمر من الصحافة والراى العام، لانها تتعلق بملايين الطلاب من ابنائنا، وبحكم تأثير اى قرار يتصل بالتعليم على كل اسرة مصرية تقريبا.

ومن الطبيعي ايضا ان تختلف الاراء وان تتعدد الاقتراحات بشأن السياسة التعليمية، فهذا من طبيعة الامور، وهو يعكس ايضا مكانة التعليم في الحياة المصرية ولكن الامر الذى اتحفظ عليه هو الخفة التى تتناول بها بعض الاقلام هذا الموضوع في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى كل فكر وعقل للارتقاء بمستوى التعليم فى بلادنا، والارتفاع بكفاءة العملية التعليمية بعدما اصابها من انهيار لسنوات طويلة.

●●●

ومربط الفرس عند تحليل السياسة التعليمية هو ادراك ان اخطاء هذه السياسة او ايجابياتها لا تظهر على الفور، وانما تفصح عن نفسها بعد سنوات.

وعلى سبيل المثال فعندما تبنت الوزارة اسلوب «شرشر» فى تعليم اللغة العربية تبين بعد سنوات ان لدينا جيلا لا يعرف الكتابة السليمة باللغة العربية، وبنفس المنطق فان الوضع التعليمى اليوم هو نتيجة تراكمات لسياسات تعليمية اتبعت فى فترات سابقة. ولعل أهم النواقص فى هذا الشأن هو توقف الدولة لفترة عن الاستثمار فى بناء مدارس جديدة، وكان هذا «أس البلاء» الذى ترتبت عليه اغلب المساوىء والعيوب التى مازال النظام التعليمى يعانى منها.

ترتب على ذلك مثلا ان نفس المبنى استخدم لفترتين ثم لثلاث فترات مدرسية وادى ذلك بالضرورة الى تقصير مدة الحصة والى ازدحام الطلاب فى الفصول والى عدم قيام المدرسين بدورهم التربوى، والى الغاء مواد الهوايات والانشطة الرياضية ناهيك عن الفسح وترتب على ذلك كله اغتراب الطالب عن المدرسة وعن العملية التعليمية بأسرها. كما ترتب عليه ترسيخ منهج التلقين لان المدرس لا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك فى وقت الحصة القصير.

●●●

وكان من نتيجة هذا الوضع ان برزت ظاهرة الدروس الخصوصية وبالطبع ففى كل الاوقات كان يوجد طلبة متعثرون لسبب او لاخر ويتلقون دروسا خصوصية ولكن المؤكد ان هؤلاء كانوا من الاقلية حتى منتصف السبعينات تقريبا. وتغير الموقف فى العقدين التاليين بحيث اصبحت الدروس الخصوصية بمثابة «مؤسسة» اجتماعية واقتصادية متكاملة الابعاد ويشترك فيها على حد سواء الاغنياء والفقراء وساد الشعور فى اوساط الاسر المصرية بان الابناء لا يمكن ان ينجحوا بدون تلك الدروس. واصبح تلقى هذه الدروس من المسائل الاعتيادية والتى ينظر اليها الراى العام على انها مسالة طبيعية ولا يمكن تغييرها وللاسف الشديد فان تلك القيمة انتقلت الى الجامعة وبدا نفر من هؤلاء الطلاب الذين تصوروا انهم لا يمكن ان يحصلوا علما أو يجتازوا امتحانا بدون دروس خصوصية فى نقل هذه الممارسات الى اغلب الكليات الجامعية.

فى البداية كانت تلك الدروس تعطى فى منازل الاسر وينتقل المدرس من منزل لآخر ومع ازدياد الاعداد انشئت مراكز متخصصة لذلك بعضها كان يعطى دروسه فى الصباح فى نفس مواعيد المدارس وشارك فيها تربويون وغير تربويين، ممن لا صلة لهم بالعملية التعليمية واصبحت هذه المراكز مصدرا للربح الوفير، ونشأت حول هذا النظام مصالح مالية واقتصادية هائلة.

●●●

والاصل فى الامور ان يكون التعليم فى داخل المدارس وليس سرا مثلا ان المدارس الالمانية بالقاهرة تفرض على الطالب ان يقوم باداء واجباته المدرسية فى المدرسة نفسها والاصل فى الامور ايضا ان المدرسة هى مؤسسة تعليمية وتربوية فى ان واحد، فاذا كانت الدولة تخصص اليوم ما يقرب من ١٨٪ من الميزانية العامة لتطوير التعليم وتقوم ببناء ١٥٠٠ مدرسة فى المتوسط كل عام حتى يتحقق نظام اليوم الكامل لكل الطلاب، واذا كانت الدولة تسعى لتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة المدرس وتحسين وضعه المعيشى يصبح من الضرورى التعامل مع كل الآثار السلبية التى ترتبت على المرحلة الماضية والتى مازالت سائدة فى مجتمعنا.

ويقودنا هذا الى مناقشة الاقتراح الخاص بتحريم الدروس الخصوصية والذى اعتقد انه ينبغى ان يكون محل نقاش عام. فهو من ناحية امر ضرورى وذلك لوقف عملية الاتجار بالتعليم ولكنه من ناحية اخرى يواجه عدة عقبات، فالمصالح الهائلة التى تطورت عبر سنوات والتى تقدر بالبلايين لن تقف مكتوفة الايدى، وسوف تعلن حربا لا هوادة فيها على تلك الافكار وسوف تجد عشرات الطرق لتحقيق ذلك ولكن الاهم من ذلك هو ردود فعل الاسر المصرية التى قد تعتبر ذلك حرمانا لابنائها من فرصة الاستزادة العلمية والتفوق.

●●●

لذلك فاننا يجب ان ننظر الى الموضوع من زاوية اجتماعية ومن زاوية ردود فعل المجتمع له، ومن الضرورى ان يرتبط بذلك تحسن فعلى فى اداء المدارس الحكومية التى تضم اغلبية ابناء شعبنا والمطلوب من الحكومة - كل الحكومة - ان تشرح للشعب خطورة ما تمثله الدروس الخصوصية من استنزاف لموارد الاسرة المصرية ومن اهدار لما تخصصه الدولة من ميزانية الحكومة فى مجال



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٧

التعليم فاذا كان من الصحيح انه لا يمكن التغيير بدون قوانين فليس بالقوانين وحدها يحدث التغيير خصوصا اذا ارتبط الامر بقيم وممارسات تعودت عليها الاسر المصرية لسنوات طويلة.

وموضوع التعليم ليس مسألة وزير، فالوزراء يأتون ويذهبون ولكن قضية التعليم ترتبط بمستقبل دولة وبمصير شعب، ولا يمكن ان نتحدث عن تقدم أو عن نهضة وعن القرن الحادى والعشرين فى وقت اصبحت فيه الدروس الخصوصية تمثل نظاما موازيا للتعليم الرسمى فى المدارس.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

د. مفيد شهاب أمام لجنة التعليم:

المتابعة مستمرة للجامعات الخاصة

أحمد الغمرى

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ان عام ١٩٩٩ هو عام التطوير والتحديث لقانون تنظيم الجامعات والمقرر ان ينتهى خلال الشهرين القادمين.

واضاف امام لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب - برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة في اثناء مناقشة خطة وزارة التعليم العالى فى تحديث التعليم الجامعى والعالى بمختلف نوعياته - ان البنك الدولى للانشاء والتعمير سيدعم ما تحتاجه الجامعات من مساهمات مالية دون التدخل فى القرارات، وذلك لتحديث التعليم الجامعى والعالى بمختلف نوعياته، واشار الوزير إلى ضرورة ادخال تكنولوجيا التعليم وتعديل نظم الامتحانات التى تعتمد على الحفظ والتلقين وضرورة التركيز على الكيف وليس الكم التى ظهرت مع الزيادة المطردة فى أعداد المقبولين بالجامعات.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان ماتم انجازه اعتبارا من عام ١٩٨٢ هو ١٢ جامعة حكومية وجامعتان أهليتان، و ٣٦٥ كلية ومعهدا، و١٩ كلية تربية ورياض اطفال ضمت إلى الجامعات، وزيادة عدد اساتذة الجامعات من ١٢٥ ألفا الى ٥٠٠ ألف أستاذ وزيادة ميزانية الجامعات من ٤٠٠ مليون إلى ٤ مليارات جنيه، وزيادة اعداد نظام الانتساب الموجه حتى وصلت إلى ٢١٦ ألف طالب، وتعميم نظام التعليم المفتوح والمساهمة فى حل مشكلة الكتاب الجامعى، والتوسع فى اسبوع شباب الجامعات بعد توقفه لفترة طويلة.

وقال ان وزارة التعليم العالى تسعى الى عقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الجامعى والعالى فى شهر يونية القادم، كما تعمل الوزارة على علاج سلبيات ٤ جامعات خاصة تخضع لاشراف الوزارة والتاخى بينها وبين الجامعات الحكومية، وطالب الدكتورالسيد حسانين عضو اللجنة بضرورة تطوير الاستاذ الجامعى وتعميق الانتماء لديهم وفتح باب السفر للدراسة بالخارج للحاصلين على مؤهلات عليا من الداخل، وضرورة مشاركة عضو هيئة التدريس بكلياته مشاركة فعلية، وضرورة تدريب الخريجين الأوائل على نظام البحث العلمى والمتقدم تدريبا فعالا، وحصر البعثات الخارجية فى التخصصات الحديثة وموادها الجديدة مثل الاستشعار عن بعد، وضرورة توفير متخصصين فى شبكة الاليكترونيات، وحق عضو هيئة التدريس فى الترقى، واوضح الدكتور رفعت شريف عضو اللجنة ان ما حدث فى التعليم العالى منذ عام ٨٢ حتى الان لايعتبر كافيا وعلينا ان ننتظر نتائج دراسات القطاعات المختلفة، وقال ان اطلاق الراى خالصا للجان القطاع لن يؤدى إلى مانرجوه من تطوير كما ان كلية التربية بوضعها الحالى لا ترضى احدا من حيث الكم والكيف.

وطالب النائب بضرورة وضع اطارات محددة للمناهج وهذا يتطلب فتح المجال امام أعضاء هيئة التدريس فى التطوير والابداع بما يتلاءم والتطور العالمى، وطالب النائب بضرورة ان يتناسب اعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب بالمعاهد العليا الخاصة ووضع قيود على ادارة المعاهد الخاصة.

وتناول النائب رافت سيف قضية المستوى العلمى وموضوع التلقين فى الجامعات التى تحول خريجوها إلى عقول جامدة لا تعى البحث، كما تناول مشكلة الكتاب الجامعى المقرر حتى ان بعض البلاد المتقدمة الغت الكتاب المدرسى فى مرحلة التعليم قبل الجامعى لأن الاعتماد على الكتاب المقرر يعتبر ماساة التعليم الجامعى .

واوضح الدكتور مفيد شهاب ردا على أراء الاعضاء ان قضية التطوير تتم تلقائيا والمطلوب هو التطوير الادارى جذريا وهذا يتحقق بمشاركة جميع من لهم علاقة بهذا المجال، ولابد ان يتم التطوير تدريجيا بما يتفق والنظرة السياسية فى بعض الأمور، وأثار احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة قضية خريجى كليات التربية الذين لا مجال لهم إلا العمل فى التعليم ويجب ان تكون لهم الأولوية فى التعيين بوزارة التربية والتعليم، كما طالب بضرورة الاستقلال فى الكليات او الجامعات وذلك فى سبيل التطوير وضرورة تحويل فروع الكليات المتكاملة الى كليات مستقلة، واكد الدكتور مفيد شهاب أنه لاتنازل عن الشروط فى القبول بالجامعات الخاصة عن الشروط المتبعة بالجامعات المصرية لمعادلة شهادات الجامعات الخاصة وهناك مراقبة فيما يتعلق بشروط القبول والمناهج التى تدرس بالجامعات الخاصة لتاكيد المستوى العلمى لخريجى هذه الجامعات كما ان الحكومة والبرلمان حريصان على نجاح تجربة الجامعات الخاصة ولكن بالشكل الصحيح.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩

فضيحة القرن

تفاقم نسبة الأمية وارتفاع تسرب البنات من التعليم

الجهل.. الفقر.. كثرة الأولاد.. سوء أوضاع المدارس والمدرسين.. وراء ظاهرة التسرب

هل تصدق

٩٥٪ نسبة الأمية بين نساء مصر؟!

ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ وفى زمن نرى فيه الفتيات وقد تفوقن على الذكور وخاصة فى الشهادات الدراسية مازال هناك اعتقاد سائد فى مصر وهو ان البنت تعد عبئا على الاسرة وليس لها دور فى استمرار هذه الاسرة لذلك فهى مازالت محرومة من حقوق كثيرة اهمها حق التعليم والارقام تؤكد ذلك فإذا كانت نسبة الامية بين نساء مصر ٦٧٪ فانها تصل الى ٩٥٪ بين نساء الريف والسبب الرئيسى هو الفقر وعدم الوعى طبقا لاحصائية قامت بها هيئة اليونيسيف. كما ان هناك احصائية تقول ان هناك حالة طلاق كل ٦ دقائق وان ٩٥٪ من النساء المطلقات اميات وفى احصائية اخرى نشرتها وزارة التعليم نجد التفاوت واضحا فى نسبة الامية بين الذكور والاناث وانخفاض نسبة الامية وكيف أن حجم الامية بين الاناث يصل الى ضعف حجمه بين الذكور حيث اوضحت الاحصائية أن نسبة اعداد الفتيات الاميات وصل الى ٩٥,٢٪ وبالنسبة للذكور ٣٥,٥٪ اما النسبة العامة فكانت ٤٧٪ ويذكر ان اول حكومة شعبية برئاسة سعد زغلول قد اعلنت انها تعمم التعليم الالزامى وتضع الخطط والبرامج اللازمة له اى ان الاهتمام بمحو

تحقيق:

فاطمة البديوى

الامية والتعليم له تاريخ طويل ويشير د. المجدوب المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية الى ان هناك ٩٠ الف حالة طلاق فى السنة وان هناك ٢ مليون سيدة مطلقة بسبب ازمات الاسر المصرية كذلك هناك ٦ ملايين سيدة وحيدة ما بين ارملة ومطلقة وغير متزوجة بالاضافة الى أن هناك ٣ ملايين فتاة فوق سن الثلاثين ويضيف د. المجدوب ان التعليم فى الريف وخاصة فى المرحلة الالزامية غير مشجع بسبب سوء حالة المدارس فلا توجد مدارس بمعنى الكلمة واذا وجدت يجلس الاولاد على الارض ويرجعون كما يذهبون، لذلك لابد من الاهتمام بالتعليم فى الريف المصرى وبالمدارس وبما تحويه من مقاعد وادوات تساعد على النهوض بالعملية التعليمية، بل لابد من التشديد على المدرسين من اجل الالتزام بالعمل المكلفين به وترغيب التلاميذ فى المدرسة والتعليم.

الغرامة لا تكفى

ويطالب د. المجدوب بضرورة تشديد العقوبة على الاب الذى يقصر فى تعليم اولاده فلم تعد تكفى الغرامة التى تتعدى عشرة جنيهات بل لابد ان تمتد مظلة محو الامية الى الاولاد المتسربين من التعليم وان ينتهى عهد الاميين الذى رحبت به الثورة التى فضلت ان يكون معظم الشعب اميا حتى لا يعرف حقوقه التى اهدرتها والامر لم يختلف الآن حيث ان النظام التعليمى يعد امتدادا لما كان قائما من عام ٥٢ لانه اضاف الى ظاهرة الامية الابجدية «الامية الثقافية» او بما يسمى بأمية المتعلمين لان التعليم فى مصر يفتقد الجوهر ويهتم بالكم وليس بالكيف، لذلك اصبح امرا عاديا ان نقرأ عن خريجى الجامعات الذين يرسبون فى الاختبارات التى تجرى لهم فى بعض الوزارات والمصالح مثلما حدث فى وزارة الخارجية والتليفزيون فقد رسبوا جميعا بالرغم من حصولهم على مؤهلات عليا بل هناك نسبة كبيرة منهم لا يعرفون كتابة خطاب بلغة عربية سليمة وان الحشو الذى اعطى لهم خلال فترة الدراسة ينسونه بعد التخرج لانهم يعاملون معاملة الببغاوات بالرغم من ان مصر هى الدولة الوحيدة التى يوجد بها طلبة عباقرة يحصلون على ١٠٠٪ من الدرجات.

التحدى

ويكمل د. المجدوب حديثه قائلا: اتحدى وزير التعليم نفسه ان يجرى امتحانا لأساتذة المادة ويحصل على ١٠٠٪ مثل الطالب وللاسف فان الدول من حولنا تنظر بعين الشك الى شهاداتنا الجامعية خاصة فى الطب لان التعليم عندنا اختلط بالدعاية السياسية وتضليل الجماهير مما افقده الكثير من



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/ ٢ / ١٩٩٩

العبقريات الحقيقية بين ابنائنا فيلتحق الطفل بالمدرسة وهو متألق الذكاء حتى ينطفىء ذكاؤه فى جو الغباء.

حلول ومقترحات

ويقترح د. المجدوب ربط اصلاح وتقويم التعليم بالديمقراطية ويقول: طالما اننا نخضع لحكم يفتقر الى ابسط مبادىء الديمقراطية ولا يزال يعتمد على مبدأ اهل الثقة قبل اهل الخبرة الذى رفعته الثورة فى ايامها الاولى فان التعليم سيظل متدهورا وابسط دليل على ذلك ان وزير التعليم نفسه طبيب اطفال لا علاقة له بالتعليم من بعيد او قريب وعلى الرغم من انه استاذ جامعى الا انه شغل نفسه بالسياسة منذ نعومة اظفاره حيث كان عضوا فى منظمة الشباب ثم فى التنظيم الطليعى مما حال دون حصوله على خبرة حقيقية فى التعليم.

تطور حتمى

اما راى الطب النفسى فيقدمه د. يسرى عبدالمحسن حيث يقول ان التطور الحتمى للزمن وراء الازدياد المستمر فى عدد الفتيات المتعلمات وتطلعهن لاحتلال مناصب مرموقة فى المجتمع واذا كانت هناك نسبة غير متعلمة فيرجع ذلك الى العامل الاقتصادى ولعدم وجود وعى اسرى وجهل الابوين وعدم تقدير اهمية التعليم للفتاة واعدادها للزواج من خلال تعليمها بعض الامور المنزلية ولكن معظم الشباب هذه الايام لا يقبل الزواج الا من فتاة متعلمة بل وموظفة تساعده على امور الحياة.

ظاهرة عامة

اما د. عصمت علام رئيس لجنة التعليم وعضو الهيئة العليا بحزب الوفد فيتحدث عن ظاهرة التسرب موضحا انها ظاهرة عامة حيث يتسرب حوالى ٢٠٪ من الاطفال وتزيد النسبة من الاناث عن الذكور ويرجع ذلك للعصبية القبلية والعادات والتقاليد وجهل الابوين وعدم ادراكهم لاهمية التعليم وعدم التشجيع على الدراسة واتخاذ وسائل بسيطة تحبب الاطفال فى التعليم ويذكر د. عصمت قصة تزيد حزننا على حال التعليم فى بلدنا حيث التحق ابنه باحدى المدارس بدولة اجنبية وكانت السيارة تأتى لنقله من البيت وتعود به مرة أخرى ويلعب ويلهو كل هذا مجانا وكان فى منتهى السعادة لدرجة انهم اثناء العودة للوطن صرخ «رافضا» وهو يقول: اتركونى هنا وسافروا، ويشير د. عصمت الى ان ٢٥٪ من الاطفال يتسربون بعد المرحلة الابتدائية فلابد من الاهتمام بهذه المرحلة ودعمها بكافة وسائل الترغيب سواء بالمدرسين او بالادوات التى تساعد على العملية التعليمية، وتزيد نسبة التسرب فى حالة انفصال الابوين حيث انهم يدفعوك الثمن من استقرارهم وامنهم ومع وجود حالة اقتصادية سيئة كل هذه العوامل تدعو الاطفال الى الاتجاه الى سوق العمل المبكر حيث تتجه الفتيات الى الخدمة فى المنازل او الجلوس فى البيت لرعاية اخواتهن الصغار.

التعليم للصفوة

اما د. فؤادة محمد هدية الأستاذ بقسم الدراسات العليا بمعهد الطفولة فتصف الجو العام للتعليم فى بلدنا انه يناسب الصفوة أو الشرائح التى تسمح بالرعاية والدروس الخصوصية فقط وتشير الى ان هناك عاملا آخر يساعد على تسرب البنات وهو ان الفصل احيانا نجد ان به ٨٠ طفلا والفصل لا يستوعب هذا العدد فيشعر التلاميذ بالضياع نتيجة التكدس مع صعوبة المناهج وبالرغم من انه كان هناك فقر فى ايام الستينيات الا انه كان هناك حد ادنى للتعليم واعطاء فرصة لغير القادرين اما الآن فالحال مختلف فهناك ازمة سكانية ومازال المجتمع اميا يشجع على الزواج المبكر الذى يجعل من الطفلة الجاهلة اما فكيف تدرك اهمية التعليم لتسعى لتعليم اطفالها فلابد ان نهتم بالخدمات للفقراء وان يصبح التعليم اجباريا ولابد من اعادة النظر فى مصروفات المدارس بعد ارتفاعها فى السنوات الاخيرة.

حماية الأطفال

وبالرغم من ان القانون يمنع عمل الاطفال لحمايتهم الا انه لا يطبق ومازلنا نرى الخادمات الصغيرات. والاطفال الصغار يعملون بالورش والمحلات مما يزيد من اغراءات تشجيعهم على الانحراف واحيانا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/ ٢ /١٩٩٩

الحقد على المجتمع مما يدفع الطفل لارتكاب الجريمة مثل الطفلة الصغيرة التي قتلت مخدومتها وفى سويسرا يعقد اول امتحان حقيقى فى سن ١١ عاما وللاسف التعليم عندنا صعب ومرهق للاسرة والاطفال وخاصة اذا كانوا كثيرى العدد فيتسرب واحد او اثنان لتوفير المال اللازم لهم جميعا.

وفى دراسة اجريت حول القيم الاجتماعية واثرها على اتجاهات الآباء نحو تعليم الفتيات فى الريف بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تبين ان الآباء فى المناطق الريفية مع انخفاض المستوى الاقتصادى والتقاليد الاجتماعية والخوف من احتمال المغامرات العاطفية يضطرون الى الاحجام عن تعليم الفتيات او تزويجهن فى سن مبكرة وقد اكد ٩١٪ من افراد العينة التى اجريت عليهم الدراسة انهم يفضلون ان تتعلم البنت مهنة خاصة بالبيت واكد ٦١.٥٪ ان الولد اكثر قدرة على التعليم من البنت ومن ثم ارتفعت نسبة الامية بين الفتيات فى الريف لتصل الى اكثر من ٩٠٪.

وفى استطلاع عن تعليم البنات وخاصة فى الريف وجدنا ان معظمهن يتلقين اى تعليم وان الاتجاه فى صالح الولد لان البنت تتزوج وتذهب لخدمة زوجها وان المحظوظة منهن هى التى وصلت الى السنة السادسة الابتدائية بل إن كثيراً من الآباء يتهمون البنت بالفشل اذا ذهبت الى المدرسة لذلك من الافضل ان تجلس فى المنزل وتنتظر العريس - بل واضافوا انهم يعلمون الاولاد «بالعافية» فأين لهم بتعليم الفتيات فتصل بذلك نسبة الامية بين النساء فى الريف إلى هذا الحد.

وهناك احصائية اخرى تؤكد ان هناك حالة طلاق كل ٦ دقائق وان ٩٥٪ من المطلقات اميات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٩

١٤ مليون جنيه للمنشآت الجديدة لجامعة القاهرة بالفيوم

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه سيتم افتتاح المنشآت الجددة بمستشفيات الجامعة بالفيوم فى مارس القادم خلال العيد القومى للمحافظة بتكلفة ١٤ مليون جنيه.. وانه جرى الاتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على نموذج للتعاون بين الجامعة والوزارة لتوفير الرعاية الصحية الأساسية لمواطنى المحافظة من خلال برنامج تشارك فيه كية الطب بالجامعة وأطباء وزارة الصحة. وكان وزير الصحة ورئيس جامعة القاهرة قد التقيا أمس الأول بالفيم واجتمعا بأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب وأطباء وزراة الصحة. وحضر الاجتماع الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة بالفيوم وعميد كلية الطب ومدير عام المستشفيات الجامعية. وقال رئيس جامعة القاهرة إنه سيتم تشكيل مجلس تنفيذى يضم أربعة خبراء من الجانبين لوضع خطة لمشروع التعاون المقترح على أن تنتهى اللجنة من وضع تصورها خلال اسبوعين لبدء تنفيذ الاتفاق الذى يخدم مواطنى المحافظة.

وقال وزير الصحة أن هذا التعاون فريد من نوعه فى مجال الرعاية الصحية للمواطن وأكد استعداد وزارة الصحة لتقديم مختلف التيسيرات اللازمة لنجاح كلية الطب بالفيوم بما فى ذلك استخدام مستشفى الفيوم العام لتدريب الطلاب. ومن ناحية اخرى التقى الدكتور فاروق اسماعيل بعمداء وأعضاء هيئة التدريس بكليات فرع الجامعة بالفيوم واستمع الى أرائهم وتصوراتهم للنهوض بالفرع الذى يضم ١١ كلية وذلك فى إطار خطة الجامعة للارتقاء بمنشآتها ومبانيها ورفع مستوى العملية التعليمية والبحثية لمواكبة القرن القادم..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٩



كرامة المدرس

قرات خبرا فى جريدة مصرية...

كان الخبر يتحدث عن ضبط مدرس متلبسا بالدروس الخصوصية فى إحدى قرى مصر.

قرات الخبر فإذا هو يتحدث عن الكمين الذى اعد للمدرس، وكيف وقع فيه، وماذا قالت الشرطة، وماذا قال هو.

وطويت الجريدة اسفا وانا افكر فى الأسلوب الذى لجانا إليه لمواجهة الدروس الخصوصية، وهو أسلوب أمنى بحت.

وهذا الاسلوب الامنى لايصلح لمواجهة المشكلات إلا فى الدرجة الأخيرة، بعد تجربة الأساليب الأخرى، والكشف عن جذور المشكلة واقتلاعها،

واصل مشكلة الدروس الخصوصية ان المدارس لم تعد تقوم بواجبها التعليمى على الوجه الاكمل لاسباب ابسطها ان عدد التلاميذ فى الفصل الواحد صار يقترب من عدد السائرين فى مظاهرة.

إذا أضفنا لهذه الأعباء بقية الأعباء الأخرى التى ينوء تحت ثقلها المدرس لأدركنا مدى الخطا الذى وقعنا فيه.

إن القول بتجريم المدرس، واتهامه بالجشع والاستغلال، واعتباره وحده المسئول عن مشكلة الدروس الخصوصية، إن هذا كله يعنى اننا تركنا السبب الرئيسى ورحنا نبحث عن كبش فداء نلقى عليه المسئولية.

إن اعتبار الدروس الخصوصية جريمة، واعتبار المدرس هو الفاعل الأصلى فيها، وغض النظر عن الأسباب الحقيقية لضعف التعليم، يعنى أننا لا نحل المشكلة، وإنما نزيدها تعقيدا.

إن النيل من هيبة المدرس، والاعتداء على كرامته، والتطاول عليه، لايمكن ان تؤدى إلى اصلاح التعليم أو تطويره كما يقولون.

إن اولياء أمور التلاميذ هم الذين يلجاون إلى المدرسين حين يشعرون بأن أبناءهم لايتعلمون شيئا فى المدارس.. فهل نحاكم أولياء الأمور ايضا، ونعتبرهم آثمين ومشتركين فى جريمة الدروس الخصوصية لمجرد انهم يحاولون استكمال نقص المدرسة؛

ليست هذه الكلمة دفاعا عن كرامة المدرسين، لان كرامتهم محفوظة، ويجب أن ننظر إليها باحترام شديد، إنما هى محاولة لمواجهة الآراء التى تقوم بتحميل المدرس أعباء ليس مسئولا عنها.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/ ٢ /١٩٩٩

القوات المسلحة تنظم رحلات لطلاب الجامعة إلى شرق العوينات

نظمت إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة رحلة لطلبة الجامعات ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات زراعة القاهرة وعين شمس والأزهر وعدد من طلاب الجامعة الامريكية لمنطقة شرق العوينات وذلك فى اطار ابراز المجهودات التى تبذل فى مجال التعمير ومخطط القيام بمثل هذه الرحلات لمختلف مناطق التنمية الجديدة بمصر.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٩

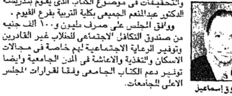
مجلس جامعة القاهرة :

توفير جميع الإمكانات العلمية لأية دراسات يتطلبها مشروع توشكى

كتب ـ محمد حبيب:

اكد مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه امس أهمية مشروع توشكى كاحد المداخل الرئيسية لمواجهة تحديات القرن المقبل من خلال انشاء مجتمعات عمرانية جديدة وتوفير فرص عمل للشباب..

وأعرب المجلس عن ثقته في الجهد الذي بذل ودراسات الجدوى التي أعدت قبل البدء في تنفيذ المشروع من الجهات المختلفة .. وان الجامعة تضع جميع امكاناتها العلمية والمادية والبشرية في اعداد اي دراسات اخرى قد تتطلبها مراحل تنفيذ المشروع المختلفة وأوضح المجلس خلال جلسته برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة ـ ان معالجة بعض القضايا والأمور المتعلقة بقيم المجتمع واخلاقياته والمرتبطة بمثله العليا في اطار دعوى الحجر على حرية الفكر والتدخل في عمل الاستاذ الجامعي هو ضرب من التجاوز في وضع الحقائق في نصابها الصحيح مشيرا الي ان البحث العلمي هو محور بالغ الاهمية من محاور العمل الجامعي وحتى يعطى ثماره المرجوة يجب أن يتمتع الباحثون بالحرية الكاملة للوصول إلى الحقائق مهما كان مدى اتساقها مع القيم والاخلاق والأفكار السائدة في المجتمع واختلافها معها..



فاروق إسماعيل

وأكد ان نقل النتائج التي يتوصل اليها البحث العلمي في مجال التعليم الجامعي ليس امرا عشوائيا أو امرا منوطا بقرارات فردية بل يخضع للشروط الموضوعية لذا فان الجامعة تحترم ما أنتهت اليه قرارات المجالس الجامعية المختصة والتحقيقات في موضوع الكتاب الذي يقوم بتدريسه الدكتور عبدالمنعم الجميعي بكلية التربية بفرع الفيوم .

ووافق المجلس على صرف مليون و ١٠٠ الف جنيه من صندوق التكافل الاجتماعي للطلاب غير القادرين وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم خاصة في مجالات الاسكان والتغذية والاعاشة في المدن الجامعية وايضا توفير دعم الكتاب الجامعي وفقا لقرارات المجلس الاعلى للجامعات.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٢ /١٩٩٩

قبول ٥٦٤٢ طالبا بمعاهد أمناء ومندوبى الشرطة

إعتمد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية أمس نتيجة معاهد أمناء ومندوبى الشرطة

وتقرر قبول ٣٢٣٢ طالبا بمعهد أمناء الشرطة بالقاهرة و٥٦٠ طالبا بمعهد الامناء بالدقهلية و٩٧٠ بمعهد مندوبى الشرطة بالقاهرة و٨٨٠ بمعهد مندوبى الشرطة بسوهاج

وتستقبل المعاهد الطلاب الجدد بعد غد وتبدأ الدراسة الخميس المقبل.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٦

فى نـــدوة بجـــامعة القاهــــرة

حرمان الطالب المدخن.. من الإقامة فى المدينة الجامعية
إضافة شرط عـــدم التدخين.. فى عقـــد الزواج..!!

كتبت . حنان عبدالفتاح:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه تقرر حرمان اى طالب يتم ضبطه مدخنا للسجائر داخل طرقات او حجرات المدينة الجامعية من دخول المدينة او الاقامة فيها نهائيا. وقرر رئيس الجامعة نقل اى موظف بالمدينة يثبت تدخينه للسيجارة أثناء عمله.

كما امر جميع منافذ بيع الأغذية والمشروبات داخل الجامعة بالامتناع عن بيعها للسجائر نهائيا، ومن يثبت مخالفته لذلك سيتم سحب الترخيص منه فوراً.

قال خلال ندوة «الأبعاد الدينية والبيئية والصحية للتدخين» التى عقدت



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٩

في جامعة القاهرة وبمناسبة الحملة القومية لمكافحة التدخين التى بدأت هذا الاسبوع: انني لن استقبل في مكتبي ضيفا مدخنا وسيمنع اى زائر من دخول مدرجات الجامعة او اى من قاعاته في حالة تدخينه.

اشار الى انه في الوقت الذي يسدد الطالب ٢٥ جنيها فقط من رسوم المدينة الجامعية فى العام وتتحمل الجامعة باقى مصروفاته والتى تفوق الـ ٢٠٠ جنيه فانه لا يعقل ان يقوم نفس الطالب بإنفاق عشرات الجنيهات من أجل تدخينه للسجائر ففاقد الشيء لايعطيه.

واكد د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب والاستاذ بالمعهد القومى للأورام ان نسبة الوفيات في العام الماضى على مستوى العالم بلغت ٣ ملايين شخص نتيجة امراض يسببها التدخين.

و٢ مليون حالة وفاة بسبب الملاريا و٢,٥ مليون حالة بسبب امراض الاسهال والجهاز الهضمى و١,٥ مليون حالة وفاة بسبب الايدز.

اوضح د. شريف ان التدخين أصبح السبب لـ ٣٠٪ من حالات السرطان و٧٠٪ من امراض الجهاز الرئوى و٢٥٪ من امراض الاوعية الدموية والقلب كما تزايدت الامراض الناتجة عنه بحيث اصبح سرطان الرئة والحنجرة يمثل المركز الثانى بين الامراض خلال العام الماضى مقابل المركز الخامس فى الستينات.

اما د. عبدالله شحاتة الداعية الاسلامى والاستاذ بكلية دار العلوم فاوضح ان التدخين لم يكن موجودا فى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عصر الأئمة بل وجد فقط منذ ٤٠٠ عام واجازه العلماء أنذاك نظراً لأن اضراره لم تكن معروفة فى هذا العصر إلا انه بعد ثبوت اضراره اصدر الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر فتواه التى اقر فيها عدم اباحة الشريعة الاسلامية التدخين لما له من اضرار تضارع اضرار الخمر.

اكد د. عبدالله اننا بتعميقنا للايمان فى نفوس ابنائنا نستطيع محاربة الادمان والتدخين خاصة لدى الشباب والصغار.

قال انه من حق الفتاة الاشتراط على خاطبها بعدم التدخين لكنها لا تصبح طالقا اذا اخل بالشرط.



د.منى ابوالفتوح

اكد د. يسرى عبدالمحسن استاذ الصحة النفسية بكلية طب قصر العينى ان التدخين مرض نفسى اجتماعى.

بدليل ان المستقبلات العصبية للنيكوتين ثابتة فى المخ وهذا يعنى ان التدخين صفة ممكن ان تورث ومن هذا المنطق يتضح ان التدخين ادمان حيث يعد البوابة الذهبية للدخول فى الادمان والدليل ان ٨٠٪ من المدمنين بدأوا بالتدخين فى حين ٢٣٪ من المدمنين غير مدخنين.

اما د. منى ابوالفتوح المدرس بكلية طب الفم والاسنان فاكدت من خلال رسالة الدكتوراة الخاصة بها التاثير الضار للدخان على الغشاء المخاطى المبطن للفم حيث تزداد معدلات اصابته بالسرطان كما اثبتت ان لفول الصويا دورا وقائيا وعلاجيا كبيراً فى الحماية من الاصابة بسرطان الغشاء المبطن للفم.

أكد د. شوقى الحجار رئيس قسم طب وجراحة التناسل والذكورة بكلية طب قصر العينى ان الابحاث اثبتت علمياً التاثير الضار للتدخين على القدرة والوظيفة الجنسية للرجل.

قضية ورأى

كان الله فى عون الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وهو يواجه بمفرده مافيا الدروس الخصوصية.. فقد كثر الحديث عن هذه الدروس داخل كل اسرة تقريبا وكيف ان بعض المدرسين يتقاضون عشرات الالوف من الجنيهات شهريا تقتطعها الاسرة من القوت الضرورى للابناء ومن مستوى معيشة الاسرة لدفع ثمن هذه الدروس ليحصل الاولاد على مجموع يتناسب مع القبول فى كليات القمة التى يرغبها الابناء. والمشكلة ليست فى الدروس بل هناك مشكلتان امام الوزير وهى مرتبات المدرسين المتدنية التى لا تضمن حياة كريمة لهم.. ومشكلة الفصول المزدحمة بعشرات الطلاب تصل إلى ٧٠ طالبا.. والمدرس لا يستطيع ان يوصل المعلومات الى هذا الكم الكبير.

وفى الوقت الذى نقوم بعمل عشرات من المشروعات العملاقة لمواجهة القرن الواحد والعشرين إلا حظ التعليم لم ينل كل الاهتمام.. وهنا نطالب سيادة وزير التربية والتعليم بثورة تعليمية.. وان يشارك الاباء فى اعباء التعليم فلا معنى لمجانية التعليم والاسرة تدفع الآلاف فى دروس خصوصية لاولادها.. وكل اسرة مستعدة للدفع والمساهمة فى اعباء التعليم اذا ضمنت انها ستقلل وتلغى عبء مصاريف الدروس الخصوصية. إن مافيا الدروس تحتاج الى وقوف كل المجتمع الى جانب وزير التعليم للتصدى لها بقوة ولكى تستعيد الاسرة المصرية ثقتها فى التعليم وبما يدرس فى المدارس.

مصطفى حسن

مد فترة تحرير استمارات الثانوية العامة إلى ١١ مارس

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بمد فترة تحرير استمارات الثانوية العامة إلى ١١ مارس المقبل تيسيرا على الطلاب واتاحة الفرصة امامهم للتأنى فى كتابة الاستمارات وتحديد المواد الاختيارية وتلافى الأخطاء. وقد تقرر أن تقوم المدارس بتسليم استمارات الثانوية العامة إلى لجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ١٨ مارس.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تيسيرا على طلاب المنازل تقرر ان يقوموا بالتقدم للامتحان بعد تقديم المستندات التى تثبت أحقيتهم فى دخول الامتحان إلى المدارس التى نجحوا امامها فى الصف الأول الثانوى العام كما تقرر أن يقوم الطلاب المصريون الذين أدوا امتحان ابنائنا فى الخارج بالسفارات المصرية ونجحوا من الصف الأول إلى الثانى الثانوى العام ومتقدمون للامتحان من المنازل أن يتقدموا باستماراتهم مرفق بها المستندات المطلوبة إلى قسم ابنائنا فى الخارج بالإدارة العامة للامتحانات فى موعد غايته ١٨ مارس المقبل. وبالنسبة لطلاب المنازل الوافدين الذين نجحوا من صف مناظر للصف الأول الثانوى المصرى فى مدارس غير مصرية فلهم الحق فى التقدم للامتحان بعد تقديم المستندات المطلوبة إلى سفاراتهم بالقاهرة فى موعد أقصاه ١١ مارس وتقوم السفارات بارسالها إلى لجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ١٨ من نفس الشهر. وقد تقرر عدم قبول أى استمارات بعد انتهاء الموعد المحدد للتقديم بأى حال من الأحوال.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٩

«بهاء الدين» يستجيب «للوفد»

تلقى الشكاوى والطلبات باليد وقاعة كبرى لاستقبال المواطنين

زيادة أعداد العاملين بمكتب خدمة المواطنين وتدريبهم على التعامل مع الجمهور

كتب - زكي السعدني:

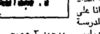
استجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لما نشرته «الوفد» في عددها الصادر امس الأول بعنوان «مقابلة الوزير مستحيلة.. ووصل الشكوى اليه معجزة!» قام الوزير أمس الأول بجولة مفاجئة داخل ديوان الوزارة لتفقد سير العمل داخل مكتب خدمة المواطنين والتحقيق فيما نشرته «الوفد». اكد الوزير في اتصال تليفوني بالجريدة صحة مانشرته «الوفد» وقرر رفع اللوحة المعلقة علي باب مكتب خدمة المواطنين والتي تشير الى عدم استلام الشكاوي الخاصة بالوزير الا عن طريق البريد، ورفض استلامها باليد. أصدر الوزير تعليمات مشددة للعاملين بمكتب خدمة المواطنين بتلقي جميع الطلبات والشكاوي الواردة من أي مواطن باليد. واشار الوزير الي اقامة قاعة كبري بالوزارة لاستقبال المواطنين وتلقي الشكاوي والطلبات الواردة منهم. قرر زيادة اعداد العاملين بمكتب خدمة المواطنين لانهاء المشاكل التي يتعرض لها أولياء الأمور والتلاميذ. واكد الوزير رفض سياسة الباب المغلق. وفتح ابواب الوزارة أمام جميع المواطنين لتقديم شكواهم وطلباتهم واشار الي البت في الشكاوي والطلبات المقدمة لمكتب خدمة المواطنين وتوزيعها علي اصحابها. وتقرر فتح مكتب خدمة المواطنين طوال أيام الاسبوع للنظر في جميع مشاكل وطلبات المواطنين والتوصل الي حلول عاجلة لها، وعدم إضاعة أوقات المواطنين في انتظار الردود من الوزارة وأوضح الوزير أنه سيتابع بنفسه سير العمل بمكتب خدمة المواطنين بعد التوسعات الجديدة وعقد دورات تدريبية للعاملين في مكتب خدمة المواطنين لحسن معاملة الجمهور وسبل الرد علي الشكاوي والطلبات والمقترحات الموجهة اليهم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

الدروس الخصوصية.. والعيادات الخاصة



بقلم : د. عبدالله البلتاجي

تصادف أن رأيت ظهر الخميس ١٨ فبراير ٩٩ مظاهرة لطالبات المدارس الثانوية بمدينة دمنهور.. كانت الطالبات يهتفن بحياة الدروس الخصوصية.. ويرسلن صرخاتهن إلى وزير التعليم - أمام مديرية التعليم بدمنهور - أنه قد أضاع مستقبلهن هذا العام.. بقرار منع الدروس الخصوصية.

●● هذا كان يجرى.. فى نفس الوقت الذى كان الاكراد يتظاهرون فى انحاء أوروبا امام سفارات اليونان تنديدا بالقبض على زعيم الاكراد عبدالله أوجلان واقتياده إلى تركيا للمحاكمة!!

●● كانت مظاهرات الطلبة فى مصر - قبل الثورة - يهتف فيها الطلاب ضد الاستعمار الإنجليزى بطلب الاستقلال «الاستقلال التام.. أو الموت الزؤام».. فالمظاهرات دائما تكون لمصلحة عامة!!

●● مع تقديرى الشخصى للجهود المخلصة التى يبذلها ا.د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من اجل النهضة التعليمية الشاملة.. ومع الشهادة بالفارق بين المؤسسات التعليمية قبل مسئولية سيادته عنها وبعدها.. ولكن مازالت هذه المؤسسات مختلفة فى ظاهرها وشكلها الخارجى من مبان وأجهزة كمبيوتر.. وخلافه.. عن حقيقة وجوهر العملية التعليمية نظرا لكثافة اعداد الطلاب فى الفصول التى تزيد احيانا على ٦٠ طالبا فى الفصل.. خلاف أن المدرسة فترتان مما يؤدى إلى قصر اليوم الدراسى . ووجود ٣ حصص ألعاب ومجالات فى اليوم الواحد!!!

●● ومع تقديرى الشخصى أيضا للجهود المخلصة التى يبذلها ا د. اسماعيل سلام وزير الصحة للنهوض بالمستشفيات الحكومية والخدمة الصحية للمواطنين.. ومع الفارق الكبير بين الخدمة الصحية قبل تحمل سيادته المسئولية وبعدها .. الا أن المستشفيات الحكومية مازالت غير قادرة على تلبية حاجة المواطنين.. ويطلب من المواطنين قطن وشاش وميكروكروم وخيط عمليات وخلافه!!!

●● إن التشريع المصرى لايسوى بين أبناء الوطن الواحد فبعض المهن أبناؤها مواطنون من الدرجة الأولى - مثل الاطباء مثلا - وبعض المهن الاخرى أبناؤها مواطنون من الدرجة الثانية - مثل المعلمين مثلا.. وإلا كيف نفسر أن الحاصل على بكالوريوس الطب أو طب الأسنان برغم أنه يعمل فى المستشفى الحكومى فإنه يفتح عيادة خاصة .. بينما زميله فى وزارة الصحة أيضا الحاصل على بكالوريوس الصيدلة ويعمل فى مستشفى حكومى لا يستطيع ان يفتح صيدلية.. ناهيك عن الحاصل على بكالوريوس التربية (علمى) او ليسانس التربية (ادبى) او بكالوريوس العلوم والذى يعمل فى مدرسة الحكومة.. لايستطيع ان يفتح درسا خصوصيا؟!!

●● الحقيقة اننا محتاجون فى ظل ظروف البطالة التى تهدد كيان الامة - ومالها من تداعيات نعرف تأثيرها جميعا على المجتمع - ان نسوى بين أبناء الوطن.. خاصة إذا علمنا بمساواة الدوافع.. فالمريض يذهب إلى المستشفى الخاص او العيادة الخاصة ليس حبا فى دفع دم قلبه.. ولكن لعدم توافر الخدمة الصحية الجيدة فى المستشفى الحكومى.. وتوافرها فى المستشفى الخاص او العيادة الخاصة.. ولانريد ان نقول ان اطباء العيادات الخاصة زبائنهم من رواد المستشفيات العامة الذين لايجدون ضالتهم. وبالمثل.. فإن أولياء الأمور لايدفعون ايضا دم قلبهم للدروس الخصوصية من أجل عيون المدرسين لكنهم يمكن يستغلوا قيمة الدرس الخصوصى او المجموعة لتعويض النقص الحاد فى المدرسة!!!

وللمساهمة فى حل مشاكل التعليم والصحة والبطالة معا.. يمكن ان نعرض امام سيادتكم المقترحات التالية.

١- أساتذة الجامعات من الأطباء . لما لهم من خبرة متميزة .. ولا يمكن حرمان الخدمة الطبية الخاصة من خبراتهم.. فانه يحق لهم التدريس بالجامعة واصدار الكتب والاشراف على البحوث والرسائل العلمية وتعليم الطلاب بالمستشفيات الجامعية وفتح عيادة خاصة واحدة .. وكذلك الصيادلة مما يهيئ فرصة خدمة طبية متميزة.

٢- الحاصل على بكالوريوس الطب ودبلوم تخصص إما ان يعمل بالمستشفى الحكومى او يفتح عيادة واحدة فقط.. وهذا الجيل من الاطباء الكبار بالمستشفيات الذين سوف يفضلون العيادات الخاصة.. سوف يستعينون - فى هذه الحالة بأطباء شبان معهم بعياداتهم لإنهم لن يستطيعوا العمل طوال النهار بالجهد المطلوب للعيادة - عن المستشفى طبعا - وفى نفس الوقت تتوفر فرص عمل للأطباء الشبان .. غير القادرين على فتح عيادة خاصة - بدلا من ان نسمع عن شاب حاصل على بكالوريوس طب ويعمل على سيارة اجرة !!!

- وللعلم الاطباء فى ليبيا يعملون فى المستشفيات فقط وليس من حقهم فتح عيادات خاصة!!

٣- أساتذة التربية والعلوم بالجامعات :: يكون لهم حق التدريس وإصدار الكتب الجامعية والإشراف على البحوث والرسائل العلمية وبالمثل فتح المراكز التعليمية الخاصة . بمالهم من خبرات تربوية او علمية خاصة يمكن ان يساهموا بها فى تطوير منشآتهم التعليمية الخاصة - والتى سوف يستعينون فيها بخريجى التربية والعلوم والآداب .. والحاصلين أيضا على دبلومات تخصص.

٤- الحاصلون على بكالوريوس التربية أو العلوم أو الآداب مع دبلوم تخصص .. يكون من حقهم إما العمل بمدارس الحكومة او المدارس الخاصة فقط او العمل بمراكز التعليم الخاصة والتى يديرها اساتذة متخصصون لهم كفاءات خاصة.. او إفتتاح فصول خاصة بهم.

٥- السماح للمواطنين العاديين - او بشروط - أو رجال الاعمال بافتتاح مدارس خاصة أو مراكز تعليمية خاصة..

٦- ان تخضع هذه المؤسسات التعليمية الخاصة (مراكز التقوية) وكذلك المستشفيات الخاصة والصيدليات لشروط فى الانشاء والاعداد والتجهيز عند الترخيص لها بالعمل وكذلك الرقابة والمساءلة من الجهات المختصة (سواء وزارة التربية والتعليم او وزارة الصحة..).

٧- أن مراكز التقوية الخاصة (تختلف عن المدارس الخاصة.. فى انها وحدات ذات طابع خاص تعليمى.. ولكن لا يشترط لها حوش وفناء مدرسى كبير وهكذا) يمكن ان يلتحق بها الطلاب.. (مثل التحاق الطلاب بالجامعة الفرنسية فى الاسكندرية) نظير مصروفات .. سوف تقل طبعا عن مصروفات المدارس الخاصة (التى تشمل ضمن العملية التعليمية.. المهارات.. والمجالات.. والالعاب.. والموسيقى.. الخ).



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

٨- كل هذه الانشطة الجديدة .. انيسر اداء خدماتها سواء في التعليم او الصحة ـ سوف يكون مطلوب لترخيصها .. ملف ضريبي.. مما يساهم في زيادة الدخل القومي وبالتالي زيادة الميزانيات المخصصة للخدمات مما يؤدي إلى رفع أجور العاملين بالوحدات الخدمية المختلفة (سواء المدارس او المستشفيات) ومما يؤدي الى رفع مستوى الخدمة والتنافس مع المؤسسات الخاصة المناظرة.

٩- ان هذه المؤسسات الجديدة سوف توفر الاف فرص العمل للشباب المتميز.. القادر.. الذي سوف يستطيع ان يصمد في أداء الخدمة وبالتالي خفض الضغط على المؤسسات الحكومية البديلة .. مما يهيىء الفرصة لتحسين الخدمة والاداء

●● هكذا يمكن ان نساهم في حل مشاكل التعليم والصحة والبطالة.. مطلوب مشروع قانون.. تعده وزارة العدل .. ليضمن عدالة التشريع ـ وتدرسه النقابات المتخصصة قبل عرضه على مجلسي الشورى والشعب حتى يخرج قانون متوازن يساوي بين ابناء الوطن الواحد في المهن المختلفة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] /٢/ ١٩٩٩

قضية للمناقشة

دعوة للحوار

علم النفس والفلسفة.. والمؤسسة الأكاديمية فى بلادنا

أ. د. قدرى حفنى

أستاذ علم النفس

كانت الفلسفة فى البداية تشمل العلوم جميعاً، ولكن بحلول القرن التاسع عشر أخذت العلوم تستقل الواحد بعد الآخر، ومن ثم أصبحت الفلسفة مبحثاً فكرياً مستقلاً لا يتدخل فى تفاصيل المعارف والتجارب العلمية، وله أقسامه الأكاديمية المستقلة فى الجامعات، بل وله فروعه المتخصصة من فلسفة يونانية، وحديثة، وإسلامية إلى آخره.

ومع ذلك فلعلنا لا نضيف جديداً إذا ما قلنا أن الصلة لابد وأن تظل قائمة بين العلوم جميعاً والفلسفة، باعتبار أن تلك الصلة تكفل لرجل العلم المتخصص رؤية واضحة لموقع اجتهاداته العلمية من الخريطة الفكرية للعالم الذى يعيش فيه، ومن ثم لا تطيش تطبيقات علمه لتصب فى موقع اجتماعى لا يرضاه له. بعبارة أخرى فإن تلك الرابطة المطلوبة بين الفلسفة والعلوم تعد ضماناً لكى يكون العلم نافعاً للناس إذا ما توافرت لرجل العلم النية لذلك النفع، ويفيض تاريخ العلوم بالعديد من النماذج لعلماء أخلصوا لعلمهم المتخصص غاية الإخلاص، وتوصلوا إلى مكتشفات مبهرة، ولكنهم انغلقوا على المجال الضيق المتخصص لذلك العلم، ثم إذا بهم يفيقون على حقيقة أن ما اكتشفوه إنما يصب فى ترسانة قوى الشر والتدمير التى لم يكن ليخطر ببالهم لحظة أنهم إنما يخدمونها.

خلاصة القول أن ثمة صلة حتمية لابد أن تظل قائمة بين العلوم جميعاً والفلسفة، ولكن هذه الصلة لا تعنى بحال أن نرتد بتخصصاتنا العلمية بما فيها التخصص الفلسفى إلى ما قبل القرن التاسع عشر ليختلط كل شيء بكل شيء، إن الفلسفة المعنية فى هذا السياق هى الفلسفة بمعناها العام أى «النظرة والتفسير الشاملان للمجتمع والوجود».

ولقد اتسم استقلال العلوم عن الفلسفة بسمة تستلفت الانتباه حقاً، فهى لم تستقل دفعة واحدة، بل أن استقلالها قد التزم نسقاً محدداً: الرياضيات، ثم الفيزياء، ثم الكيمياء، ثم البيولوجيا الحيوانية، فالبيولوجيا الإنسانية، ثم علم النفس، وأخيراً علم الإجتماع، ولسنا بصدد الوقوف طويلاً أمام تقصى أسباب ذلك الترتيب، وهو الأمر الذى سبق لنا أن ناقشناه تفصيلاً منذ سنوات طوال فى سلسلة من المقالات التى نشرت فى مجلة الفكر المعاصر فى الفترة من ابريل ١٩٧٠ إلى أغسطس ١٩٧١، ما يعنينا فى هذا المقام هو أن تأخر انفصال علمى النفس والإجتماع عن الفلسفة قد ترك بصماته على المؤسسة الأكاديمية المصرية، وانعكس ذلك على مسميات الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية، فشهدت جامعة القاهرة فى البداية قسم «الفلسفة وعلم النفس»، كما شهدت جامعة عين شمس عند بدايتها قسم «الدراسات النفسية والإجتماعية»، وبعد جهود طويلة ومكثفة لأساتذتنا الرواد فى تلك التخصصات تحقق استقلال التخصصات العلمية الثلاثة، كل فى قسم أكاديمى مستقل قائم بذاته، وظلت قائمة المقررات الأكاديمية فى قسمى علم النفس والإجتماع حتى اليوم تتضمن مقرراً ثابتاً هو مقرر «الفلسفة».

ومضى على ذلك الاستقلال زمن طويل، بلغت فيه فروع علم النفس ٥١ فرعاً متخصصاً، حتى أن البعض يفضل استخدام تعبير «علوم النفس»، وذلك بعد أن تباعدت الشقة بين كل فرع وآخر إلى الحد الذى أعجز فيه شخصياً كمتخصص فى علم النفس الإجتماعى عن مجرد استيعاب. ولا أقول تقييم. مقال علمى منشور فى دورية من دوريات علم النفس المعروفة فى فرع «الفارماكولوجيا وسوء استخدام العقاقير» أو «العلوم العصبية السلوكية وعلم النفس المقارن»، أو «علم النفس العصبى الأكلينيكى» الذى يدرس العلاقة بين تشريح المخ والسلوك البشرى، وهى كلها فروع معتمدة من تخصصات علم النفس، ولا يضير أصحابها بطبيعة الحال الاعتراف بأنهم لا يستطيعون تقييم بحث علمى متخصص فى «علم النفس الاجتماعى» أو «الضعف العقلى ومعوقات النمو» أو «تاريخ علم النفس»، وكلها أيضاً فروع معتمدة من تخصصات علم النفس.

والأمر الذى يستوقف الانتباه ويحتاج إلى مناقشة جادة هو أن تشكيل اللجان الخاصة بالنظر فى ترقيات أساتذة الجامعة، ومازال يضم لجنة واحدة للفلسفة وعلم النفس معاً يقوم أعضاؤها وفقاً للقانون بفحص وتقييم الإنتاج العلمى الذى يتقدم به عضو هيئة التدريس سواء كان متخصصاً فى علم النفس أو الفلسفة، ولكن صحيح أن أعضاء اللجنة لايقومون بأنفسهم بفحص الانتاج العلمى بل يحيلونه إلى ثلاثة من المتخصصين ولكن بعد أن ينجز الأعضاء مجتمعين. وفقاً لنص القرار الوزارى الصادر فى ١٩٩٨/٢/١ . مهمة علمية بالغة الدقة تتمثل فى «التعرف على التخصص الدقيق للمتقدم»، وبناء على إنجاز هذه المهمة الدقيقة تقوم اللجنة «بتكليف المتقدم للحصول على اللقب العلمى بإعداد بحث مرجعى يتضمن عرضاً للاتجاهات الحديثة فى مجال تخصصه... ويعرض المتقدم ملخصاً شفهياً للبحث فى اجتماع تحدده اللجنة» ويمضى القرار لينص على أنه «إذا لم يكن باللجنة متخصصون فى فرع العلم الذى يندرج فيه موضوع البحث فللجنة أن تستعين بمحكم واحد أو أكثر من المتخصصين، ولا يكون لهم صوت معدود فى المداولات». وغنى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦/ ٢/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن البيان أن هذا النص الأخير يكشف بوضوح عن أن المشرع إنما يتحدث عن لجنة علمية متخصصة في مجال علمي محدد قد تتعدد فرعه، وأنه في حالة ما إذا خلت اللجنة من متخصص في أحد هذه الفروع ـ التي تجاوزت الخمسين فرعا في حالة علم النفس كما أسلفنا ـ فإن للجنة أن تستعين بمن هو أكثر تخصصاً ومع ذلك يظل لها مجتمعة سلطة اتخاذ القرار النهائي.

ترى هل مازال مقبولاً ونحن نتهيا لدخول القرن الحادى والعشرين أن نظل متفردين بين دول العالم قاطبة بذلك الإلتباس بين الفلسفة وعلم النفس؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٩

ملتقى اللجنة القومية للمرأة بالغردقة :

التوسع فى إنشاء مدارس الفصل الواحد لتعليم البنات

مراعاة البعد الاجتماعى فى خطة التنمية العمرانية للمناطق الجديدة

كتبت مجيدة ابراهيم :

اختتم الملتقى الثانى الموسع للجنة القومية للمرأة مع اللجان المحلية بمحافظات البحر الاحمر وشمال وجنوب سيناء والسويس والاسماعيلية وبورسعيد اعماله امس بمدينة الغردقة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة القومية للمراة. أكد المؤتمر على ضرورة التوسع فى انشاء مدارس الفصل الواحد لتعليم الاناث فى المناطق النائية والمحرومة وتوفير الموارد اللازمة لها. اقر المؤتمر ٢٣ توصية فى جلسته الختامية التى راستها الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمراة.. ودارت حول اربعة محاور. ودعا الى مراعاة البعد الاجتماعى فى خطة التنمية العمرانية للمناطق المستحدثة ومتابعة الاستمرار فى تطوير المناطق العشوائية لتحسين الظروف المعيشية للمراة. واوصى الملتقى بدعم الدور الاعلامى لتغيير نظرة المجتمع فى تعليم الاناث وربط التعليم باحتياجات سوق العمل مع الاهتمام بالتركيز على البرامج الوظيفية لجهود محو الأمية وتعليم الكبار فى المناطق النائية والفقيرة وتفعيل دور الجامعات الاقليمية فى خدمة البيئة وتنمية المراة. وطالب الملتقى بتبنى مفاهيم منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالمؤشرات الصحية خاصة مؤشرات معدلات وفيات الأمهات. ضمن خطة تطوير مراكز المعلومات بالمحافظات. واكد الملتقى على اهمية دعم اليات العمل بين اللجنة القومية واللجان المحلية لتفعيل دورها وتضافر الجهود الحكومية والأهلية فى دعم مشروعات الاسر المنتجة والصناعات الصغيرة وتنشيط الصناعات البيئية للحفاظ على النمط الحرفى. واوصى الملتقى بضرورة الاهتمام بالقراءة الاجتماعية للحركة الاجتماعية والمتغيرات الثقافية المعوقة لتقدم المراة. طالب الملتقى باعداد الكوادر النسائية وتدريبها وتعزيز مهاراتها وقدراتها وتدعيم دور المؤسسات الحزبية والنقابية لاشراك المراة وترشيحها ومساندتها معنويا وماديا لتولى المناصب السياسة والقيادية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

في حلقة نقاشية بجامعة الأزهر العلماء يؤكدون:

لسنا في حاجة إلى فقه جديد وعلينا إعادة قراءة الفقه القديم

الدعوة إلى فقه جديدة كانت وما زالت مطلبا ينادى به بعض العلماء لمعالجة القضايا التي استجدت في هذا العصر والتي لا توجد لها حلول او اجابات شافية في الفقه القديم مثل معاملات البنوك وزراعة الاعضاء وتأجير الأرحام والاستنساخ وغيرها من القضايا.

وينادى هؤلاء العلماء بتبنى الاجتهاد الجماعي الذي يجمع بين الفقهاء وبين المتخصصين في المجالات المختلفة للتوصل إلى علاج ناجع للقضايا والمسائل الفقهية الجديدة.

وحول هذه القضية عقد مركز الاقتصاد الاسلامي بجامعة الأزهر حلقة نقاشية حول كتابين للمفكر الاسلامي جمال البنا الأول بعنوان: «نحو فقه جديد» والثاني بعنوان: «السنة ودورها في الفقه الجديد».

في البداية عرض جمال البنا للأفكار الأساسية التي وردت في الكتابين فقال: نحن في حاجة إلى فقه جديد لأن الفقه القديم لم يعد يلبي حاجة المسلمين ولم يعد يحقق مصالحهم مشيرا إلى أن الفقه القديم ركز على العبادات وتجاهل الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأكد ان الفقهاء قلبوا قاعدة الأصل في الاشياء الاباحة الا ما ورد نص بتحريمه إلى ان كل شيء محرم الا ما احله الفقهاء.

الفقه للحياة

ويرى: ان الصورة التي يجب ان يكون عليها الاجتهاد في العصر الحاضر تختلف تماما عن صورة المجتهد القديم الذي كان يركز على العبادات وقضايا الزواج والطلاق وبشكل فردى موضحا اننا في حاجة الى مجامع تضم المتخصصين في المجالات المختلفة بجانب الفقهاء.

واشار إلى ان السنة هي مادة الفقه الأساسية اكثر من القران وان الفقهاء القدامي وضعوا السنة موضع الصدارة في استنباط الأحكام الفقهية وان بعضهم ترخص وأخذ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة والأحاديث المتواترة مثل تلك التي تدور عن المهدى المنتظر والمسيخ الدجال.

ويؤكد على ان يكون للسنة في الفقه الجديد ثلاث دوائر: الدائرة العبادية والدائرة الحياتية التي تصور لنا الرسول زوجا وابا وصاحبا وجوده وكرمه وصدقه إلي اخر ذلك والدائرة السياسية التي تشمل التقاليد التي وضعها الرسول - صلى الله عليه وسلم - كرئيس دولة.

هذا في حين ركز الفقهاء القدامي على دائرة العبادات وأهملوا الدائرتين الأخيرتين مع انهما في غاية الأهمية.

ويشير إلى ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بعدم تدوين السنة ومعني ذلك انه لا يريد للأحاديث النبوية التأبيد القرانى وهذا يساعدنا فى حل ازمة السنة إلى حد كبير من خلال العرض على القرآن الكريم اى جعل القران هو الضابط الوحيد للسنة.

ويدعو إلى ضرورة اجراء عملية غربلة جديدة للاحاديث النبوية مثل الغربلة التي حدثت على ايدى الفقهاء القدامى مثل الامام احمد بن حنبل ومالك ثم البخارى ومسلم وغيرهما من ائمة الحديث ويرى ان الحل الوحيد للتخلص من الاحاديث غير الصحيحة ايجاد معايير من القرآن الكريم ليتم اخضاع الاحاديث النبوية لها لكن المؤسف ان احدا لم يقم بهذه المحاولة حتى الآن.

ويخلص إلى ان الفقهاء القدامي والمحدثين جعلوا كل اهتمامهم في تحقيق النصوص وتدقيقها وبحث الالفاظ ما بين الصريح والمتشابه والمشكل ودلالة النص.. إلى اخر ذلك وافنوا اعمارهم وشعارهم الحياة للفقه اما نحن فنريد أن نضع اسس فقه جديد شعاره الفقه للحياة.

الامة تعيش توازنا سلبيا بين الحاقدين على الاسلام والخائفين منه

إعادة القراءة

ومن جانبه اكد الدكتور محمد عبد الحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الاسلامي بجامعة الازهر ان الفقهاء القدامى لم يركزوا جهودهم على العبادات فقط وإنما تناولوا كل وجوه النشاط الانساني وجعلوا لها ابوابا مختلفة في كتبهم تبدأ بالطهارة وتنتهي بالرق.

وقال ان فقه العبادات لا يمثل ١/١٢ من الابواب الفقهية الأخرى.

وأشار إلى ان المؤلف قال ان الفقه القديم من اكبر اسباب تخلف المسلمين مع ان التخلف يرجع إلى عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية موضحا ان التخلف يرجع فى الأصل إلى اننا لا نطبق اجتهادات الفقهاء في حياتنا ولجأنا إلى الغرب نستورد نظمه وافكاره.

واضاف ان الفقه القديم لم يكن فقط استقراء للواقع القديم وإنما كان استشرافا للمستقبل فقد وضع الفقهاء القدامى معايير للمحاسبة الدولية تضارع المعايير المعاصرة. وليس هناك شيء فى هذا العصر إلا وله نظير في الفقه.

ويرى أن المشكلة اننا لم نقرأ الفقه القديم وهذا ليس عيب الفقهاء فهم قد تركوا ثروة ضخمة لكننا لم نستفد منها مشيرا إلى ضرورة اعادة قراءة الفقه القديم وعدم التشكيك في صلاحيته لحل مشاكل العصر واضافة كل ما استجد من قضايا واجتهادات إليه.

ويوضح: ان العلم تراكمي وانه علينا ان نبدأ مما انتهى اليه الفقهاء القدامى وليس هدم التراث الفقهى ثم البداية من الصفر.

توازن سلبى

ويؤكد المفكر الاسلامى الدكتور احمد كمال ابو المجد ان الامة الاسلامية تعيش توازنا سلبيا لانها تتحدث عن الاجتهاد ولا تجتهد وتنادي بعدم الالتزام بما فى كتب الاصول دون ان تحدد ما يجب ان نلتزم به. وتتكلم عن الثوابت والمتغيرات مع انها لا تدافع عن الثوابت ولا تطور المتغيرات ولا تحافظ عليها.

ويشير الى أن الأمة تعاني من ثلاث ظواهر:

- الناقمون على الاسلام من المستشرقين وغيرهم.
- الخائفون من الاسلام من المسلمين وغير المسلمين.
- الخائفون على الاسلام.

ويرى أن العمل الجماعى يستطيع اخراج الامة من هذا التوازن الشللى بين الناقمين على الاسلام والخائفين منه مشيرا إلى ان كتب الفقه مملوءة بما لا نعرفه والفقهاء تركوا لنا ثروة هائلة لكن كل شيء يتوقف عطاؤه اذا توقفت ممارسته.

ويوضح أن استئناف مسيرة الفقه يحتاج إلى جسارة جديدة لأن الفقه يتغير بتغير الزمان والمكان مشيرا الى أن الذين يقولون أن باب الفقه لم يغلق يهاجمون كل من يحاول الاقتراب من أية قضية فقهية بالتغيير او التعديل.

ويدعو إلى الانطلاق في التجديد الفقهى بمنهج محكم في ترتيب المصادر وتحديد الاطار المرجعي بالاضافة الى معرفة التراث وتصور الواقع والتدريب على الملكة الفقهية لتنزيل الاجتهاد على الواقع.

ويطالب بالتحرر من الخوف من الاسلام والخوف على الاسلام وان نمنهج أنفسنا ونضبط عبارتنا وان نجتهد في القضايا الجديدة وان تتعاون المجامع الفقهية في الدول الاسلامية لايجاد الحلول المناسبة للقضايا العصرية.

مرجعية الوحى

ويؤكد الدكتور أحمد صدقي الدجاني: ان المجتهد المسلم يعتمد الوحي الالهي مرجعية له بالاضافة إلى النظر العقلي وهذا ما اعتمدته الحضارة العربية الاسلامية مشيراً إلى ان المجتهد وفق هذا الطرح اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله أجر واحد.

ويشير إلى أن الاجتهاد ضروري لمواجهة القضايا العصرية موضحاً ضرورة تنسيق الجهود بين المجامع الفقهية لأنه باسم الفتاوي وباسم التقليد تقع احداث تهزنا جميعا في بعض الاقطار الاسلامية.

ويرى أن هناك مقاربات أربع تؤدى الى الاختلاف بين الناس بصفة عامة: المقاربة الفقهية من خلال التركيز على الحلال والحرام والمقاربة الفكرية اى الاعتماد على النظر العقلى دون الوحى. والمقاربة الجمالية أى النظر إلى القرآن واعجازه ونظمه ولغته الموسيقية والمقاربة الروحية التى تعنى بالاشراق.

ويؤكد على ضرورة جمع كل هذا بالاضافة إلى غربلة الثروة الفقهية المتراكمة وطرح القضايا المستجدة في هذا الصدد.



معرض الكتاب الإسلامى يبدأ بجامعة الأزهر غدا

يفتتح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر معرض الكتاب الاسلامى والعلمى، بقاعة العرض، بمركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر صباح غد السبت.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٦



كتب ـ محمد حبيب:

قرر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة إنهاء إقامة أى طالب بالمدينة الجامعية إذا اثبت التحقيق قيامه بالتدخين داخل الغرف او الممرات أو المطاعم أو القاعات او أى أماكن اخرى مغلقة بالمدن الجامعية ، كما قرر رئيس جامعة القاهرة منع التدخين فى ادارة الجامعة وادارات الكليات والمدرجات الدراسية والقيام بحملات تفتيشية على منافذ توزيع المشروبات والمواد الغذائية داخل الحرم الجامعى وعددها ٨٠ منفذا للتأكد من عدم تقديمها سجائر والغاء التخصيص المقرر لها واغلاقها وترحيل أصحابها اذا ثبت ذلك ويبدأ تنفيذ ذلك بداية من أمس. واعلن الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب ـ خلال ندوة التدخين التى نظمتها جامعة القاهرة ـ فى اطار موسمها الثقافى ان مصر تخسر سنويا حوالى مليار جنيه بسبب التدخين عدا الحرائق التى تحدث بسببه ويستهلك التدخين ٥٪ من ميزانية الأسرة مشيرا إلى أن كليات الطب ومدارسها لاتوجد بها مقررات يدرس من خلالها الطلاب مخاطر التدخين وهم أطباء المستقبل الذين سيقومون على حماية صحة المواطنين. وأوضح الاستاذ صلاح منتصر وكيل المجلس الأعلى للصحافة ان المعركة ضد السيجارة والتدخين معركة شرسة وعنيفة . ودعا الدكتور عبد الله شحاتة الداعية الاسلامى والاستاذ بكلية دار العلوم إلى استثارة الارادة والقيم فى الانسان لمواجهة هذه الظاهرة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٢/١٩٩٩

افتتاح الأكاديمية الإسلامية بفيينا الأسبوع المقبل

فيينا - من مصطفى عبدالله:

يتم يوم الثلاثاء المقبل افتتاح الاكاديمية الاسلامية بفيينا. يشارك فى الافتتاح الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف ووزيرة الثقافة والتعليم النمساوية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة ويحضر الافتتاح سفراء الدول الاسلامية والعربية المعتمدون لدى النمسا ومسئولو الهيئة الدينية الاسلامية الرسمية بالنمسا.

وقد تم تأسيس الأكاديمية وفقا لاتفاق التعاون بين جامعة الأزهر ووزارة الثقافة والتعليم النمساوية. وتخضع لهيئة الشئون الدينية الاسلامية بالنمسا. وتقوم الأكاديمية بتدريس المناهج التى وضعتها جامعة الأزهر وفقا لمقررات كليتى أصول الدين واللغة العربية. ويبلغ عدد الدفعة ٥٠ دارسا ودارسة ينتمون الى جنسيات تركية وعربية ونمساوية وبوسنية ويشترط للالتحاق بالاكاديمية الحصول على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها.



ندوة بحقوق عين شمس غدا حول قانون التأجير التمويلى

كتب ـ ممدوح الولى:

ينظم مركز الدراسات القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق جامعة عين شمس ندوة عن التأجير التمويلى غدا بالتعاون مع قطاع السياسات والبحوث الاقتصادية بوزارة الاقتصاد فى بداية سلسلة ندوات الاعداد لمؤتمر التشريعات الاقتصادية والتنمية فى إطار السعى لدفع خطى التطور الاقتصادى المصرى خلال المرحلة القادمة والكشف عن احتياجاته، باعتبار التشريعات الاقتصادية احد الأركان الرئيسية لتهيئة بيئة الأعمال لجذب الاستثمار وضرورة استجابة التشريعات لاحتياجات الواقع الاقتصادى والاجتماعى. وتناقش الندوة عددا من اوراق العمل إلى جانب محاضرة رئيسية للمستشار محمود فهمى الرئيس السابق للهيئة العامة لسوق المال وتعقيب من احد اساتذة كلية الحقوق. صرح بذلك الدكتور أحمد ماهر زغلول مدير المركز



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

تبادل تدريب الطلاب.. أمام ٥١ جامعة.. في أسيوط:

بعد ٤ سنوات السلبيات: مدة التدريب قصيرة.. النفقات مرتفعة.. العروض قليلة

الحوافز أولاً.. ثم الاستفادة من مواقع الإنتاج

تحقيق:
سيد أبو اليزيد
كمال جبر

تطوير دور الجامعات للانطلاق من اقتصار خدماتها على الجانب المحلى فى خدمة مجتمعاتها فقط. للتوسع بحيث تشمل الخدمات على المستوى العربى اصبحت مسألة ضرورية.. لمواجهة احتياجات وتحديات القرن القادم.. خاصة وان تدريب طلاب الجامعات العربية فى القطاعات الصناعية اصبح امرا ضروريا للتطور التكنولوجى السريع والمتلاحق والذى يفرضه علينا المجتمع الصناعى العالمى من خلال فتح الاسواق وحرية التجارة والمنافسة.

لذلك اتجهت الجامعات العربية خلال الـ٤ سنوات الماضية لتجربة جديدة لتدريب الطلاب بمواقع الانتاج لضمان اداء متميز عقب التخرج.

التقت «الجمهورية» هذا الاسبوع مع ممثلى ٥١ جامعة عربية لبحث كيفية التغلب على العقبات التى تواجه التجربة وطرح أحدث الافكار لتطويرها.، ودور القطاعات الصناعية الفعالة لتطوير عملية تبادل تدريب طلاب الجامعات العربية.

● فى البداية.. يعترض د.يونس عمرو نائب رئيس جامعة القدس المفتوحة على تدريب الطلاب بقطاع الانتاج الخاص.. لانه سيكون تدريبا شكليا لخوف اصحابها من تلف أجهزتهم فى حالة سوء استخدام الطلاب لها.. ولذلك لن يتيحوا الفرصة امام الطلاب للتعامل مع الاجهزة الا من خلال المشاهدة فقط مع ضمان منحهم التقدير اللازم لجامعاتهم!!

ويطالب بضرورة التوسع فى تدريب الطلاب داخل ورش الانتاج بالجامعات حيث المجاملة ستكون مشروطة وصعبة نظرا لان المدرب عضو هيئة تدريس سيتابع بنفسه مستويات كل طالب.. وبحكم مسئوليته العلمية لن يعطيه اكثر من حقه فى التقدير وفى حالة مجاملة الطالب المتواضع يمكن منحه تقدير مقبول نظير اغترابه!!

ويشير د. ضيف الله الدلابيح مدير المجلس العربى لتدريب طلاب الجامعات العربية الى ان التجربة - رغم اهميتها فى تطوير مستوى اداء الخريجين عند تعاملهم مع أحدث أجهزة الانتاج - تواجهها صعوبات بسبب عدم قدرة بعض الطلاب على تحمل نفقات السفر وعدم انتظام المراسلات فى المواعيد المحددة بين الجامعات وصعوبات تختص بمنح تاشيرات السفر..

٤ أسابيع فقط

● ويؤكد د. فوزى سمارة نائب رئيس جامعة دمشق لشئون الطلاب.. اهمية التجربة التى بدات منذ ٤ سنوات حيث لم يتعد عدد الطلاب المتدربين فى السنة الأولى عدد أصابع اليد الواحدة زادوا الى بضع مئات خلال السنوات التالية.. ونسعى لاتاحة الفرصة امام عدد كبير من الطلاب للتدريب والاستفادة من امكانيات مواقع الانتاج العملاقة.

ويشير د. على زيدان نائب رئيس جامعة تشرين الى ان الفترة المخصصة لتدريب الطلاب والتى لاتتعدى ٤ اسابيع غير كافية وينبغى اعادة النظر فيها لاننا حريصون على توسيع قاعدة المتدربين لتأهيل مجتماعاتنا للاهتمام بالجانب الصناعى لمواجهة المنافسة الشديدة خلال القرن القادم.

وقال ان مجمل العروض التى تم تقديمها خلال العام الماضى بلغت ٨٠٠ عرض تم تنفيذ ٣٦٠ عرضا منها فى مجالات الهندسة الميكانيكية والكهربائية والزراعية وفى مجال علوم البيئة البحرية وتصنيع المياه الغازية.

وتشير سيدة ضياء مسئولة التدريب بجامعة حلب الى تقديم الجامعة لـ٨٢ عرضا لتدريب الطلاب العرب يتم تبادلها مع جامعات مصر والاردن والعراق واليمن.. مؤكدا ان تدريب الطلاب بمواقع

الانتاج يكسبهم الخبرة العملية بجانب دراستهم الاكاديمية التى يسعون لتطبيقها فى مواقع الانتاج.

اضافت أن التدريب لطلاب الكليات النظرية اصبح ضرورة خاصة بعد ادخال نظام الحاسوب واستخدام شبكاته فى التعاون بين مختلف الجامعات العربية.

مطلوب فرص حقيقية

● ويقول د. محمد رافت محمود رئيس جامعة أسيوط أن الجامعة نجحت خلال العام الحالى من خلال اتصالاتها وعلاقاتها بالشركات ومواقع الانتاج من توفير ٦٥ فرصة تدريب بشركات الاسمنت والسماد والسكر والادوية والحاسب الآلى والكمبيوتر والقوافل البيطرية.

ويؤكد د. عبدالمعز اسماعيل نائب رئيس جامعة أسيوط لشئون خدمة المجتمع والبيئة اهمية دعم التجربة بتوفير فرص تدريبية حقيقية بالمنشآت الصناعية تمكن الطلاب العرب من تنمية ملكاتهم الذهنية والعملية والفنية وصقل خبراتهم ومعارفهم لاعدادهم للعمل فى مؤسسات الصناعة العربية الناهضة بالاضافة لتنمية التعاون بين الطلاب العرب.

ويطالب د. سيمون الاعرج من فلسطين.. بضرورة التدريب الجاد للطلاب المرشحين بمواقع العمل الميدانى لما لها من امكانيات خاصة تسهم فى تحقيق العائد الايجابى من التدريب مع مراعاة تعدد نوعيات مواقع التدريب الميدانى بجانب الحرص على أن يكون التدريب العملى متصلا بقدر الامكان بطبيعة الدراسة والتخصص ومرتبطا بها وتطبيقاتها.

الحوافز

ويشير د. برنس غطاس وكيل تجارة أسيوط لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الى اهمية الاعداد الجيد لمحتوى برامج التدريب فى المواقع المختلفة وتعميم الالزام والتدريب لمختلف الكليات وتعميم الالزام بقبول المتدربين لمواقع العمل الميدانى الكبرى من منطق المسئولية الاجتماعية للمنشآت العامة والخاصة وتوفير نظام للتحفيز المادى والمعنوى لكل من المتدربين (الطلاب) والمدربين بمواقع العمل الميدانى.. مع ضرورة التعاون والتنسيق الكاملين للمسئولين عن التدريب فى الجامعة وفى مواقع العمل الميدانى بمختلف مراحل اعداد وتنفيذ وتقويم البرنامج التدريبى والتركيز على تحفيز المتدرب على بذل جهد عضلى أو عقلى بالمشاركة بقدر الامكان فى اداء العمليات بدلا من مجرد المشاهدة عن بعد.

ويطالب د. عزمى عبدالفتاح نائب رئيس جامعة المنصورة بالتركيز على البعد الاجتماعى والثقافى للتجربة بجانب البعد التدريبى من خلال تضمين برامج التدريب برامج ثقافية ورحلات سياحية وترويجية بحيث تدخل هذه العملية ضمن تقييم الجامعة مع منح درع تذكارى لافضل ٣ جامعات على المستوى العربى التزمت ونفذت برامج التدريب بكل ابعاده الاجتماعية والثقافية مع عقد اتفاقيات ثنائية بين الجامعات العربية لتبادل زيارات الطلاب للتدريس طوال العام الدراسى لضمان تواصل وتوسيع قاعدة الاستفادة بين الطلاب.



المصدر : الأهرام المسائى

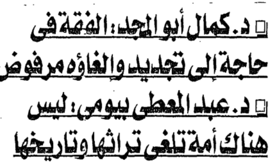
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٩

ندوة مهمة بجامعة الأزهر تطلب:

ربط التراث الفقهى بقضايا ومتغيرات العصر

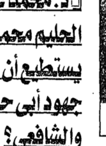


د. أحمد كمال ابو المجد



□ د. كمال أبو المجد: الفقه فى حاجة إلى تجديد والغاؤه مرفوض

□ د. عبد المعطى بيومى: ليس هناك أمة تلغى تراثها وتاريخها



□ د. محمد عبد الحليم محمد: من يستطيع أن ينكر جهود أبى حنيفة والشافعى؟

د. عبد المعطى بيومى

رفضت ندوة مهمة عقدت بمركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر.. الدعوات التى تطالب بإلغاء كل من علم الكلام والفقه الاسلامى، بسبب عدم ملاءمتهما لمتغيرات العصر..

وأكدت الندوة التى نظمت لمناقشة كتاب، نحو فقه جديد، للمفكر جمال البنا وحضرها د. صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق ود. كمال أبو المجد ود. عبد المعطى بيومى وعدد كبير من أساتذة الأزهر.. أن الفقهاء القدامى كانوا أعلاما فى تخصصاتهم.. وربطوا الدين بالواقع المعاصر فى عهدهم فى جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ولا يمكن أن نضرب عرض الحائط بكل هذا التراث الفقهى الضخم الذى كتبه أئمة المذاهب الفقهية وعلماء الكلام.

كما اشارت الندوة الى ان كلام الفقهاء ليست له قداسة القران والسنة الصحيحة واقوالهم فيها الخطأ والصواب، وان هناك فرقا بين الشريعة والفقه.. فالشريعة تعنى الأحكام الشرعية التى جاءت فى القران والسنة الصحيحة والفقه شيء اخر فهو يعتمد على فهم الفقيه لأمور الدين والدنيا.. كما اكدت الندوة أن فقة العبادات لم يتضخم على حساب فقه المعاملات، وأن السنة الصحيحة المصدر الثانى للتشريع وليست فى حاجة الى العرض على القرآن مرة أخرى.

قال الدكتور صوفى ابو طالب : إن العالم الاسلامى يمر بصحوة إسلامية حقيقية وان معظم دساتير العالم العربى قد نصت على اعتبار الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع، وان هذا يعنى أنه لايوجد فصل بشكل او بأخر بين التشريع وبين الدين، وبين حركة الحياة والدين.

واشار الى ان الفقه الإسلامى فيه ثوابت مأخوذة من القران والسنة الصحيحة وفيه احكام قابلة للاجتهاد والجديد.. ودعا د. صوفى إلى ضرورة تجديد الفقه ليواكب متغيرات العصر الذى نعيش فيه.

الفقه والشريعة

وقال جمال البنا مؤلف كتاب نحو فقه جديد - إننى ركزت فى كتابى على عدة امور اساسية وهى: - أن الاصل فى الأشياء الحل والإباحة وانه لاحرام إلا ماحرم الله تعالى فى قرآنه بصورة لاتقبل التأويل او ماجاءت به سنة محكمة لاتقبل الشك.. اما تحريم الفقهاء فليست له قداسة أو إلزام التحريم المنزل لأنه ليس إلا اجتهادات تخطيء وتصيب.

- إن هناك فرقا بين العقيدة والشريعة والفقة فالعقيدة محلها القلب ومحورها الايمان والحاكم فيها الله تعالى، والشريعة هى التى تحكم المعاملات التى تتم بين الناس وهذه محلها العقل ومحورها العدل والحاكم فيها هو الدولة..

- إن الاجتهاد تم إغلاقه منذ زمن طويل وان معظم فقهائنا يعيشون فى دائرة التراث القديم، وأن تجديد الفقه أصبح ضرورة ملحة ليواكب متغيرات العصر.

- إن دعوتى لإلغاء الفقه قد فهمها البعض خطأ فأنا اقصد بها على وجه التحديد إلغاء كل مايخالف القران والسنة الصحيحة المحكمة التى لاترقى إليها شائبة واعتقد أن نصوص الشريعة الاسلامية توافقنى على هذا التوجه.

إنه لايمكن الاقتصار على السنة الفعلية كما يذهب إلى ذلك البعض. وفى الوقت نفسه لايمكن التسليم كلية بالاحكام التى وضعها المحدثون وهناك دوائر ثلاث للسنة.. سنة عبادية وسنة حياتية وسنة سياسية والفقهاء أثروا الدائرة الأولى «العبادية» بعنايتهم فى حين أن الدائرتين الثانية والثالثة لاتقلان أهمية لأن حياة المجتمع تتوقف عليهما.

الفقه القديم

وفى تعقيبه على المفكر جمال البنا قال د. محمد عبد الحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر: إننى شديد الاعجاب بالفقه القديم.. لانه منطلقنا لعمل اقتصاد إسلامى، ومنطلقنا الى التجديد الذى نريده .. لكن جمال البنا قد انتقد التراث الفقهى بعنف وطالب بإلغائه، وليست هناك امة تلغى جذورها وتراثها كما أن حديثه عن تضخم فقه العبادات ليس فى محله، فالفقهاء القدامى كان لهم فقه لايقل ضخامة فى مجال المعاملات، والتراث الفقهى خير شاهد على هذا التوجه «ايضا لايمكن أن يصدق إنسان أن الفقه القديم كان من أكبر أسباب تخلف المسلمين حاليا» .. فالتخلف سببه الرئيسى فى رأيى هو عدم تطبيق الفقه بشكل كلى فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية.. لكن على اى حال أعترف باننى قرأت شيئا جديدا لكنه فى حاجة إلى المزيد من المراجعة.

د. محمد كمال ابو المجد المفكر الاسلامى اكد ان كتب الفقه فى حاجة لتجديد وان إلغاء الفقه شيء مرفوض، وانه لايوجد أمه تلغى تراثها، وان كتب الفقه مليئة بما لا نعرفه.. وان ربط تراثنا الفقهى بالواقع المعاصر يحتاج لجهد كبير من المتخصصين وان الكل يقول بأن باب الاجتهاد لم يغلق.. لكن الكل لايجتهد والاجتهاد يتطلب إلماما كاملا بالتراث بمختلف اشكاله.

تخلف المسلمين

د. عبد الرحمن العدوى استاذ الفقة بجامعة الازهر أكد ان الفقة الاسلامى القديم ليس مسئولا عن تخلف العالم الاسلامى، وان القرآن الكريم عنى بالتحريم وفى الوقت ذاته أصل أشياء كثيرة.. كما أن مهاجمة جمال البنا لمبدأ سد الذرائع ليس فى محله.. لأن هذا المبدأ مأخوذ من كتاب الله «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم» غض البصر .. سد ذرائع أشار إليه القران واقترح تعديل إسم الكتاب ليصبح «نحو اجتهاد جديد فى الفقه».. فالتجديد مطلوب.. لأن وقائع الحياة متغيرة.. لكن إلغاء الفقه شيء اخر.

□ الدكتور عبد المعطى بيومى عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر: إلغاء الفقه وإلغاء علم الكلام.. أمر لايستطيع احد أن يقر به.. لأنه لا توجد امة يمكن أن تعيش بلا تراث.. بلا جذور.. وكان يجب أن يركز الكتاب على تجديد الفقه وليس إلغاء الفقه، فالمشكلات الجديدة التى نراها من حولنا فى حاجة ماسة إلى معرفة رأى الشرع فيها.. كما أن الاحاديث النبوية تم عرضها على القران فى فترات سابقة وهى المصدر الثانى للتشريع.. واشار إلى ان المؤلف قد وفق تماما فى حديثه عن البراءة الأصلية ودائرة الحلال والحرام، وهو يبرز الحقيقة الأساسية التى طالما كررتها كتب الفقة دون إدراك لعمق وشمول مضمونها الا وهى أن الأصل فى الأشياء الاباحة.

تاجير الأرحام

□ الدكتور محمد رأفت عثمان رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة جامعة الأزهر: أنا اسأل اولا ما المراد بعنوان الكتاب «نحو فقه جديد» هل يقصد به غض النظر عن الفقه القديم كله.. أم تجديد قضاياه لتواكب العصر.. معروف ان هناك قضايا جديدة مثل الإستنساخ وتاجير الارحام ونقل الأعضاء... وقضايا المعاملات الاقتصادية .. الخ كلها فى حاجة إلى ربط بالرؤية الاسلامية.. هل مفهوم قواعد علم الأصول، وهى قانون وضع لتنظيم عملية استخراج الأحكام، ولا أظن ان هناك احدا يستطيع ان يقول بقواعد جديدة.. وانا اتحدى أى باحث ان يضيف قواعد جديدة .

علم أصول الفقه

د. محمد كمال إمام الاستاذ بكلية الشريعة: أنا انزعجت من قول المؤلف : «إن الامام الشافعى قد وضع الفقه الاسلامى كله فى موقف حرج، عندما قنن علم أصول الفقه ووضع له ضوابط، لايمكن الخروج عليها».. إن هذه دعوى لا دليل عليها.. كما انزعجت من حديثه عن العلماء بهذه الجراة، ومن دعوته لإلغاء الفقة الاسلامى.. الذى انا معه إنه فى حاجة الى تجديد.

وقد اتفق مع د. امام مع الدكتور محمد الشحات الجندى الأستاذ بكلية حقوق حلوان وأضاف إن الدعوة إلى طرح الفقه القديم كله لم يقل بها حتى علماء الغرب.. فلم نسمع عن احد يقول إننا سنطرح القانون الرومانى كله.

□ وقد عقب جمال البنا على ما أثير من نقاش بتأكيده عدة امور منها أن المقصود بإلغاء الفقه وإلغاء علم الكلام.. ليس الإلغاء الكلى لهذا النوع من التراث بل إلغاء كل مايخالف القرآن والسنة الصحيحة المحكمة التى لاترقى إليها شائبة.. إننا نقدر الفقهاء لكن لاينبغى أن نقدس اراءهم وفكرهم فهم بشر يخطئون ويصيبون.. وأن العلوم تتطور بتطور الحياة ومطلوب تجديد مناهج علم الفقه وتجديد قضاياه.. والاجتهاد فى رأيي قد أغلق منذ ألف عام ومطلوب من أساتذة الشريعة أن يخرجوا من دائرة القديم الى دائرة الجديد والمعاصر.

عبد الرسول الزرقانى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٦/٢/١٩٩٩

دليـــل الطـــالب ومســـتلزمات

المـــدارس والمعـــاهد والجـــامعـــات ٣٣

القرن الحادى والعشرون يشهد القضاء التام على الأمية

الاهتمام بالمعلم ورفع مستواه العلمى والمادى.. أساس العملية التعليمية

فى إطار الحـــديث عن التطور التكنولوجى والدخول إلى عصر المعلومات "الكمبيوتر والانترنت والفضاء وفى إطار الاهتمام الموجه من الدولة

لمسايرة هذا التطور التكنولوجى الحديث فقد يكون القرن الحادى والعشرين بداية جديدة للإنطلاقة نحو التقدم والرقى وفى ظل ذلك كله فنحن بصدد الحديث عن قضيتين يشغلان الرأى العام حاليا الممثل فى وزارة التعليم والتى تعمل جاهدة على تحقيق ذلك التطور والتقدم العلمى الحديث وأولى هذه القضايا التى نناقشها هى قضية الإهتمام بالطفل الذى هو نواة المجتمع وهو رجل القرن الحادى والعشرين وهذا الإهتمام لايعنى الوجبة التى يأكلها أو الملبس الذى يلبسه فقط بل هو اهتمام من نوع أخر أكثر تعقيدا وهو محاولة منعه من التسول والعمل الحرفى فى السن المبكرة لأن هذان الشيئان بمثابة السلاح الذى ندمر به الأطفال الصغار دون أن ندرى مدى المسئولية التى ينبغى تحملها من كلا الطرفين الأسرة أولا والدولة ثانيا، بل ومن الأهم من ذلك ضرورة حماية هذا الطفل من أسرته أولا لأنه فى بعض الاحيان يكون اندفاع الطفل للعمل فى سن مبكرة أو للتسول وترك التعليم فى كلا الأمرين هو أمر دافعه الأسرة التى لاتقوى على مجابهة أعباء بقية الابناء فيكونوا هم الضحية التى تجعل المجتمع فى حيرة من أمره ويتحول الأمر فيما بعد إلى بؤر إجرامية لايمكن السيطرة عليها ترتفع معدلات الجريمة وهذا الخطر يكمن تحت نقطتين أساسيتين الأولى الاهتمام بالطفل منذ سن مبكرة وتوعية اسرته لما قد يعود على الابناء من أخطار والقضية الثانية وهى الاهم السعى الدائم من قبل وزارة التعليم للقضاء على الأمية التى تعوق تطور المجتمع علميا وأدبيا وفكريا وتكنولوجيا، فالأمية هى المرض الخطير الذى يصيب معظم القرى وتنتشر عدواه من شخص لأخر وينعكس ذلك بدوره على الابناء وقد حرصت السيدة سوزان مبارك على أن تقضى على هذه الأمية وذلك من خلال سعيها الدائم وجهودها التى لاتنقطع مبشرة بأن القرن الحادى والعشرين سوف تتغير فيه مفاهيم العديد من الأميين ويصبحوا حريصون على تلقى العلم الذى ينفعهم وينفع بهم الوطن الحبيب، ومن أجل ذلك انشئت المراكز المتخصصة للقضاء على الأمية وفصول الدراسة الخاصة بذلك وازدادت التوعية اللازمة حتى أصبح موضوع محو الأمية معروف لدى العديد من أهالى القرى الذين تنتشر بينهم الأمية وأصبح على كل فرد متعلم فى المجتمع حق تعليم الأميين واذا تم ذلك فسوف تنعدم الأمية تماما، وهذا التعليم ينبغى فيه توافر المعلم المثقف الذى يجمع بين الخبرة والتطبيق العملى والحرص الدائم على تأهيله وإعطائه الدروس العملية التى تساعده على ادخال المعلومات بطريقة سهلة ومبسطة يستطيع من خلالها بتلقى العملية التعليمية أن يفهمها بيسر وسهولة وكذلك العمل على رفع مستواه الأدبى والمالى لكى يرقى ويحيا حياة كريمة

أحمد حسنى سليمان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٦/ ٢/ ١٩٩٩

مركز الوادى يساهم فى تدريب المدرسين لإثراء العملية التعليمية

من منطلق حرص إدارة مركز الوادى على ان يكون المركز دائما سباقا إلى مايفيد المجتمع بمجال التدريب - عندما قرر الأستاذ الدكتور وزير التعليم تدريس اللغة الإنجليزية فى المرحلة الابتدائية وخوفا من عدم كفاية مدرسى اللغة الإنجليزية بدأت الوزارة بتدريب بعض المدرسين لتدريس الإنجليزية لسد هذا النقص - وبادرت إدارة مركز الوادى بالتعاون لتأهيل خريجى الجامعات لهذاالغرض فتم اختيار المنهج المتكامل بجزأيه النظرى والعملى Teaching English as foreign Language ثم اجـــازت وزارة التـعليم للمـــركـز تدريسه وتقوم الآن الأستاذة ناجدة الجنزورى رئيسة قسم اللغة الإنجليزية بالمركز بتدريب مجموعة من الخريجين على هذا المنهج وكذا بالتعاون مع بعض المدارس لتدريب مدرسيها. وقد سبق تأهيل لعديد من مدرسى العلوم لتدريس المواد العلمية Science & Maths باللغة الإنجليزية والعديد من أفضل عناصر مدرسى العلوم والرياضيات بمدارس اللغات ممن تلقوا التدريب بمركز الوادى تحت إشراف الأستاذة ليلى رشدان مديرة المركز.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ / ٢ / ١٩٩٧

مجموعات التقوية.. علامة استفهام كبرى

هل تقضى على مافيا الدروس الخصوصية.. أم أنها جهود ضائعة؟!



المدرسون لا يلتزمون بالمواعيد المعلنة

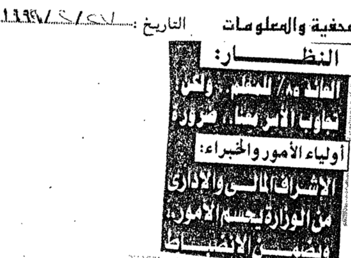
يضيعون الوقت فى حوارات جانبية.. عن برامج التليفزيون وكرة القدم

صورة باهتة للحصص فى الفصول



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٧



النظـــار:
الفائدة ٨٥٪ للمعلم.. ولكن تجاوب الأمر معنا.. ضرورة

أولياء الأمور والخبراء:
الأشراف المالى والادارى من الوزارة لحسم الأمور.. ولضمان الانضباط

مجموعات التقوية بالمدارس هل يمكن أن تقضي علي مافيا الدروس الخصوصية، والمراكز الخاصة التي مازال بعضها يعمل في العديد من الأحياء، أم ان هذه المجموعات بشقيها الصباحي والمسائي ستفشل في تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم؟!

«المساء» قامت بجولة التقت خلالها بالطلاب، والمدرسين، ومديري المدارس والادارات التعليمية، وأولياء الأمور، وخبراء التربية لتناقش القضية مع كافة أطرافها.

تحقيق:
باسم رشاد
حنان عبدالقادر
أشرف أبو سيف

..ب انقسموا إلى فريقين، الأول يرفض هذه المجموعات ..ـا صورة باهتة للحصص المدرسية، وأسعارها أغلى من ..عار المراكز الخاصة، كما أن المدرسين الأكفاء يتهربون ..ـ لأنها لا تحقق لهم العائد المادي الذي تحققه الدروس ..صوصية، والمدرسون الذين يقبلون العمل فيها لا يبذلون ..جهد خلال الشرح.

..فريق الثاني - وهو للأمانة قليل - فقد رحب بالمجموعات ..اتية بصفة خاصة، بشرط ان يتولى العمل بها المدرسون ..ل والأكفاء، وأن تكون هناك رقابة مستمرة عليها من قبل ..رة التعليمية.

..يرو المدارس انقسموا ايضا إلي ..سمين، الأول فتح صدره وتحدث ..صراحة، والثاني رفض الحديث ..شرطاً الحصول على إذن من الادارة ..ليمية حتى لا يتعرض للعقاب.

..راء التربية اكدوا ان هذه المجموعات .. البديل الشرعي للدروس ..خصوصية، وهي قادرة علي تلبية ..تياجات الطالب ودعمه في المواد التي ..شعر فيها بقصور، ومن ثم يجب دعمها وتعبئة الأسر ..سرية للاقبال عليها مع الأخذ في الاعتبار ضرورة مراقبتها قبل الادارة التعليمية.

..ت البداية امام مدرسة أحمد عرابي الثانوية بالزاوية ..مراء حيث التقينا بعدد كبير من الطلبة أمام بوابة المدرسة .. تامر محمد السيد - طالب بالصف الثاني الثانوي - ..صراحة لم أسمع عن وجود مجموعات تقوية بالمدرسة، ولم .. الاعلان عنها بأي وسيلة من الوسائل مما اضطرني ..لتحاق بأحد المراكز التعليمية المنتشرة في المنطقة لأخذ ..س في الانجليزي والمواد الفلسفية مقابل ثلاثين جنيها ..تين.

..ف أحمد محمد حسين - بالصف الثالث الثانوي - ..ـع افضل الالتحاق بمجموعات التقوية بالمدرسة ولكن ..ف لم يتم الاعلان عنها رغم قرب انتهاء العام الدراسي

..ح احمد فريد - بالصف الثالث الثانوي - انه حتى لو تم ..م مجموعات التقوية بالمدرسة فلن التحق بها لأن نفس ..رسين الذين يشرحون في الفصول هم الذين يعملون في المجموعات ولن يضيفوا شيئا في مجموعات التقوية.

.. ايهاب رجب محمد - الصف الثالث الثانوي -: العام ..سي قارب على الانتهاء ومعظمنا التحق بمجموعات تقوية ..ين خصوصية خارجية وسددنا رسومها مقدماً.. اما المجموعات في المدرسة فلم تبدأ.

قال علي رفاعي - بالصف الثاني الثانوي - لم يتم الاعلان عن هذه المجموعات



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٢/٢٥

بصورة رسمية وكل ما نسمعه عنها من خلال زملائنا الطلبة ان المدرسة سوف تنظم عددا من مجموعات التقوية، ولكن حتى الآن لا نعرف شيئا عنها أو حتى مواعيدها او الرسوم او المدرسين الذين سيقومون بالشرح مما جعل الجميع يفضل الالتحاق بالمراكز التعليمية التي تنتشر بصورة كبيرة في الزاوية الحمراء وتعطينا الفرصة لاختيار التوقيت الذى يناسبنا والمدرس الذى نريده

باسم شاكر

وبعد أن انتهى الطلبة من الحديث توجهنا إلي داخل المدرسة والتقينا بعدد من المدرسين في الفناء.

قابلنا أحدهم فقدم لنا نفسه بأنه طلعت سليمان القائم بعمل مدير شئون العاملين ...رسة وقال بانفعال شديد: المسئولية لا تقع علينا في كل ...سعتنود اننا نحاول تنظيم مجموعات تقوية ولكن للأسف ...تحق بها أحد من الطلاب والسبب انتشار المراكز ...ليمية الخاصة في المنطقة والتي يفوق عددها ٧٠ مركزا ...شارع وحارة يوجد بها مركز أو مركزان على الأقل.

...ف: اننا نحاول قدر جهودنا محاربة هذه المراكز فبعد ان ...نا ان مجموعات التقوية لا يلتحق بها الطلاب قمنا بتنظيم ...ص مجانية بعد انتهاء اليوم الدراسي ولكن للأسف ...لاب يرفضون حضورها.

...لنا مناقشة المشاكل التى طرحها الطلاب بشيء من ...صيل ففوجئنا بشخص يدعى عبدالغفار ناظر إحدى ...رات يندفع قائلا: لدينا مجموعات تقوية يشارك فيها ...سون الأوائل ولكن المشكلة في أن الطلبة يرفضون ...ضمام إليها ولدينا كشوف بتوقيع الطلاب برفضهم ...حاق بالمجموعات. وعندما سألناه عن الأسباب رفض ...كمال الحديث لأن لديه تعليمات صريحة من مدير ادارة ...ية التعليمية بعدم الحديث للصحافة.

أمــام البــاب

...لنا إلى مدرسة الظاهر الثانوية بنين بإدارة الشرابية ...لمية حيث وجدنا مجموعة من الطلاب امام الباب ...سي للمدرسة وقال أحمد محمود عبدالرسول - الصف ...ى الثانوي - صحيح أن المدرسة تقوم بتنظيم مجموعات ...ية ولكن للأسف الذين يقومون بالتدريس فيها لا يبذلون ...اري جهدهم كما يحدث في الدروس الخصوصية بل ...ن المجموعة أشبه بالدروس التي يتم اعطاؤها داخل ...ل المدرسي.

...ار سامح عبدالهادى - الصف الأول الثانوى - إلى ان ...كلة مجموعات التقوية في مواعيدها غير المناسبة حيث ...ـ فور انتهاء اليوم الدرسي مما يجعلنا غير مستعدين ...كس المراكز والدروس الخصوصية حيث نحدد التوقيت المناسب لظروفنا.

أما باسم السيد - الصف الأول الثانوى - فقال: انني افضل الالتحاق بالمراكز الخاصة حيث أحصل على درس في أربع مواد بمبلغ ٢٥ جنيها شهريا وهو ما يناسب ظروفي المادية بالاضافة إلي ان معظم القائمين بالتدريس في هذه المراكز من الأساتذة المعروفين.

تعليمات صريحة

تركنا الطلبة ودخلنا إلى الفناء حيث قابلنا كمال الدين حسن مدير المدرسة الذي قال: لدي تعليمات صريحة من الادارة التعليمية بعدم التحدث للصحافة والاعلام بصفة عامة ولكن بصفة ودية نحن لدينا ١٢ مجموعة تقوية في جميع المواد بعضها يبدأ من الساعة الواحدة ظهرا حتى الثانية والنصف والآخر من الثانية والنصف ظهرا حتى الرابعة عصرا حسب رغبة الطلاب!!.

أضاف.. أن المجموعات منتظمة لدينا حيث حرصنا علي استمرارها في اجازة نصف العام حتى لا يهرب الطلاب إلى المراكز الخاصة.



حسين محروس

وبجوار مدرسة الجيزة الثانوية بالدقي كان هناك مجموعة من الطلاب خارج المدرسة أثناء اليوم الدراسي يقوم بعضهم بلعب كرة القدم ومجموعة تتناول الافطار من المحلات، ومجموعة ثالثة يتبادلون السجائر والتهريج أمام الكشك المقابل لبوابة المدرسة.

قال رشاد يسرى - الصف الثاني الثانوى -: لم التحق بمجموعات التقوية لأن مواعيدها غير مناسبة تماما وبعضها يبدأ في الساعة السابعة والنصف صباحا قبل بداية اليوم الدراسي والآخر بعد اليوم الدراسي مباشرة حيث يكون الطلبة مرهقين وليس لديهم أى استعداد لتلقى أية دروس جديدة.

ويشاركه في القول أحمد السيد - الصف الثاني الثانوى - قائلا: بجانب هذه المشكلة فهناك بعض المدرسين غير الأكفاء يحتكرون مجموعات التقوية بعكس المدرسين الأكفاء الذين يفضلون الاعتذار عن عدم اعطاء المجموعات والتعامل في الدروس الخصوصية.

يضيف أن المجموعة العادية في المدرسة تعطى مقابل ١٢ جنيها للمادة شهرياً بينما المتميزة مقابل ٤٠ . ٣٠ للمادة شهريا يقول باسم شاكر - بالصف الثانى الثانوى: التحقت بمجموعة الكيمياء فقط لأن المدرس الأول بالمدرسة هو الذى يعطى فيها أما باقى المواد فأحصل علي دروس خصوصية لدى مدرسين من خارج المدرسة.

ويرفض كل من - أحمد فتحى ومحمد صبحى بالصف الثاني الثانوى - الالتحاق بمجموعات التقوية.

اضافا.. ان المدرسين القائمين بالتدريس في مجموعات التقوية يتفننون في تضييع الوقت وعدم إعطاء الشرح الجهد المناسب لأن أغلبهم يعتبرونها مثل حصص المدرسة

يجلســون فى الشــمس

وعند بوابة المدرسة وجدنا معظم المدرسين خارج الفصول يجلسون في الشمس في حالة استرخاء وتساءل أحدهم عن سبب حضورنا.. وعندما أخبرناه باننا نريد مقابلة المسئول قام باصطحابنا إلي الدور الثاني وأدخلنا غرفة المدير حيث تركناه عشر دقائق ثم عاد وقال المدير مشغول وممكن مقابلة الأستاذ حسين أحمد او الأستاذ فكرى حيث انهما ناظرا المدرسة واصطحبنا مرة ثانية إلي احدى الغرف المزدحمة بالمدرسين وهناك وجدنا شخصاً قال انا ناظر المدرسة لا اتحدث مع الصحافة سواء عن مجموعات التقوية او اى موضوع آخر لأن مدير الادارة «يأخذ على خاطره» إذا تحدثنا إلي الصحافة دون الرجوع إليه ويقوم بتوقيع عقوبات



شديدة علينا.

امام مدرسة الاورمان الثانوية بجوار السفارة التشيكية لم تكن الصورة تختلف كثيرا حيث كان عدد كبير من الطلبة يجلسون علي السيارات الموجودة بجوار سور المدرسة ورفض الطلبة ذكر اسمائهم خشية توقيع عقاب عليهم من جانب ادارة المدرسة ولكنهم اجمعوا علي أن مواعيد المجموعات غير مناسبة ولذلك فالغالبية تفضل الدروس الخصوصية او الذهاب إلي المراكز الخاصة.

اضافوا أن المجموعات بدأت متأخرة حيث كان معظمهم قد اتفقوا مع مدرسين خصوصيين وقاموا بسداد جزء كبير من الاجر. أوضحوا أن مجموعات التقوية بالمدرسة لا يوجد بها أى متابعة أو امتحانات دورية ويفعل كل استاذ ما يحلو له بدون حساب.

حاولنا الدخول إلي المدرسة ولكن الباب كان مغلقاً وأكد أحد العاملين بالمدرسة أن هناك تعليمات من الاستاذ عبدالرحمن ابو سريع مدير المدرسة بعدم السماح بدخول الصحفيين إلا فى حالة وجود تصريح مسبق من الادارة التعليمية.

يستهترون بوقتنا

أمام مدرسة التوفيقية الثانوية بنين تجمع الطلاب أمام باب المدرسة. سألناهم عن رأيهم في مجموعات التقوية قالوا إنها غير منتظمة بالمدرسة مؤكدين أن بعض المدرسين يستهترون بوقتهم وغير حريصين علي مصلحتهم.

قال ب. ا ـ طالب بالصف الثانى الثانوى بالمدرسة: اشترك في مجموعة تقوية لتحسين مستواى فى الانجليزى إلا أن المدرس يأتى حصة ويغيب أخرى وغير مواظب علي الحضور.

ويلتقط زميله ت. صلاح خيط الحوار قائلا: اشتركت في مجموعة تقوية في مادة الفيزياء لتحسين مستواى إلا إننى فوجئت بالمدرس يهدر وقت الحصة.. ليدخل متأخرا ربع ساعة، ويجرى حوارات مع زملائى نصف ساعة عن برامج التليفزيون ومباريات كرة القدم فيضيع وقت الحصة وتضيع الفائدة المرجوة من المجموعة.

ا ع. طالب بمدرسة التوفيقية الثانوية بنين قال: إن مجموعات التقوية بالمدرسة «وهم».. فقد إكتفت إدارة المدرسة بإرسال خطابات لجميع أولياء الأمور لإعلامهم بمجموعات التقوية.. وهى أمور صورية لانها لم تبدأ إلي الآن رغم اننا في التيرم الثانى من العام..

أضاف أن ادارة المدرسة اهتمت باللافتات التي تعلن عن المجموعات المسائية ولم تنظمها بشكل عملى.

توجهنا إلي مدير المدرسة للاستفسار عن مجموعات التقوية فرفض الحديث إلينا.. وقال إن مثل هذه الأحاديث تحتاج لسلسلة من التصاريح

وأمام مدرسة روض الفرج الثانوية بنات قالت م. ع ـ بالصف الاول الثانوى: نتعرض لضغوط بالفصل للالتحاق بمجموعات التقوية وهو أمر غير مقبول وغير منطقى كيف يمكن إجبارنا علي الالتحاق بمواد لسنا في حاجة إليها وتمثل عبئاً مادياً علينا والاهم من ذلك تفتيت وقتنا وجهدنا في مجموعات لا نستفيد منها

فكرة جيدة

علي الجانب الآخر قالت غادة مسعد.. بالصف الثانى بمدرسة حافظ إبراهيم الثانوية: أن مجموعات التقوية فكرة جيدة.. تتيح للطالب أو الطالبة اختيار المدرس الذى يريده. خاصة وأنها اصبحت طوال اليوم الدراسى وفي الفترة المسائية ايضا. موضحة أن جدية المدرس واحترامه المواعيد من العوامل الاساسية لاقبال الطلاب علي مجموعته

تتفق معها فى الرأى إنجى عادل بنفس الفرقة والمدرسة وتضيف.. ان هناك اسبابا رئيسية وراء هروب الطالبات من هذه المجموعة.. منها هروب المدرسين الاوائل ـ من أصحاب الخبرة ـ من الانضمام إليها.. وعدم اهتمام الآخرين بالوقت المخصص لها.. لدرجة أن البعض يعتبرها «تقضية واجب»!!

ورحب وليد فتحى «طالب ثانوى» بقرار اقامة المجموعات خلال الفترة المسائية مشيرا إلي انها ستكون ضربة قاضية لمافيا الدروس الخصوصية شريطة أن يتولاها الأساتذة الأوائل بدلا من تركها للمدرسين العاديين الذين ليس لهم أية خبرة بالعملية التعليمية والتربوية سوى سنوات قليلة جدا..

تتدخل إيناس رافت وإيمان عبدالرحمن «بالصف الثانى الثانوى» مؤكدتين على ضرورة ترك الفرصة للطالبة لكى تختار مدرسها.. وأوضحتا هذه النقطة بأنه فى أحيان كثيرة نتفق علي مدرس معين ثم نطلب منه اقامة مجموعة لكنه يرفض بحجة أن العدد غير كاف في الوقت الذى تكون فيه أكثر من ٧ طالبات.. ونوضح له أن العدد يمكن أن يستكمل في حالة البدء في الحصص.. إلا انه يرفض قائلا بعتبكم المدرس الفلانى المتخصص في هذه المجموعات.. وعندما نشكو لادارة المدرسة يكون الجواب بأن المجموعات اختيارية وليست إجبارية.

متابعة مستمرة

ويؤكد احمد أبو القاسم ومحمد فتحى صلاح «بالتعليم الثانوى» علي ضرورة المتابعة والاشراف المتواصل من جانب المسئولين بإدارة المدرسة ضمانا لنجاح هذه المجموعات خاصة التي ستقام في الفترة المسائية لكى يقبل عليها الطلاب الذين تعودوا علي الدروس الخصوصية في هذا التوقيت بالذات.

ويختلف شريف محمود ومصطفى محمد «مدرسة التوفيقية الثانوية» بعدم التزام المدرسين في هذه الفترة، ولذلك طالبا بضرورة التأكيد علي الموعد في طابور الصباح.. مع وجود مشرف من الادارة ـ ولو في البداية ـ لكى تنجح هذه التجربة التي ستكون بديلا للدروس الخصوصية.

أما محمد علي جمعة ـ بالتعليم الثانوى ـ فيشير إلي عدة نقاط مهمة تعتبر من وجهة نظره اسبابا معوقة لنجاح هذه المجموعات.. يقول: تتلخص هذه العوامل في استهتار المدرسين بالعمل في هذه المجموعات.. ظنا منهم انها سوف تؤثر علي دروسهم الخصوصية.. لأن الطالب إذا وجد إهتماما في المدرسة فلن يلتفت إلي أى شيء آخر..

كذلك اهمال إدارات المدرسة وكذلك الادارات التعليمية في معاقبة المدرس الذى يتهرب من العمل بهذه المجموعات ومعظمهم من الأوائل أصحاب الخبرة والاسم الكبير.. وحتى في حالة الشكوى لهؤلاء المسئولين فإن جوابهم دائما إن هذه المجموعات اختيارية!!.

يضيف السيد سلامة «بالتعليم الثانوى» انه التحق بمجموعة الفيزياء.. لكن المدرس لم يحضر سوى مرة واحدة منذ بداية التيرم الثانى ولذلك قرر الذهاب إليه في الدرس الخصوصى لأنه لا يفهم شيئا في الفصل.

خطوة ناجحة

ويتفق أولياء الأمور مع ابنائهم «الطلاب» في ضرورة وجود إشراف فعلى على المجموعات خاصة في الفترة المسائية لأنها ستكون أفضل من الدروس الخصوصية.

بتسام عبدالمنعم.. ربة منزل وولية أمر احدى الطالبات بالثانوى العام.. تقول: اؤيد هذه الخطوة واتمنى لها النجاح الكامل.. لأن المدرسة هي المكان الآمن لابنتى بدلا من منازل المدرسين..

ويؤيدها في ذلك ماجدة عفيفى موضحة . ان الأسرة المصرية ارهقت من كثرة أعباء الدروس الخصوصية التي اصبحت الآن في كل المواد وبالتحديد في الثانوية العامة.. ووصلت الحصة الواحدة فيها إلي ٥٠ جنيها.. خاصة في مادة الكيمياء لانها تدرس بالانجليزية.

قال محمد عبدالسميع ـ موظف ـ انه يتمنى أن تستقر اسعار المجموعات المدرسية والتى زادت إلي ٤٠ جنيها للمجموعة المتميزة في الثانوى العام.. وتساءل.. ما الفرق بين المجموعة العادية والأخرى المتميزة.. أليست كلها داخل جدران المدرسة ويقوم بها نفس الأساتذة؟!

لكن ماذا عن رأى المدرسين في هذه القضية؟!

إبراهيم جاد الحق.. مدرس رياضيات. يوضح ان هذه المجموعات سوف تساهم في رفع دخول المدرسين لأنهم



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٧

يحصلون على ٨٥٪ من إجمالي الحصيلة.. كما انها اختيارية ومن حق المدرس اقامة اكثر من مجموعة في حالة إقبال الطلاب عليه

ويعتقد محمد إمام أيوب ـ مدرس انجليزي ـ ان هذه المجموعات سوف تعيد الهيبة للمدرس بعد أن ضاعت مؤكداً على ضرورة ان تقتنع الأسرة بهذا الدور وتشجعه خاصة وأن المدرس يكون ملتزماً بالوقت والشرح الجيد داخل هذه المجموعات

تخفيف الأعباء

يؤكد هذه الآراء مديرو المدارس والادارات موضحين انها فرصة للأسر لتخفيف الاعباء عن كاهلها.

مدحت مصطفى وكيل مدرسة الطبرى ـ الحجاز يقول: إن هذه المجموعات مكملة لما يدرس داخل الفصول.. وهي بأسعار تناسب كل الدخول وتراعي الظروف الاجتماعية للأسر المصرية.. وبالتالي فهي فرصة لتخفيف الاعباء عن كاهل اولياء الامور الذين يدفعون «دم قلبهم» في الدروس الخصوصية

اوضح ان هناك نوعين من المجموعات متميزة لا يزيد عدد الطلاب فيها على [illegible] وعادية في حدود [illegible] طالباً وتتراوح الاسعار بين ١٤ ٢٥ جنيها للمادة الواحدة. ومن حق مجلس الآباء تخفيض أو زيادة هذه الأسعار حسب ما يتراءى له.

وقال عبدالعزيز حسين ـ مدير مدرسة الطبرى سابقاً ـ إنه لكي تنجح هذه المجموعات لابد ان تخضع للاشراف الفني والمالي والاداري المباشر للوزارة وأن تكون كلها مسائية لكي تتيح الفرصة للمدرس والطالب في اخذ قسط من الراحة استعدادا للتواصل والتحصيل.. مشيرا إلى انها الحل الأمثل للأسرة المصرية التي طالما تعاني من مشكلة اعباء الدروس الخصوصية.

أما مديحة محمود.. مديرة مدرسة حافظ إبراهيم التجريبية للغات فقالت: لقد فتحنا أبواب المدرسة في الفترة المسائية لمجموعات التقوية جنباً إلي جنب للفترة الصباحية لاتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المواعيد التي تناسب ظروفهم. والعمل مستمر طوال أيام الأسبوع حتي يوم الجمعة.. موضحة أن الامكانيات التي توفرها المدرسة من معامل وأجهزة حديثة لن يستطيع توفيرها أى مدرس خصوصي.

أضاف حسين محروس المشرف علي مجموعات التقوية بالمدرسة.. أن لدينا نوعين من هذه المجموعات.. المتميزة بأسعار بين ٣٠، ٥٠ جنيها ولا يزيد عدد الطلاب فيها على ٨.. والعادية حوالي ٢٠ طالباً وبسعر ٢٥ جنيها.. مشيرا إلي أن نجاح المجموعات داخل المدرسة جعل أولياء الأمور يطالبون بتنظيمها في مواد غير متوقعة مثل التربية الفنية والموسيقية والكمبيوتر وحتي الخط.

حرية !

أما أحمد عادل الصادق ـ مدير ادارة الساحل التعليمية ـ فيوضح ان للطالب حرية الاختيار للالتحاق بأي مجموعة في المدرسة الواحدة او غيرها من المدارس التي يجد انه سوف يستفيد منها.. كما ان له حق اختيار المدرس والموعد المقرر.. مشيرا إلي ان هذه العملية سوف تعيد العلاقة المقدسة بين الطالب واستاذه بعد أن تدهورت وضاعت خلالها هيبة المدرس. وعن العدد المسموح به في كل مجموعة.. قال: انه لا يزيد على ١٥ طالبا واستهزأه بان العدد يصل إلى ٢٠ طالبا.



محمد امام ...

قال.. بالنسبة لإدارتى فهو ١٤ فقط!

اكد على انه يحرص على اختيار المدرسين المشهود لهم بالكفاءة لتنمية ملكات الفهم والابتكار والابداع لدى الطلاب في جميع المراحل.. كما أن المدرس يحقق دخلاً معقولا يجعله لا يفكر في الدروس الخصوصية لانه يحصل على ٨٥٪ من العائد الاجمالي ـ بينما تقسم النسبة الباقية وهي ١٥٪ على هيئة الاشراف والادارتين المدرسية والتعليمية

إبراهيم جاد الحق

الدراسات تؤيد

من جانبهم اكد خبراء التربية والتخطيط ان المجموعات المدرسية تعتبر البديل الأفضل للدروس الخصوصية!

يقول د. محمد السيد حسونة ـ استاذ بحوث التخطيط ورئيس شعبة المعلومات بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.. إن أحدث دراسة أجراها المركز بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي تؤكد ان مجموعات التقوية هي البديل الشرعي للدروس الخصوصية.. وقد أوصت الدراسة بتحديد عدد الطلاب بها وان يقوم بالتدريس فيها مدرسون اكفاء قادرون علي توصيل المعلومة للطلاب، وتعديل مواعيد المجموعات بما يتناسب مع ظروف الطلاب

طالبت الدراسة بتغيير مفاهيم الأسر التي تعتقد بأن الدروس الخصوصية هي الحل خاصة أولئك الذين ينظرون إليها علي انها من قبيل التباهي والوجاهة الاجتماعية.. ومن ثم يستعينون بمشاهير المدرسين من ذوى الأسماء اللامعة في المواد المختلفة للتدريس لأولادهم

تتفق معه د. عايدة أبو غريب ـ رئيسة شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية وأشارت إلي فوائد مجموعة التقوية بالمدرسة وقالت: يكفى أن الطالب يعود إلي مدرسته ولا يضطر إلى الذهاب إلي المدرس في منزله وهي بالتالى توفر الأمان النفسى لأولياء الأمور بأن أولادهم في المدرسة يجدون كل العناية

اضافت: ان تجارب الدول المتقدمه علميا كاليابان وامريكا تؤكد نجاح تجربة مجموعات التقوية علميا وتربويا. حيث استطاعت إزالة الفروق الفردية بين التلاميذ بل وتقاربت مستوياتهم علميا وتربوياً.

دور تربوى

قالت: من الضرورى ايضا ان يعتمد المدرس في مجموعات التقوية على مجموعات العمل من الطلاب لاشراكهم في حل المسائل وتناول كافة الموضوعات حتي يشعر كل طالب بأن هناك من يهتم به ويتابعه وهي من استراتيجيات التدريس الحديثة تحت مسمى «التعليم التعاوني» والتى تقوم حاليا شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز بتدريب بعض المدرسين بالمحافظات المختلفة علي هذه الاساليب وعن رفض الطلبة الانضمام لهذه المجموعات قال ـ

يسمى عبدالملك رئيس شعبه التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية ان هذه مسئولية مجلس الآباء بالتعاون مع اداره المدرسة لمواجهة النقاط السلبيه في المجموعات وتكون هي الأساس اما ان يعمل اولياء الامور في واد والوزارة والمدرسة في واد ثان فهذا غير منطقى فحاليا أولياء الأمور يصرون على حصول اولادهم على دروس خصوصية وخاصة في الشهادات للبحث عن المجموع دون النظر الى أن هذا يؤدى إلى تدهور العملية التعليمية ولهذا فلابد من وجود تعاون بين الطرفين لمواجهة المشكلة



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

مناقشة إجراءات إقامة الجامعة الألمانية للتكنولوجيا فى مصر

يعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فى أوائل الشهر المقبل اجتماعا موسعا مع جماعة المؤسسين لمشروع إنشاء الجامعة الألمانية المتخصصة للتكنولوجيا المتقدمة فى مصر. ويتناول الاجتماع دراسة الخطوات التنفيذية والكليات التى تشملها، والأقسام العلمية، ونظم التدريس، والموقع المقترح، ونوعية أعضاء هيئات التدريس .

وصرح الوزير لمحمد حبيب مندوب «الأهرام» بأنه بحث مع الدكتورة زاكية طاهر فهمى ممثلة جماعة المؤسسين بالمشروع، توجهات الأعضاء المؤسسين للجامعة المزمع إنشاؤها فى مصر، ونوعية الطلاب الذين سيدرسون بها، خاصة أنه يوجد فى مصر عدد من المدارس الألمانية.

ومن المنتظر أن تقام هذه الجامعة على أرض سيناء فى المنطقة المواجهة لمحافظة الإسماعيلية، وستضم كليات ذات نوعية تكنولوجية لتخدم المجتمع، ومنها على سبيل المثال كلية لتكنولوجيا السيارات، وثانية للبيولوجيا والجينات والهندسة الوراثية، وثالثة للاتصالات، بالإضافة إلى كليات أخرى فى مختلف المجالات مثل المجالات الطبية، وكليات للغات، والاقتصاد، والعلوم الاجتماعية.

ويجىء مشروع الجامعة فى إطار اتفاق الرئيس حسنى مبارك والمستشار الألمانى جيرهارد شرودر بتخصيص الجامعة الألمانية للتكنولوجيا المتقدمة .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

الدروس الخصوصية.. تدخل الشورى

تعقد لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بمجلس الشورى اجتماعا غدا الأحد برئاسة د. محمود محفوظ رئيس اللجنة ويحضره د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لمناقشة موضوع الدروس الخصوصية. وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات لمناقشة هذه الظاهرة حيث اكدت د. عايدة نصر عضو المجلس في بحث قدمته للجنة أن هذه الظاهرة يلجأ إليها أولياء الأمور لتحسين مستوى أبنائهم بسبب تقصير المدرس في الشرح داخل الفصل أو إلى ضعف مرتبات المدرسين أو إلى نتيجة نوعية الامتحان أو الطريقة المتبعة في التدريس أو ضعف مستوى المدرس وانعدام الرقابة من موجهي الوزارة أو استبدال المفتش بالموجه وكذلك ارجعت الأسباب إلى عدم وجود مكتبة مدرسية تفي بحاجة التلاميذ في المعلومات.

وطالبت د. عايدة في بحثها بضرورة الاستماع إلى جميع الأطراف من أولياء أمور وتلاميذ ومدرسين ومدرسات، واشارت إلى أن دوافع الدروس الخصوصية هي قلة رواتب المدرسين إضافة إلى جشع من البعض وايضا سوء الإدارة في المدرسة ونوعية المقررات والمناهج وضعف الإعداد المهني والتربوي للمعلم.. وأكدت على أن التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية يتطلب تقليل كثافة الفصل بحيث لايزيد عن ٣٥ تلميذا واعتماد المنهج من مصادر المعلومات والتجويد وتطبيق الساعات المعتمدة.



■ د. محمود محفوظ

وكانت المناقشات داخل اللجنة اسفرت عن اختلاف الآراء بين مؤيد ومعارض للدروس الخصوصية ورفض عدد من أعضاء اللجنة معاملة المدرسين مثل الحرامية ومطاردتهم بطريقة تهين كرامة المعلم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

بعد تطبيق نظام التيرم

انتحار «التلامذة».. مرتان في السنة!

تلميذ بالابتدائى يشنق نفسه على طريقة عشماوى

وطالب الجامعة يلقى بنفسه فى البحر

بسبب الرسوب فى امتحان التيرم

شهدت السنوات القلائل الماضية ارتفاع معدل حوادث الانتحار بين التلاميذ والطلبة.. وتظهر عادة حوادث انتحار التلامذه مرتين فى السنة الواحدة بعد تطوير نظام الامتحانات وجعلها مرتين فى السنة ويتلاحظ دائما ظهور حالات الانتحار بين الطلبة عقب كل تيرم مرة نصف العام والاخرى اخر العام.

ومع التسليم بوجود حالات انتحار كثيرة بين المواطنين لكن ظهور حوادث انتحار بين الطلاب امر يستحق الدراسة والتعمق فيه وبحث كافة جوانبه لمعرفة الاسباب وتلاشيها خاصة اذا كان السبب الظاهر هو اقتران الانتحار برسوب الطالب فى الامتحان.

خبراء الاجتماع والتربية والنفس يحملون المؤسسات التعليمية وتدهور مستوى التعليم المسئولية.

وفى حوادث انتحار التلامذه لعل من ابلغها ما قام به طفل عمره ١١ سنة تلميذ باحدى المدارس الابتدائية بشنق نفسه بالحبل بسبب رسوبه فى امتحان نصف العام بالصف الخامس الابتدائى وحيث تقدمت والدة الطفل وتدعى روحية محمد مصطفى ٣٥ سنة من قرية الخماسية غرب ببلاغ الى الشرطة يفيد قيام ابنها احمد السيد احمد ١١ سنة تلميذ بالصف الخامس الابتدائى بشنق نفسه بحبل بعد سماعه خبر رسوبه فى امتحان التيرم الاول بالمدرسة وتقول الام ان ابنها بعد سماعه الخبر اضرب عن تناول الطعام والذهاب الى المدرسة، وعندما ذهبت الى عمته تطلب منها ان تقنع ابنها بالعودة الى المدرسة وبعد عودتها الى المنزل وجدت ابنها قام بشنق نفسه بالحبل.

وفى حادث مماثل وقع فى نفس اليوم قام طالب بكلية الهندسة بجامعة الزقازيق بالقاء نفسه فى البحر بعد فشله للمرة الثانية فى امتحانات التيرم بالكلية وقد تلقت اجهزة الامن بلاغا من الاهالى بأنهم اثناء تواجدهم امام الجامعة قد شاهدوا طالبا يخرج من الجامعة مسرعا نحو البحر ويلقى بنفسه فى البحر وقد تبين بعد ذلك انه يدعى احمد رفعت طالب بكلية الهندسة فى الفرقة الثانية عمره ٢٤ سنة وانه اصيب بحالة اكتئاب عقب علمه بالفشل فقرر الانتحار.

وحوادث انتحار الطلبة عديدة وهى عادة تكون مع اعلان نتائج الامتحانات.

المسئولية

وعن هذه الحوادث يقول الدكتور صلاح الفوال استاذ الاجتماع ان التربية لها دور كبير والاسرة هى المؤسسة التربوية الاولى المسئولة عن بناء الشخصية الاجتماعية والقادرة على خلق رجل يستطيع ان يواجه الواقع والحياة بكافة مشاكلها وصعابها.

باعتبار ان الاسرة هى اولى المؤسسات التربوية التى ينشا فيها الطفل ويتعلم وتتكون اللبنة الاولى اما المؤسسة التربوية الثانية هى المدرسة فعليها يقع دور كبير فى مسالة بناء الشخصية واى تقصير فى دور هذه المؤسسة يؤدى الى عواقب وخيمة تتمثل فى الارهاب والسقوط فى براثن المخدرات والتفكير فى الانتحار الذى يرى فيه المنتحر خلاصا من كل مشاكله.

ولعل غياب الدور التربوى للمدرسة اصبح فى الاونة الاخيرة ملحوظا حيث انشغل



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٢ /١٩٩٩

المدرس فى الدروس الخصوصية واصبحت المدرسة لا تعطى وقتا للتلاميذ حتى ينفسوا عن طاقاتهم فنظام التعليم الحالى اصبح لا يعطى وقتا للكلام فقديما كان هناك وقت لاقامة الندوات داخل المدرسة وممارسة النشاطات المختلفة واقامة المسابقات بين التلاميذ فقد كانت الفرصة متاحة للابداع والانطلاق عكس ما يحدث الان الامر الذى يجعل تفكير التلميذ يضيق وامام اى مشكلة يصعب حلها يلجا الى التفكير السلبى مثل الانتحار ويشير الدكتور صلاح الى ان الحشو الذى اصبح ملحوظا فى المناهج الدراسية صار يشكل خطرا كبيرا على عقول تلاميذنا كما انه لابد من وجود الاخصائى الاجتماعى داخل المدرسة حتى يستطيع بشكل مستمر ان يتابع حالة التلاميذ اثناء الدراسة ومن الحلول يشير الدكتور صلاح الى انه لابد من عودة المدرسة الى دورها الطبيعى وان تهتم بالنشء بتربيتهم تربية سليمة قبل تعليمهم والا تقوم بحشو المناهج بهذه الطريقة.

رأى الدين

الدكتور عبدالمعطى بيومى عميد كلية اصول الدين يشير الى ان حكم الشرع واضح فى امر المرء الذى يقبل على الانتحار حيث ان الجسد والروح ملك لله وحده وليس ملكا للانسان والقتل كبيرة من الكبائر.

ويستطرد الدكتور عبدالمعطى قائلا: ان الذى يهرب من مشكلة فى الحياه لا يتخلص منها ولكنه يدفع بنفسه فى مشكلة دائمة وابدية فهو يهرب من عذاب دنيوى محتمل او يمكن ان يحتمل الى عذاب دائم لا يمكن ان يحتمل وبالتالى فان المؤمن الذى يملأ الايمان قلبه لا يقبل على قتل نفسه لان الايمان يعد قوة لمواجهة الحياه بصعابها ومشكلاتها والإسلام يعلمنا ان التوكل على الله يعطى الانسان قوة وتتدعم بقوة الله وارادته.

خلل تربوى

ويشير الدكتور عبدالغنى عبود استاد بتربية عين شمس الى ان الانتحار دائرة تكتمل حلقاتها عندما يفقد الانسان قدرته على التوازن نتيجة الضغوط المحيطة به فيلجا الى فكرة الانتحار ويعتبره الشخص الحل الذى سينقذ به نفسه من كل هذه الضغوط والضغوط المحيطة بالطالب سواء كان جامعا او فى مرحلة ما قبل التعليم الجامعى كثيرة خاصة فى اطار السياسة التعليمية الحالية والظروف التى تمر وتعيش فيها العملية التعليمية فى مصر فنجد فى الجامعة قضية المذكرات والدروس الخصوصية وازدياد الاعداد داخل الكليات وخاصة العملية منها كلها تشكل ضغوطا كبيره على الطالب الجامعى خاصة الذى لا يجد سبيلا لمواجهة هذه الحلول نظرا لظروفه المادية مثلا فتكون النتيجة الحتمية الى ذلك هى الهروب من المواجهة الامر الذى يعتبره طريقا قصيرا الى التفكير فى الانحراف او الانتحار ويكون الطالب فى هذه الحالة.. يحمل عذرا مقبولا حيث يجد الاسره تطالبه بالنجاح والتفوق املا منهم فى ان تنتهى مصروفاته وان يساعدهم فى الانفاق وعلى الجانب الاخير يجد الطالب المسالة صعبة فى ظل الصعوبات التى يواجهها داخل المدرسة او الجامعة.

اتهام

ويتهم الدكتور عبدالغنى المدرسة حيث يرى انها تقع عليها الجزء الاكبر فى الوصول الى مثل هذه النتائج لان المدرسة اليوم اصبحت لا تقوم بدورها كما ينبغى حيث لجا المسئولون فيها الى الدروس الخصوصية واصبح كل همهم الحصول على المادة الامر الذى ادى الى الاهمال الشديد للطالب او التلميذ داخل المؤسسة التعليمية فاصبح لا يستطيع الاعتماد على نفسه وكذلك المناهج الدراسية التى لا تغنى الطالب فى شىء فهى لا تساعده على تحريك خياله وليس لها اى معنى الامر الذى يزيد من تعقيد المشكلة وعن الحلول يرى الدكتور عبدالغنى ان المنهج الدراسى لابد وان يكون نابعا من البيئة المصرية وقادرا على الاستجابة للنفس البشرية وان يكون قادرا على ان يحرك النفس ويدفع العقل نحو التعلم الحقيقى -لان الواقع اننا نتلقى اشياء ليس لها معنى ولا صلة لها بالتعليم والقائمون على العملية التعليمية يقع عليهم الدور الاساسى اما المدرسة فقد اصبحت لا تستطيع احتواء التلميذ حيث تحولت الى مكان طرد وليس جذب فهى لا تفتح له الباب الا عندما يدق



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٢ /١٩٩٩

الجرس وعندما ينتهى اليوم الدراسى تقوم بطردهم واصبحت المشاكل بين المدرسين المسئولين بالمدرسة وبين المدرسين وانفسهم شكلا لا يطاق داخل المدرسة الامر الذى ينعكس على الطالب.

الاكتئاب

حدد الدكتور محمد شعلان استاذ علم النفس بجامعة الازهر سبب الانتحار بين مختلف الاعمار السنية فى الاكتئاب حيث اشار الى ان الاكتئاب النفسى هو احد اهم الاسباب التى يمكن ان تدفع بالانسان الى الانتحار وهناك اسباب اخرى ولكن ليست بنفس درجة التاثير مثل الفصام واضطرابات الهلع الشديد والانتحار يكون نتيجة تراكم بعض الضغوط التى لا يستطيع الانسان مقاومتها فيكون الانتحار ووسائل الانتحار التى يلجا اليها الانسان تختلف عند النساء عنها عند الرجال فنجد النساء يلجان الى الوسائل الناعمة مثل ابتلاع الحبوب المنومة او الخنق عن طريق الغاز اما الرجال فينتحرون عن طريق الشنق او القفز من أعلى الجبال او المنازل او الحرق.

ويشير دكتور شعلان الى ان الاصابة بمرض صعب الشفاء منه ايضا قد يؤدى بالشخص الى الانتحار وعما اذا كان الرسوب يعتبر سببا كافيا للانتحار يقول الدكتور محمد شعلان ان الرسوب اكثر من مرة ليس سببا رئيسيا وانما سبب يؤدى الى الاكتئاب حيث يمكن ان يكون لدى الطالب او التلميذ مرضى نفسى مثل الانفصام العقلى وهو من اخطر الامراض التى يمكن ان تصيب الطلاب او التلاميذ حيث يفقدون القدرة على التحصيل والمذاكرة فنجد البعض يقول ان فلانا رسب فى الامتحان رغم انه كان يذاكر جيدا وامام تكرار هذه المسالة اكثر من مرة يصاب التلميذ بحالة سيئة مع ضغوط الاسرة فتؤدى به الى الاكتئاب الذى يعتبر الطريق السريع والقصير الى الاكتئاب ويقدم الدكتور محمد الحل لمسالة الاكتئاب وكيفية تجنبها حيث يؤكد اهمية التوعية النفسية لدى الافراد فمن الضرورى ان تتم توعية الافراد باسباب الاكتئاب وظواهره واعراضه وعلى حد قوله فان امريكا تنفق سنويا ٢٠ مليار جنيه على علاج الاكتئاب حيث ان اكثر من ٥٪ من عدد السكان يصاب بالاكتئاب وهذا الامر يؤثر بشكل كبير وفعال على انتاج افراد الاسرة وبالتالى على دخل الدولة وانتاجها.

سعيد صلاح



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٨

د. حسين كامل بهاء الدين:

وقف التراخيص الجديدة لمراكز الكمبيوتر واللغات ٦ شهور

السماح لطلاب المنازل بالالتحاق بمجموعات التقوية

كتب . أحمد عمر:

حذر د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مديرى التعليم بالمحافظات من منح تراخيص جديدة لاقامة مراكز تدريب وتعليم الكمبيوتر
واللغات لمدة ٦ شهور قال الوزير انه سيتم حاليا مراجعة انشطة الحالية والتأكد من عدم مخالفتها لشروط التراخيص الحاصلة عليها.. مشيرا الى
ان بعض هذه المراكز قامت بتغيير نشاطها والتحول إلى مراكز للدروس الخصوصية.

أكد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة انه تم اغلاق ١٦٣ مركزا في
العاصمة وانه سيتم متابعة باقى المراكز لاغلاقها مشيرا

الى ان وزير التعليم وافق على السماح لطلاب المنازل بالالتحاق
بمجموعات التقوية المميزة فى المدارس التى كانوا بها بعد التأكد من
جديتهم وسلوكهم.

اشار الى ان الادارات التعليمية لن تتوقف عن محاربة الدروس
الخصوصية موضحا انه تم توزيع نشرة على جميع مدارس القاهرة
للتنبيه على المدرسين بعدم العمل فى مراكز الدروس الخصوصية
حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٤/١٩٩٨

أول مشروع جامعى لدراسة الثقافة المصرية

د. مجدى يوسف: يجب أن نتجاوز إعادة المناهج الغربية
نحن لا نبدأ من الصفر.. فتراث الإنسانية ملكنا

الجمعية الفلسفية المصرية.. كلفت الدكتور مجدى يوسف أستاذ الأدب المقارن بجامعة القاهرة، بإعداد مشروع لاعادة دراسة الواقع الثقافى المصرى وفق مناهج مصرية تراعى البيئة، وتختلف عن البيئات الأخرى التى تنطلق من مناهج وتجريدات لا تعبر عن خصوصية المجتمع المصرى، ولاتلبى احتياجاته..

أدعو الباحثين الجادين.. للمشاركة فى هذا المشروع

ويقول د. مجدى يوسف إن هذه الشكوى سائدة فى مختلف فروع المعرفة المتخصصة. ونحن فى حاجة ماسة إلى هذا المشروع الذى انتهيت منه بالفعل، لتقديم رؤية ثقافية ومعرفية تنبع من الواقع البيئى المصرى، خاصة وأننا مقدمون على منعطف خطير يتمثل فى تنفيذ اتفاقية الجات بعد سنوات قليلة، بما يدفعنا إلى الوقوف فى منافسة شرسة امام ثمار أو منتجات معارف الشمال التى تتمثل فى صورة خدمات وسلع، بينما مانقدمه نحن حتى الآن من حلول تخصصية لا يتعدى فى أحسن الأحوال إعادة انتاج المناهج الغربية فى تلك التخصصات.. لا يعنى هذا بالطبع أن هناك علماً مصرياً وعلوماً غربية، ولكن هناك مشكلات محددة فى أرضية المجتمع المصرى، لا تماثل مشكلات أخرى فى مجتمعات شمالية أو غربية مغايرة فإذا قمنا بهذا التحديد لمشكلاتنا الثقافية، فلابد أن يؤدى هذا إلى ايجاد نظرية عامة نختبر مدى مصداقيتها على أرضية مجتمعنا التى هى فى تحول مستمر، بحيث تحتاج إلى متابعة وتعديل متواصلين لنتائج النظرية..

ضرورة قومية

قلنا: ولكن مافائدة هذا المشروع بالنسبة لمجتمعنا المصرى ككل؟..قال: هذا المشروع الطموح ضرورة قومية كبرى، بدونها لن نتمكن من انتاج المعرفة التخصصية، بالاضافة إلى أن اعادة انتاج معارف الآخرين لن يفضى بنا إلى الوقوف فى ندية أمام هيمنة النماذج الغربية.. لا أعنى مقاطعتها او التقليل من شأنها، وإنما يعنى ببساطة اننا مختلفون فى طرح التساؤلات التى يفرضها علينا واقعنا المجتمعى والثقافى فى نهاية هذا القرن.

قلنا: الا ينطوى هذا المشروع على بعض المبالغات ؟

قال: قد يصور البعض فى هذا الطرح مغالاة.. فالعمليات الكيماوية مثلاً والجيولوجية إلى آخره هى نفس العمليات فى كافة بقاع الأرض، ولكننى أعتقد أن الخصوصية فى الطبيعة الأولية والبيولوجية، فضلاً عن عادات الانتاج والاستهلاك بما فى ذلك الطعام والعادات السلوكية الخاصة بمجتمع معين..

كل هذا من خلال انتظامها النسبى فى فترة معينة من تاريخ ذلك المجتمع، بحيث تشكل خصوصية تحتاج إلى درس من نوع يتميز عما يدرس فى مناطق أخرى من العالم. بل إنه يمكن الحديث عن خصوصيات مجتمعية وثقافية وطبيعية داخل القطر الواحد..

قلنا: كيف تتم خطوات المشروع؟

قال: أولاً يجب ان تجرد كل الخصائص، ليقارن بعضها بالبعض الآخر فى مرحلة تالية، تمهيداً للوصول إلى نظرية عامة للمجتمع والثقافة ومجمل خصوصيات البيئة المصرية.. إن البحث الدقيق هو السبيل لصياغة نظرية مصرية ثقافية..

قلنا: ماالمقصود بالثقافة هنا؟..

قال: أعنى بها كل القيم المادية والمعنوية التى تحققها جماعة معينة فى أحد المجتمعات، أو فى مجتمع محلى ما.. وبطبيعة الحال لايمكن البدء من الصفر فى هذا المجال لأن تراث الانسانية بأجمعها، وماوصلت إليه معارف العالم فى كافة التخصصات ضرورة للتمهيد لهذا التجريد العينى ذاته، ليس بفرضها عليه، وإنما بمحاولات استقرائية ابتداء بما يمليه من اختلاف وتمايز عما تطرحه تلك المعارف العامة..

قلنا: الا يحتاج مشروع بهذا الطموح إلى امكانيات كبيرة؟..

قال: انه مشروع قومى ضخم يحتاج إلى تكاتف الباحثين فى مختلف مجالات المعرفة، ومحاولة الوصول إلى اجماع بشأن الخطوات العملية التى يجب اتباعها لتحقيق هذا البرنامج الطموح.. وإسمح لنفسى - من خلال صفحة قضايا أدبية - أن أوجه نداء إلى الباحثين الجادين فى كافة التخصصات، وخاصة من كان منهم مهتماً بالبعد الاجتماعى الثقافى فى تخصصه الدقيق، بما فى ذلك العلوم الطبيعية نفسها، وذلك تأسيساً على فرضية عامة مفادها أن التخصص الدقيق إنما هو نشاط اجتماعى فى صيغة تخصصه، لأنه فى نهاية الأمر يصب فى علاقات المتناحين المباشرين بعضهم البعض على نفس الأرضية

المجتمعية التى تتشكل عليها حياتهم اليومية من خلال تبادل مايقومون به من انشطة..

قلنا: فماذا سيقدم المشروع للمجال الثقافى الابداعى؟.

الوعى

قال: لعلى اثق انه سيحقق درجة أعلى من الوعى بخصوصية القضايا المطروحة من خلال واقعنا الثقافى والاجتماعى، وتفاعل هذا الوعى بتلك الخصوصية مع الوعى بها من جانب تخصصات أخرى كثيرة..

فصياغة الأنواع الأدبية ـ مثلاً ـ فى ثقافتنا العربية لاتزال بحاجة إلى تصور نابع من خصوصية المجتمع والثقافة فى مصر.. وهى ـ بطبيعة الحال ـ خصوصية نسبية متفتحة على غيرها من الخصوصيات المجتمعية الأخرى، ولكن يجب الا ينظر إليها من منظور عام فلابد من أن نتعرف على معالمها المتميزة واختلافها عن سواها من الخصوصيات حتى يمكن أن تتفاعل معها، وتتبادل واياها، بما يثرى كل تلك الخصوصيات المجتمعية الثقافية..

وهناك الكثير من اداب وثقافات مجتمعات الجنوب التى يمكن أن يفضى التفاعل معها إلى اثراء قدراتنا الابداعية، وتبادل خبراتنا، منكبين على ثقافات الشمال دون أن نولى بعض ذلك الاهتمام بآداب وثقافة الجنوب..

وبهذه المناسبة، أود أن أشير إلى أن الأستاذة الدكتورة أن مارى شميل المستعربة والمستشرقة العالمية الشهيرة التى ألقت العديد من المحاضرات فى معرض الكتاب.. هذه المؤلفة لها العديد من المؤلفات التى صدرت باللغتين العربية والألمانية وترجمت إلى اكثر من أربعين لغة من لغات العالم.. واهتمت عموماً بالآداب الشرقية وأداب الجنوب، ونشرت ذلك فى مجلة «فكر وفن» الألمانية منذ ١٩٦٣ إلى ١٩٧١ .. ومع ذلك فقد تنصلت أن مارى شميل من مسئولية هذه المجلة.. بحيث يتعين علينا نحن العرب أن نقوم بهذه المهمة.. مهمة التعرف على اداب الجنوب بلغاتها الأصلية، ويمثل النهم الذى نقبل به على أداب الشمال.. فنحن فى نهاية الأمر ننتمى إلى هذا الأدب الذى لم نلق عليه الضوء، ولم نتعرف عليه إلا من خلال ماقدمه لنا الشمال!..



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٢/ ١٩٩٦

[illegible]

النموذج الذى قدمته ندوة «التدخين» بجامعة القاهرة يجب ان يحتذى فى كل ندواتنا ومؤتمراتنا اذا اردنا - حقا - ان يكون لهذه الندوات والمؤتمرات دور مؤثر وفعال فى تطوير حياتنا الى الافضل.. واذا اردنا - حقا - ان يكون لهذه الندوات والمؤتمرات مردود يساوى الجهد والمال المبذولين فيها.

لقد توقفت امام القرارات والتوصيات التى صدرت عن الندوة.. ليس لانها قرارات وتوصيات عبقرية، لم يات بها الاولون، ولكن لأنها قرارات وتوصيات واقعية، وقابلة للتنفيذ، وفى متناول ايدى الذين اصدروها، وفى نطاق مسئوليتهم.

بقلم: مؤمن الهباء

ومن ثم فقد انتهت الندوة الى نتائج ملموسة، يمكننا ان نراها رأى العين، ونتابع تأثيراتها، ونسائل من لم ينفذها، وهذا ما كنا نطالب به دوما.. اذ ان ندواتنا ومؤتمراتنا غالبا ما تنعقد وتنفض دون ان يشعر بها احد.. وذلك لان التوصيات والقرارات التى تصدر عنها ليست اكثر من صياغات انشائية فضفاضة، موجهة الى جهات غير معلومة، او جهات فوق السحاب.. فضلا عن انها تتعمد التعميم الواسع، ولا ترتب اية مسئولية على احد.. والذين اصدروها هم اول من يتفلت من تبعاتها.. فهم قد وضعوها فى جمل وعبارات تخاطب «المطلق» لتبتعد عنهم.. ولا تلزمهم بشئ.. وتكون النتيجة ان هذه التوصيات والقرارات لا تعنى شيئا، ولا تساوى ثمن الحبر الذى كتبت به، ومكانها عادة هو رف الارشيف او درج المكتب لتضاف الى مئات الدراسات والابحاث والتوصيات والقرارات غير الواقعية التى طواها النسيان.

مؤخرا.. شاركت فى ندوة عن «صورتنا فى وسائل الاعلام الغربى» وجاءت التوصيات «عملاقة» تطالب القائمين على وسائل الاعلام الغربى بالموضوعية وعدم الانحياز، وتدعو لانشاء وكالة انباء قوية ترد على مزاعم الاعلام الغربى وافتراءاته وتشويهه لصورتنا.

لكن القائمين على الندوة لم يتنبهوا - كالعادة - الى نقطة بسيطة، وهى انه لا احد فى الاعلام الغربى سيقرأ هذا الكلام، او سيلتزم به، وليست هناك وسيلة لإلزام احد بكلامنا، ولم تحدد الندوة من المنوط بإنشاء وكالة الانباء القوية، وكيف يمكن تنفيذ هذا الاقتراح فى ظل القوانين والنظم الحالية.. والاهم من ذلك ان توصيات الندوة لم تخاطبنا نحن، ولم تقل لنا ماذا نفعل للحفاظ على صورتنا فى وسائل الاعلام الغربى فى نطاق مسئوليتنا وامكاناتنا، مع اننا نستطيع - فى هذا المجال - ان نفعل الكثير.

لذلك قرانا التوصيات والقرارات ومررنا عليها مرور الكرام، وكل من قرأها فعل مثلنا، فنحن جميعا متاكدون ان تأثيرها لا يتعدى الحبر الذى كتبت به.

ومؤخرا ايضا.. قرانا عن قرار حاسم يقضى بمنع بيع السجائر للاطفال، وابتسمنا، فنحن نعرف ان هذا القرار - ومثله كثير لن ينفذ -، لانه غير واقعى وغير منطقى.

اما توصيات ندوة «التدخين» التى عقدتها جامعة القاهرة فقد خاطبت الجامعة، ودخلت فى نطاق مسئوليتها.. ولذلك صدرت على الفور قرارات من الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة بتنفيذها.. وتضمنت هذه القرارات انهاء اقامة اى طالب بالمدينة الجامعية اذا اثبت التحقيق قيامه بالتدخين داخل الغرف او الممرات او المطاعم او القاعات او اى اماكن اخرى مغلقة بالمدن الجامعية ومنع التدخين فى إدارة الجامعة وادارات الكليات والمدرجات الدراسية.. والقيام بحملات تفتيشية على منافذ توزيع المشروبات والمواد الغذائية داخل الحرم الجامعى للتاكد من عدم تقديمها سجائر، والغاء التخصيص المقرر لها واغلاقها وترحيل اصحابها اذا ثبت انهم يبيعون السجائر.

وفى تصورى ان اهم ما فى هذه القرارات هو انها تخضع للمساءلة، بمعنى ان الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة يستطيع ان يسائل موظفيه اذا لم ينفذوا، ونستطيع نحن، ويستطيع الرأى العام ان يسائل الدكتور فاروق اسماعيل اذا اكتشف ان هناك تسيبا فى التنفيذ.. ولحسن الحظ فلقد نص قرار رئيس الجامعة - فى هذا الصدد - على ان يتم التنفيذ من لحظة صدوره، بما يضمن له الجدية والحسم.

ايضا.. انظر كيف ان كل القرارات واقعية، وقابلة للتنفيذ، وداخل نطاق الجامعة، ويمكن استحداث الاليات الكفيلة بالتنفيذ، وكيف يمثل هذا كله ثمرة حقيقية وملموسة للندوة التى اتجهت مباشرة الى الفعل، وليس الى الكلام.

لهذا قلت، واقول، ان هذه الندوة نموذج يجب ان يحتذى فى كل الندوات، ويجب الا تصدر التوصيات والقرارات خارج نطاق القائمين عن الندوات انفسهم، فالمفروض اننا نبحث وندرس فى ندواتنا لكى نعمل نحن، من الزاوية التى تخصنا، مهما صغرت، ومهما تضاءل دورنا، وليس لكى نكلف غيرنا ان يعمل، ونكتفى نحن بان نضع ايادينا فى الماء البارد، او نكتفى بأن نبرئ ذمتنا بالكلام.. خاصة اذا كان غيرنا هذا فوق السحاب، او يسكن المريخ، ولن نصل اليه ابدا، ولن يسمعنا، ولن نسائله عما يفعل، ومن ثم تكون ندواتنا صرخة فى واد، لا يسمع بها احد، ولا يستجيب لها احد، ولا تؤثر فى احد. ارجو ان تكون الرسالة قد وصلت.. وفهمت على وجهها الصحيح.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

قبل موافقة المجلس الأعلى للجامعات

ماذا فى قانون تنظيم الجامعات؟

اسابيع قليلة وتنتهى اللجان العلمية بالجامعات من إعادة النظر فى قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، وهذه اللجان استطلعت آراء نوادى أعضاء هيئة التدريس والكليات ومجالسها، وسوف تضع اللجان تقاريرها النهائية امام المجلس الأعلى للجامعات لإقراره بشكل نهائى تمهيدا لرفعه إلى اللجنة العليا للتعليم بمجلس الوزراء ومنها إلى مجلس الشعب.

ويرى المفكرون وخبراء الجامعات الذين استطلعنا آراءهم أن النظام الجامعى المصرى فى حاجة ماسة لقانون جديد يتوافق مع المستقبل الذى يشهد تغيرات جذرية فى النظام العالمى خاصة أن الجامعات المصرية سوف تدخل القرن الحادى والعشرين بهذا القانون الجديد الذى يعد بادرة أمل فى غد افضل لجميع الأوضاع الداخلية والخارجية بما يمكنها من أداء دورها الحيوى تجاه المجتمع بصورة أوضح.

ويشير الخبراء إلى أن هناك العديد من اللجان تقوم بوضع اللمسات النهائية للقانون وتبعث فيها روحا جديدة مبنية على مبدأ مهم هو «نكون أو لا نكون» خاصة أن عجلة الزمن لن ترحم الضعفاء.

ولعل نظرة متفحصة على أهم التعديلات التى سوف يشهدها «القانون الكهل» تكشف عن أن حوالى ٥٠٪ من مواد القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ سوف يتم تعديلها، كما أن القانون القديم ستتم إعادة صياغته من جديد فهو لا يزال حتى الآن يحمل بعض العبارات غير الموجودة فى واقعنا مثل «يطبق فى الجمهورية العربية المتحدة».

كما أن القانون الجديد سوف يشهد وضع أول أسلوب محاسبى من خلال نظام دقيق جدا يضمن استمرار القيادات فى أعمالهم بصورة جادة جدا كما يوفر لهم الأمان فى حالة تحقيق النجاح المرجو، وهذا النظام سيف مسلط على كل من لا يعمل من أجل المصلحة العامة والأسلوب المحاسبى الجديد يشمل كذلك جميع أعضاء هيئة التدريس والإدارة والطلاب وهو يرسم دور كل واحد وكيفية أداء وظيفته.

يذكر أن اللجان المعنية استمعت للعديد من رؤساء أكبر الجامعات الأوروبية والأمريكية للتعرف على الأساليب المحاسبية المطبقة كما استطلعت اللجان آراء بعض الخبراء الأجانب فى كسر الحلقة المفرغة بين المجتمعات والجامعات.

وقد نصح الخبراء بضرورة أن يرتبط استمرار أية قيادة جامعية فى مكانها مع ما تحققه من مشروعات تضمن أرباحا للجامعة وتدفعها للأمام موضحين أن هذا الأسلوب مطبق بكل صراحة فى أوروبا، وذلك من خلال لجان المراقبة والمتابعة التى تضم قدامى أساتذة الجامعة للوقوف على أى قصور فى الأداء.

ومن ضمن الأوراق المهمة ورقة العودة لنظام الانتخاب لمنصب عمداء الكليات الذى كان مطبقا بالجامعات المصرية منذ سنوات ثم ألغى وأصبح منصب العميد بالتعيين، وقد رأت اللجان أن نظام التعيين أعاد الجامعات لنظام السلطة المطلقة لرئيس الجامعة وهى أمر يتنافى مع نظام العمل الجامعى، كما أن تعيين عمداء الكليات قتل الروح وأصاب القيادات بالملل ودفع الأساتذة إلى التسابق لإرضاء رؤساء الجامعات من أجل الفوز بأحد المناصب الجامعية والوقت حاليا مؤهل لإجراء انتخابات بالكليات.

وقد حظيت هذه النقطة بالذات بمناقشات ساخنة جميعها أيدت العودة لنظام الانتخاب، كما تم منح رؤساء الجامعات اختيار العميد من ثلاثة من المرشحين للمنصب الذين حققوا أعلى الأصوات فى الانتخابات.

كما أن القانون الجديد سوف يجرى تعديلات جوهرية فى نظام الانتخابات داخل الجامعات، حيث سيتم إلغاء أن يكون لكل عضو ثلاثة أصوات ويتم قصر أحقية الانتخاب على أعضاء هيئة جديدة أطلق عليها «الهيئة الانتخابية» بكل كلية، وأعضاء هذه الهيئة يتم اختيارهم ممثلين لكل الشرائح والاتجاهات والتخصصات، ويتم هذا الاختيار من كل شريحة وذلك لضمان الأداء الأمثل لحق الصوت فى اختيار الأفضل من المرشحين، وبذلك يتم القضاء على عيوب نظام الانتخاب من إفراز عمداء كليات ليسوا أكفاء.

كما أن القانون الجديد سيسمح بتمثيل نوادى أعضاء هيئة التدريس فى مجالس الجامعات كعضو ممثل لجميع أعضاء هيئة التدريس له رؤية بعيدة عن رؤية الإدارة.

ويسمح القانون باختيار أعضاء شباب من مجالس الأقسام لحضور جلسات مجالس الكليات، وذلك لمنحهم الاحتكاك اللازم لإدارة جيدة مستقبلا.

كما تقرر وضع نظام جديد للأستاذ المتفرغ حيث يتم اختياره بدقة ويمنح ثلاثة أضعاف راتبه، وأن يكون تفرغه مرتبطا بمشروع من المشاريع القومية أو المهمة ويتم تقويم أدائه كل فترة للتأكد من سلامة الاختيار، وإلا تتم إعادته فورا لعمله بالكليات باعتبار أن الأستاذ المتفرغ له خواص تتواءم مع نظام العامل أكثر من التوائم مع الدرجات والمحاضرات.

ويقضى القانون الجديد بوضع نظام جامعى يطبق جميع مواد القانون التى تجاهلها وفى مقدمتها المؤتمرات والندوات العلمية للجامعة والكلية والقسم.

ويمنح القانون الجديد سلطات واسعة لمجالس الجامعات بما يمكنها من مواجهة أى تجاوزات بكل حسم، كما سيتم إجراء تعديل فى المواد الخاصة بتشكيل مجالس الأقسام العلمية، حيث تقرر ألا يزيد عدد أعضاء المجلس على ٢٥ عضوا يتم اختيارهم حسب الأقدمية وبشكل دورى، كما لا يسمح لرئيس المجلس بالتجديد له أكثر من مرة، وكانت بعض الأقسام العلمية تعانى من أن عدد أعضائها يصل إلى أكثر من ١٦٠ عضوا، الأمر الذى يستلزم مدرجا كبيرا لعقد الاجتماع ويتعذر كذلك الوصول لرأى حول الموضوعات المطروحة بسبب كثرة الأعضاء.

وهناك العديد من الأفكار ستتم إضافتها لكننا حاولنا أن نشير إلى أهم ملامح القانون الجديد لتنظيم الجامعات المصرية كما أن هناك العديد من الأفكار ونتمنى أن يصل المجلس الأعلى للجامعات إلى قرار واعتماد للقانون الجديد الذى سيكون إضافة لتاريخ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا ورئيس اللجنة المكلفة بإعداد القانون الجديد.

علاء ثابت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩

دور الكمبيوتر فى التشخيص والعلاج يناقشه مؤتمر طبى لبنات الأزهر ٩ مارس

كتب - محمد يونس:

تعقد كلية طب بنات الأزهر المؤتمر الدولى الطبى السادس يوم ٩ مارس المقبل بعنوان «الكمبيوتر والطب» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ويستمر ٣ أيام. صرح بذلك الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وأضاف: إن المؤتمر يناقش عددا من الموضوعات أهمها دور الكمبيوتر فى دقة التشخيص المبكر والعلاج عن طريق الأجهزة الطبية الحديثة، ويشارك فى المؤتمر عدد من الجامعات والمراكز العلمية والهيئات الطبية فى مصر والخارج. ويعقد مؤتمر صحفى اليوم فى الساعة العاشرة صباحا بفندق ميريديان هليوبوليس بمصر الجديدة لعرض المحاور الرئيسية للمؤتمر والابحاث التى سوف يناقشها المؤتمر.

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٢٧/ ١٩٩٩

دكتور حسين كامل بهاء الدين يرد على أحمد رجب

قرات بكل الاهتمام عمودكم الاسبوعي في أخبار اليوم بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠ وقد جاء في مقالكم بعض التساؤلات التي وجهتها إلي، وبكل التقدير أجيب عنها في النقاط التالية:

● بالنسبة للمدرس الخصوصي وكونه اصبح البديل الأوحد للمدرسة فنحن لم نبدأ بالتصدي للمدرس الخصوصي أو المدرسة الخصوصية وإنما كانت خطتنا أن نبدأ باصلاح المدرسة ومن ثم في استعادة ثقة الأسرة المصرية في المدرسة حتى نحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، ولذلك قامت الدولة منذ سنة ١٩٩٢ ببناء ٩٥٠٠ مدرسة حتى الآن لتتمكن من القضاء على الفترة الرابعة والفترة الثالثة التي كانت سائدة في عدد كبير من المدارس وحتى تحقق للطلاب نظام اليوم الكامل وتقلل من كثافة الفصول، كما قامت الدولة بتحسين أحوال المعلمين ماديا فأصبح المعلم يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه من ست سنوات، وقد تدرب المعلمون محليا في الجامعات ومراكز الوزارة وأرسل ٤٩٨٠ معلما الى دول العالم المتقدمة في بعثات للاطلاع على تجارب التعليم في هذه الدول وذلك لتعظيم قدراتهم ومعارفهم، كما تم تطوير المناهج في ثلاثة مؤتمرات قومية رأستها السيدة الفاضلة سوزان مبارك، وضمت هذه المؤتمرات كل الخبرات المحلية والدولية كما قامت الدولة بادخال التكنولوجيا الحديثة في ١١٥٠٠ مدرسة لاعداد ابنائنا لعصر الانتاج كثيف المعرفة والتكنولوجيا المتطورة.

ندرك تماما أنه ليس في وسعنا رغم كل هذا أن نقول إنه ليس في الامكان ابدع مما كان ، ولكن بعد أزمة خطيرة في التعليم استمرت أكثر من ثلاثين عاما ولا يمكن اصلاحها بين يوم وليلة، كان منطقيا بعد كل هذه الاجراءات التي تستهدف اصلاح حال المدرسة والمعلم واستعادة ثقة الأسرة المصرية في التعليم الرسمي الا تفرغ المدرسة من معلميها وطلابها وأن يقوم المعلمون بأداء واجبهم في تعليم ابنائنا الطلاب خاصة غير القادرين في المدارس

وبعد أن تم اتخاذ هذه الخطوات بدأ التصدي لظاهرة الدروس الخصوصية والمراكز التي نشأت دون ترخيص ودون اشراف من الدولة بالمخالفة الصريحة للمادة ١٨ من الدستور التي تنص على اشراف الدولة على أنواع التعليم.

أما فيما يتعلق بالمجموعات الدراسية والفرق بينها وبين الدروس الخصوصية فهذه المجموعات تهدف الى ايجاد وسيلة شرعية لمساعدة الطالب الذي يحتاج الى معاونة أو تقوية في مادة أو اكثر وهذا أمر وارد في ظل تفاوت قدرات الطلاب، وقدرتهم على الاستيعاب ويتم ذلك في اطار القانون وداخل المدرسة وتحت اشراف الدولة... وفي سياق علاقة سليمة بين الأب المعلم وابنه الطالب وبرسوم رمزية في المجموعات العادية وفي المجموعات المتميزة برسوم تقل كثيرا عن مصاريف مراكز الدروس الخصوصية التي ليس هناك فيها أي اشراف اسري أو تربوي.

وفيما يتعلق بالمبالغ المخصصة لقيادات التعليم من حصص المجموعات فأود أن تعلم سيادتك انه لا يوجد مسئول واحد في وزارة التربية والتعليم بديوان الوزارة وأداراتها المختلفة يتقاضى مليما واحدا من حصيلة هذه المجموعات بل يخصص نسبة بسيطة لقيادات التعليم المحلية كل في منطقته ومدرسته نظير عمل فعلي هو الاشراف على هذه المجموعات ومتابعتها بانتظام ضمانا لجديتها وفاعليتها مما يقتضي منهم جهدا ووقتا يستحقون عليه عائدا متواضعا، وفي الوقت نفسه يحاسبون على أي تقصير في الاشراف أو المتابعة.

- أما فيما يتعلق بطبيعة مهن أصحاب المراكز التعليمية غير المرخص لها فقد أرسلت الوزارة بيانا بعدد المراكز وعناوينها بناء على قرار مجلس المحافظين الى وزارة المالية. ودون أن نقصد أي اساءة الى أي مهنة شريفة تؤدي في مجالها الصحيح - فإن كثيرا من أصحاب هذه المراكز ليسوا تربويين ولا معلمين والبعض منهم على سبيل اليقين من واقع بيانات مديريات التربية والتعليم التي قامت باغلاق هذه المراكز مهنته عجلاتي أومقاول أو تاجر دجاج أو مغسل موتى، ولهم كل التقدير اذا أدوا واجبات مهنتهم بشرف وأمانة في مجال تخصصهم، ولكنهم ليسوا مؤهلين للعمل أو الاشراف على مراكز تعليمية.

وختاما أود أن أؤكد أنني أرحب بأي نقد موضوعي وأحرص على الاستفادة منه وأكن للصحافة الحرة كل تقدير واحترام

كما أنني أدرك جيدا أن أمامنا مزيدا من الجهد والوقت نبذله حتى نحقق طموحات شعبنا وكتابنا الكبار في تعليم جيد، وحسبنا أننا نجتهد قدر استطاعتنا متمثلين بالآية الكريمة

«إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا»

د. حسين كامل بهاء الدين

وزير التربية والتعليم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩



ملاحظات على رد الوزير

تعليقا على رد وزير التعليم المنشور على صفحة ١١ اسجل هذه الملحوظات: لا خلاف على الهدف الذى يسعى إليه الوزير ويتطلع إليه البيت المصرى، وإذا كان الرد يقول إن الاصلاح لا يتم بين يوم وليلة فمعنى هذا ان المدرسة لم تؤهل بعد للقيام بدورها الكامل وليس امام البيت المصرى بذلك اى بديل غير المدرس الخصوصى الذى يلجأ إليه مكرها، فهو السم الزعاف الذى قال فيه شوقى ودن السموم الناقعات دواء، فإذا قال الوزير إن البديل هو مجموعات التقوية فالبيت المصرى لا ثقة له بهذه المجموعات، فهم نفس مدرسى المدرسة الذين يتولون اهم جزء فى العملية التعليمية وهى الحصة المدرسية وحصادها معروف، ولو كانت هذه المجموعات موضع ثقة لاختفى المدرس الخصوصى بجشعه واستغلاله لكن الذى حدث ان الطلب زاد على المدرس الخصوصى فازداد استغلالا وجشعا، وبإغلاق المراكز التعليمية بامر الوزير انفرد المدرس الخصوصى بالسوق ولاشك ان النسبة التى يتقاضاها المشرفون على مجموعات التقوية لعبت دورا فى البطش بالمراكز التعليمية، وقد سألت السيد الوزير أن يذكر لنا اسم وعنوان اى عجلاتى اوحانوتى ممن قيل إنهم بين اصحاب المراكز التعليمية، ولكن الرد تجاهل السؤال. ونحن يسعدنا كثيرا بناء المدارس وتجهيزها بمعدات العصر ولكن يسعدنا اكثر الاهتمام بالمدرس وإنصافه ماديا وتهيئته للحياة الكريمة، فهو أساس العملية التعليمية برمتها، ومهما سخونا على المدرسة بالابنية والمعدات والأجهزة بينما المدرس يعانى فلا حصاد ولا نتيجة، وكم اتمنى ان ينحسر الجو غير الودى بين المعلم والوزير الذى اتسمت قراراته بالعنترية والخشونة إلى درجة انشاء شرطة خاصة لمطاردة المدرسين!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩

الدروس الخصوصية.. من منظور سيكولوجى

بقلم:
د : محمود وهيب السيد

تفشى وباء الدروس الخصوصية بين التلاميذ.. حتى اضحى مرضا اجتماعيا تعانى منه الاسرة والعملية التعليمية والدولة ككل وشكل استنزافا مستمرا لموارد الاسرة المحدودة قيدا كبيرا على ابنائنا الطلبة ووقتهم وفرحتهم فى التمتع بطفولتهم وشبابهم واستغلالهم لملكاتهم وطاقاتهم فيما هو لازم وضرورى لبناء شخصيتهم البناء المتكامل السليم كما عد ايضا دليلا حيا ومستمرا وظاهرا على فشل العملية التعليمية من دافع مسئوليتها عن تعليم وتربية وتنشئة التلاميذ واعدادهم وتهيئتهم لتحمل مسئوليات واعباء الوطن مستقبلا حتى اطلق البعض عليها اسم «التعليم الموازى» للدلالة على تضخم تلك الظاهرة السيئة وشموليتها لكل مراحل التعليم وسنواته. وايضا كل موارده ومواده الدراسية وبصورة ناضحت وطالت كل امور التعليم الالزامى أو الرسمى الذى تتولاه الدولة بوزارتيها والتعليم العالى وقدر البعض حجم الأموال التى تنفق فيه بسبعة أو عشرة أو اثنى عشر مليار جنيه وهو مبلغ عظيم وضخم دعا البعض إلى محاولة الاعتراف بهذه الظاهرة وعدم وضع رؤوسنا فى التراب كالنعام والاستفادة منها وتقنينها بصورة ما.

والحق ان الدولة لم تأل جهدا لمحاربة تلك الظاهرة وتأثيم مرتكبيها من المدرسين وتقديمهم للمحاكمة التأديبية وتوقيع عقاب قاس على من يثبت فى حقه هذا الجرم وايضا مهاجمة أوكار الدروس الخصوصية ومراكز التقوية الخاصة او الاهلية وغلقها.

كما قامت من ناحية اخرى ببعض الاجراءات التى من شأنها الحد من تلك الظاهرة لتحسين الظروف والاوضاع الحالية للمدرسين والعمل على تحسين مستواهم التعليمى وايضا تحسين وجودة الكتاب المدرسى والتوسع فى ساعات وأيام البرامج التعليمية التى تبث عبر شاشات التليفزيون واثير الراديو. إلا ان تلك الظاهرة مازالت فى ازدياد واتساع. فالتلميذ الذى كان يستعين بالمدرس الخاص فى مادة او مادتين اصبح يأخذ درسا فى خمس مواد او ست او حتى اكثر من ذلك واصبحت الدروس الخصوصية هى القاعدة وعدم الاعتماد عليها هو الاستثناء.. وبالمثل عدم وجود تلميذ واحد لايعتمد على أى درس خصوصى واحد.. هو من قبيل عجائب الدنيا التى تناطح عجائبها السبع وحدث يستحق الاشادة والذكر وعمل تمثال لصاحبه يقام فى الميادين ويذكر اسمه ايضا فى سجل موسوعة جينز.. رغم ان ذلك التلميذ قد لايعود عدم استعانته بدرس خاص إلى مجرد ضيق ذات اليدين القاسى الذى ينهك قواه ويقعده عن مجرد اجابة حوائجه الاساسية والضرورية كالمأكل والمشرب الاساسيين والملبس الضرورى وايضا الدروس الخصوصية أو قد يعود ايضا لخلل ذهنى.أو مس عقلى من نوع ما اصاب راس هذا الطالب وجعل منه طالبا غير سوى أو شاذ.. ولايأخذ درسا خاصا!!

لذلك فقد يكون من المناسب ان كنا حقا نعمل على خلع شأفة ذلك المرض الاجتماعى الخطير ان ندرس اسبابه جميعها... ما يتسبب فيها أو يسهم فى وجودها او يساعد على انتشارها سواء اكانت اسبابا تعليمية تعود للمدرس أم المدرسة أم المناهج الدراسيه ام جداول الحصص وازدحامها أم من الكتب المقررة.. الخ او قد تعود لأسباب تربوية أو اجتماعية أو لأسباب مادية أو بيئية.. او للقدرات التحصيلية للتلميذ ذاته.. او قد تعود لأسباب نفسية وتلك الاخيرة قد تكون اخطرها جميعا.. من واقع كونها قد تكون سببا لوجود تلك الظاهرة وايضا نتيجة لها يتعدى تكافؤ التلميذ ذاته لاسرته والى تكوينه وبناء شخصيته مستقبلا ومدى اعتماده بعد ذلك على ذاته وثقته بقدراته وذكائه وملكاته الفعلية واستقلاليته وقوة شخصيته وبالتالى مدى امكانية اعتماد الدولة بهيئاتها وتنظيماتها المختلفة على ابنائها رجال الغد فى تحمل مسئولية وعبء الحفاظ على الوطن مستقبلا مثمرا.. حرا.. قويا.

فالملاحظ ان ظاهرة الدروس الخصوصية تعدت إلى حد كبير كونها قضية تلميذ ضعيف فى تحصيل علوم مادة ما أو حتى عدم قدرة مدرس ما على شرح وايضاح مادة أو مقرر دراسى للتلاميذ داخل الفصل.. الأمر الذى يضطر هؤلاء إلى الاستعانة بمساعد خارجى.. قد يكون مدرسا آخر ذا قدرات تعليمية افضل أو كتابا دراسيا خارجيا او برامج تعليمية تبث عبر شاشة التليفزيون.. لقد تعدت ظاهرة الدروس الخصوصية ذلك كليا إلى نهج مختلف عنه فى كل مراحله.. فالدروس الخصوصية اضحت عادة أو شيئا لازما أو ضروريا للنجاح والتفوق يحرص عليها التلميذ واسرته حتى قبل بداية العام الدراسى وحتى قبل ان يعلموا ان كان التلميذ فى حاجة إليها حقا أم سيتلقى ما يتلقاه من شرح داخل الفصل من مدرسه الرسمى واصبح الاقتتال على حجز المدرس للدروس الخصوصية قبل موعد العام الدراسى وفى بداية الاجازة الصيفية أو حتى قبل انتهاء الفصل الدراسى فى العام السابق لازمة وضرورية. تعطى التلميذ اطمئنانا وراحة نفسية له ولاسرته يعتمد عليها بصفة اساسية لتنظيم تتابع دروس المادة العلمية والمقرر فيها وتقسيمها إلى اقسام متساوية ومنتظمة خلال الفصل الدراسى. كذا.. العمل على ادخال ما تحويه المادة العلمية من حقائق وافكار فى ذهن التلميذ.. كمن يعطى مريضا الدواء فى حقنة او برشامة بلا أدنى مجهود او مشقة أو محاولة منه للحصول عليها أو اكتشافها وايضا مساعدته فى استذكار وحفظ دروسة التى يجب ان يكون من تلقاء نفس التلميذ فهى تعد فى النهاية تكريس وتأكيد قيم اجتماعية ونفسية سيئة للغاية وهى ملكة الاعتماد على الغير وفقد الثقة فى قدرات وملكات التلميذ ذاته والاعتماد على النفس والحصول على الهدف من اسهل طريق فالمدرس فى الدرس الخاص يعنى للتلميذ الاستسهال أو التواكل او التبسيط المخل او القفز على الطريق للنهاية مرة واحدة.. وهو يعنى ايضا الفوز بالغنيمة وهو النجاح فى الامتحان.. بأى طريق ومن ايسر واقصر طريق بأى ثمن مادى.. مادام هناك من يدفع وهناك من يقبض الثمن دون بذل اى جهد فى التحصيل او الاستذكار



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

او القراءة او محاولة الوصول للحقيقة بنفسه وحتى ولو كانت المحصلة النهائية لهذه الدروس الخصوصية بالنسبة للتلميذ تزيد من الضياع فى الوقت والجهد فى غير الهدف لانها اصبحت شرطا للنجاح والتفوق بها يمكن للطالب ان يكون مهيئا لهما وبدونهما يشعر التلميذ واهله ان دونهما والتفوق بونا شاسعا.

لقد باتت الدروس الخصوصية ظاهرة او حقيقة مادية ملموسة كالوباء يستشرى وينتشر بشكل مخيف ومتشعب ولا راد له.. يحاول التلاميذ وأولياء امواهم التحجج باسباب كثيرة كتبرير ارتمائهم فى حضنهم منها ضعف مستوى التعليم او المدرسين داخل دور التعليم الرسمى أو صعوبة المواد الدراسية وزيادة الحشو والتكرار بها وهى حجج قد تكون حقيقية الا انها ليست السبب أو المرجع الوحيد لانتشارها والدليل ان ظاهرة الدروس الخصوصية ذاتها من واقع انتشارها وشيوعها قد اصبح لها من يشكو منها ويئن من الاوجاع التى تطوله فيها كتعسف المدرسين وغلوهم فى طلباتهم واجورهم وكثرة عدد التلاميذ فى مجموعة الدرس الواحد أو حرج أوقات تلك الدروس وضعف مستوى التحصيل للطلبة فيها ومع ذلك يستمر الاقبال والاعتماد عليها كل عام.

انها امراض اجتماعية ونفسية تلقى بظلالها بقتامة على العملية التعليمية ذاتها وتصيب فى مقتل شخصية الانسان المصرى وأمله فى غد اكثر اشراقا من بعد ذلك الا انه من المؤكد ان اسبابها قد لاتعود فقط للعملية التعليمية بمعناها الواسع فقد يشترك فيها اسباب خارج نطاق التعليم فالظروف الاجتماعية او الاقتصادية أو النفسية أو الظروف البيئية.. الخ التى تجتمع جميعها فى توليفة فريدة وينتج عنها هذا المرض العضال الذى رأيناه ينتشر ويشيع حتى المستوى الجامعى فقد بات امرا مسلما به فيها رغم عدم الحاجة إليه كليا فى معظم الكليات وخاصة النظرية منها الأمر الذى يعنى انه اصبح وما يمثله ويعنيه نهجا فى الحياة اعتاد عليه الطلبة وهو فى سبيله للانتقال معهم إلى الحياة العملية خارجها وهنا تكون الطامة الكبرى.

لذا فاننا نحسب ان الامر اعظم وأجل من ان نغض الطرف عنه واخطر وافدح من ان نترك وزارة التعليم فقط أو حتى بالاشتراك مع وزارة التعليم العالى للتصدى له وتحاول علاجه .. انها مشكلة مجتمع بات مستقبله فى خطر لذا وجب تضافر الجهود للنظر للآفة نظرة شاملة تحيط بكل اسبابها وتداعياتها وقبل فوات الأوان.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

فى ضوء النتائج الإيجابية لزيارة مبارك لبون:

بدء الإجراءات التنفيذية لإنشاء الجامعة الألمانية فى مصر

بون - أ.ش.أ: صرح المستشار الثقافى المصرى لدى المانيا الدكتور حسن شريف بان لجنة الاعداد لمشروع انشاء جامعة المانية فى مصر قد بدأت على الفور فى اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ المشروع خاصة بعد اعلان الرئيس حسنى مبارك والمستشار جيرهارد شرودر خلال المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقد فى ختام زيارة الرئيس مبارك الناجحة لالمانيا عن اتفاقهما على مشروع انشاء جامعة فنية فى مصر.

وقال الدكتور شريف صاحب فكرة انشاء جامعة المانية فى مصر فى تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الاوسط ان لجنة الاعداد للمشروع تضم نخبة من اساتذة الجامعات الالمانية بالاضافة الى رئيس بنك بريمن المركزى ومدير مشروع مبارك كول للتعليم الفنى.

واضاف ان اللجنة قد بدأت اتصالاتها بالفعل مع عدد من الشركات الالمانية العملاقة لتمويل الكليات ذات التقنية العالية او التكنولوجيا المتقدمة فى هذه الجامعات بالاضافة الى تحرك بعض رجال الاعمال المصريين المهتمين بالتكنولوجيا الالمانية المتقدمة للاسهام فى هذا المشروع الضخم من بين بعض رجال الاعمال المصريين المقيمين فى المانيا بصفة دائمة خاصة.

واوضح انه وفقا لقانون انشاء الجامعات الخاصة فى مصر فانه لابد من عرض مشروع الجامعة على لجنة خاصة لتقييم هذه الجامعة الجديدة ودراستها قبل الموافقة على اقامتها وحتى تصبح اضافة حقيقية للتعليم العالى الجامعى فى مصر.

واوضح المستشار الثقافى المصرى لدى المانيا الدكتور حسن شريف ان مشروع الجامعة قد تم تسليم دراسته كاملة للسفارة المصرية فى بون فى ديسمبر عام ١٩٩٧ حيث تحمس له السفير محمود مبارك وارسله فورا الى وزارة الخارجية فى مصر والتى قامت بدورها بتسليم دراسة المشروع الى وزارة التعليم العالى.

وحول الكليات المقترحة داخل الجامعة الالمانية فى مصر قال الدكتور شريف تتضمن المرحلة الاولى للمشروع ثلاث كليات بصفة رئيسية هى كلية الالكترونيات وكلية القوى المحركة وكلية الاتصالات والمعلومات واذا سمحت الظروف والامكانيات منذ البداية ستكون هناك كلية رابعة لدراسة «بيو تكنولوجى» ومن المقرر ان تتولى شركات المانية عملاقة تمويل هذه الكليات.

واضاف اذا كانت كل كلية ستقوم بتمويلها شركة المانية كبرى لتخدمها فى مجال تخصصها فان الكلية نفسها سيتم اجازتها من الناحية العلمية من جانب جامعة المانية عريقة وهذا هو الضمان الحقيقى لارتفاع مستوى الدراسة فى هذه الجامعة والذى يضمن للشركات الممولة تخريج كوادر قادرة على استيعاب واستخدام التكنولوجيا المتقدمة.

واوضح المستشار الثقافى المصرى لدى المانيا ان فكرة قيام شركات عملاقة بتمويل كليات معينة ومطبقة بالفعل فى عدد من الجامعات الالمانية التكنولوجية المنتشرة فى مختلف الولايات الالمانية.

واكد حرص لجنة الاعداد للمشروع على التعامل مع كليات ذات تقنيات عالية تتناسب والقرن الحادى والعشرين .. مشيرا الى أن المشروع سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل متتالية تتضمن كل مرحلة مجموعة محددة ومعينة من الكليات التكنولوجية.

وأضاف الدكتور حسن شريف ان نظام التدريس او الجانب العلمى المقترح فى مشروع الجامعة الالمانية فى مصر سيكون اساسا باللغة الالمانية إضافةالى اللغة الانجليزية كما ان الشهادات التى ستمنح من هذه الجامعة ستكون معادلة للشهادات المصرية بحيث يمكن لخريج الجامعة ان يعمل داخل مصر او خارجها وبخاصة فى المانيا ودول الاتحاد الاوروبى.

واوضح أن دراسة مشروع الجامعة قد راعت ان يصبح للخريج خبرة علمية وعملية تمكنه من العمل فى اى مكان حتى يمكن الاستفادة منه فى تصحيح اوضاع سوق العمالة داخل مصر او خارجها.

واشار الى ان اساتذة الجامعة بصفة اساسية سيكونون جميعا اما المانا او مصريين يعملون الان فى الجامعات الالمانية كاساتذة.

وفيما يتعلق بتصور لجنة الاعداد للجامعة حول تاريخ بداية تشغيل المرحلة الاولى قال الدكتور شريف ان التصور الحالى للمشروع يقضى بتشغيل المرحلة الاولى من الجامعة الالمانية فى مصر بعد عامين او ثلاثة اعوام على الاكثر، مشيرا الى انه بالاضافة لكليات الجامعة

المقترحة ستكون هناك عدة مراكز بمدن تابعة لها فى تخصصات اكثردقة.

واضاف ان الاهداف الرئيسية من انشاء الجامعة الالمانية فى مصر تتلخص فيمايلى اولا: نقل التكنولوجيا الالمانية العالية الى مصر، ثانيا: جذب الاستثمارات الالمانية والاوربية الى مصر، وتشجيع الشركات الالمانية العملاقة على العمل داخل مصر كمنتج وليست مجرد سوق لمنتاجاتها فى مصر. ثالثا: الدفع الى سوق العمالة المصرية بخريجين على مستوى رفيع من الكفاءة، والتقنية لمواكبة التطورات الاقتصادية الهائلة التى تعيشها مصر فى المرحلة الحالية، رابعا: دعم العلاقات المصرية الالمانية فى مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وايضا السياسية من خلال دور الجامعة فى زيادة روابط الصلة بين شعبى البلدين.

واوضح الدكتور حسن شريف المستشار الثقافى المصرى لدى المانيا انه يتم الان الاعداد لمؤتمر مصغر يضم بعض رجال الاعمال المصريين المهتمين بالتكنولوجيا الالمانية وممثلى الشركات الالمانية العملاقة وبعض رجال الاعمال الالمان مع اعضاء لجنة الاعداد لمشروع الجامعة للاتفاق على خطوات تنفيذية ومواعيد محددة وفقا لجدول زمنى مدروس بعناية.

وقال الدكتور شريف ان هذا كله سيتم عرضه على وزير التعليم العالى والبحث العلمى المصرى الدكتور مفيد شهاب الذى رحب بمشروع انشاء الجامعة الالمانية فى مصر منذ ان عرضت عليه الدراسة الكاملة للمشروع واكد وقتها ان هذه الجامعة ستكون اضافة ايجابية للتعليم العالى والبحث العلمى فى مصر الى جانب الجامعة الامريكية والجامعة الفرنسية المقترح انشاؤها فى مصر قريبا.

واشار الى ان ممثلى لجنة الاعداد للجامعة سيتوجهون قريبا الى القاهرة وبالتحديد خلال النصف الثانى من شهر مارس القادم للاجتماع مع الدكتور مفيد شهاب لمناقشة الخطوات التنفيذية للمشروع وايضا لدراسة المواقع المقترحة لانشاء الجامعة على الطبيعة وتحديد امكانيات التنفيذ سواء كان ذلك وادى التكنولوجيا بسيناء او مدينة ٦ اكتوبر او العاشر من رمضان وفقا لاتفاق لجنة الاعداد مع ممثلى الشركات الالمانية ورجال الاعمال المصريين.

واضاف الدكتور حسن شريف انه سيتم عقد مؤتمر علمى فى القاهرة خلال الشهور القليلة القادمة لمناقشة الاسلوب الامثل لتشغيل الجامعة والكليات التى سوف تتضمنها ومراحل تنفيذها ومراكز البحوث التى ستكون تابعة لها وستوجه الدعوة للخبراء والمتخصصين من البلدين لمناقشة المشروع بالكامل لضمان خروجه الى النور على ارفع مستوى.

ومن جانبه أعرب رئيس قسم الاقتصاد بجامعة جوتينجن وأمين عام لجنة الاعداد لمشروع انشاء الجامعة الالمانية فى مصر البروفيسور جونترجابيش عن سعادته لموافقة واتفاق الزعيمين مبارك وشرودر على انشاء الجامعة، وقال لقد تحول حلمنا الى حقيقة. واوضح البروفيسور جابيش لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الهدف الرئيسى من انشاء الجامعة الالمانية فى مصر يرجع فى المقام الاول الى ايمان لجنة الاعداد للمشروع بان التعليم الجامعى رفيع المستوى يساهم بشكل فعال فى دفع عجلة التنمية لاى مجتمع وان مصر التى قطعت شوطا كبيرا فى مجال التنمية الاقتصادية والخصخصة بحاجة الان الى تنمية بشرية على نفس المستوى.

وقال ان التوسع فى المجالات الاقتصادية اذا كان يحتاج الى بنية صناعية وزراعية قوية ومتطورة فانه يحتاج ايضا الى قاعدة من المتخصصين فى هذه المجالات يمثلون الطليعة المطلوبة لتحقيق التفوق الفنى او التقنى ومن هنا كانت اهمية انشاء جامعة المانية تتضمن كليات تكنولوجية متطورة تستهدف تنمية المعارف الانسانية وتطوير نظم التعليم من خلال نقل احدث اساليب التعليم الموجودة فى الجامعات الالمانية والربط المباشر بين البحوث العلمية والقضايا فى المجتمع المصرى.

واضاف البروفيسور جابيش ان الجامعة المقترحة ستلعب دورا قويا فى زيادة الروابط وتقوية العلاقات بين مصر والمانيا فى جميع المجالات كما انها ستخرج كوادر متخصصة وقادرة على استيعاب التكنولوجيا العالية والتقنيات الصناعية والمتقدمة مما يشجع الشركات الالمانية على توسيع استثماراتها فى مصر لضمان وجود القادرين على استخدام التكنولوجيا العالية التى تعمل بها المصانع الالمانية المتطورة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٩

د. مفيد شهاب: دور بارز لمعهد بحوث البترول فى مواجهة تلوث البيئة البحرية وزيادة احتياطى البترول والغاز الطبيعى

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن معهد بحوث البترول بوزارة الدولة للبحث العلمى قد ساهم من خلال مشروعاته التطبيقية فى زيادة احتياطى البترول والغاز الطبيعى من خلال رفع الحصيلة البترولية فى الحقول الناضبة الى ١٣ , ١٥٪ وتحويل الرواسب البترولية الى خام مطابق للمواصفات وترشيد استهلاك الطاقة وزيادة انتاج البترول محليا، إضافة الى نجاحه فى انجاز العديد من المشروعات البحثية المهمة لمواجهة تلوث البيئة ومن ابرزها مشروع إنتاج مواد لإزالة التلوث البحرى وتحويل الرواسب البترولية الى خام مطابق للمواصفات وقد تم تطبيق نتائج ذلك المشروع فى كل من مصر وليبيا وسوريا، بالاضافة الى تنفيذ مشروعات خاصة باستخدام الغاز الطبيعى فى وسائل النقل العام وخفض نسبة الرصاص فى البنزين وحل مشكلة غاز كبريتيد الهيدروجين واستخدام المستحلبات الاسفلتية فى رصف الطرق واعادة استخدام طبقات الرصف القديمة مرة أخرى.

وقال الدكتور مهندس فاروق عزت رئيس معهد بحوث البترول ان عائد تنفيذ هذه المشروعات قد بلغ حوالى ٣٢ مليون دولار، كما يوفر المعهد سنويا ملايين الجنيهات على الدولة من خلال قيامه بدور بارز ومهم فى التفتيش الهندسى وضبط الجودة والخدمات التحليلية وتحليل العينات الصخرية الاسطوانية والعينات السائلة وعينات الزيت الخام والمياه.

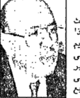
وأضاف الدكتور مهندس فاروق عزت ان عدد أعضاء هيئة البحوث بالمعهد قد زادوا خلال الثمانية عشر عاما الماضية من ١١٥ الى ٢٦١ عضو هيئة بحوث، كما ارتفعت ميزانية المعهد من ١,١٢٤٦٠٠ مليون جنيه الى ٨,٥٥٤٠٠٠ مليون جنيه وزادت حجم المشروعات البحثية من ٤٤٠ الف جنيه الى ٢٢ مليون جنيه.

وأكد الدكتور مهندس فاروق عزت ان فلسفة عمل المعهد تركز على القيام بالمشروعات البحثية فى الواقع مع جهات التطبيق، مشيرا الى إنه قد تم إنشاء خمس وحدات نصف صناعية لتطبيق نتائج البحوث فى المجالات المختلفة وتم تطويرها لسد حاجة السوق المحلية مع منتجات المعهد وبدأ تصديرها للبلاد العربية.

سلامة حربى

اتفاقية تعاون مع المغرب فى التعليم العالى والبحث العلمى

الرباط ـ من تهانى عبد الرحيم:



د. مفيد شهاب

وقعت مصر والمغرب اتفاقية فى مجال التعليم العالى والبحث العلمى والتكنولوجيا تهدف إلى دعم التعاون بين البلدين فى هذا المجال. وقع عن الجانب المصرى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وعن الجانب المغربى الدكتور نجيب الزبيدالى وزير التعليم العالى وحضر التوقيع السفير أحمد فتح الله سفير مصر فى الرباط. وكان الدكتور شهاب قد وصل إلى المغرب فى زيارة تستغرق ٣ أيام شارك خلالها فى أعمال المؤتمر الدولى السابع حول مستقبل القدس العربية ورأس الجلسة الختامية فى المؤتمر كما التقى مع رؤساء وعمداء الكليات والجامعات المغربية لشرح التجربة المصرية فى مجال التعليم العالى والجامعات المفتوحة فى مصر كما اطلع على التجربة المغربية فى هذا المجال. والتقى شهاب مع السيد محمد اوجار وزير حقوق الانسان المغربى حيث اطلع على التجربة المغربية فى مجال معالجة حقوق الانسان. كما بحث مع المسئولين المغاربة سبل توسيع نطاق التبادل الطلابى بين البلدين وتبادل المنح للطلبة المغاربة والمصريين وكان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى قد استقبل الدكتور شهاب الذى نقل اليه رسالة من الرئيس مبارك حول دعم التعاون بين البلدين والاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة فى ربيع المقبل برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩٩

أول قاعدة معلومات عن أراضي دلتا النيل

د. مفيد شهاب

د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أكد أن شعبة العلوم الزراعية والبيولوجية بالمركز القومي للبحوث انتهت من إنشاء أول قاعدة بيانات قومية للموارد الأرضية في مصر، تشمل قاعدة بيانات للأراضي بمنطقة دلتا النيل توضح خصائصها وتوزيعها وتقييما لمدى ملاءمتها لزراعة المحاصيل الحقلية والفاكهة، وعلم حسن زعفان محرر أكتوبر أنه تم وضع أول قاعدة مرجعية لدراسة أراضي دلتا النيل إضافة إلى قاعدة بيانات أراضي وادي النيل.. القاعدة الجديدة تسهل عمليات توظيف أساليب المكافحة الحيوية والبيولوجية للآفات وتقديم المعلومات اللازمة في إنجاز العديد من المشروعات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/ ٢ /١٩٩٩

دكتوراه فخرية لبهاء الدين من جامعة سانت أولاف بأمريكا

واشنطن ـ مكتب الأهرام: أعلنت جامعة سانت أولاف بولاية مينيسوتا أنها سوف تمنح الأربعاء المقبل ، درجة الدكتوراه الفخرية في القانون، للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، تقديرا للاصلاحات الشاملة التي قام بها بالنسبة للتعليم في مصر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩

المطالبة بسد الفجوات فى النظام التعليمى للقضاء على ظاهرة التسرب

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بتدعيم مقومات التعليم الاساسى كما وكيفا بحيث تستوعب مدارسه جميع الاطفال فى سن الإلزام وسد الفجوات فى النظام التعليمى للقضاء على ظاهرة التسرب التى تشكل أحد أسباب انتشار الأمية.

وأوصى المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة مراعاة التنسيق بين انشطة مؤسسات تعليم الكبار مع انشطة التعليم النظامى بما يسهم فى فعالية تنظيم وتنفيذ برامج تعليم الكبار وبما يحقق استمرار الفرصة امام كل فرد للتعليم والنمو الوظيفى والاجتماعى. وأكد المجلس ضرورة المراعاة فى مناهج تعليم الكبار حاجاتهم وطبيعة سلوكياتهم ورغبتهم الذاتية فى التعليم مع الاستفادة من التقنيات الحديثة فى مجال تعليم الكبار.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٩

إعلان جداول امتحانات الثانوية خلال ١٠ أيام

اســـتمرار الدراســـة حتـــى آخـــر مايـــو

كتب . أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته إلى اللجان الفنية المشرفة على امتحانات الشهادات العامة، بضرورة التنسيق بين مواعيد الامتحانات ومراعاة الدقة المتناهية فى وضع خطة الإجراءات وضمان التنفيذ الجيد ومنع حدوث أى أخطاء.

وتقرر الانتهاء من خطة الإجراءات وتحديد أعداد اللجان وأسماء المدارس التى ستجرى بها الامتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية فى منتصف ابريل المقبل.

كما تقرر إعلان جداول الامتحانات المفصلة خلال الأيام العشرة المقبلة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أصدر تعليماته بعدم توزيع أرقام الجلوس على طلاب الثانوية والدبلومات قبل أول يونيو لضمان استمرار الدراسة فى جميع مدارس الجمهورية حتى نهاية مايو المقبل حيث ستبدأ امتحانات الدبلومات الفنية للدور الأول يوم ٩ يونيو والدور الثانى ٧ أغسطس والثانوية العامة يوم ١٩ يونيو للدور الأول و١٨ أغسطس للدور الثانى.

حسين بهاء الدين

وأضاف المصدر أن جميع مدارس الجمهورية بدأت فى تلقى استمارات امتحانات الثانوية العامة من الطلاب بعد تحريرها، وتقرر عدم قبول أى استمارات بعد يوم ١١ مارس من أى طالب وتم حظر إرسال أى استمارات عن طريق البريد من المدارس أو المديريات إلى لجان النظام والمراقبة.

وقال المصدر إنه تقرر السماح برد رسوم الامتحانات إلى الطلاب فى حالتين الأولى إذا حصل الرسم بالزيادة على الرسم المقرر وهو ٣٢ جنيها عن المرحلتين الأولى والثانية بالنسبة للطلاب المتقدمين للامتحان (للمرة الأولى أو الثانية) و ١٠٢ جنيه بالنسبة للطلاب المتقدمين للامتحان للمرة الثالثة ٥ جنيهات لمادة المستوى الرفيع لمن يرغب فيها، وكذلك للقدرات عن كل مادة اختبار ولمن يرغب فيها ايضا، والحالة الثانية التى يسمح فيها برد رسم الامتحان هى إذا عدل الطالب عن التقدم للامتحان بعد تحرير استمارة التقدم.

مجلس جامعة عين شمس:

امتحانات الفصل الدراسي الثاني ٢٩ مايو وإضافة قواعد الرأفة مرة واحدة

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس ان تبدا من يوم ٢٩ مايو المقبل امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني بالكليات وان تضاف قواعد الرافة بعد ضم نتائج الفصلين الاول والثاني وفقا لما تقدره لجنة الممتحنين مع عمداء الكليات والأقسام مرة واحدة بشرط ان تحول موقف الطالب من راسب لناجح او من تقدير إلي تقدير اعلي.

كما قرر المجلس ـ برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ـ ان يكون قبول الطلاب الجدد من العام الدراسي المقبل بكلية الألسن للحاصلين علي حد ادني ٧٠٪ في كل لغة من اللغات الثلاث (العربية والاجنبية الأولي والاجنبية الثانية) وعن طريق مكتب التنسيق.

ووافق علي تحديد مواعيد امتحانات المدرسة الثانوية الفنية للتمريض التابعة للمستشفي التخصصي للفرقة الاولي ٢٩ مايو والدور الثاني ٤ سبتمبر، وكذلك امتحان دبلوم التمريض وتطوير لائحة شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية وبعض البنود باللائحة الداخلية لكليتي التجارة والهندسة.

حسن غلاب

كما وافق المجلس علي منح الدكتور عادل عبدالرحمن خليل الاستاذ المساعد بقسم القانون العام بكلية الحقوق والدكتور طارق صلاح الاستاذ المساعد بطب الاسنان والدكتور خالد عاطف عبدالغفار المدرس بطب الأسنان جوائز البحوث المتميزة لعام ١٩٩٨ وقيمة الجائزة ألف جنيه.

واستعرض المجلس الاتفاقيات العلمية مع الجامعات الاجنبية والمصرية وتشكيل لجان المحكمين لجائزة الجامعة التقديرية لعام ١٩٩٨ في مجالات العلوم الانسانية والطبية والهندسية والزراعية بحيث تكون اللجنة من ٣ اساتذة منهم استاذ من خارج الجامعة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٩

التنمية البشرية بالوطن العربى
فى مؤتمر بتجارة المنصورة

كتبت ـ عزة على:

تعقد كلية التجارة بجامعة المنصورة مؤتمرها العلمى هذا العام خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ ابريل المقبل، تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول التنمية البشرية فى الوطن العربى فى اطار احتفالات الكلية باليوبيل الفضى لانشائها.

وصرح الدكتور احمد جبر عميد الكلية ونائب رئيس المؤتمر بان المؤتمر يناقش قضايا التنمية البشرية فى الوطن العربى من خلال ثلاثة محاور تدور حول الأوضاع الراهنة للتنمية البشرية، ويتناول المحور الأول أوضاع الخدمات التعليمية والرعاية الصحية وجهود رعاية المرأة والطفل والتنمية التكنولوجية.

ويتناول المحور الثانى التحديات التى تقابل جهود التنمية البشرية فى الوطن العربى، ويناقش المحور الثالث الاستراتيجيات المستقبلية للتنمية البشرية ودور المنظمات غير الحكومية فى استراتيجيات التنمية البشرية. كما يناقش المؤتمر عددا من تجارب التنمية البشرية الناجحة فى الوطن العربى من خلال دوائر الحوار وورش العمل والجلسات البحثية.

يشارك فى المؤتمر خبراء التنمية البشرية فى الجامعات ومراكز البحوث بالمملكة العربية السعودية، والأردن، ولبنان، والكويت، وسوريا، والمغرب، كما يسبق عقد المؤتمر تنظيم ورشتى عمل تخصص احداهما لمناقشة خدمات الرعاية الصحية والخدمات التعليمية، وتخصص الاخرى لمناقشة دور المنظمات غير الحكومية مع التركيز على أوضاع المناطق الريفية.

غداً.. اجتماع مجلس مديري التعليم لبحث التصدي لعودة البلطجة إلي المدارس

متابعة تحرير استمارات الثانوية العامة وإغلاق مراكز الدروس الخصوصية

كتب – زكى السعدنى:

يعقد مجلس مديرى التعليم بالمحافظات اجتماعا غدا «الاثنين» برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عن طريق شبكة «الفيديو كونفرنس» يبحث الاجتماع أحداث الشغب التي شهدتها مدرستا النور الثانوية للبنين وهاني الحسيني التجارية المشتركة بمنطقة الرمل بالاسكندرية، ووسائل التصدى للقضاء على ظاهرة عودة الشغب الى المدارس، والاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار فصل التلاميذ المشاغبين من المدارس. كما يناقش الاجتماع القضاءعلى عدم انضباط التلاميذ فى الدراسة مع قرب امتحانات نهاية العام خاصة فى الأشهر الأخيرة من الفصل الدراسى الثانى، كما يناقش الاجتماع تقارير المتابعة المقدمة من مديرى التعليم إلى مكتب الوزير حول سير الدراسة بالمدارس وتنظيم مجموعات التقوية العادية والمتميزة لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية، وتنفيذ قرار مجلس المحافظين بإغلاق مراكز الدروس الخصوصية غير المرخصة بمختلف المحافظات حفاظا على انضباط الدراسة بالمدارس وعدم تغيب التلاميذ، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص. ويبحث المجلس تنفيذ خطة الوزارة فى تزويد المدارس بالوسائل التكنولوجية الحديثة والكمبيوتر، ومتابعة سير العمل فى تحرير استمارات التقدم لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية العام الحالى، كما يناقش الاجتماع نتائج البحث فى اقتراح الوزير بفتح المدارس فترة مسائية لتنظيم مجموعات التقوية وعدم الاشتراك فى المجموعات التى تنظمها المراكز.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٩

اجتماع المجلس الأعلى للمعاهد العالية الخاصة

تحديد أعداد المقبولين الجدد بالمعاهد من طلاب الثانوية العامة

كتبت كريمة عبدالرازق :

يعقد المجلس الأعلى للمعاهد العالية الخاصة اجتماعا هاما ظهر غد الاثنين برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي حيث يناقش المجلس عدة موضوعات هامة منها: النظر وإعداد الرأى فى التقارير الخاصة بتقييم المعاهد الخاصة العالية (٥٨ معهدا) الواقع تحت اشراف الوزارة . وهي التقارير التي أعدت على ضوء الزيارات الميدانية لهذه المعاهد، وصرح د. عبدالمجيد شلبي رئيس قطاع التعليم العالي، إن من الموضوعات المطروحة الهامة خطة تطوير هذه المعاهد وتتضمن عدة امور منها الدراسات التي يساهم فيها البنك الدولي.. والجانب الآخر دور الوزارة في تصحيح اوضاع هذه المعاهد لكي تؤدى الغرض من إنشائها.. واضاف ان الوزير أصدر عدة قرارات بتعيين رؤساء لجان الامتحانات والاشراف عليها بهذه المعاهد، وكذلك التصحيح من أساتذة الجامعات المصرية من مختلف القطاعات، وكذلك في امتحانات الدبلومات بهدف وضع الاسئلة بصورة تحقق التوحيد بين مستوى الاسئلة لكل قطاع من القطاعات المناظرة لهذه المعاهد، وكذلك الحيدة في هذه الاسئلة بما يحقق العدالة.. وانعكاس ذلك على نتائج الامتحانات.. ويناقش المجلس استعدادات الوزارة بقبول جميع الطلاب الجدد في العام الدراسي القادم، وما تحتاجه هذه المعاهد من توفير المقومات الدراسية على اختلافها.. وكذلك تحديد أعداد الطلاب الجدد الذين سوف يقبلون في هذه المعاهد في العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩٩

إعلان جداول امتحانات الثانوية العامة خلال ١٠ أيام

تقرر إعلان جداول امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية خلال ١٠ أيام. على أن يبدأ توزيع أرقام الجلوس فى أول يونيو المقبل لضمان استمرار انتظام الطلاب فى دراستهم حتى آخر مايو المقبل.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩

المناهج الدراسية.. وملامح الشخصية المصرية

بقلم :

أبو المعاطى خيرى الرمادى

لاشك ان مناهج التعليم فى أى بلد توضع بشكل يخدم فكرة قومية يسعى القائمون على الأمور إلى ترسيخها فى النفوس حسب متطلبات كل مرحلة وتتغير بتغير الافكار القومية واتذكر هنا نشيدا كانت معلمة الموسيقى تحفظه لنا قبل معاهدة السلام مع اسرائيل كان مطلعه «لى أخ مجند - اسمه محمد - قام فى الصباح - يحمل السلاح - قال انى ذاهب يا أخى احارب - مصرنا تنادى - أمنا تنادى» ونفس المعلمة بعد عامين كانت تحفظنا «بابا انور جه.. جاب السلام فى ايديه» بعد تغير الزمن وتغير الفكرة القومية المراد ترسيخها فى الأنفس.. ولاشك ان طريقة عرض الفكرة لابد وان تتناسب مع مستوى الذكاء فما يعرض على تلاميذ المرحلة الابتدائية لايعرض على تلاميذ المرحلة الاعدادية حقيقة قد يكون المضمون واحدا لكن طريقة الاقناع لابد ان تختلف.

لكن على ما يبدو ان القائمين على وضع المناهج فى بلدنا لايعترفون بمسألتى التناسب والاقناع فعلى الرغم من الدعوات الكثيرة التى تنادى بالحفاظ على الهوية الثقافية المصرية فى عصر السماوات المفتوحة والبث المباشر الكاسح والثورة المعلوماتية الصحصة التى غيرت من مستويات التفكير المصرى ومن وجهة نظر الفرد للامور نجد من ينظر للتلاميذ نظرة لاتصلح إلا لتلاميذ القرن الماضى.. ففى كتاب القراءة والنصوص المقرر على تلاميذ الصف الثالث الاعدادى موضوع بعنوان «ملامح الشخصية المصرية» عرض فيه مؤلفو الكتاب بطريقة غير مقنعة عدة ملامح للشخصية المصرية فشلوا فى الوصول إلى ادلة مقنعة تؤكد صحة ما توصلوا إليه لتلميذ لم يتعد الثالثة عشرة لكن مستوى تفكيره يفوق بمراحل من كانوا فى مثل عمره من خمسين سنة.

فمثلا يقولون «من أهم ملامح الشخصية القومية الاستمرار والثبات» ويستدلون على صدق ذلك بأن المصرى مازال يستخدم ادوات الزراعة القديمة التى كان يستخدمها اجداده الفراعنة وان العامة مازالوا يعتقدون فى الخرافات والبدع فهل يعقل ان يكون هذان دليلين على الاستمرار والثبات؟؟

ويقولون ان من خصائص الشخصية المصرية خصيصة «التدين» ويعتبرون وصف القاهرة بمدينة الالف مئذنة وازدحام المساجد بالمصلين يوم الجمعة وهرع المسيحيين إلى الكنائس يوم الاحد ووجود جامعة الازهر اقدم جامعة اسلامية فى العالم بمصر واستخدام المصرى عبارات «ان شاء الله» «وباذن الله» فى حديثه أدلة قاطعة على تدين المصرى ويقولون ان من خصائص الشخصية المصرية خصيصة «الجمع بين نقيضين» فالمصرى - كما يقول المؤلفون - يعشق النكتة ويغرم بالفكاهة لكنه يميل إلى الحزن اكثر ويستدلون بالغناء المصرى على تأصل هذه الخصيصة فى أنفس المصريين ويعتبرون وجود كلمتى الليل والعين فيه انصع دليل على حزن المصرى الدائم فالليل كما يقولون - ظلام والعين دموع.. فهل هذا معقول؟؟!

لاشك ان ضعف الأدلة فى مثل هذه الموضوعات يجعلها غير مقنعة لايمكن ان تغير فكرا أو ترسخ معتقدا لأنها تنظر لتلاميذ يتعاملون مع الكمبيوتر والانترنت بنفس النظرة التى كان ينظر بها لتلاميذ عصور الظلام فى بدايات قرننا هذا.

فإذا كنا نريد البقاء مصريين فى عصر العولمة علينا ان نبحث فى انفسنا عن الخصائص الحقيقية للشخصية المصرية وندلل عليها بأدلة قاطعة ذكية وعلينا الا نتحرج من القول ان خصيصة «كذا» قد تغيرت فى العصر الحديث وضعفت ولم تعد متأصلة فى النفوس حتى يسعى الساعون لمعرفة اسباب ضعفها، لأن السكوت تحرجا واللامبالاة بداية الانهيار.



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٩ /١٩٩٩

وزير التعليم أصدر القرار والخبراء يرفضونه بشدة

تأجيل الامتحانات استهلاك للأسرة المصرية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بحظر اجراء امتحانات نهاية العام الدراسى بالمدارس قبل نهاية شهر مايو القادم.. ويهدف القرار -كما قال الوزير- الى الحفاظ على مدة العام الدراسى، وعدم التعجل فى شرح مناهج الفصل الدراسى الثانى.. فيما يرى خبراء التعليم ان القرار يساهم فى زيادة توتر التلاميذ وارتفاع حالات هروبهم من المدارس ويكبد الاسرة المصرية مزيدا من النفقات التى تزيد من الاعباء المالية التى يعانى منها المواطن المصرى.

ما بين مبررات الوزير ورؤية خبراء التعليم مساحة واسعة تسمح بمناقشة القضية فى سطور التحقيق التالى:

الدكتور صلاح الفوال.. استاذ علم الاجتماع يؤكد انه من الواجب ان يقوم خبراء التربية بتحديد مواعيد الامتحانات سواء التيرم الاول او الثانى منذ بداية العام الدراسى حتى تستطيع الاسرة ان تنظم حياتها ولا يصيبها ارتباك بسبب تعديل المواعيد او تغييرها وللاسف فان الأسرة المصرية تعيش حالة توتر لا تنتهى بسبب تعدد القرارات بل وتضاربها واشك ان القرار الاخير بتاخير مواعيد الامتحانات يسعى لتحقيق هدف معين.. وبالنسبة لهذا القرار فانى اؤكد انه سيسبب حالة ارتباك للاسرة بالاضافة الى انه سياتى بنتائج عكسية على التلميذ لانه فى هذه الحالة يصاب بحالة من التوتر بشكل عام من كثرة القرارات والتى فى الغالب ما تاتى فى غير موعدها ولا توجد خلفها مبررات تربوية واضحة.

ولنا ان نتخيل تلميذ الابتدائى وهو ذاهب للمدرسة ودرجة الحرارة تزيد على ٤٠ درجة فهل نتوقع الا يصاب هذا الطفل بالامراض العضوية.. علاوة على عدم القدرة على التركيز فى الفصل وعدم الاستيعاب فى المنزل.. ويرى د/. صلاح ان ظاهرة تهرب التلاميذ من المدرسة سوف تزيد.. خلال تلك الفترة سواء بانصراف التلميذ عن الذهاب للمدرسة بشكل منتظم نتيجة لشعوره بالملل من طول العام الدراسى.. او امتناعه عن الذهاب للمدرسة بشكل كامل خاصة ابناء الطبقة الكادحة الذين يعملون خلال اجازة اخر العام لمساعدة اسرهم على اعباء الحياة فهؤلاء سوف يمتنعون عن الذهاب للمدرسة لان ذلك من شانه ان يحرمهم من الاجازة الطويلة التى يعملون خلالها لتوفير نفقات العام الدراسى القادم.. وهناك ابناء الطبقة المرفهة الذين اعتادوا الذهاب للمصيف خلال اجازة نهاية العام وفى مواعيد محددة سنويا طبقا لظروف عمل الوالدين وفى حالة امتداد العام الدراسى لآخر مايو فقد تتعارض مواعيد اجازة اخر العام مع اجازة عمل الوالدين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ..../ ١٩٩٩/

السنوية وهنا يتم حرمانهم من اهم وسائل الترفيه التى اعتادوا عليها سنويا.

سنوات ضائعة

ويضيف الدكتور صلاح ان السياسة التعليمية فى مصر تفتقر الى التخطيط العلمى علاوة على فقدانها لهدف تسعى لتحقيقه وذلك ما يدفع ابنائنا للشعور بان ما يقضونه فى التعليم هو اهدار لأجمل سنوات عمرهم فى شىء لن يستفيدوا منه وغير مرتبط بالواقع العملى الذى يخرج اليه الشاب وقد امضى ١٦ سنة من عمره فى التعليم فسياسة التعليم فى مصر تعمل على تخريج شباب لا يتناسب مع احتياجات السوق وهذا يجعلنا نؤكد ان البطالة التى نعانى منها سببها الاساسى سوء السياسة التعليمية فى مصر.. فنجد مثلا خريج الخدمة الاجتماعية تضعه القوى العاملة فى معهد الأمل دون ان يتم اعداده كذلك خريج الزراعة يدرس اللغة الانجليزية.

ويطالب الدكتور صلاح الفوال بضرورة قيام الوزارة باعادة النظر فى مجمل السياسة التعليمية فى مصر اولا ثم يتم اصدار القرارات بناء على دراسة واقع المجتمع وظروفه وخصائصه.

ارتباك عائلى

وتتفق الدكتورة نادية رشاد الخبيرة التربوية مع راى الدكتور صلاح الفوال فى ان هذا القرار يفتقر الى الدقة ولا يعتمد فى الاساس على دراسة واقع الاسرة... ولذلك فان القرار سوف يتسبب فى ارتباك الاسرة وايجاد حالة من التوتر العام داخل جميع الاسر المصرية فمعظم الاسر تترقب انتهاء العام الدراسى حتى تستريح من متاعب المذاكرة لأبنائها.. ويخفف العبء المادى عن الاب ويتيح له فرصة التقاط ولو لأشهر معدودة من الالتزام بتكاليف الدروس الخصوصية التى استشرت بسبب تعدد وتضارب قرارات الوزير دون ادنى دراسة لواقع الاسرة المصرية ودون ان يأخذ فى الاعتبار تعدد القرارات الذى من شانه عدم استقرار التلميذ وهذا ما يستغله المدرس لاجبار التلميذ على اخذ الدروس الخصوصية.

العملية التعليمية

وتشير الدكتورة نادية الى ان العملية التعليمية ليس الهدف الاساسى منها هو تلقين كم معين من المناهج وانما تهدف الى غرس قيم تربوية اساسية فى نفوس الابناء.. والمساهمة فى تنشئتهم على مبادئنا الشرقية الاصيلة.. ثم تحفيزهم على تحصيل قدر معين من العلم يتناسب مع المرحلة العمرية والذهنية وطبقا لظروف العصر واحتياجات الواقع العملى.. ومن هنا نجد ان طول الفصل الدراسى لن يكون وحده كافيا لتحقيق كل هذه الاهداف وغيرها.. وحصول التلميذ على فترة ترفيه وممارسة الانشطة الرياضية والتثقيفية والابتعاد عن ضغط المذاكره لفترة كافية شىء اساسى وضرورى حتى يستطيع ان يبدأ عامه الدراسى الجديد وهو مقبل.. صافى الذهن.. متجدد النشاط لكن ان ينتهى احد ابناء الاسرة وليكن تلميذا فى المرحلة الابتدائية من الامتحانات فى منتصف يونيه ويظل حتى نهايته فى حالة توتر وقلق الى ان ينتهى شقيقه الذى يدرس بالمرحلة الاعدادية ثم شهرا اخر حتى ينتهى مثلا شقيقه الطالب بالثانوية فهذا من شانه ان يهدر فرصة الابناء فى الاستراحة وتجديد نشاطهم وقوتهم البدنية والذهنية.. علاوة على الاضرار الجسيمة التى تتعرض لها الام خاصة اذا كانت موظفة او باحثة.

واخيرا تؤكد الدكتورة نادية على ضرورة دراسة احوال وظروف الاسر المصرية وطبيعية المجتمع المصرى قبل اصدار اى قرار لان التلاميذ جزء من منظومة اجتماعية متكاملة تدور فى شق واحد هو المجتمع المصرى.

سخط عام

وتنضم فاتن البورصلى.. اخصائية اعلامية بجامعة عين شمس.. الى فريق الساخطين على قرار وزير التعليم بجعل بداية الامتحانات شهر يونيه وتقول.. سوف يتسبب هذا القرار فى تكبيد الاسرة المصرية خسائر فادحة وسيحملها اعباء ضخمة سواء مادية مثل مصاريف الدروس الخصوصية التى تحولت الى وباء استفحل فى المجتمع.

وتتساءل فاتن البورصلى كيف نطالب تلميذا يدرس لمدة تزيد على الأشهر الثمانية ان يحصل بجد ويحقق اعلى الدرجات؟! كذلك المدرس يجب ان نعطيه فترة راحة حتى يؤدى عمله داخل المدرسة بجد وكفاءة لانه بهذا لن يحصل على اجازة وبالتالى لن يكون مهيأ للتدريس بالشكل المطلوب.. وهناك نقطة أخرى خاصة بمعظم العاملين فمعظم المصالح الحكومية تنظم رحلات للمصايف وتقسم العاملين على افواج واستمرار الدراسة سوف يحرم هذه الاسر من مصيف توفره لهم المصلحة.

نعم القرار

ويؤكد الدرديرى محمد عبدالرحمن.. المدرس بمدرسة دار السلام الاعدادية بنين على ان قرار وزير التعليم انما جاء لصالح العملية التعليمية فلو نظرنا الى الفصل الدراسى الاول نجده قد تضمن العديد من الاجازات التى تسببت فى قصر مدة التيرم.. فاولا كانت اجازة عيد الفطر التى استغرقت اسبوعا ثم تلتها اجازة نصف



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٢ /١٩٩٩

تحقيق:
طارق الضبع

العام واستغرقت اسبوعين ثم هناك العديد من العطلات التى سوف يعانى منها الفصل الدراسى الثانى وهى اجازة عيد الاضحى وشم النسيم ورأس السنة الهجرية وعيد تحرير سيناء ثم اخيرا عيد العمال وامام هذا الكم الهائل من العطلات الرسمية فلن تكون امام المدرس الفرصة الكاملة لاعطاء شرح المنهج حقه وتوصيل المعلومة الى التلميذ بالشكل المطلوب وبتأن.. ومد الفصل الدراسى الثانى سوف يساعد المدرس على شرح المنهج بدقة وباسلوب واضح ومشوق ولن يكون المدرس مضغوطا بمنهج طويل وفصل دراسى قصير.. واذا كان البعض يدعى ان ذلك سيتسبب فى تسرب التلاميذ من المدرسة فلا يوجد سوى رد واحد، وهو ان التلميذ المهمل.. المتسيب.. والاسرة غير المهمة بابنائها فسوف يتساوى عندها طول التيرم مع قصره وبالنسبة للدروس الخصوصية.. فهى ظاهرة خطيرة وتسعى الوزارة الى القضاء عليها وانا كمدرس ارفض اى استقلال للعملية التعليمية فى الكسب غير المشروع.. كما ارفض ان يضحى المعلم برسالته من اجل المادة وهو صاحب رسالة سامية تفرض عليه الا ياتى باى فعل يتعارض مع المصلحة العامة او التنازل عن مبادئه ورسالته من اجل المال عادة

ويقول مقبل ميخائيل بشاى موظف ووالد لثلاثة من التلاميذ: للاسف هذا القرار اغفل جميع حقوق الاسرة المصرية فانا مثلا وحالتى تنطبق على الكثيرين اقيم بالقاهرة وبمجرد حلول الصيف يلح على ابنائى فى الذهاب لرؤية الاهل فى صعيد مصر.. واجازة نهاية العام التى احصل عليها من عملى عادة ما تكون مع بداية يونيه وعلى مدار عشرة اعوام اعتدت على قضاء شهر مع الاهل والاصدقاء فى الصعيد.. فكيف اذن اذهب لزيارة اسرتى والبى مطلب ابنائى فى ظل عام دراسى صار لا ينتهى.



سوزان مبارك فى حوار مع «الأهرام»:

التعليم هو الطريق الذى ينبغى أن يفهم من خلاله شبابنا معنى حقوق الإنسان

تنمية المجتمع تتطلب تحقيق الأمن فى الداخل والسلام فى المنطقة

لندن ـ من عمرو عبدالسميع: قالت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية: إنه تم إطلاق الجمعية المصرية ـ البريطانية لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى بريطانيا، لأنها مجتمع له تقاليد فى أعمال الخير، ومن ثم يشكل أرضية جيدة لهذه البداية. وأضافت أنه سيتم تعميم هذه التجربة فى العالم كله.

و فى حديث خاص لـ «الأهرام» عقب زيارة ناجحة ومهمة قامت بها إلى العاصمة البريطانية، أشارت قرينة الرئيس إلى أن كل مايبنى الآن على أرض مصر، هو ماتحلم به لحفيدها ولكل جيله، من خلال تشييد المؤسسات وتقويتها، وغرس المبادىء وتدعيمها، وبناء تعليم قوى، وثقافة قوية. وأكدت أن التعليم هو الطريق الذى ينبغى أن يفهم من خلاله شبابنا معنى حقوق الإنسان.

وحول خطتها فى العمل الاجتماعى والثقافى ـ إلى جوار الرئيس مبارك فى فترة رئاسة مقبلة ـ قالت: «ستكون إن شاء الله تكملة لما قمنا به، لقد وضعنا الأساس لأشياء كثيرة، وبقى أن نواصل البناء، ونتوسع ونحسن الخدمة ونعمل لوصولها إلى أكبر عدد من أولادنا وشبابنا، فى مجالات الثقافة والصحة والتعليم».

وأكدت السيدة سوزان مبارك أن تنمية المجتمع تعنى تحقيق الأمن فى الداخل، والسلام فى الشرق الأوسط، والديمقراطية، والحرية، وحقوق الإنسان.

وحول مشروع مبارك لإسكان الشباب قالت: إنه مشروع دولة تعمل بأقصى ما فى وسعها، على أن تقدم للشباب المصرى الذى يبدأ مستقبله، الشقة الملائمة التى يمكن أن يتحملها دخله.

وأضافت : أننى أعتبر نفسى ودورى جزءا من عمل الجهات الأهلية والقطاع الخاص فى مساندة الدولة، من خلال مشروع إسكان المستقبل فى المدن الجديدة، كى نجعل من هذه المجتمعات كيانات متكاملة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / ٣ / ١٩٩٩

مشروع قومى

دلت التقارير السنوية التى اعدتها الامم المتحدة لتحديد الدول الاكثر تقدما وتطورا لعام ٩٧ على ان اليابان تأتى على رأس قائمة الدول الغنية فى العالم. وفى قائمة اخرى تضم الدول النامية جاءت دولة تسمى باربا دوس على رأس القائمة بينما احتلت مصر البلد ذات العمق التاريخى والحضارى الضارب فى الارض المركز الـ ١١٦ من بين ١٦٠ دولة نامية والمعروف ان مصر واليابان كانتا قد بدأتا طريق النهضة الحديثة معا فى القرن التاسع عشر وانطلقت اليابان نحو القمة بينما انزلقت مصر الى الهاوية..

فاذا كنا بصدد وضع استراتيجية شاملة لوقف هذا التدهور والانهيار الذى اصاب مصر ومجتمع مصر، واذا كنا بصدد تقصى الاخطاء والسلبيات التى ادت الى هذا الوضع المأساوى الذى نحيا فيه فان هناك بعض الامور التى يجب ان توضع فى الاعتبار وان يكون لها الاولوية عند المسئولين واول تلك الامور هو بلا شك رعاية صحية وبدنية. واذا كانت اليابان قد بنت نهضتها الحديثة على التعليم فإنى اعتقد اننا يجب ان نضيف الى التعليم التربية ايضا بكل جوانبها السالفة الذكر ومما لا شك فيه ان هناك الآن تحركا جادا وجريئا من جانب القائمين على شئون التعليم فى مصر بهدف تطوير العملية التعليمية وتصحيح مسارها ولكن هذا وحده لا يكفى، فالوقت الذى يقضيه الاولاد فى التعليم وفى داخل المدرسة اقل بكثير من الوقت الذى يقضونه خارجها. فنحن نعلم تعدد المناسبات التى تغلق فيها المدارس ابوابها وتعطل فيها الدراسة.

ونعلم ايضا طول مدة الاجازة الصيفية وتقلص عدد ساعات اليوم المدرسى مما سيترك الاولاد فى شبه ضياع يقضون وقتهم إما امام شاشة التليفزيون او على نواصى الشوارع ان رعاية الصغار الذين هم رجال الغد يجب ان تكون هى المشروع القومى الذى تنضم تحت لوائه كافة المجهودات والمساعى الرامية الى انقاذ مصر ويجب ان تتضافر كل الابحاث والدراسات على كافة المستويات لوضع خطة شاملة لذلك. ولا ينبغى ان تقف اى عوائق فى سبيل ذلك. فرعاية اطفال اليوم هى استثمار طويل الاجل لصلحة مجتمع المستقبل ونحن والحمد لله لا ينقصنا الخبراء والعلماء المتخصصون فى كافة المجالات ولكن ما ينقصنا هو التنسيق وتوحيد الجهود وتحديد الهدف.

عبد الفتاح نصير



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

مؤتمر جامعى يناقش ثقافة الطفل العربى

تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية تعقد جامعة الزقازيق مؤتمرا حول «ثقافة الطفل العربى - رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين» خلال شهر مارس من العام المقبل، صرح بذلك د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى مشيرا إلى أن المؤتمر الذى يشارك فيه عدد من المؤسسات التى تهتم بالطفولة والأساتذة المهتمين بهذا الموضوع فى الجامعات المصرية والعربية وبعض الجامعات الامريكية والبريطانية والفرنسية، يهدف المؤتمر إلى تأصيل الوعى بثقافة الطفل العربى بين مختلف المهتمين والمتخصصين، وتنمية المعرفة فى هذا المجال وتقديم فكر علمى يعالج المسائل التى تتعلق ببنائه وتطويره، وصياغة تصورات حول امكانات تطويرها المستقبلى تفعيلا لدورها وتحقيقا لأهدافها.

ويتناول المؤتمر ثمانية محاور رئيسية هى: ثقافة الطفل فى الحضارة العربية، الطفل فى التراث الشعبى العربى، الوضع التعليمى للطفل العربى، الأدب والفنون فى حياة الطفل العربى، دور وسائل الاعلام فى تدعيم القيم لدى الطفل العربى، مؤسسات تثقيف الطفل وامكانات تطويرها ، تثقيف الفئات الخاصة من الأطفال العرب، تقييم نقدى لدراسات وبحوث ثقافة الطفل العربى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

خبراء التعليم فى مواجهة آفة الدروس الخصوصية :

الصراع على الدرجات ونظام الإمتحان والكتاب المدرسى.. أهم الأسباب

الحلول : تحسين أجور المدرسين وإيجابية مجالس الآباء

تحقيق : سيد أبواليزيد

●● بالرغم من جهود وزارة التربية والتعليم لمواجهة آفة الدروس الخصوصية والتى هزت الأسرة المصرية.. إلا ان صمودها لايزال لغزاً محيراً.. اربك المسئولين عن التعليم..

● الوزارة تؤكد من جانبها انها لن تقف مكتوفة الأيدى أمام الظاهرة سواء من خلال التوسع فى المبانى المدرسية لمواجهة ارتفاع الكثافات داخل الفصول أو الارتقاء بالمستوى المادى للمدرسين لمواجهة أعباء المعيشة.

● خبراء التعليم يرون أن الصراع على «الدرجة» والوجاهة الاجتماعية ونظام الامتحانات وانعدام وسلبية الرقابة الشعبية على المدارس وتخلى بالمدرسة عن اداء دورها المطلوب وراء انتشار الظاهرة.

يشير د محمد المفتى عميد تربية عين شمس إلى ان مناهج المرحلة الثانوية لم تتطور حتى الآن ونتيجة للحشو الموجود بها فان الطالب يلجأ إلى الدرس الخصوصى لاستيعاب المعلومات المكدسة.. كما ان تكدس الفصول بكثافات مرتفعة من الطلاب لاتتيح الفرصة امام المدرس للعناية الكاملة بكل طالب.

وقال إن انتشار الدروس الخصوصية اصبح نوعاً من التقليد الأعمى بين أولياء الامور وأسبابه تنحصر فى البعد الاجتماعى والنفسي.. كما ان بعض المدرسين كانوا يلجأون للضغط على التلاميذ خاصة فى مراحل النقل بمعاقبتهم بدنياً لضمان تواجدهم فى الدرس الخصوصى.

يؤكد د.احمد محيى عميد تربية حلوان على ان الدروس الخصوصية محصلة لعوامل متعددة من أهمها ارتفاع كثافات الفصول منذ الستينات والمسألة بدات تتفاقم لدرجة اننا عانينا خلال الثمانينات واوائل التسعينات من وجود فترة رابعة فى العديد من المدارس.. وأعتقد أن حلها لن يزول بين يوم وليلة - ولكن التوسع فى المنشآت المدرسية سيتيح الفرصة للتغلب على المشكلة خلال سنوات.

وقال إنه لتحسين العملية التعليمية ومقاومة الدروس الخصوصية لابد من عودة الرقابة الشعبية على المدارس لانها

١

الوسيلة الفعالة والضمان الأكيد لمواجهته.. ولذلك لابد من تفعيل دور مجالس الآباء.

ويقترح عميد تربية حلوان لكسر حالة صمود الدروس الخصوصية تغيير أنظمة

الامتحانات التى تقيس قدرات الطالب على الحفظ والاستظهار، وتحسين مرتبات المعلمين لمواجهة أعبائهم وتدبير الاعتمادات المالية اللازمة للمبانى التعليمية الجديدة لمواجهة كثافة الفصول والاستمرار فى تطوير المناهج خاصة بالمرحلة الثانوية وتجريم المشاركين فى الدروس الخصوصية من المدرسين.

صراع الدرجات

ويطالب د.محمود ابوزيد أستاذ المناهج بتربية عين شمس باعادة النظر فى أنظمة الامتحانات والتخلى عن الأسئلة التى تعتمد على الحفظ والتلقين والتى لها سوق ورواج مع الدروس الخصوصية التى تنتشر مع وجود ملخصات الكتب ـ مشيراً إلى أن الضغوط من شكاوى الطلاب واولياء أمورهم لصعوبة الامتحانات أدى للتساهل فى اعدادها حتى اصبح التمييز بين مستويات الطلاب غير واضح.. وللأسف الشديد إن أعلى مستوى من اسئلة الامتحانات تأتى فى متناول الطالب المتوسط..

وقال إنه مع تحسن مستوى الدخل لأولياء الأمور.. لم يعد لديهم صعوبة فى توفير كافة الامكانيات لأبنائهم بدلاً من تدريبهم على الاعتماد على النفس وبالتالى يستسهل الطالب الحصول على المعلومة من المدرس الخصوصى بدلاً من البحث فى الكتاب..

ويرفض د.ابوزيد اعداد تشريع وقانون للقبض على «المتلبسين» بتعاطى دروس خصوصية او للمروجين لها والمشاركين فيها.. مؤكداً إن الدروس الخصوصية بديلاً للمدرسة فى حالة تخليها عن أداء دورها حيث ينصرف اولياء الأمور عنها.

ويطالب بدعم الوزارة للمدرسين الجادين ومنحهم الثقة لأن الصورة الحالية تشير

إلى ان كافة المدرسين مشاركون فى جريمة الدروس الخصوصية.. مما يؤدى لحالة احباط عند الرافضين لها.

● ويشير د.فؤاد ابوحطب أستاذ علم النفس التربوى بتربية عين شمس إلى ان الأماكن المحدودة للالتحاق بالجامعات تدفع للتنافس الشديد بين الطلاب للحصول على أعلى الدرجات وبشكل يخلق جواً بين الأسر لتزويد ابنائهم بالامكانيات لتحقيق هذا الهدف بما يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص بين القادرين وغير القادرين..

وقال أن الطلاب المدمنين لمنشطات الدروس الخصوصية من القادرين.. يحققون تفوقاً لكن «ظاهرياً».. بدليل أنهم لايستمرون فى تحقيق نفس تفوقهم بالمراحل الأولى الجامعية.. حيث يتراجع مستواهم للمستوى الطبيعى بعد توقف «المنشطات» الخصوصية.

شهادة طازة !!

وطالب د.أبوحطب بإعادة النظر فى منظومة التعليم بأكملها بحيث تصل فترة التعليم الأساسى إلى ١١ سنة وتتاح الفرصة لكافة الطلاب للاستمرار فى التعليم خلال هذه السنوات.. على أن يستكملوا تعليمهم العالى بعد انهاء

مرحلة الثانوية فى أى وقت يرغبون فيه بعد اعداد قواعد منظمة للدخول والخروج من التعليم لتخفيف حدة التوتر من الصراع على مقعد بالجامعة كما يمكن اعداد نظام بديل يعتمد على سنة تمهيدية للتأهل للجامعات بحيث تشارك فيه وزارتا التربية والتعليم والتعليم العالى والجامعات بمناهج مشتركة.

ويرى أنه ليس هناك منطق لأن تكون الشهادة الحاصل عليها الطالب فى مرحلة الثانوية طازة حتى تؤهله للجامعات..

ويشير د.أبوحطب إلى ضرورة اعداد دراسة على الكتب الخارجية لتحليلها ومعرفة جوانب الجاذبية بها.. واسباب انعزال الكتاب المدرسى عن تحقيق رغبات الطلاب.. بحيث لو أستدعى الأمر لاعداد جداول للتلخيص بداخله إذا كان يستفيد منه الطالب نتولى اعداده.. لانه لو نجح الكتاب المدرسى فى جذب الطالب وحقق له أهدافه ستكون ضربة قاضية للدروس الخصوصية والكتاب الخارجى ـ حيث لاينبغى أن يظل الكتاب المدرسى عبارة عن حيل وألغاز!!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

كلمات جريئة

السجل المشرف

ماطرحناه من نماذج أو بورتريهات لبعض أساتذة الجامعات لايعنى بالقطع حصراً أو شبه حصر فسجل الجامعات المصرية المشرف يمتلئ بعشرات الآلاف من الاسماء والشخصيات المشرفة، بدءا من رموز النهضة الجامعية المصرية باسماء فى وزن وعظمة أحمد لطفى السيد وطه حسين وعلى باشا إبراهيم وسيظل هذا السجل مفتوحا يضاف إليه يوما بعد يوم عشرات ومئات الأسماء.. فمن فى مصر يمكن أن يغيب عنه الدور العظيم لأساتذة مثل الدكاترة جمال حمدان وجابر جاد عبد الرحمن وإبراهيم بدران وصلاح الدين قطب وعبد اللطيف حمزه ولبيب شقير وخليل صابات وكمال أبو الخير وناجى المحلاوى وسليمان حزين وعائشة راتب وحلمى مراد وحلمى نمر وهاشم فؤاد ومحمد الهاشمى وعبد الوهاب البرلسى وشمس الوكيل وإسماعيل غانم وحافظ غانم ورزقانه ومامون سلامه ومحمود درويش ونعمان جمعه وأحمد هيكل ولويس عوض و محمد انيس ورشاد رشدى وعبد العزيز سليمان وسليمان الطماوى وصوفى أبو طالب وصبحى عبد الحكيم ورفعت المحجوب وأحمد الغندور وفتح الله الخطيب وأسامه علوان وأحمد عباده سرحان وخيرى سمره ومئات بل وآلاف من الشخصيات الأخرى تعجز الذاكرة عن حصرهم فعفوا لمن لم نذكرهم وعفوا مرة أخرى فهذه الأسماء مجرد نماذج من وحى الخاطر ودون ترتيب مقصود فكلهم رموز عظيمة فى سجل الجامعات المصرية الذى يتزايد يوما بعد يوم بالعشرات منهم.

وعذرا أخيرا للأساتذة الأفاضل الذين تعرف جامعات مصر فضلهم ودورهم وأستاذيتهم والذين فضلنا عدم ذكرهم حيث أنهم يتحملون هذه الأيام مسئوليات أخرى فى السلطة التشريعية أو التنفيذية أو القضائية وحتى لايتوهم البعض شبهة المجاملة ولكن يكفي أنهم يواصلون عطاءهم للوطن داخل الجامعات وخارجها ويكفي أنهم وكل أسرة الجامعات المصرية يعرفونهم ويقدرون دورهم وعطاءهم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

ورشة عمل لمتابعة مقترحات ومعوقات مشروع «تضمين النوع» بالوزارات

كتبت – عزة على :

يعقد معهد التخطيط القومى بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة - اليونيسيف، ورشة عمل يومى السبت والأحد المقبلين لبحث النتائج والمقترحات. والمعوقات لمشروع تضمين النوع (الرجل والمرأة) منخطط وزارات التعليم والصحة والسكان والشئون الاجتماعية.

كما تستهدف ورشة العمل وضع الهيكل المؤسسى لانشاء وحدات تضمين النوع فى جميع الوزارات والأجهزة والهيئات والمؤسسات التابعة للدولة وصرحت الدكتورة عزة سليمان مدير مركز التخطيط الاقليمى ومنسق وحدة تخطيط وسياسات النوع بمعهد التخطيط القومى بأن ورشة العمل تعقد بهدف الاعداد النهائى لأوراق العمل الخاصة بمتابعة تضمين النوع فى خطط بعض الوزارات المعنية بشئون النوع وهى التعليم والصحة والسكان والشئون الاجتماعية، وذلك ضمن المشروع الذى يقوم به معهد التخطيط القومى بالاشتراك مع المنظمة العالمية للأمومة والطفولة «اليونيسيف» لتعميق مفهوم النوع فى خطة الدولة حيث بدأت الخطة الخمسية الرابعة فى الأخذ بهذا المفهوم، بما يهدف إلى سد الفجوات النوعية فى الخطة وضمان تنفيذ خطط الاحتياجات العملية والاستراتيجية بما يحقق العدالة فى توزيع الاستثمارات بمايلبى الحاجات الفعلية للرجل والمرأة. وأضافت الدكتورة عزة سليمان ان تعميق هذه المفاهيم فى الخطة وفى تنفيذها على مستوى الاجهزة التنفيذية يحل عددا من المشكلات فى توزيع الخدمات الصحية وحل مشكلة الأمية وكانت قد عقدت ورشة العمل الأولى لتحديد المؤشرات الخاصة بمتابعة الخطط واختيار افضل المؤشرات لمتابعة الخطط. والثانية لوضع اطار لاستخدام هذه المؤشرات لمتابعة الخطط.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

فى معركة الدروس الخصوصية..

الآباء مصرون عليها.. والمدرسون مازالوا يمارسونها!

تشهد وزارة التربية والتعليم أغرب صراع من نوعه حول ظاهرة الدروس الخصوصية بعد ان أصدر الوزير قرارا بالغاء كل صورها حتى بمراكز التعليم حرصا على حسن أداء المعلم وتحسين صورته امام الطالب وتاكيد دور فعال للمدرسة خاصة بعد أن تقلص دورها فى أداء الرسالة الاساسية فى التعليم.

فى حين يصر معظم اولياء الامور على استمرار حصول ابنائهم على الدروس الخصوصية بدافع الغيرة من ابناء البعض أو خوفا على ضياع اى درجات من مستوى الطالب والتى تحدد مستقبله .بينما يؤكد وزير التربية والتعليم أن دور المدرسة شىء اساسى لتكوين شخصية الطالب علميا وعمليا وباستخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة التى تدعم العملية التعليمية.. وبين الطرفين نجد المعلمين مصرون على استمرار الدروس الخصوصية باعتبارها حقا مكتسبا من سنين... ترى من يكسب الجولة؟!

ابراهيم محمد حسن موظف بعمر افندى وولى امر تلميذ يقول ابنى فى الثانوية العامة وياخذ دروسا بمائة جنيه شهريا وأنا مرتبى لا يكاد يفى بحاجة أولادى ومع ذلك فانا اعرف ان الدرجة الواحدة مهمة لتحقيق تقدم ابنى بين زملائه ولأنه لا يمكن أن يكون هناك تعليم فى فصل كثافته ٥٧ طالبا وانا شخصيا أعتبر أن قرار الوزير بجعل الثانوية عامين لا يحقق فائدة للطالب مع استمرار الدروس الخصوصية فقد زادت المشكلة الى الضعف، وأصبح الطالب يحجز المدرس طوال شهور السنة ولمدة عامين من العذاب للآباء والابناء.

أما فصول التقوية فقد تحولت الى نوع من الدروس الخصوصية المشروعة وهى نوعان الأول عادة والثانى متميز والتى وصلت الى ٢٥ جنيها فى الشهر فى ٣ مواد وبنفس القيمة فى المجموعات التى تقدم لتلميذ الصف الأول الابتدائى والتى جعلت من فصول التقوية حقا مكتسبا للمدرس وهى لا تحقق الهدف لأن الطالب والمدرس يستهلك مجهودهما طوال النهار ثم تكون الدروس فى آخره ولا تحصيل مع الارهاق والتعب علاوة على ان الطالب يجلس فى نفس المكاتب والفصول مع نفس المدرسين فما الجديد اذن؟!

الطالبة رشا محمد سعد الطالبة بدبلوم التجارة تؤكد انه لا يوجد اى ضغوط على الطلاب حاليا للدروس الخصوصية ولكن المشكلة فى الطلبة الذين ينصرفون عن المذاكرة والجهود الى صالات البلياردو والبولينج، ويستسهلون المذاكرة بالدروس الخصوصية وأنا شخصيا أتلقى دروسا خصوصية من منطلق تحقيق التفوق وعدم اضاعة اعوام من عمرى من أجل الحصول على عمل بعد ذلك.

واضافت أن بعض المدرسين ممن تذاع أسماؤهم فى التليفزيون يقبل عليهم الطلاب بسبب الدعاية ونجده يتكلم «بالموبيل» فى الدرس. كما أن الدروس الخصوصية ترجع الى نوع من «المنظرة» لدى ابناء الأغنياء من أجل التفاخر، ولغياب دور الآباء فى مساعدة الابناء لدرجة أن حصة المادة الواحدة تصل الى ٨٠ جنيها حتى فى السنة الأولى بالثانوى.

أما إيمان نبوى متولى الطالبة بالصف الثانى الثانوى فتؤكد أن العيب فى المناهج لأنها كانت إلى وقت قريب طويلة، والحصص قصيرة اذ تصل الى نصف ساعة للحصة وهناك مكتب تنسيق ينتظر الطالب ويطارده فماذا يفعل سوى التوجه للدروس الخصوصية التى أصبحت محور حياة الآباء والطلاب. وفى نفس الوقت فإن وقت المدرس لا يكفى والوقت المسموح لا يكفى للشرح والمراجعة داخل المدرسة والطالب يخاف الرسوب ويطالب بالتفوق ولا يحتمل لديه أو لوالديه الاجتهاد حول دور المدرسة أو المدرس ورغم ان هناك فقراء كثيرين لكنهم أكثر حرصا على الدروس ، وهناك طلاب كثيرون لايستطيعون حتى دفع مصروفات العام الدراسى ويتعرضون لكل أنواع الاهانات بالمدرسة بدءا من التذنيب ويصل الحال لتحويلهم للنيابة لتحصيل المصروفات وليس فى هذا مايجعل المدرسة نموذجا للتربية السليمة والقدوة التعليمية. وتضيف رباب هلال محمود مدرسة بالتعليم الثانوى

قانون تجريم الدروس لن يمنعها والمشكلة فى دور المدرسة

ان مشروع القانون بتحريم الدروس الخصوصية لن يحل المشكلة لأن القانون لايمنع جريمة خاصة لأنها استشرت فى حياتنا وهذا يتطلب وقتا طويلا من جهود الوزارة مع تغيير فى تفكير أولياء الأمور وتغيير نوعيات المدرسين المرشحين لهذه المهنة مع التخلص ممن لايستجيبون للظروف الحالية، لأن المدرس بصفة عامة . خاصة من يعطون دروسا . وصلوا إلى درجة الاقتناع باهمية هذه الدروس لهم كمصدر للدخل. كما أن المدرسة بالفعل فقدت دورها وهيبتها ويجب أن تعالج هذه المشكلة . اولا

وبالطبع فإن هذه القرارات ستعيد بعضا منها . وفى نفس الوقت فإننى اتعجب من جعل المدرس تحت طائلة القانون بهذا الشكل المبالغ فيه والذى يصل لحد المطاردة فى كل مكان كما لو ان الوزارة تحولت إلى نظام بوليسى. فى حين أن الوزارات الأخرى لاتطارد العاملين بها مثل وزارة الصحة وحتى كليات الطب نفسها لايذهب إليها الأساتذة إلا مع صرف المرتبات.

وتضيف انه بالنسبة لالغاء مراكز الدروس الخصوصية فذلك غير عملى بالمرة لانها كانت ملاذا لأولاد الفقراء. مع الاقتناع بعدم



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجود دور للمدرسة فى نظرهم فانهم بالتاكيد فى حيرة وضياع لأن القرار لم يضع حلا حقيقيا فى نظرهم ايضا ففصول التقوية لها سلبياتها الواضحة والنتيجة أن هؤلاء المساكين يبحثون عن مدرسين خصوصيين آخرين مهما كانت التكلفة والخسارة عليهم، وتكون النتيجة دعما اضافيا للدروس الخصوصية. والحل هو دعم دور المدرسة وحل مشاكلها ومشاكل المدرسين لأن هذه المشاكل هى سبب هذه الدروس.

السيدة نبيلة فهمى مديرة مدرسة التجارة الثانوية بنات بمدينة نصر تؤكد أن ظاهرة الدروس الخصوصية وتفاقمها سببت اضراراً بالعملية التعليمية فى المرحلة السابقة وأثرت على علاقة المدرس بزميله لدرجة الحرب بينهما. كما قللت من شأنه واحترامه امام تلميذه حيث يتودد للطالب ويرفع التكليف معه. وتضيف أن أسباب هذه الظاهرة ترجع لإصرار أولياء الأمور عليها حيث يتنافسون على حجز المدرسين لأبنائهم. كما أن ارتفاع الكثافة داخل الفصول له دوره وانه من وجهة نظر المدرس المبتدىء فإنه يبرر أن مايتقاضاه فى المتوسط شهريا نحو ٢٠٠ جنيه شاملا المرتب ومكافآت الامتحانات وان هذا لايكفيه وهذا ينعكس على مستواه ومظهره ومع ذلك فلم تفقد المدرسة دورها كما يشاع لان المدرس مازال بخير وهو نموذج للأخلاق مهما كان هناك من شواذ. كما أن الدروس الخصوصية ليست هى الوسيلة المثلى فى التعليم فالمدرسة توفر الامكانات العلمية والتعليمية والتكنولوجية بالاضافة للانشطة المدرسية الاجتماعية والثقافية والرياضية والتى تهدف جميعها للنهوض بشخصية التلميذ. كما أن التدريب المستمر للمعلم يجعله فى المستوى الموثوق به أمام الطلاب والآباء.

فضيلة الشيخ السيد على خاطر شيخ معهد دسوق الثانوى للفتيات يؤكد أن ظاهرة الدروس الخصوصية لم تظهر بالأزهر لأسباب كثيرة منها أن دراسات الطلاب دينية وترتبط بالقيم والاخلاق، كما انها تمس حياتهم واهتمامهم لذلك فهى من السهولة فى التحصيل. بالمثل فالمدرس يعرف واجبه ونبراس الطالب هو مدرسه المدرس لعلوم الدين وصاحب القدوة الحسنة حتى إذا مادعت ظروف الطالب للدروس الخصوصية لمرض أو ضعف بالمادة يكون بثمن لايذكر.

ويطالب د.محمد أمين المفتى عميد كلية التربية جامعة عين شمس بتحسين حالة المدرس حتى ينصرف إلى التدريس بضمير بعيدا عن الدروس الخصوصية وأن تراعى المناهج إعطاء الأساسيات للطالب واعطاءه فرصة البحث بدلا من الصم والحفظ المباشر، وأن تعطى الفرصة للآباء للاجتماع بموجهى المواد والمديرين بالمدارس لتعريفهم بمستوى الأداء ذلك لأن الدروس مضيعة لوقت الطالب. وعلى حساب نشاطه الحقيقى كإنسان.

وجيه الصقار



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

بعد الدوخة أمام المحاكم!!

أخيرا وبعد ٣ سنوات من الدوخة فى المحاكم جاء قرار القضاء بحكم مجلس الدولة ليقنن الدراسة بكليات الطب والصيدلة فى ٣ جامعات خاصة واعطاها الاستقرار الشرعى ولم تسلم من الدوخة أمام المحاكم سوى جامعة واحدة خاصة فقط هى جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب التى تمسكت حرفيا بالإجراءات القانونية فى كل خطواتها وبحكم القضاء يسدل الستار على هذا المسلسل الطويل ونتمنى ان نخرج منه بدروس مستفادة أولها ان تلتزم الجامعات الخاصة التى ذاقت المعاناة أمام المحاكم بالاجراءات والقانون الصادر بشانها ولا تلجا لاسلوب وسياسة الامر الواقع فالبعض منها سمح لنفسه بان يبدأ الدراسة فى تخصصات ثم طلب التصريح لها والموافقة عليها والدرس الثانى أن تبادر الجامعات الثلاث الى إستكمال ماينقصها من تجهيزات للمستشفيات او غيرها.. يبقى بعد ذلك ان تسرع اللجنة الوزارية المختصة بشئون الجامعات الخاصة فى العمل بايقاع اكبر لإقرار مايعرض عليها من مشروعات لهذه الجامعات والبت فيها بصورة فعالة حتى لاتجد احدى هذه الجامعات أنها تتحمل وحدها عبء الالتزام بالقانون. ولذلك فإنه بعد مايقرب من ٤ سنوات على انشائها قرر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم وضع برنامج زمنى لزيارة الجامعات الخاصة الاربع الموجودة فى مصر.. تباعا ووفقا للترتيب الذى تضمنتة القرارات الجمهورية الخاصة بإنشاء هذه الجامعات وذلك حتى لاتفسر زيارته لجامعة قبل أخرى تفسيرا غير مناسب.. ولم يتخذ الدكتور شهاب قراره بزيارة هذه الجامعات إلا بعد انتهاء عاصفة المشكلات والقضايا القانونية التى شهدتها ثلاث جامعات من الاربع هى السادس من اكتوبر ومصر الدولية ومصر للعلوم والتكنولوجيا.. وبانتهاء هذه القضايا والمشكلات القانونية لم يعد هناك حرج من زيارة الوزير للجامعات الخاصة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

رئيس جامعة الأزهر:

تطوير التعليم ضرورة للنهوض بالشباب لتحقيق التنمية والتقدم

عن دور الشباب وارتباطه بالجامعة والمجتمع يؤكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن رسالة الشباب فى هذه المرحلة المهمة يقدرها المجتمع لأنهم أمل المستقبل وسواعد التنمية ولا يمكن أن يتم التقدم دون علم لأنه هو اساس كل تقدم حضارى وأساس تكامل الشخصية السوية التى تستهدف الوصول إلى المستوى الراقى للانسانية الكاملة.

ويضيف أن هناك دورا كبيرا للجامعة للنهوض بالشباب الذى يتمثل فى عدة محاور الأول يتعلق بالجانب التعليمى داخل أروقة الجامعة ومدرجاتها واقسامها العلمية والمناهج التى تحتاج دائما إلى تطويرها وتحديثها وأن تكون مناسبة لما يحتاجه المجتمع.

والمحور الثانى يتناول البحث العلمى وما يقدم من بحوث علمية يستفيد منها ابناؤنا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمعيدون والمدرسون المساعدون، ولا يقتصر أمر البحث العلمى على الكليات والأقسام العلمية فحسب بل لدينا ما يقرب من ٥٠ مركزا بحثيا كوحدات ذات طابع خاص تقوم بأبحاثها العلمية وإلى جانب هذه المراكز البحثية تنهض أيضا المؤتمرات الدولية والمحلية والندوات العلمية التى يواكب فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعة التقدم العلمى الذى يعيشه العالم وصولا إلى آخر ما وصل إليه العلم الحديث والطب الحديث.

ويشير رئيس جامعة الأزهر إلى أن الكليات الدينية لها رسالتها الدينية فيما يتعلق بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال قنوات الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة وكذلك أيضا نستضيف آخرين ممن لديهم خبرة لتبادل الخبرات عندنا فى المؤتمرات التى تقيمها الجامعة بالإضافة إلى أن ابناء الكليات العملية يؤدون رسالة فى الجانب التطبيقى والعملى من خلال المؤتمرات والندوات وكليات الطب تؤدى رسالتها من خلال مستشفيات الحسين الجامعى وباب الشعرية والزهراء الجامعى، ومن خلال المعامل تقوم كليات العلوم والزراعة والهندسة بكل ما يحتاجه المجتمع لأن العلم ليس لذات العلم ولكن العلم من أجل العمل ولذات المجتمع ومن أجل متطلبات المجتمع.

أما المحور الثالث الواقعى والعملى فيتعلق بالتحام الجامعة بالمجتمع الذى تعيش فيه فالمتخصصون فى الدعوة يعملون من خلال المساجد والندوات وقنوات الاعلام المختلفة.

أيضا كليات الطب تعمل من خلال المستشفيات المختلفة لخدمة البيئة والمجتمع وعلاج المرضى.

ويوضح الدكتور أحمد عمر هاشم أن المحور الرابع العلمى التطبيقى يمضى جنبا إلى جنب مع الجانب البحثى ويمضى الجانب البحثى مع الجانب الأكاديمى والتطبيقى الذى يتلقاه أبناؤنا داخل أروقة الجامعة مشيرا إلى أن هذا الدور تقوم به الجامعة للوصول بالشباب الجامعى إلى المستوى الجدير بأعرق جامعة فى الوجود. إلى جانب كل هذا استحدثت مشروعا جديدا نجح منذ ثلاث سنوات وهو مشروع شباب الدعاة وهو يتمثل فى إعطاء طلاب السنوات النهائية وما قبل النهائية دورات تدريبية - بعد امتحانهم فى الترم الثانى - فى أعقد القضايا والمشكلات الساخنة المطروحة على الساحة ونحاورهم وندعو لهم كبار المفكرين والعلماء ثم بعد انتهاء هذه الدورات نبثهم فى سائر مراكز الشباب المختلفة والمساجد والأندية بجانب الاختلاط بشباب الجامعات الأخرى من خلال أسبوع شباب الجامعات ومعسكر إعداد القادة كل هذا يؤدى لقرب لغة الحوار بينهم وبين أقرانهم مع التركيز على تقديم القدوة من خلال الشباب نفسه لأن القدوة لها أثر أكثر من أى كلام ومن أى دعوة. □

محمد عبد الشافى



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..ومشاكل الصناعة والبيئة فى مؤتمر بجامعة القاهرة

تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ناقش المؤتمر الدولي السادس لهندسة المناجم والبترول والفلزات على مدى خمسة ايام قضايا الصناعة في اطار من الاهتمام بالبيئة وتحقيق الجودة الشاملة لكافة الصناعات المصرية بدءا من استغلال الثروات التعدينية وتجهيز الخامات واستخلاص الفلزات وهندسة الاستكشاف بالطرق التكنولوجية الحديثة واستغلالها في عمليات الحفر والانتاج والخزانات واسالة الغاز الطبيعي وتحديد حجم المخزون من المياه الجوفية وترشيد استهلاك الطاقة والجودة الشاملة للمنتجات والعمليات.

وصرح الدكتور رئيس الجامعة بأن المؤتمر يتزامن واحتفالات قسم هندسة المناجم والبترول والفلزات باليوبيل الذهبى لانشائه ويبحث من خلال جلساته العلمية وحلقاته النقاشية مواكبة دخول مصر القرن الحادى والعشرين.☐



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

ندوة عن الجمال

نظم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس بالتعاون مع نادى اليونسكو بكلية التربية ندوة عن «الجمال والتلوث البصرى والسمعى» تحت رعاية الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ود. ابراهيم الدميرى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ورئيس الندوة.

شارك فى الندوة عدد كبير من العلماء المتخصصين فى مكافحة التلوث بانواعه المختلفة وتم الاتفاق على وضع مجموعة من التوصيات تهم المواطنين لمحاربة التلوث بانواعه وخلق مناظر تريح العين والصحة من خلال الاشجار والزهور وازالة القمامة من الشوارع والدعوة الى عودة الهدوء الى الشارع المصرى.□



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٥٠ ألف جنيه لكليات فرع جامعة القاهرة بالفيوم

اعلن د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه تقرر تخصيص ٢٥٠ ألف جنيه للتجهيزات وخدمة العملية التعليمية بفرع الجامعة بالفيوم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/ ٢/ ١٩٩٩

استعدادا لإنشاء الجامعة الألمانية بمصر

خبراء ألمان يؤسسون مع المستثمرين المصريين أول مدرسة ألمانية خاصة بالقاهرة تتيح لخريجيها الالتحاق بالجامعات الأوروبية والمصرية

فى اطار ما اسفرت عنه زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لالمانيا من نتائج مهمة منها انشاء جامعة المانية خاصة بمصر،بدأ عدد كبير من المستثمرين وخبراء التعليم الالمان والمصريين اعداد دراسات الجدوى لإنشاء هذه الجامعة.

وشهدت القاهرة الاسبوع الماضى توقيع عقد انشاء اول مدرسة المانية خاصة لمراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى والحضانة، ووقع العقد عن الجانب الالمانى السيد جيرهارد أوبرماير رئيس مجلس ادارة سلسلة المدارس الاوروبية بمدينة فيسبادن الالمانية وعن الجانب المصرى ممثلا لمجموعة المستثمرين المصريين الدكتور جمال نوارة: عميد هندسة الزقازيق. وقال الدكتور جمال نوارة ان هذه المدرسة ستمنح شهادة تعادل الشهادات الالمانية وتتيح لمن يحصل عليها الالتحاق بالجامعات الالمانية والمصرية والعالمية حيث انها شهادات معترف بها عالميا فى جميع انحاء العالم واشار الى أن هذه المدرسة التى تم تأسيسها تحت اسم المدرسة الاوروبية- المدرسة الالمانية بمصر الجديدة تعتبر أول مدرسة المانية قطاع خاص فى مصر ويتم التدريس فيها وفقا للمناهج وطرق التدريس الالمانية وبخبرات عالية من المدرسين الالمان، ومن المعروف انه يوجد فى مصر ٣ مدارس المانية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الحكومتين. واكد الدكتور جمال نوارة أن هذه المدرسة الجديدة ستكون رافدا جيدا ومناسبا لاعداد الطلاب للالتحاق بالجامعة الالمانية التى سيتم انشاؤها فى مصر.

جيرهارد أو برماير

وقال السيد جيرهارد اوبرماير رئيس مجلس ادارة سلسلة المدارس الأوروبية ان انشاء مدرسة المانية خاصة فى مصر على نمط سلسلة المدارس الأوروبية سيتيح الفرصة لخريجى هذه المدرسة للالتحاق بأية جامعة أوروبية أو مصرية مشيرا الى أنه يمكن انشاء عدد من هذه المدارس فى مصر لامداد الجامعة الالمانية التى سيتم انشاؤها بالطلاب المؤهلين مشيرا إلى أن الاستثمار فى التعليم من أصعب أنواع الاستثمار ولكن مردوده عالى جدا على المستوى الثقافى والحضارى والبشرى خاصة أن العولمة واندماج الاقتصادات العالمية يحتاج الى فكر وثقافة تتمشى مع هذا الاتجاه للتقريب بين العقائد والاديان والثقافات والحضارات المختلفة لتكوين انسان جديد يتناسب مع متغيرات القرن القادم وهذا ما نهدف اليه من خلال انشاء سلسلة المدارس الأوروبية والتى تعنى بتخريج كوادر بشرية ذات ثقافة أوروبية شاملة حيث ندرس فيها اللغات الأوروبية الالمانية والفرنسية، والايطالية ولها فروع فى معظم الدول الأوروبية لا اعتقد أنكم فى مصر تحتاجون الى هذا النوع من المدارس لان مصر سترتبط مع أوروبا باتفاقية مشاركة شاملة تغطى جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والامنية والاجتماعية.

د. جمال نواره

عبدالناصر عرف



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٧ / ١٩٩٩

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:

٢٠٠ بحث حول تشخيص الامراض بالكمبيوتر فى مؤتمر بطب الازهر

كتب ـ محمد يونس:

يناقش المؤتمر العلمى السادس لطب بنات الازهر الذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، يوم ٩ مارس الحالى اكثر من ٢٠٠ بحث تتناول أحدث وسائل تحليل المعلومات الطبية بالحاسب الآلى واستخدامات الكمبيوتر فى التشخيص والعلاج، اعلن ذلك الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، وأضاف أن المؤتمر سيناقش خلال ٣ أيام عددا من القضايا الطبية المعاصرة. وأوضحت الدكتورة سناء حتحوت عميدة طب الازهر للبنات إنه سيحضر المؤتمر علماء وباحثون من ١٥ دولة عربية وأجنبية، فضلا عن أساتذة الطب والأطباء المصريين. وقال الدكتور أحمد فؤاد الغبارى أستاذ ورئيس اقسام الباطنة وأمين عام المؤتمر إنه ستتم خلال ٤٠ جلسة علمية مناقشة نتائج احدث الابحاث فى مجالات الطب المختلفة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

في اجتماع بهاء الدين بمديري التعليم بالمحافظات:

مناقشة الشغب بالمدارس وتنظيم مجموعات التقوية لمواجهة الدروس الخصوصية

كتب ـ أيمن المهدى:

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اجتماعا اليوم مع مجلس مديرى التعليم بالمحافظات عن طريق شبكة «الفيديو كونفرنس» لبحث القضاء على ظاهرة عودة الشغب إلى المدارس والاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار فصل التلاميذ المشاغبين من المدارس.

كما يناقش الاجتماع القضاء على عدم انضباط التلاميذ فى الدراسة مع قرب امتحانات نهاية العام، وتنفيذ القرار الخاص بعدم توزيع أرقام الجلوس إلا قبل بدء الامتحانات بأيام قليلة لضمان استمرار وانتظام الدراسة.


حسين بهاء الدين

كما يناقش الاجتماع تقارير المتابعة المقدمة من مديرى التعليم إلى مكتب الوزير حول سير الدراسة بالمدارس وتنظيم مجموعات التقوية العادية والمتميزة لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية وتنفيذ قرار مجلس المحافظين بإغلاق هذه المراكز بالمحافظات حفاظا على الطلاب نفسيا وتعليميا ومواجهة جشع منظمى هذه المراكز وابتزازهم للأسر. ويبحث المجلس نتائج البحث فى اقتراح الوزير بفتح المدارس فترة مسائية لتنظيم مجموعات التقوية وعدم الاشتراك فى المجموعات التى تنظمها مراكز الدروس الخصوصية.

كما سيتم بحث تنفيذ خطة الوزارة فى تزويد المدارس بالوسائل التكنولوجية الحديثة والكمبيوتر وعملية تحرير استمارات التقدم لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية العام الحالى، ومدى متابعة المرشدين التعليميين لتحرير الطلاب الاستمارات من حيث اختيار المواد المؤهلة للجامعات وتحديد مادة المستوى الرفيع ومواد القدرات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات ١١ مارس الحالي

إقرار القواعد الجديدة لقبول طلاب الشهادات المعادلة

كتب ـ محمد حبيب:

يقر المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الحالي بجامعة طنطا القواعد الجديدة لقبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية والأجنبية (الشهادات المعادلة) بالجامعات بدءا من العام الدراسي القادم، كما يقر القواعد الجديدة لقبول طلاب الشهادات الفنية الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها وشروط تحويلات الطلاب القدامى من جامعة إلى أخرى.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن المجلس سيبحث أيضا عدداً من التقارير حول تعديل قانون تنظيم الجامعات ومن اللجان العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات لتطوير الدراسة بكليات التربية وتطوير التعليم والبرامج التعليمية وإحياء عيد العلم ابتداء من العام الحالي.

وقال الوزير إنه سيرسي بمرافقة أعضاء المجلس الأعلى للجامعات الأساس للمستشفى التعليمي الجديد لجامعة طنطا ويفتتح أقسام العلاج الإشعاعي والتشريح بكلية الطب وقسم اللغة الإنجليزية بكلية التجارة والمطبعة وشبكة الانترنت وورش كلية الهندسة. ويلتقي الوزير بأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات، ومع الأمناء الخريجين بمحافظة الغربية والذي يتم تنظيمه بالاشتراك مع الأجهزة الشعبية والمحلية.

مفيد شهاب

وأكـد الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات يدرس حاليا جميع جوانب تطوير العملية التعليمية بالجامعات ويتخذ قراراته على مراحل لضبط سير الدراسة والامتحانات، كما حدث في أزمة الكتاب الجامعي التي تم اجتيازها هذا العام بتخصيص منافذ لبيع وتوزيع الكتاب بكل جامعة تتولى شراء الكتاب من الأستاذ الجامعي بسعر مخفض ثم تدعيمه وبيعه للطلاب بأسعار مخفضة جداً مع ضمان توزيع الكتاب خلال الشهر الأول الدراسي. وأشار الوزير إلى أنه تمت إعادة تشكيل أعضاء اللجان العلمية لترقيات أعضاء هيئات التدريس، كما سينظم أسبوعا لشباب الجامعات ولقاء الوزراء والمثقفين والمتخصصين بالطلاب لتبصيرهم بقضايا مصر الداخلية والخارجية وحرص الرئيس مبارك على الالتقاء بهم. وأضاف الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات قرر إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول في منتصف مارس الحالي ليعرف الطلاب موقفهم الدراسي قبل إجراء امتحانات الفصل الثاني.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

الزهور البرية

لاشك ان الاطفال هم زهور هذه الحياة فهم يدخلون البهجة والسرور إلى انفسنا ويثيرون فيها ذكريات جميلة لأيام مضت . وهم ايضا مثل الزهور كلما أوليناهم من الرعاية ازدهروا واينعوا وكانوا فى حياتنا مبعثا للأمل ودعوة للاستمرار فى العمل ولكن كما ملأ الله حدائقنا بزهور جميلة خلق ايضا زهورا برية تنبت فى الخلاء وفى الغابات بل حتى فى الصحراء وهذه الزهور التى تنمو بدون اى رعاية دائما ما تثير في انفسنا شعورا من الدهشة والإعجاب والايمان.

ومثل هذه الزهور التى تنمو بصورة غير متوقعة يخلق الله أطفالا ذوى حاجات خاصة حباهم الله بقدرات قد تقل عن اقرانهم وتجعلهم مختلفين عنهم ربما فى الذكاء ولكن ليس فى البراءة ولا في الجمال.

وتصل نسبتهم إلى ٢٪ من اطفال المجتمع ولكن هذه النسبة تكفى لكى نشعر جميعا بوجودهم . وعادة ما ينتاب عائلات هذه الزهور شعور خاطىء بالخوف والإحساس بالذنب والخجل وقد يحرصون فى بعض أحيان على إخفاء وجود هؤلاء الأطفال . ولكن هذا الشعور يجب الا يسود او يستمر إذ أن هؤلاء الاطفال هم جزء من المجتمع وحق علينا ان نساعد فى تدريبهم . ويمكن تقسيمهم الى مجموعتين ، من تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠و٧٠ وهم قابلون للتعليم إلى المرحلة الإبتدائية أو ما بعدها والمجموعة الثانية وهم من تقل نسبة ذكائهم عن ٥٠ وهؤلاء يمكن تدريبهم للاهتمام والعناية بانفسهم وقد يصلون إلى تعلم حرفة تلائم قدراتهم. وقد وفرت الدولة مدارس عديدة لرعاية هؤلاء الأطفال ولكن هذه المدارس تفتقر إلى الإمكانيات المادية والبشرية إذ ان كل طفلين منهم يحتاج لمدرس مدرب تدريبا عاليا لرعايتهم وتعليمهم . ومن هنا بدات جهود الجمعيات الخيرية مثل جمعية الحق فى الحياة وغيرها فى توفير مدارس لرعاية هؤلاء الزهور و توفير دورات لأعداد المدرسين . وبدات المدارس الخاصة تنتشر فى مصر ولكنها مكلفة جدا وتحتاج لمصروفات ضخمة وهو شيء متوقع . ولذا وجب علينا ان نساعد فى التبرع فى إنشاء وتجهيز المدارس الخاصة لهذه الزهور البريئة إذ ان كاهل الدولة ينوء بأعباء عديدة.ولكن المساعدات المادية فقط لاتكفى بل يجب علينا ان نساهم فى تغيير نظرة المجتمع لهؤلاء الأطفال فهم ليسوا متخلفين انهم فقط مختلفون . والاختلاف عن المألوف لايجب دائما ان يوصم بانه غير طبيعى

د. عمرو مبروك
كلية طب عين شمس

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

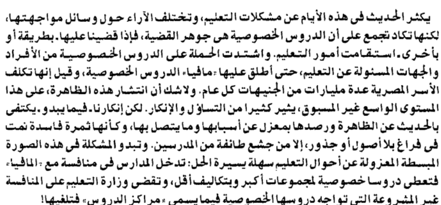
التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩



أزمة التعليم.. ومحنة المتعلمين



بقلم:
د . عبد القادر القط



يكثر الحديث في هذه الأيام عن مشكلات التعليم، وتختلف الآراء حول وسائل مواجهتها، لكنها تكاد تجمع على أن الدروس الخصوصية هي جوهر القضية، فإذا قضينا عليها ـ بطريقة أو بأخرى ـ استقامت أمور التعليم. واشتدت الحملة على الدروس الخصوصية من الأفراد والجهات المسئولة عن التعليم، حتى أطلق عليها «مافيا» الدروس الخصوصية، وقيل إنها تكلف الأسر المصرية عدة مليارات من الجنيهات كل عام. ولاشك أن انتشار هذه الظاهرة، على هذا المستوى الواسع غير المسبوق، يثير كثيرا من التساؤل والإنكار. لكن إنكارنا ـ فيما يبدو ـ يكتفي بالحديث عن الظاهرة ورصدها بمعزل عن أسبابها وما يتصل بها، وكأنها ثمرة فاسدة نمت في فراغ بلا أصول أو جذور، إلا من جشع طائفة من المدرسين. وتبدو المشكلة في هذه الصورة المبسطة المعزولة عن أحوال التعليم سهلة يسيرة الحل: تدخل المدارس في منافسة مع «المافيا» فتعطي دروسا خصوصية لمجموعات أكبر وبتكاليف أقل، وتقضي وزارة التعليم على المنافسة غير المشروعة التي تواجه دروسها الخصوصية فيما يسمى «مراكز الدروس» فتلغيها!

ولو رفعنا رءوسنا قليلا من الرمال ونظرنا إلى الأمر نظرة علمية موضوعية، لأدركنا أن الدروس الخصوصية ليست إلا مجرد «ظاهرة» لأوضاع أعمق، ونتيجة لأحوال غير سليمة في نظم التعليم، وهي نذير صارخ ينادي بأن نلتفت إلى أسبابها الحقيقية ونرسم الخطط لمواجهتها.

ومن يتابع أحوال التعليم في المدارس، يدرك أن المشكلة تنبع من أوضاع معروفة غير خافية، لكنا نتجاهلها إشفاقا من المواجهة ومشقة الحلول الشاملة.

كلنا يعرف أن التعليم في المراحل الأولى يقتضي صلة قريبة بين المدرس وتلاميذه، وجوا صالحا للمدرس لكي يعلم، وللتلميذ لكي يتلقى ويتعلم. وهي صلة لا يمكن أن تقوم إلا بين عدد محدود من التلاميذ، ومدرس كفء مدرب، ومناهج عصرية صالحة.

وكلنا يعرف أيضا أن عدد التلاميذ في فصول المراحل الأولى يبلغ الستين أحيانا، أو يزيد. وهو عدد لا يمكن أن يتم فيه تعليم بالمعنى الصحيح، خاصة في تلك السن الصغيرة التي يصعب على الأطفال فيها التحكم في نشاطهم الزائد والفهم الصحيح لمعنى «النظام»، ويصعب على المدرس السيطرة على هذا العدد الكبير من «الصغار».

والمدرس مع ذلك مثقل بأعباء فوق طاقته، في التدريس والإدارة والامتحان، لقاء مرتب لا يكاد يكفي مطالب الحياة أو يكافئ ما يبذل من جهد وما يعطي من علم ومعرفة. وهو يتساوى في إجازته السنوية القصيرة مع الموظف الإداري أو الكتابي الذي لا تربطه طبيعة عمله بأداء محسوب بالساعة والدقيقة، ولا يمتد عمله بعد انقضاء وقته المعلوم. والمدرس في حاجة إلى شيء من وقت فراغ يتزود فيه بشيء من علم جديد أو معرفة تزيد من خبرته وقدرته.

وحين تهيئ المدرسة «مجموعات تقوية» لمن يرغب من تلاميذها فإنها تعترف اعترافا صريحا بأن التعليم في فصولها لم يعد صالحا أو كافيا، وبخاصة حين يكون المدرسون في فصول التقوية هم أنفسهم المدرسون في فصول المدرسة! والأمر يحمل في الوقت نفسه، اعترافا بأن العلة ليست في الدروس الخصوصية، بل في بعض أوضاع التعليم والزيادة الجسيمة في عدد تلاميذ الفصل وعجز المدرس عن أن يصل بعلمه إلى عقول التلاميذ.

وقد تغير مفهوم الشهادة العامة وتحول من «شهادة» بإتمام مرحلة خاصة من مراحل التعليم إلى «مسابقة» لمواصلة التعليم في المرحلة التالية. وأصبحت «الثانوية العامة» مسابقة لدخول الجامعة تتسم بشيء غير قليل من القسوة والشذوذ. إذ يعجز فيها الطالب «النابغ» أحيانا ـ إذا قيس النبوغ بالمجموع ـ عن أن يلتحق بالكلية التي يريدها، وقد يتجاوز مجموعه خمسا وتسعين في المائة، وقد يكسر أحيانا قواعد الرياضة المعروفة فيبلغ مائة وخمسا في المائة عن طريق ما يسمى بالتحسين أو المستوى الرفيع.

ويجد مثل هذا الطالب «النابغ» نفسه أحيانا موجها إلى كلية لا يريدها في جامعة بعيدة عن موطنه تفرض عليه الاغتراب الطويل بكل ما يحمل من متاعب نفسية وأعباء مادية، مع أن درجة الامتياز في الجامعة تسعون في المائة، وقد يعين من ينالها عند التخرج معيدا بكليته دون إعلان أو مسابقة.

ونحن مع ذلك سعداء بمكتب التنسيق، نرى فيه غاية الكفاءة ومنتهى العدالة و«نفنط» به الطلبة والطالبات ـ كأوراق اللعب ـ بطريق آلية لا تنظر إلى الرغبة ولا إلى الظروف الاجتماعية. ثم يجد الطالب نفسه مع أهله في دوامة من السعي الحائر والبحث عن «الواسطة» لعلهم يستطيعون أن يصححوا ما صنعه بهم مكتب التنسيق وتوزيعه الآلي المحض.

لم يخطر في بالنا ـ مثلا ـ أن ننظر ـ إلى جانب المجموع ـ في درجات الطالب في بعض المواد التي قد تكشف عن استعداده الحقيقي وتؤهله لكليات بعينها، كالرياضة للهندسة، والأحياء للطب، والطبيعة والرياضة للعلوم، واللغات والتاريخ والجغرافية للدراسات النظرية.

وقد يكون من الخير في هذا المجال أن نتوسع في مواد اختيارية قد تنبئ بقدرات فطرية للطالب أو تفوق خاص يصلح معيارا للالتحاق بالدراسة الجامعية. ورجال التربية قادرون بخبرتهم ومناهجهم الحديثة على اختيار تلك المواد، ومنها كثير مستحدث جلبته التطورات العلمية والمعرفية الجديدة.

وفي ظل تلك المنافسة الشاذة أصبح من الطبيعي ألا يطمئن «أولياء الأمور» إلى مصير أبنائهم وبناتهم، وألا يقنعوا بفصول التقوية في المدارس، وأن يبحثوا عن مدرسين عرفوا بقدرتهم على إعداد الطالب للامتحان وضمان بلوغه تلك النسب المئوية في المجموع. وأصبح المدرس القدير في هذا المجال صاحب حق مشروع في تحديد أجره، مضطرا لشدة الإقبال إلى أن ينتقي تلاميذه ممن يتوسم فيهم الانتفاع بخبرته. ويزيد من رسوخ الدروس الخصوصية أن طبيعة التعليم قد تحولت ـ في أغلبها ـ من تقديم العلوم والمعارف والتدريب على البحث والتفكير، إلى تلقين غايته إعداد التلميذ والطالب للامتحان وتعريفه أمثل الطرق للإجابة «النموذجية». وأصبحت هناك كتب رائجة يعلن عنها، تتنبأ بالأسئلة وتقدم نماذج لحلها، وكتب تلخص المناهج المقررة فلا

يبقى منها إلا هياكل مجردة عن المعرفة الحقيقية التى تحث على التفكير وتزرع فى الطالب الرغبة فى الاستزادة والبحث.

ولم يعد غريبا ان يعجز الطالب المتفوق فى الشهادة العامة عن متابعة تفوقه بالجامعة حين يواجه مناهج لا تقوم على مجرد الحفظ والاستعداد للالتحاق.

وإذا لم نقصر نظرنا إلى قضية التعليم على ما يسمى «مافيا الدروس الخصوصية» وتجاوزنا ذلك إلى نظرة اشمل فلن يكون من العسير الاهتداء إلى بعض حلول سليمة لأوضاع غير سليمة.

وإذا كانت زيادة عدد التلاميذ فى الفصل إلى حد غير مقبول سببا فى قصور التعليم، فإن الحل بالطبع أن ينخفض العدد إلى وضع يتيح قدرة الأداء وقدرة التلميذ على التلقى. وذلك يقتضى خطة قائمة على إحصاء منهجى لعدد التلاميذ والمدرسين والفصول، ومدى الحاجة إلى فصول جديدة ومقدار تكاليفها.

إن التعليم والصحة يظفران عند الشعوب المتقدمة باكبر نصيب من ميزانية الخدمات. ويجرى الأمر عندنا على هذا النحو. لكن الدولة قد لا تستطيع وحدها ان تواجه تلك الزيادة المطردة فى عدد التلاميذ وما يقتضيه التوسع فى إنشاء الفصول والمدارس من نفقات.. وقد تقتضى المواجهة أساليب تخفف العبء على الدولة، لعل من اولها «حملة قومية» شاملة لكى يتبرع الأثرياء والقادرون ممن ينفقون بسخاء على الدروس الخصوصية، التى يقال إنها تبلغ المليارات. وقد يكون من الأجدى والأنفع لأصحاب الإعلانات الذين ينفقون الملايين على إعلاناتهم - المعفاة من الضرائب لأنها تعد من المصروفات - ويصرفون الناس عن ثمرات العمل إلى ترقب الجوائز وضربات الحظ، ان ينفقوا بعض ما لديهم من مال موفور على إنشاء المدارس او الفصول، ولا باس أن تسمى باسمائهم اعترافا بفضلهم.

وإذا لم يكن التطوع بالعطاء كافيا فلا باس من أن تفرض ضرائب تعليم خاصة توجه بحزم ونزاهة إلى هذه الغاية.

على أن الأمر بعد ذلك لابد أن يتجاوز الأعداد الزائدة والدروس الخصوصية واحوال المدرسين إلى النظر فى التعليم بوجه عام نظرا يقوم على الإحصاء العلمى والانتفاع المنهجى بنتائج ذلك الإحصاء.

ويتبين لمن يتدبر أوضاع التعليم العام انه ينقسم إلى فرعين غالبين، احدهما - وهو التعليم الثانوى - يهيئ الطالب للالتحاق بالجامعة. والثانى - وهو ما يسمى «التعليم الفنى المتوسط» - ينتهى بان ينال الطالب درجة الدبلوم فى تخصص للزراعة او التجارة. وهناك إلى جانب هذين الفرعين الغالبين، فروع صغيرة أخرى قليلة الشان كالتعليم الرياضى والحرف المنزلية - ثم التعليم الصناعى الذى يبدو حتى اليوم قليل الشان على الرغم مما ينبغى أن يكون له من شان عظيم.

وقد اتيح لى منذ سنوات أن اشارك فى ندوة دعت إليها «الأهرام» للبحث فى بعض شئون «التعليم الفنى»، وكنت أقصد به التعليم الحرفى والصناعى، وعقب الوزير فقال إن التعليم الفنى يمثل ستين فى المائة من التعليم العام.

وعجبت لهذا الإحصاء ثم زال عجبى حين ادركت أن المراد به التعليم التجارى والزراعى المتوسط وهو تعليم عقيم بعيد عن طبيعة العصر وحاجاته، لا يؤهل صاحبه حتى للكتابة على الآلة الكاتبة التى أصبحت اليوم وسيلة متخلفة للكتابة الآلية. وهو يقف بصاحبه فى منتصف الطريق، فلا هو تعلم علما يؤهله لعمل يحسنه، ولا هو مضى فى الطريق إلى نهايته.

وكلما زرت قريتى والتقيت باحد شبابها المتعلمين وسالته عن شهادته التعليمية اجاب «دبلوم» . ويعنى به دبلوم الزراعة او التجارة المتوسطة. وما اكثر هؤلاء الشباب العاطلين الذين بعد بهم التعليم عن «الفلاحة»، وقعد بهم مستوى تعليمهم القاصر عن العمل. وما اكثر ما ينفق على هذا التعليم من مال وما يبذل فيه من جهد كان كفيلا بإصلاح بعض وجوه القصور فى المرحلة الابتدائية والإعدادية.

وحاجتنا الحقيقية التى يمكن - لو وفينا بها - أن تصلح كثيرا من احوال التعليم وترسى قواعد نهضة اجتماعية واقتصادية كبيرة، هى إلى التعليم الصناعى القائم على اصول علمية سليمة

فى مدارس انشئت لهذه الغاية بما يلزمها من ورش وأجهزة وأقسام تخصص ومعارض واساتذة من ذوى العلم والخبرة، فسيرضى المتخرجون فيها حاجات المجتمع إلى الصانع الفنى الماهر الذى هو أساس العمل فى المصنع، وعماد الحاجات اليومية الفنية للأفراد والجماعة.

كم من الصناع المهرة المتخصصين تحتاجه السيارة مثلا؟ تحتاج إلى ميكانيكى وكهربائى ومتخصص فى اعمال السمكرة والدهان، وآخر للزجاج، وللإطارات، وللفرش!

وكم يحتاج البيت من صناع مهرة، وكم يحتاج كل وجه من وجوه الحياة اليومية! إن الطريق مفتوح لخريجى تلك المدارس الصناعية فى المصانع والورش الصغيرة التى قد ينشئها عدد من الخريجين فى تخصصات مختلفة تفى بحاجات المجتمع وتقضى على كثير من البطالة وتهيئ لكثير من النجاح.

وقد كان المتعلمون يعرضون عن التعليم الحرفى والصناعى لبعض الاعتبارات الاجتماعية. وقد زال هذا الحرج بما اصبح للعمل من قيمة يستمدها مما يحقق من نجاح مادى. وسيكون للصانع الماهر وضعه الخاص إذ يقدر الناس مهارته وعلمه وخلقه ويطمئنون إلى قدرته ونزاهته ويستريحون إلى سلوكه المتحضر.

على أننا - لكى نتبين مشكلات التعليم فى صورتها الشاملة ووجوهها المختلفة، لابد ان تكون لدينا طائفة من الإحصاءات الموضوعية الدقيقة نهتدى بها فى التشخيص ورسم المناهج والخطط لانسب الحلول:

احصاءات عن متوسط عدد التلاميذ فى الفصل بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية، وعن عدد المدرسين وساعات عملهم فى التدريس والامتحان والإدارة واجازاتهم ومستوياتهم العلمية ومتوسط مرتباتهم.. إحصاء عن التعليم الفنى المتوسط وعدد طلابه ومدارسه ومدرسيه وخريجيه من العاملين والعاطلين.. إحصاء عن عدد المدارس الصناعية وما أسس منها لهذا الغرض وما استؤجر له بيت «من بابه» لا يصلح لمثل هذا النوع من التعليم.

وبدون الاعتماد على مثل هذه الإحصاءات المرشدة، تظل مواجهة المشكلات قائمة على النظر الشخصى وعلى حلول يرسمها مسئول وينقضها هو نفسه أو آخر ياتى من بعده، ونظل ندور فى دائرة مغلقة.

وسيظل التلميذ المصرى منذ أن يلتحق بالمدرسة فى السادسة إلى ان يفرغ من التعليم الثانوى فى الثامنة عشرة من اتعس خلق الله، يسير فى رحلته الطويلة البائسة يسلمه امتحان إلى امتحان «ويشيله مجموع ويحطه مجموع» إلى أن يلقى به مجموعه فى الثانوية العامة فى كلية لعله لا يريدها.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ٣ / ١٩٩٩

فى الاجتماع القادم للمجلس الأعلى للجامعات

إقرار القواعد الجديدة للشهادات المعادلة والتحويلات

كتب ـ علاء ثابت يناقش المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه القادم برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، التقرير النهائى للقواعد الجديدة لقبول حملة الشهادات المعادلة بالكليات والمعاهد.

وصرح مصدر مسئول بالمجلس الأعلى للجامعات بأن هناك اتجاها لتوحيد قواعد القبول بين حملة الثانوية العامة، والشهادات المعادلة وجميع المشكلات حول هذا الموضوع وبذلك فإن طلاب الشهادات المعادلة سيحق لهم التحويل بين الكليات المتناظرة حسب القواعد المقررة على حملة الثانوية العامة واشار المصدر الى أن هناك العديد من الاقتراحات بشأن نظام قبول حملة الشهادات المعادلة بالكليات. وأوضح أن هناك قواعد جديدة للتحويلات بين الكليات تضمن حقوق الطلاب من خلال مركزية التحويل خاصة أن الاعوام الماضية شهدت شكاوى كثيرة من الطلاب وأولياء الأمور بسبب لجوء بعض العمداء للتراخى فى منح الطالب بيان حاله او حقه فى نقل قيده الى كلية اخرى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

تقرر تقديم محاضرات مجمعة لتلاميذ الصفوف الثانوية العامة بمدارس الجيزة . وبدأت مدرسة الأورمان الثانوية للبنين تنظيم المحاضرات فى جميع المواد الدراسية لجميع الصفوف وفى مواعيد محددة بعيدا عن اليوم الدراسى وصرح عبدالرحمن أبو سريع مدير المدرسة بأن المشروع يهدف الى تقوية الطلاب والقضاء على الدروس الخصوصية، وتبلغ قيمة المحاضرة ما بين ٤ و ٥ جنيهات.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

بدأت أولى خطوات تنفيذها:

سيناء مقر الجامعة الألمانية في مصر

بدأت مجموعة من كبار رجال الأعمال والتربويين في مصر وألمانيا في اتخاذ الإجراءات الأولية لتأسيس الجامعة الألمانية في مصر وقرر المؤسسون أن يكون مقر الجامعة في محافظة الإسماعيلية وقالت أوراق المشروع أن اللجنة المؤسسة والتي تضم مجموعة من رؤساء الجامعات ورجال الاقتصاد الألمان قد اقتنعت بضرورة أن يكون مقر الجامعة في سيناء لما لها من أهمية استراتيجية مستقبلية وقالت الأوراق أن الجامعة الألمانية في سيناء سوف تساهم في انطلاق المنطقة اقتصاديا لتصبح درعا اقتصاديا واقيا على الجانب الشرقي لمصر كما أنها سوف تساهم في تعمير سيناء.

وبينما قالت دراسة الجدوى الاقتصادية التي أعدها المؤسسون أنه في الإمكان إقامة جامعة ألمانية في مصر خاصة أنها سوف تكون الوحيدة من نوعها في الشرق الأوسط وأشارت الدراسة إلى أنه سوف يكون هناك إقبال كبير على مثل هذا النوع من الجامعات.

مشروع الجامعة الألمانية تضمن تصورا مختلفا لطبيعة الدراسة والتخصصات داخل الجامعة وقالت الأوراق أن الجامعة ستضم عددا من المراكز البحثية يأتي على رأسها مركز تنمية شبه جزيرة سيناء ومركز تحلية المياه المالحة ومركز لبحوث البيئة بالإضافة إلى مركز للدراسات اللغوية وآخر للإدارة والتسويق.

المشروع المقترح للجامعة والذي من المقرر أن يدخل في طور التنفيذ قريبا حدد خمسة أبعاد لإنشاء الجامعة الألمانية في مصر حيث كان أول هذه الأبعاد هو البعد العلمي والذي يتمثل في النقل الكمي للتكنولوجيا الألمانية المتقدمة إلى مصر والشرق الأوسط وتأهيل نوعية جديدة من الخريجين تعتمد على الابتكار والتجديد بينما قالت الأوراق أن البعد الاجتماعي للمشروع يتمثل في أن إنشاء الجامعة في سيناء بما تمثله من بعد تاريخي للشعب المصري سوف يساعد في تحقيق الأهداف المصرية في سيناء وتنمية هذه المنطقة اقتصاديا لتعبر مصر من خلالها إلى رحاب الاقتصاد العالمي.

بالإضافة إلى البعد الاقتصادي والسياسي للجامعة والذي يتمثل في مزيد من التعاون والتشجيع للمستثمرين الألمان للقدوم لمصر.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى مواجهة ساخنة مع «الأسبوع»:

الدروس الخصوصية عطلت إنصاف المدرسين

الفاسدون والمنتفعون يحاولون خلط الأوراق للانتقام منى

البلطجة فى المدارس لعب عيال.. وهناك إجراءات شديدة لمواجهتها



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩٩٩/٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ جلس الدكتور حسين كامل بهاء الدين على مقعد وزير التعليم أثار العواصف بقراراته وتصريحاته وأشعل جدلا يمتد بطول مصر وعرضها.. ويدخل كل بيت فيها.

اخر عاصفة اطلقها وزير التربية والتعليم بقرار منه هي عاصفة اغلاق مراكز الدروس الخصوصية. كانت هناك تساؤلات عن توقيت القرار وعن المرتبات التى يتقاضاها المدرسون...

ولأن الاوراق اختلطت .. واجهنا وزير التربية والتعليم بكل التساؤلات المثارة فى الشارع ويبدو الدكتور حسين كامل بهاء الدين خلال الحوار مقتنعا بما يفعل.. ومصمما على الحرب حتى نهاية المطاف ضد ما يراه من ظواهر يرى أنها تؤدى الى تقويض السلام الاجتماعى وعلى راسها ظاهرة الدروس الخصوصية.

● قرار اغلاق مراكز الدروس الخصوصية الذى اتخذتموه لم يكن منفردا وانما جاء بعد تشكيل لجنة من الاساتذة والقانونيين تفقدت المراكز ووجدت أنها بؤر بعيدة كلية عن العملية التعليمية، واتساءل لماذا اذن استنكر البعض هذه الخطوة؟ هل يمكن ان يكون وراءها مضارون أرادوا تصفية الحسابات معكم؟

●● لاشك ان هناك اناسا ينتهزون اية فرصة لمهاجمة وزارة التربية والتعليم مثل المتطرفين الذين ابعدوا والمفسدين الذين حاولوا تشويه التعليم فى مراحل مختلفة والمستفيدين من بقاء التعليم فى وضع متدن، فهؤلاء جميعا يشتركون فى اثارة الزوبعة، وهم معنيون فى الاساس بتصفية حساباتهم مع من تصوروا انهم اضروا بهم.

● من موقعك على راس وزارة التربية والتعليم ما هى دلالات انتشار ظاهرة مراكز الدروس الخصوصية؟

●● هذه الظاهرة تعبر عن وجود قلة جشعة تتراوح نسبتها بين ٥ و ١٠٪ من المدرسين الذين فقدوا الاحساس بسمو رسالتهم وافتقدوا روح التضحية والعطاء التى يتسم بها المدرس القويم كما انها تعبر عن طمع وأنانية بعض أولياء الامور ممن لديهم القدرة المالية ويحتكرون لأولادهم حق التعليم عن طريق هذه الممارسات غير السليمة، واذا كنت قد اتسامح مع الجشع أو الطمع لكننى لا يمكن ان اتسامح مع حرمان الاغلبية غير القادرة من معلمهم الطبيعى.

● وما هو تأثير ذلك الحرمان على هذه الاغلبية طالما كانوا يحصلون على حقهم فى المدرسة؟

●● هذه الممارسات على سلبيتها لا تمثل ظاهرة تقتصر آثارها على القائمين بها فقط وانما لها آثار وخيمة على العملية التعليمية ككل فهى أولا تحرم الطالب من مدرسه الطبيعى المتفرغ للعملية التعليمية فى الفصل فتكون النتيجة ان الطالب الذى يعتمد على المدرسة فقط تضيع عليه الفرصة وبالتالى يضيع السلام الاجتماعى ويسود الحقد.

● فى إطار تقليلهم من خطورة هذه الظاهرة قال البعض إن عدد مراكز الدروس الخصوصية التى اغلقت كان فى حدود الستين!!

●● بل وصل العدد الى مئات المراكز نظرا لأنها لم تتوقف على محافظة القاهرة وانما تعدتها الى مختلف المحافظات وجميعها كانت مراكز غير مرخصة.

● ما هى الجهة المخولة قانونيا بمنح هذه التراخيص؟

●● الترخيص لابد ان يكون من قبل الوزارة لأن الدستور يقول إن الدولة هى التى تشرف على كل انواع التعليم كما ينص قانون التعليم على ذلك فهذه المراكز قامت خارج اطار القانون بالمخالفة للمادة ١٨ من الدستور.

● وهل يمكن ان تمنحوا الترخيص لهذه المراكز؟

●● لن نعطى ترخيصا لهذه المراكز لأننا لسنا فى حاجة لما تقوم به لقد أقامت الدولة عددا هائلا من المدارس التى حلت مشاكل الاماكن المزدحمة ولدينا مجموعات متميزة وامكانات تكنولوجية حديثة بالاضافة الى قنوات تعليمية فتحتها لنا الدولة وحرصت على ان تكون مجانا فإذا كانت الدروب الشرعية كلها موجودة فلسنا فى حاجة الى هذه المراكز غير القانونية.

● أى أن ما قمتم به هو تصحيح لخطأ قائم؟

●● نعم.. وهذا يرد على من تساءل ..لماذا اتخذتم هذه الخطوة الآن؟ وأقول إن سريان الجريمة أو وجود المخالفة لفترة لا يُكسبها حصانة.

● لكنه قد يمنحها شرعية الوجود والعمل؟

●● لا ... وهناك من يغالط ويقول انا اتخذنا الخطوة فى منتصف العام بينما الحقيقة اننا بدأنا منذ اول يوم فى الدراسة فى تأكيد ان الدروس الخصوصية ممنوعة لانها خارج القانون، وطلبنا من المديريات اتخاذ اجراءات وظهرت المقاومة فاضطررنا الى تصعيد الاجراءات التى عرضت على مجلس المحافظين ومجلس الوزراء لكى تكون هناك قوة للدولة فى مواجهة هذا السلوك غير القانونى وغير الدستورى، انها ظاهرة سلبية وفيها استهتار بالقانون والدستور وفيها جشع وانانية وتربح وعمل تجارى يقوم على السوق السوداء واستنزاف للتعليم الرسمى واضرار بمصالح الدولة.

● ولكن البعض يرى ان قرار اغلاق المراكز ادى لاحداث ضرر لأولياء الامور الذين استراحوا لعملية تحصيل تعليمى اضافية بمبالغ رمزية لا تقارن بدرس خصوصى يضطلع به مدرس واحد!!

●● احيانا يكتشف المرء المصيبة متأخرا فقد يفاجأ ولى الأمر بأن ابنه الذى يتوجه الى درس خصوصى قد ذهب الى أماكن مشبوهة أوقعته فى مصيبة، فهذه المراكز لا تعير اى اهتمام للقيم التربوية ولا يعنيها سلوك الطلاب، كل ما يعنيها هو تحصيل الاموال وبالتالى فإن قرار اغلاق هذه المراكز اراح أولياء الامور من اخطار كثيرة جدا.

● هل تشعرون بمرارة لأن الكل يلتزم دور المتفرج وتبدو الصورة وكأنكم تواجهون الظاهرة بمفردكم خاصة أن الأمر يتطلب تضافر جهود وزارات ومؤسسات وأجهزة أخرى لتوضيح الصورة ومواجهة ردود فعل غابت عنها معرفة الحقيقة؟

●● لك الحق فى هذا لأن المشكلة تمس السلام الاجتماعى للدولة وتهدر اموال المصريين ذلك ان ميزانية الدولة للتعليم ١٤,٨ مليار جنيه وعليه فإذا كانت المدارس ستفرغ من طلابها ومدرسيها تكون هذه الاموال الضخمة قد اهدرت.

● إذن ما هى الجهات المعنية التى يمكنها مجابهة هذه الظاهرة؟

●● هذا واجب قومى على الجميع، نحن كوزارة لن نتنصل من المسئولية التى يحاسبنا الله والقانون والدستور عليها ولابد ان تعلم الاسرة انها تعرض أولادها للخطر اذا تركتهم نهبا لهذه المراكز التى تفتقد القيمة التربوية ولا تخضع لاشراف الدولة ولا تقيم وزنا للقيم الاخلاقية فهدفها الربح فقط وهذا هو الخطر الكبير. ولا ادل على ذلك من نوعية الافراد القائمين عليها فهناك تاجر الخردة والقهوجى والعجلاتى والمقاول وطالب الجامعة.

● ولكن هؤلاء الافراد الذين ذكرتهم لا يدرسون وانما يستعينون بمدرسين متخصصين!!



●● هؤلاء اصحاب العمل ومن ثم فهم يفتقدون اية قيمة تربوية ولا يتقيدون بشروط المؤسسة التعليمية.

● إذا كانت القضية تتعلق بالسلام الاجتماعي كما قلت فلا يصح أن تترك مجابهة هذه الظاهرة لوزارة التربية بمفردها!!

●● نعم.. الظاهرة تشكل قضية قومية ولذلك نحن نلجأ الى كل من وزارة الداخلية ووزارة الاعلام لمساعدتنا على اداء هذه المهمة ، يجب على كل القوى المستنيرة في المجتمع بمن فيهم نقابة المعلمين والادباء والمفكرون التصدي معنا لهذه الظاهرة.

● قد يقول معترض إنكم بإغلاق المراكز تحرمون غير القادر من الاستفادة من درس اضافى يحصل عليه بمبالغ رمزية!!

●● وهل خمسة او عشرة جنيهات للحصة مبلغ رمزى بالنسبة لغير القادر؟

● قد يكون كذلك اذا قارناه بدرس خصوصى يتقاضى فيه المدرس خمسين جنيها!.

●● هذا القول لا يصلح للتبرير فكلا الاسلوبين ممنوع وكل منهما فى خندق واحد وكلاهما يتقاضى مبالغ غير قانونية تفوق قدرة غير القادر

● وإذا لجأت هذه المراكز لممارسة سياسة فرض الامر الواقع خاصة ان البعض اكد انها تشكل دولة داخل الدولة فكيف تكون مجابهتها؟

●● لقد اتخذ مجلس المحافظين الذى يرأسه رئيس الوزراء ويضم وزراء الداخلية والاعلام والتربية فضلاً عن المحافظين قرارا فى هذا الشأن واكد فيه ان هيبة الدولة تقضى بإغلاق هذه المراكز وبالتالى فإن الدولة لم تتخل عن هذه القضية لكن المثير للدهشة هو رفض بعض المجالس المحلية تنفيذ القرار رغم ان ذلك خارج سلطتها لأن سلطة مجلس المحافظين تجب كل السلطات فهل يعقل ان مجلسا محليا شعبيا يتصدى للدفاع عن ظاهرة غير حضارية تمثل سوقا سوداء وغير تربوية ؟ وهل يعقل ألا يقوم بمهمته فى دعم التعليم الرسمى ومساندة البديل الشرعى للدروس و هو مجموعات التقوية فى المدارس؟

● مادام الامر بهذه الخطورة لماذا تأخرتم فى التصدى لهذه الظاهرة خاصة ان الامر كان سيختلف كثيرا لو بادرتم بإغلاق اول مركز تم انشاؤه؟

●● ظاهرة العشوائيات موجودة فى كل مكان ، تظهر ثم تستفحل ولكن المسئول هو الادارة المحلية والقيادات المحلية التى شاهدت الظاهرة وهى تتشكل امامها ولم تتحرك وعندما تصل الظاهرة الى علمنا كوزارة عبر شكاوى المواطنين او الاعلام أو الرأى العام فإننا نتخذ القرار.

● فى نقد قراركم يرى البعض ان ما اقدمتم عليه يعطى الفرصة للمدرس الخصوصى ليحتكر العملية التعليمية!!

●● طبعا هذا هراء ، لأن الدروس الخصوصية ممنوعة وتعد جريمة طبقا لموقف المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى الذى اصدر قرارا بتحريم وتجريم الدروس الخصوصية وكلف ادارة التعليم بالتصدى لها ونحن نحقق فى اى شكاوى لأولياء الامور أو الطلبة أو الاعلام ونقوم بعقاب المدرس الذى يثبت انه يعطى دروسا خصوصية.

أجرت الحوار: سناء السعيد

● ما هو العقاب؟

●● شهران خصما من راتبه وقد ينقل الى منطقة اخرى لا يستطيع فيها ممارسة نشاطه .

● وإذا أعاد الكرة؟

●● اذا عاد عدنا بعقاب اشد خاصة ان لدينا البديل الشرعى وبناء عليه لا يمكن ان تجيز هذه المراكز لنفسها العمل تحت لافتة انها ارخص من الدروس الخصوصية لان ذلك يشبه القول بأن السرقة اقل وطأة من القتل!

● لكنكم لم تعالجوا الاسباب التى ادت لهذه الظاهرة فقد تكون نتيجة طبيعية لانخفاض الراتب بالنسبة للمدرس ومن ثم اتجه للعمل فى المراكز كرافد جديد لدخل اضافى؟

●● الحمد لله ان الدولة استطاعت ان تنصف المعلمين إذ يتقاضى المعلم الآن ضعف ما كان يتقاضاه من قبل، فمن كان يتقاضى مائة جنيه يتقاضى الآن مائتى جنيه بالاضافة الى مائة وسبعين يوما مكافأة امتحانات بواقع ٥٪ وهذه تشكل فى مجموعها مرتب سنة بالاضافة الى مكافآت اخرى نتيجة الاشراف أو اليوم الكامل أو حوافز متميزة ثم هناك الاصلاح الوظيفى الذى اعلنه الدكتور الجنزورى ولقد استجابت الدولة ووافقت مشكورة بناءعلى طلب الوزارة بألا تحسب المائة وسبعين يوما من ضمن الحوافز وبالتالى سيستفيد مئات الالوف من المعلمين بزيادة حوافزهم الى ٢٥٪ ثم لدينا ايضا حصيلة المجموعات المدرسية التى تصل فى المتوسط للمدرس العادى من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه فى الشهر ويصل هذا الرقم مع بعض المدرسين الى ما بين الف الى الف وخمسمائة جنيه فى الشهر مع الاعفاء الضريبى بالاتفاق مع وزير المالية وقد ادى هذا التحسن الى تحول وظيفة المدرس الى بؤرة جذب للجميع وليس ادل على ذلك من التهافت على طلب الانتقال من جميع الوزارات الى وزارة التربية والتعليم بصورة غير مسبوقة لأن حالة المعلم اليوم افضل من زميله فى وزارات اخرى.

●● ما حدث فى السنوات الاخيرة يعد عملا كبيرا جدا بكل المقاييس ومواجهتنا للدروس الخصوصية وايقاف هذه الممارسات من شأنه ان يساعدنا على المطالبة بمزيد من الامتيازات وانصاف المعلمين فقد يتذرع البعض اذا طالبنا بزيادة الامتيازات قائلا: الا يكفى المدرس الدروس الخصوصية؟ فكأن هذه القلة التى تسعى للتربح خارج اطار القانون تقف حجر عثرة فى سبيل اصلاح احوال المدرسين المادية، بالاضافة الى انهم بهذه الممارسات اساءوا الى سمعة المعلم المصرى. ان اهم ما يشغلنى كوزير للتربية والتعليم وأنا اتصدى لهذه الظاهرة ان احمى سمعة ومصلحة الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء لأننى ارى ان هذه الممارسات تسىء اليهم ابلغ اساءة .

● الا تعتقد بأن حملتك على الدروس الخصوصية تترك انطباعا مفاده ان وزير التربية والتعليم يُجَرِّم المعلمين وبالتالى يسىء بنفسه الى سمعتهم؟

●● حاشا لله ، ومن يظن ذلك فكأنه اراد ان يقول ان كل المعلمين جشعون وماديون وهذه اساءة لا اقبلها للمعلم ومغالطة واضحة وصريحة لمن يثيرها ، انا اهاجم فقط من يسىء الى سمعة المعلم وهم



قلة لا تمثل المعلم المصرى الذى ظل عطاؤه ظاهرا للجميع طوال عمره ان هذه الظاهرة الغريبة على التعليم هى التى اساءت الى هيبة وسمعة المعلم وهى التى تعطل انصافه.

● ننتقل الى ظاهرة البلطجة فى المدارس ... ماهى مسئولية الوزارة فى التصدى لها؟

●● هناك لائحة لتاديب الطلاب وقد وضعنا درجات للسلوك ومن حق المدرس والناظر معاقبة الطالب المشاغب ويصل العقاب الى حد الفصل النهائى من التعليم لاننا لا نعلم بلطجية والمؤكد انه لا يمكن ان تسود البلطجة إلا فى مناخ معوج لا يستطيع من فيه مجابهة الانحرافات الموجودة لضعف فى شخصيتهم او لتقاعس عن اداء واجبهم فى تربية طلابهم.

● ما السبب فى انتشار الظاهرة فى الوقت الحالى؟

●● البلطجة موجودة فى مختلف المجالات فنحن نرى صورا للسلوك المنحرف فى الشارع ومن خلال الاعلام وفى البيت وفى كل مكان والطبيعى ان المدرسة تتاثر بكل هذا المؤثرات ولا يمكن ان اطلق على البلطجة انها ظاهرة فالانحراف لدينا اقل بكثير من الانحراف فى دول اخرى مثل امريكا التى يوجد بها ٢٧٠ الف طالب يذهبون الى المدرسة وفى حوزتهم اسلحة نارية ورأينا طلبة قتلوا طلابا ونظارا ومديرين فى انجلترا وامريكا ، فى اليابان تشيع ظاهرة حمل السلاح الابيض ، العنف ظاهرة عالمية.. ونحن بطبيعتنا السمحاء ووسطية الشعب المصرى بعيدون عن العنف المنتشر فى العالم ولكن يظل من الضرورى التصدى لأى انحراف فلا مكان للبلطجة فى مدارسنا وهناك قرار يحظر ضرب الطلبة ونفس القرار يقول ان اى اعتداء يقع على مدرس فإن الطالب يفصل نهائيا من التعليم وهنا ايضا نحن فى امس الحاجة الى تعاون كل القوى المستنيرة للقضاء على مثل هذه الظواهر.

● نعود الى مراكز الدروس الخصوصية ، والسؤال الذى يطرح نفسه هو كيف يمكن اخماد الزوبعة التى فجرها بعض أولياء الامور ضد اغلاق هذه المراكز؟

●● هذه الزوبعة ستنتهى لأنها ضد الحق وحركة التاريخ والمنطق ، هل يمكن ان يطالب اولياء الامور بالقضاء على مافيا الدروس الخصوصية ثم يثيرون زوبعة ضد اغلاق مراكز الدروس الخصوصية؟ وهل يعقل ان تسير مظاهرة للطلاب تنادى بعودة الدروس الخصوصية؟ طبعا كلام غير منطقى وغير مقبول... واذا كان رئيس الدولة يقول ان التعليم هو المشروع القومى الاكبر لمصر وان الدولة قد اعطته كل الامكانات والدعم فهل يمكن ان نهدر امكاناته بيدنا ونهدم صروحه ونقوض السلام الاجتماعى؟ المفروض ان يبادر العقلاء فى هذا البلد وقادة الفكر والرأى بشرح هذا لكل الناس.

● لكن الصورة بدت مع الزوبعة والضجة التى احاطت بالقضية وكان وزير التربية قد ارتكب جريمة مزدوجة عندما اغلق هذه المراكز وعندما منع الضرب فى المدارس!!

●● اذا كان السير فى الطريق السليم جريمة اقول انها ليست جريمة واحدة وانما اثنتان اولاهما اننى طبقت المادة الثامنة عشرة من الدستور والتى تمنحنا الحق فى اغلاق اماكن غير مرخصة كما ينص قانون التعليم ، الجريمة الأخرى اننى عندما طبقت نصوص مواثيق حقوق الانسان وجرمت ضرب التلاميذ!! ... الحقيقة انى لا اقبل بأن يكون عمل لجان حقوق الانسان مقتصرا فقط على حماية حقوق الارهابيين ... فحق الاطفال فى حياة كريمة وعدم الاساءة لهم هو من صميم حقوق الانسان وعليه فمن الطبيعى ان يأتى الوزير ليحمى الاطفال من اى اساءة، اننى اتساءل اين جمعيات حقوق الانسان من هذا؟ لقد تجنى البعض وخلط الاوراق وقيم الالتزام بالدستور وحقوق الانسان على انه جريمة.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/١٩٩٩

بهاء الدين لمديرى التعليم:

مواجهة الدروس الخصوصية.. حركة تصحيح .. للمصلحة العامة

صرف الـ ٢٥٪ قريبا.. والأولوية للمثاليين فى الترقية والبعثات

سيد جاد

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان كل الاجراءات التى تم اتخاذها لمواجهة الدروس الخصوصية هى حركة تصحيح داخلية تستهدف الحفاظ على مصالح جموع المعلمين والارتفاع بمستواهم.

قال الوزير فى لقائه مع مديرى المديريات التعليمية عبر شبكة الفيديو كونفرنس ان الوزارة لن تنجح فى تطوير التعليم الا بالحب والرعاية الكاملة للمعلمين الذين مهما اعطتهم الدولة فلن توفيهم حقهم ويبقى لهم دين لابد ان نوفيه جميعا.

وقال من الخطا ان نقول ان المعلمين متضررون من محاربة الدروس الخصوصية لان هذا القول لا يعبر عن حقيقة ما نستهدفه من مصلحة عامة للمعلمين والارتفاع بمستواهم الادبى والمادى.

اشار إلى أن معظم المعلمين يبذلون الجهد والعرق بينما تستاثر القلة لنفسها بدخل كبير وجزء ضخم من أموال الوطن.

أكد: اننا حريصون على مكانة المعلم وكرامته التى هى من كرامة الوزير.

قال الوزير: ان الوزارة لا تتبع المدرسين وليس لديها شرطة سرية أو مخبرون كما يدعى البعض وان كل الاجراءات التى تتخذها تتم فى العلن مشيراً الى ان مكافأة ١٠٠ مدرس افضل كثيرا من عقاب مدرس واحد.

اوضح ان المتابعة الجادة المنصفة التى تتم حاليا على كافة المستويات تجدد الايجابيات والسلبيات وتضع التوصيات التى تؤدى الى الارتفاع بمستوى العمل دون ترصد لاحد.

اضاف: انه فى سبيل اعلاء مكانة المعلم الادبية سيتم احياء تقليد قديم وهو اثابة المعلم المثالى فى كل المديريات.

وطالب مديرى المديريات بموافاة الوزارة بمقترحات محددة فى خلال اسبوعين بشأن معايير اختيار المعلم المثالى على مستوى المدرسة والادارة والمديرية مشيرا الى انه لابد ان تتضمن تلك المقترحات علاقة المعلم بطلابه وبمجلس الآباء وحرصه على اداء واجبه داخل الفصل.

أكد الدكتور بهاء الدين انه سيتم وضع حوافز للمعلمين المثاليين وتجرى قرعة بينهم للفوز بجوائز منها رحلة حج او عمرة او مصيف له ولاسرته او زيارة الى احدى الدول الأوربية ويكون له الاولوية للسفر فى البعثات الخارجية والترقية.

حوافز الـ ٢٥٪

وأكد ان الاجراءات الخاصة بالاصلاح الوظيفى للعاملين بالتربية والتعليم انتهت تماما وانه سيتم قريبا جدا صرف حوافز المعلمين التى تصل الى ٢٥٪ دون حساب مكافآت الامتحانات التى تعتبر حقا مقابل عمل فعلى ولابد ان يتمتع المدرسون بالميزات الاخرى التى يتمتع بها باقى موظفى الدولة.

لا تعديل فى الامتحانات

واعلن انه لا تعديل فى مواعيد امتحانات الثانوية العامة التى اعلنت من قبل ولن تعقد اية امتحانات لاية صفوف دراسية قبل آخر مايو القادم.

اشار إلى ان هناك شائعة بدأت تتردد بمعرفة مافيا الدروس الخصوصية بان امتحانات الثانوية سوف يتم تقديم موعدها بهدف جمع اكبر غلة ممكنة.

وطالب الوزير مديرى الادارات والمدارس بمزيد من الدقة والمتابعة والالتزام بانتظام العملية التعليمية على ان يكون هناك ترغيب للطلاب لجذبهم للحضور حتى آخر يوم فى الدراسة. وقرر الوزير عدم السماح لاى طالب او مدرس بدخول لجان الامتحانات بالتليفون المحمول مشيرا الى ان دخول المدرس الى اللجنة بالتليفون المحمول سوف يعتبر مشاركة فى عملية غش.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

«شهاب» يحذر من زيادة المصروفات الدراسية بالجامعات الخاصة
رفض معادلة شهادات الكليات المخالفة لشروط القبول

حذر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي من زيادة المصروفات الدراسية بالجامعات الخاصة. اكد الوزير على ضرورة التزام الجامعات الخاصة بالمصروفات المقررة طبقا للقواعد، وإعلانها في أماكن بارزة بالكليات على الطلاب. وأشار الي عدم تجاوز المصروفات المقررة بأي حال من الأحوال. جاء ذلك في اجتماع الوزير امس الأول مع مجلس جامعة إكتوبر للعلوم الحديثة والآداب بحضور نوال الدجوي رئيس مجلس الأمناء واعضاء لجنة الجامعات الخاصة، ومستشاري الوزير. قام الوزير وأعضاء اللجنة بزيارة ميدانية لكليات ومنشأت الجامعة. أكد «شهاب» حرص الدولة علي نجاح تجربة الجامعات الخاصة في مصر ودعمها بشرط تقديم خدمة تعليمية متميزة تنعكس علي مستوي خريجيها. وأشار الي ضرورة اهتمام الجامعات الخاصة بالمنشأت التعليمية ومستوي أعضاء هيئة التدريس ونظام الامتحانات والمناهج الدراسية. وأكد «شهاب» على التزام الجامعات الخاصة بعدم مخالفة شروط الالتحاق بالكليات. واضاف ان مخالفة الشروط سيؤدي الي عدم معادلة الشهادات التي تمنحها كليات الجامعات الخاصة. واضاف أنه يجب الحرص علي اختيار الطلاب الحاصلين على مجاميع عالية لتمكينهم من استيعاب المناهج الدراسية. وطالب الوزير بتوفير الاعداد المناسبة عن اعضاء هيئة التدريس لرفع مستوي الاداء داخل الكليات. وأوضح ان الوزارة تشجع اتفاقيات التآخي بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية والانفتاح علي الجامعات الاجنبية وعقد اتفاقيات خاصة معها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

« بهاءالدين » فى اجتماعه مع مديرى التعليم:

انتهاء إجراءات صرف حوافز المعلمين بنسبة ٢٥ ٪

انتقادات حادة لتنظيم مجموعات التقوية بالمدارس

متابعة: زكي السعدني

أعلن الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم انتهاء الاجراءات الخاصة بصرف الحوافز الجديدة للمعلمين بنسبة ٢٥٪ من المرتب.

واشار الوزير الي انه يتابع يوميا مع الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير التنمية الادارية الخطوات التنفيذية لصرف الحوافز خلال الأيام القليلة القادمة. وأضاف انه سيتم اخطار مديريات التعليم بالاجراءات الجديدة لصرف الحوافز قريبا. واوضح ان الحوافز ستصرف دون احتساب مكافأت الامتحانات وقدرها ١٧٠ يوما لأن المكافأت تصرف مقابل عمل فعلي يؤديه المعلمون. وأكد الوزير خلال اجتماعه أمس مع مديري التعليم بالمحافظات عن طريق شبكة «الفيديو كونفرنس» عدم صحة ما يتردد عن توتر العلاقات بين الوزارة والمعلمين.

واشار الوزير الي عدم نجاح الوزارة في تطوير التعليم بدون وجود علاقة من التعاون والمحبة بينها وبين المعلمين.

واضاف ان الوزارة لا تستطيع ترك المحسن بدون مكافأة والمسيء بدون حساب.

كما أضاف أن تطبيق القانون والدستور وحماية المصلحة العامة لا يعني الإضرار بمصالح الغالبية العظمي من المعلمين الشرفاء: وأشار الي وجود قلة من المعلمين تسيء الي الغالبية العظمي.

كما أكد ان الوزارة تتبني حركة تصحيح من الداخل تستهدف صالح الغالبية العظمي من المعلمين ورفع مستواهم المادي والأدبي. واوضح ان الوزارة ترفض الإساءة الي غالبية المعلمين الشرفاء لأن كرامة المعلم من كرامة الوزير.

وأوضح الوزير انه يجري حاليا العمل علي رفع مكانة المعلمين في الدولة. وطالب الوزير مديري التعليم بوضع معايير جديدة لإحياء تقليد اختيار المعلم المثالي علي مستوي المدارس والادارات ومديريات التعليم والمحافظات.

واشار الي ضرورة اخطار الوزارة بمعايير الاختيار خلال اسبوعين من الآن.

واوضح الوزير ان معايير الاختيار تتضمن علاقة المعلم بطلابه ومجلس الآباء والحرص علي أداء الواجب داخل الفصل وتقارير التوجيه الفني وعدم ارتكاب افعال تسيء الي سمعته. واكد الوزير اختيار المعلم المثالي بعيدا عن المحسوبية وتعبر عن الواقع الحقيقي. واشار الي اقامة احتفال علي مستوي الجمهورية لتكريم المعلم المثالي. واوضح انه سيتم انشاء لوحة شرف بكل مدرسة للمعلم المثالي الذي سيتم اختياره سنويا. واضاف انه تقرر رصد جوائز قيمة للمعلم المثالي عبارة عن رحلة حج وعمرة وزيارة دولة أوروبية ومنحهم اولوية في الترقية والبعثات. واكد الوزير مراعاة المرونة في مواعيد مجموعات التقوية الدراسية وتنظيمها بما يتناسب مع ظروف الطلبة والأسرة. واشار الي ضرورة علاج الانتقادات الموجهة للمجموعات الدراسية ومنها ارتفاع رسومها عن الدروس الخصوصية خاصة فى بعض القري، وضرورة تحديد رسوم تراعي البعد الاجتماعي للتلاميذ والظروف الاقتصادية لكل منطقة، وعدم جدية المجموعات مما يعني غياب المتابعة وتنظيم مجموعات وهمية واختيار مدرسين مستواهم اقل من المدرسين المشاركين في الدروس.



د. حسين بهاء الدين

واوضح الوزير ان المجموعات الدراسية لا تهدف الي تحقيق مكاسب مادية وإنما هي خدمة تؤدي للتلاميذ لرفع مستواهم الدراسي وقدرتهم علي الاستيعاب. واشار الي ان تنظيم المجموعات لا يعني اهمال التدريس فى الحصص الرسمية. واشار الوزير الي تخصيص جزء من حصيلة المجموعات للمعلمين غير المشاركين فى الدروس الخصوصية. واشار الي تشديد المتابعة لدفاتر الحضور والانصراف داخل المدارس حفاظاً علي انتظام الدراسة حتى نهاية العام.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

تطبيق اجراءات الاصلاح الوظيفى وصرف الحوافز للمعلمين خلال أيام

المحمول ممنوع بالفصول والامتحانات.. ولا تعديل فى مواعيد امتحان نهاية العام

كتب مصطفى بلال:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان اجراءات الاصلاح الوظيفى للمعلمين، وصرف الحوافز الشهرية التى تبلغ ٢٥٪ من الراتب الاساسى قد انتهت بالتعاون مع الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية.. وأكد انه لن يتم احتساب مكافآت الامتحانات ضمن هذه النسبة باعتبارها مكافأة عن عمل حقيقى. وقال: إن ضوابط التطبيق ستصل المديريات التعليمية خلال ايام.. مشيرا إلى ان تحسين احوال المعلمين المادية يعد هدفا دائما واساسيا للوزارة.

ونفى الدكتور بهاء الدين ما يتردد حول تتبع المعلمين.. وأكد ان الوزارة لا تترصد أو تتخذ اجراءات غير قانونية، كما انها لا تملك شرطة أو مخبرين لتتبع المعلمين.. وان كافة الاجراءات التى تتخذها الوزارة تتم فى إطار القانون والشفافية وفى ظل مجتمع ديمقراطى. وحذر الوزير من استخدام التليفون المحمول سواء للمعلم أو للطالب داخل الفصول والامتحانات وستتم معاقبة المخالفين لذلك.. وقال: إن الوزارة قررت احياء مسابقة المعلم المثالى على كافة المستويات من المدرسة والادارة التعليمية والمحافظة على مستوى الجمهورية.. وستخصص فى كل مدرسة لوحة تتضمن سجل شرف للمثاليين، كما ستصرف لهم حوافز مادية، وستكون لهم الأولوية فى الترقيات والبعثات الخارجية، وستجرى قرعة بين المثاليين للحج والعمرة والزيارات للدول الأوروبية.. وأكد الوزير انه لا صحة لما يتردد حول تعديل مواعيد امتحانات النقل أو الثانوية العامة مشيرا إلى انه لن تعقد أية امتحانات للنقل قبل اخر مايو القادم، وان قرار إطالة العام الدراسى لا رجعة فيه.



المصدر : الأهـــرام

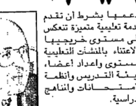
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

شهاب: التزام الجامعات الخاصة بتحصيل المصروفات شرط لمعادلة شهاداتها

كتب ـ محمد حبيب:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ضرورة أن تلتزم الجامعات الخاصة بشروط القبول المقررة والمصروفات المحددة وقال ان عدم الالتزام سيؤدى الى عدم معادلة الشهادات التى تمنحها كلياتها، وطالب بان تحرص على حسن اختيار الطلاب من الحاصلين على مجاميع مناسبة حتى يمكنهم ان يكونوا على مستوى القدرة لاستيعاب المناهج الدراسية فى التخصصات التى يدرسونها.

وطالب الوزير من الجامعات الخاصة ـ خلال لقائه بمجلس جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب الذى حضره أعضاء لجنة الجامعات والمستشارون بضرورة اعلان الطلاب بالمصروفات قبل التقدم باوراقهم ولايتم التجاوز عنها بعد ذلك مهما تكن الأسباب خاصة وأن الدولة حريصة على نجاح تجربة هذه الجامعات فى مصر ودعمها بشرط أن تقدم خدمة تعليمية متميزة تنعكس على مستوى خريجيها والاعتناء بالمنشآت التعليمية ومستوى واعداد أعضاء هيئة التدريس وأنظمة الامتحانات والمناهج الدراسية.


مفيد شهاب

وأوضح الوزير أن المجلس الأعلى للجامعات وافق على انتداب اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة من أجل توفير الاساتذة بكل كلية ولو فى الحد الأدنى المطلوب ولاننا نسعى لوجود صلات مشتركة بين طلاب الجامعة الخاصة وطلاب الجامعات الحكومية، ونشجع على وجود الأنشطة المشتركة بينهم وتوقيع اتفاقيات التآخى بين الجامعات وانفتاح الجامعات الخاصة على الجامعات الأجنبية وعقد اتفاقيات خاصة بينهما .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٩

شهاب يهدد بعدم معادلة شهادات الجامعات الخاصة

كتب ـ هانى المكاوى:

هدد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بأن المجلس الاعلى للجامعات لن يسمح بمعادلة الشهادات التى تمنحها الجامعات الخاصة فى حالة قبول طلاب حاصلين على مجاميع ضعيفة بكليات القمة.

وقال خلال لقائه بمجلس جامعة اكتوبر للعلوم ان المصروفات الدراسية بالجامعات الخاصة لابد ان تكون علنية.

مشيرا الى مسائلة الجامعة الخاصة التى تتجاوز مصروفاتها الحدود التى قررتها وزارة التعليم العالى.

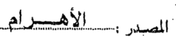
وطالب شهاب بضرورة الانتهاء من انشاء المستشفيات الجامعية قبل بدء العام الدراسى الجديد حتى يتمكن طلاب كليات الطب بهذه الجامعات من استكمال الدراسة العملية فى السنوات النهائية.

الكمبيوتر والطب في مؤتمر طب بنات الأزهر

يعقد يوم الثلاثاء القادم المؤتمر الدولي السادس لطب بنات الازهر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر ويحضره فضيلة الإمام الاكبر شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي، والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ويستمر المؤتمر لمدة ٣ أيام برئاسة الدكتورة سناء حتحوت عميدة الكلية. وصرح الدكتور أحمد الغباري، أستاذ ورئيس قسم الباطنة والروماتيزم وسكرتير عام المؤتمر إنه ستتم مناقشة ٢٠٠ بحث خلال ٤٠ جلسة علمية يشترك فيها أساتذة من أمريكا وانجلترا واسكتلندا وفرنسا وايطاليا وبولندا والصين والمانيا، وعدد من الدول العربية، بالإضافة لأطباء وأساتذة من الجامعات المصرية ووزارة الصحة والجيش والشرطة. ويتناول المؤتمر ـ كما يقول الدكتور محمد ابو ستيت أستاذ الجراحة ومقرر عام المؤتمر ـ موضوعا أساسيا حول الطب والكمبيوتر، واستخدام الكمبيوتر في أجهزة التشخيص وحفظ معلومات المرضى، وتدخله في العلاج واستخدامه في التدريس والتعليم.



المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٩

بذور التطرف والعنف فى التعليم المصرى

نطالع بين الحين والآخر رسائل الى بريد الاهرام، اورسوماً كاريكاتيرية فى صحف يومية تنقد قانون تحريم الضرب والعقاب البدنى فى المدارس ، وتذهب إلى أن هذا التحريم يؤدى الى الفوضى والتسيب فى تلك المدارس ، وتطاول التلاميذ على المعلمين والنظار . وهناك ميل شديد التبسيط إلى التعميم من حادث واحد هنا أوهناك إلى النظر إلى التسيب والفوضى والتطاول، كما لو انها اصبحت سلوكيات ترقى إلى مستوى «الظاهرة» العامة، والتى ما كان لها فى نظرالبعض أن تحدث أو تتفشى الا بسبب تحريم العقاب البدنى فى المدارس، وما يقال من ضياع هيبة المعلمين والنظار لدى التلاميذ والطلاب . وأننى وكل تربوى متخصص وكل عالم نفس أو عالم اجتماع لعلى يقين من ان ذلك تبسيط شديد الخلل والخطل والخطأ. فالتسيب والفوضى فى المدارس ، اذا كانت موجودة على الاطلاق ، فهى:

د . سعد الدين إبراهيم

اولا ، محدودة للغاية. وهى، ثانيا، جـزء من الفـوضى والتسـيب فى المجتمع ككل ، ولايمكن النظر اليـها منعزلة عن السياق المجتمعى العام (فى الشـارع، والاتوبيس، والنادى، والأماكن العـامـة، بل وفى الاماكن الخـاصـة مـثل المنزل وفى عـلاقـات القربى والجوار). وهى ثالثاً، لا ترجع الى تحـريم العـقـاب البدنى (مـثل الضرب) فى المدارس.

أكثرمن ذلك ذهب المتخصصون فى التربيـة وعلم النفس وعلم الاجتماع إلى أن العـقـاب البـدنى هو اشد اساليب التعليم تخلفاً، وبل يؤدى الى عكس المطلوب تماماً - وهوالانضباط والتـهذيب والالتزام. واكثر من ذلك واشد خطورة علي التـلاميـذ وعلى المجـتمع هو ان شـيـوع ممارسـات العـقـاب البـدنى سـواء الاسـرة او المدرسة «البـذور الجنينيـة» الاولى لظواهر العنف والتطرف والارهاب فى المجتمع عموماً فيما بعد- اى حينما يشب الطفل او الفـتى عن الطوق ويصبح شاباً مفتول العضلات لماذا؟ يذهب المتخصصون إلى تعليل هذه العلاقة السببية بين العقاب البدنى والـعنف والـتطرف والارهاب إلى التسلسل الاتى :

القوة كسبيل لتسوية المنازعات:

ان استخدام العقاب البدنى ، مثل الضرب، فى الاعمـار المبكرة للابناء يزرع فى عقولهم وقلوبهم ، الابحاء ثم الاعـتـقـاد بان هذه هى الوسـيلة الوحيدة لتعديل السلوك . وبالتالى يشب الطفل ، ثم الفـتى وهو يتطلع إلى اسـتـخـدام نفس الوسـيلة مع الاخرين بمجرد ان ينضج جسدياً، او يمتلك وسيلة لايذاء الاخرين بدنيا - مثل العصا، او السكين، او الجنزير، او المسدس، او القنبله .

القوة كسبيل للارهاب:

وينسحب من الآلية السابقة، اعتقاد جازم . بان القوة هى وسيلة لارهاب الاخرين ، فالتلوح بالقوة، فى حـد ذاتة، يبـذر فى نفس الطفل اوالفـتى شعوراً شديدا بالخوف والرعب، حتى قـبل ممارسـة هذه القـوة البـدنيـة المادية. ومن هنا تبـدا فكرة، تم ممارسة القوه ، تلويحاً أوتهديداً أو استخداماً، لارهاب الاخرين، خاصة من غير من لا يمتلكون قوة او سلاحاً مماثلاً.

القوة كسبيل للتغيير الاجتماعى والسياسى:

كـثـيـر من شبابنا المراهق ممن يتعرضون للعقاب البدنى ويشبون وهم يعتقدون بجدوى هذه الوسيلة للتغيير. ومن ثم فقدسهل تجنيدهم باسم «الدين» لكى يغـيـروا الواقع الاجتماعى والسياسى بالقوة، فهم يرهبون زملاءهم من الفتيات والفتيان لكى يظهروا بمظهر مـعين - مثل ارتداد الحجاب او الجلباب. والاقلاع عن هوايات مـعـينة - مـثل الرسم والموسيقى والرياضة والرحلات - بدعوى أن هذه مخالفة «للدين» كما يفهمون هم للدين طبعاً. وعادة ما يستخدم عتاة التطرف والتزمت والعنف والارهاب «احاديث نبوية» مغلوطة للتدليل على جواز احداث التغيير باليد (اى باستخدام العنف المباشر).

■ القـوة تقـتـل الابداع وتميت الخيال: إن استخدام القوة او التلويح بهذا الاستخدام يصرف ذهن التلميذ الى شىء واحـد هو الخـوف من العقاب البدنى، وما يصاحبه من انتهاك لكرامته، وضرورة «الامتثال» حتى يتفاداه ولكنه امتثال سطحى، سرعان ما يختفى باختفاء «صاحب العصا». وهذا ما يفسر الضجيج والهرج والمرج فى الفواصل الزمنية القصيرة بين الدروس، او فى ساحة المدرسة وقت الراحة (الفسحة)، أو فى الشارع خارج باب أو بوابة المدرسة مباشرة. فالامتثال المكبوت، سرعان ما يولد الانفجار. واهم من ذلك لمستقبل ابنائنا ومستقبل مصر قاطبة هو ان هذاالامـتـثـال السطحى الذى يولده الخوف من العـقـاب البـدنى، يشل قدرات التـلاميـذ تماما عن التـفكير المبدع، وعن اطلاق خيالهم لاستطلاع كل ما هو جديد. هذا فضلا عما يولده العـقـاب البـدنى الدائم من زهد فى المبادرة او المخاطرة تجنبا للخطأ، وما قد يتلوه من «عواقب» وخيمة!

ولكن حتى لو سلمنا بكل مـا سبق من آثار مـدمرة نفسيـا ووجدانيا واجتماعيا لممارسات العقاب البدنى - مثل الضرب - فى المدارس، فما هو البديل او البدائل التى تضمن الحد الادنى المطلوب من الانضباط وحفظ هيبة المعلم والمدير فى مدارسنا؟

للاجابة عن هذا السؤال المهم، لابد من تبـصـيـر الآباء والقراء ورسامى الكاريكاتير بما هو موجود فعلا وحقا فى كل بلدان العالم المحترمة، بل وفى مدارس مصرية محـتـرمـة لا تعرف العقاب البدنى ولا تمارسه، حتى قبل ان يصدر الوزير النابه حسين كامل بهاء الدين تعليماته لتنفيذ القانون الذى يحرم الضرب فى المدارس.

في مـدارس العالم المحـتـرمـة لا تتوقف «هيبة» المعلم على «الضرب»، ولا يعتمد احترام مدير المدرسة على الايذاء البدنى للتلاميذ. ان اعتماد هذه الوسـيلة لفـرض الهـيـبـة والاحـتـرام، هى دليل افلاس تربوى، وتهافت شخصية المعلم والمدير. ورحم الله زمنا كانت فيه مجرد «النظرة الحازمة»، او «العبارة الحاسمة»، اشد تاثيراً وامضى تعبيراً من اى ايذاء بدنى. لقد ثبت بالتجربة أن «العقاب المعنوى» اكثر تاثيرا وابقى مفعولاً من «الايذاء البدنى».

■ كذلك فإن «الحرمان من المزايا» هو اسلوب آخر للعقاب المعنوى، ثبت انه اكثر فاعلية من العقاب البدنى، ويدخل ضمن هذا الاسلوب الحرمان ممايحبه التلميذ ويهواه فى اطار المدرسة - مثل الالعاب والهوايات والرحلات.

●● واخيـراً هناك «الحرمان من الحقوق»، وهو تصعيد للعقاب المعنوى فى الحالات التى لا يجدى فـيـهـا الاعراض و الامتعاض، او



التقريع او التوبيخ او الحرمان من المزايا. ويتدرج الحرمان من الحقوق من الحرمان الدارسى لمدة قصيرة، ثم إلى مدة اطول. فإذا لم يجد هذا او ذاك، فإن اقصى درجات الحرمان من حق اساسى مثل حق التعليم هو الفصل، من الدراسة النظامية، لعام او اكثر، او الفصل النهائى من كل المدارس.

قد يكون لنا اختلافات عديدة مع سياسات تربوية هنا وهناك، أو مع اسلوب الوزير حسين كامل بهاء الدين فى التعبير عن هذه السياسات للرأى العام او حتى لأفراد المؤسسة التعليمية الذين يعتمد عليهم الوزيرفى التنفيذ والادارة. ولكن الذى لا يقبل الاختلاف هو المجهودات الهرقلية التى يبذلها هذا الرجل فى معركة اصلاح التعليم المصرى. وقد ثبت لى ولفريق كبير من المختصين فى شئون التربية والتعليم، والذين راجعوا، ودققوا، وحللوا، انه لم يحدث للتعليم المصرى فى نصف القرن الاخير من تغيير وتطوير وإصلاح مثلما حدث فى السنوات الثمانى الاخيرة. بل ولم تحدث طفرة لمثل هذا التعليم فى القرن الاخير، منذ طه حسين فى اواسط القرن، مثلما حدث فى عهد هذا الوزير النابه والشجاع. فهو نابه لانه يستشرف المستقبل بكل جلاء ووضوح ويحاول ان يسابقه او يسبقه. وهو شجاع لانه لا يتردد ولا يتوانى عن دخول اى معركة ينبغى ان تخاض من اجل هذا المستقبل، مهما كانت المخاطر والمواجع التى تترتب على ذلك. وما كان اسهل على هذا الوزير من ركوب الطريق السهل، مسايرة الآباء والتلاميذ والمعلمين بقول ما يحبون، وفعل ما يستسهلون. ولكن الرجل ابى ويابى على نفسه تملق الغوغاء من اجل شعبية زائفة او هتافات زاعقة.

●● لقد دخل الرجل معركة فرض الحجاب بالقوة او المراوغة او الابتزاز. وانتصر فيها بعد ان كاد يكفره سدنة محاكم التفتيش.

●● ودخل الرجل معركة فرض كتب محشوة بكل ما يغلق العقل ويعطل الضمير ويصادر الحاضر والمستقبل من اجل الماضى و الاخرة، فقط. وانتصر فيها رغم كل ما اصابه من رجم بالحجارة، ولعنات بالكلمات.

●● ودخل الرجل معركة رفض تحية والعلم المصرى والنشيد الوطنى، الذى حرض عليهما اباطرة التطرف والتزمت والارهاب، بدعوى ان ذلك من الوثنية، دون ان يفصحوا للسذج والابرياء عن ان ذلك كان مقدمة مخطط غسيل المخ لاجيالنا اليانعة، وتحويلهم إلى قنابل زمنية موقوتة يدمرون بها الوطن والمواطن.

●●ودخل الرجل معركة تعظيم فرص الاختيار امام الطلاب، سواء فى اختيار المواد التى يدرسونها وتتفق مع ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم، او فى تعددية التوقيت لدخول الامتحانات العامة، حتى لا يتوقف مصير الطالب وهموم اسرته على مرة واحدة ووحيدة. وفتحت على الرجل النيران من كل حدب وصوب، من اولئك الذين لم يتدبروا حكمة ما يفعله الرجل، واتساقه مع روح العصر والقرن الحادى والعشرين. وسيذرك من يقاومون هذا الجديد احتماء بامان القديم، ان الرجل كان يضع ابناءه الطلاب على عتبات القرن القادم والالفية الثالثة.

ولا شك فى ان الوزير الشجاع حسين كامل بهاء الدين سينتصر فى معركة تحريم ضرب التلاميذ، كما انتصر فى غيرها من المعارك، اننا فقط نشفق على الرجل من كثرة المعارك وتكالب اعداء التغيير والتجديد عليه. وندعو الوزارة التى هو عضو فيها إلى ان تتضامن معه. لقد عبر الرئيس حسنى مبارك فى اكثر من مناسبة انه يعتبر معركة تطوير وإصلاح التعليم جزءاً لا يتجزأ من قضية الامن القومى، فمتى تدرك الوزارة نفس الشىء و تعمل بمقتضاه .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ٣/ ١٩٩٩

متابعات ثقافية — مشكلات الكتاب الجامعي على المائدة المستديرة للمجلس الأعلى للثقافة

مناقشة بين الدكتور مفيد شهاب وأعضاء المجلس الأعلى للثقافة حول مشكلات الكتاب الجامعي

كتبت ـ تهاني صلاح:

عقد المجلس الأعلى للثقافة في ديسمبر الماضي المائدة المستديرة حول الكتاب الجامعي في مصر قضاياه ومشكلاته وسبل الارتقاء به، وقد حضره لفيف من أعضاء هيئة التدريس الجامعي والمفكرين والناشرين والأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة الدكتور جابر عصفور ومقررها الدكتور شعبان خليفة إلى جانب أعضاء لجنة الكتاب والنشر والموزعين لتدارس أوضاع الكتاب الجامعي المقرر في الجامعات المصرية ومحاولة وضعه في الإطار الصحيح، وقد حضر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ووزير الدولة للبحث العلمي جانبا كبيرا من اجتماعات هذه المائدة أوضح خلالها الخطوات التي اتخذها المجلس الأعلى للجامعات للنهوض بالكتاب الجامعي، وتوصيله إلى الطلاب بسعر مناسب كما استعرض تاريخ محاولات الجامعات المصرية في هذا الصدد منذ عام ٧٥ حتى الآن.. وقد نشر الأهرام الأدبي بالتفصيل هذه المحاولات.. وفي ختام هذه المائدة التي استمرت ثلاثة أيام توصل المجتمعون إلى مجموعة من التوصيات التي رأوا أنها كفيلة بتصحيح مسار ظاهرة الكتاب الجامعي منها:

● الاعتراف بالكتاب الجامعي كأداة من أدوات العملية التعليمية في الجامعات المصرية أسوة بما هو موجود في الجامعات العربية والاجنبية ولكنه ليس الأداة الوحيدة بل يجب ان يكون مجرد خريطة للمادة العلمية في المقرر وعلى الطالب الرجوع إلى مصادر أخرى في الموضوع.

■ تأكيد أهمية الخطوة التي اتخذها المجلس الأعلى للجامعات في سبيل دعم الكتاب الجامعي، وتوصيله إلى الطلاب بسعر مناسب وهي الخطوة التي تقضي بالتعاقد مع مؤلف الكتاب الجامعي وناشره بشراء عدد من النسخ يقدر بنحو ٧٠٪ من عدد الطلاب وتوزيعه عليهم.

● تشجيع التأليف والترجمات الجماعية في الكتاب الجامعي المقرر ووضع الحوافز لذلك في مواجهة التأليف الفردي.

● ضرورة ان يكون لمجلس القسم الرأي الأول والأخير في الكتب التي تقرر على الطلاب وكسر احتكار أستاذ المادة للكتاب.

● مد جسور الثقافة بين المؤلف والناشر عن طريق عقد نشر نموذجي يضعه ويقرره اتحاد الناشرين في مصر.

● الالتزام بالحصول على ترخيص من ذوي الحق في الكتاب الأجنبي المقرر على طلبة الجامعات المصرية قبل الاقدام على ترجمته تجنبا للوقوع تحت طائلة القانون.

● ضرورة الاستمرار في دعم الكتاب الجامعي من قبل الأجهزة الجامعية وتوجيه هذا الدعم إلى مستحقيه وتشجيع تجربة قسم المكتبات والمعلومات بآداب القاهرة حيث يخصص ٥٪ من نسخ الكتاب توزع بالمجان على الطلبة المحتاجين.

● ضرورة الاهتمام بالمكتبات الجامعية، وتوجيه جانب من الدعم لها حتى تنهض بأعبائها وكذلك النهوض بمكتبة الطالب.

● إتخاذ الاجراءات الرسمية وغير الرسمية لضمان عدم تزوير الكتب الاجنبية المقررة في الجامعات المصرية.

وقد ناشد المجتمعون بمبنى المجلس الأعلى للثقافة السيد الدكتور وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي إعادة النظر في نظام الفصل الدراسي في صورته الحالية حتى يتمكن الطلاب من فهم واستيعاب ما يدرس لهم.

●●●

ولاشك في ان مثل هذه الموائد الثقافية تعد واحدة من إسهامات المجلس الأعلى للثقافة في حل مشكلات الكتاب الجامعي وغيره من مشكلات الثقافة في مصر، كما تؤكد في الوقت نفسه إحساس المثقفين بما تعانيه أجهزة التعليم سواء في الجامعة أو في المدارس، وذلك عندما تصل المعاناة إلى حد الظواهر السلبية التي تتطلب مواجهتها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٣ /١٩٩٩



أخبار عمرانية

● المعهد العالى للهندسة المعمارية بمدينة السادس من اكتوبر يستضيف هذا الصيف مجموعة من طلاب حوض البحر الابيض المتوسط وأساتذة العمارة (٣٠) وذلك لأول مرة ضمن برنامج التدريب الصيفى للطلاب الذى يرعاه اتحاد المعماريين بحوض المتوسط والذى سبق أن شارك فيه الطلبه والطالبات المصريين فى كل من تركيا واليونان وقبرص والمغرب خلال السنوات الأربع الماضية، وقد صرح أ. د زكى حواس عميد المعهد أن الاشراف العلمى سيتولاه المعهد برئاسته مع الدكتور ممدوح عبدالكريم رئيس قسم العمارة كما سيتحمل المعهد الاقامة الكاملة للطلاب والاساتذة خلال فترة الدورة (ثلاثة أسابيع).

النحو العربي.. في المدارس الإبتدائية والإعدادية

بقلم الدكتور:

تمام حسان

لكل امة في عالمنا هذا مقومات وجودها التي ينبغي لها ان تحافظ عليها اذا ارادت لنفسها البقاء في حدود شخصية مستقلة.. واول هذه المقومات هي اللغة، ولا نقول العرق او المصالح المادية او الرقعة الجغرافية، بل ان الدين نفسه انما يأتي في تحديد هوية الامة بعد اللغة، وليس معها او قبلها، وحين خضعت الاقطار العربية للاستعمار الغربي كان اول ما وجه اليه الاستعمار كيده هو اللغة العربية.. بل ان الغزو التركي الذي تستر وراء الخلافة الاسلامية الحق الضرر باللغة العربية الى حد كبير حين حول لغة الدواوين الى التركية.

والناس في كل امة يختلفون من حيث الوعي والتمسك بمقومات امتهم ومن حيث تقليد الغاصب واتباع انماط سلوكه والخضوع لنفوذه.. وهكذا وجدنا في امتنا العربية بل في مصر بالذات من يلتمس الشعور بالتفوق على غيره باستعمال لغة المستعمر.. ويمكن لملتمس هذا الشعور ان يكون فردا او انسانا يشرف على مشروع انشائي او تجاري او ثقافي او ترفيهي، او نحو ذلك فيخضع نشاط مشروع للتأثر بلغة اخرى ابتداء من اسم المشروع الى علاقته بعملائه والامثلة على ذلك تستعصي على الحصر.

●●●

ويصحب هذا الافتتان باللغة الاجنبية ضعف في استعمال اللغة العربية وعزوف عنها الى خليط من الالفاظ العامية والاجنبية.

ولقد كانت احزابنا السياسية قبل حصولنا على الاستقلال وفي خضم الجهاد من اجل الوصول اليه تخاطب طوائف الشعب بلغة عربية سليمة ان لم تكن في مستوى النماذج الادبية ورحم الله مصطفى كامل وحافظ رمضان وسعد زغلول ومصطفى النحاس بل مكرم عبيد الذي كان يستشهد بآيات القرآن الكريم والكثيرين من امثالهم الذين كانت خطبهم مضرب المثل في طلاوة الاسلوب وصحة التراكيب «فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا» «الاعراف ١٦٩» والمعروف ان الناس على دين ملوكهم فاذا غابت القدوة حضر الانحراف

ولم تسلم برامج التربية والتعليم عندنا من هذا الداء، وبخاصة في اوليات مراحل التعليم ان من حق اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ان تكون موضع الاهتمام الاقصى والا يزحمها غيرها من اللغات الاخرى او من البرامج العلمية والاجتماعية الا بالقدر الذي يسمح به حسن تأهيل التلاميذ في لغتهم القومية.

فالمكان المناسب لهذا البرامج المنافسة للغة العربية هو المدرسة الثانوية التي تسمح اعمار طلابها وقدراتهم اللغوية المكتسبة في المراحل السابقة من استيعاب هذه البرامج ذلك ان الطالب في المرحلة الثانوية سيكون قد حصل على نصيب من العناية باللغة القومية في المراحل السابقة يجعله اكثر قدرة على التواصل والفهم، ومن ثم يكون اقدر على قراءة النصوص العلمية وفهمها، ان القدرة على حسن استعمال اللغة تعد سبيلا لاشك فيه من سبل الكفاءة في الفهم وفي اختزان المفهوم، كما ان الضعف في استعمال اللغة يؤدي الى الفشل في الاستيعاب والتحصيل.

●●●

ولو تأملنا مراحل اكتساب الطفل اللغة امه لوجدنا الوسيلة الوحيدة لهذا الاكتساب هي الممارسة لاستعمال هذه اللغة دون معرفة بنحوها او صرفها، فهو يصل الى السليقة فيها من خلال التكلم والاستماع، غير انك لو اسمعته تركيبا لغويا لم يسمعه من قبل لكان استعداده لاستيعاب هذا الجديد لايرقى به الى نقده لانه لا يعرف للغته نحوا ولا صرفا.

وفي برامج التدريس في المرحلة الاعدادية دروس للتكلم والاستماع ودروس للنحو فالنوع الاول من الدروس يقف بالطالب موقف الطفل غير القادر على النقد وان استطاع اكتساب اللغة ولكن النوع الثاني يجعل الطالب بمعونة ما يعرفه من النحو قادرا على نقد ما يسمع وما يقول: فالطالب دون درس النحو يشبه الرجل العامي الذي يستمع الى خطبة الجمعة ولا يستطيع ان ينقد ما يقوله الخطيب وغاية ما يحسنه من اللغة الفصحى ان يكتب خطابا لاهله ينهيه بقوله «وبلوغ المراد من رب العباد» ولاينقذ الطالب من هذا المستوى الا ان يضيف الكلام الى الاستماع وان يتعلم النحو بغية القدرة على نقد ما يقال.

واهمال النحو كالغائه لان اهماله يوحي الى التلميذ بعدم اهميته وترك العناية بتحصيله ثم الانتهاء الى الحرمان من فائدته في نقد الكلام فلا ينبغي للنحو ان يكون موضع ترخص لاينجح الطالب بمعرفته ولايرسب بجهله، بل ينبغي ان يكون مادة نجاح للمجتهد ورسوب للمهمل وان يكون في برامج كل صف من صفوف الدراسة على حدة وان يجري الامتحان فيه تحريريا وشفهيا ليعلم الطلاب قيمة درس النحو في مستقبلهم اللغوي.

●●●

هناك شكوى من ضعف الطلاب الذين يلحقهم التنسيق بكلية دار العلوم في مادة النحو تدعو الى ضرورة التفكير في طريقة لعلاج الضعف في مراحل التعليم الاولى.. والمعروف ان برامج التعليم الجامعي لاتشتمل على دروس المحفوظات والانشاء والتعبير الخ.. تكالا على ان ذلك من خصائص مراحل التعليم العام، وان الطالب الجامعي جاء الى الجامعة لينمي فكره بعد ان نما لسانه في المراحل الاولى من التعليم.. ثم يتضح في النهاية ان ضعف لسانه يحول دون تنمية فكره.. وبهذا يتخرج الطالب في الجامعة وهو دون الكفاءة المطلوبة، ثم يكون معلما ليرث تلاميذه الضعف الذي به، وهكذا يكون الدور والتسلسل في الجهل، وتكون الخسارة في نهاية خسارة الامة لاحدى اهم مقومات وجودها وهي اللغة القومية.

ان علينا ان ننقذ لغتنا من عوامل الضعف وعدم المبالاة ونفوذ اللغات الاخرى على المجتمع العربي.

والله ولي التوفيق.

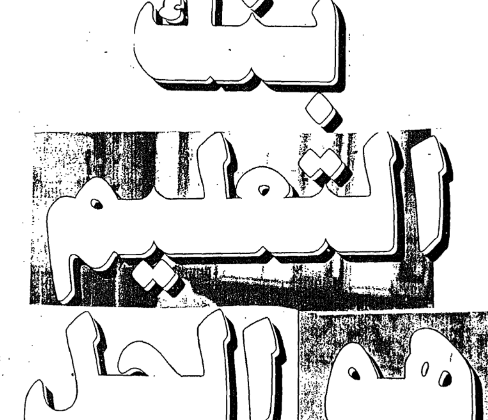
●● كاتب المقال: كبير اساتذة كلية دار العلوم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٩٩

بعد انهيار مستوى الخريجين والبطالة:



د. محمود محفوظ:

البطالة والموارد المالية

الوجه الآخر لانهيار التعليم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ٣ / ١٩٩٩

د. سمية علم الدين:

نظام التعليم هو المشكلة التعليمية الأولى فى مصر

د. حمدى عبدالعظيم:

كل دول العالم تشكو من جودة التعليم

فى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشورى طرح رئيس اللجنة الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق فكرة انشاء بنك للطلبة يقوم بإقراض اولياء امور الطلاب للانفاق على تعليم ابنائهم بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة.. على ان يقوم الطالب بسداد هذه الديون على أقساط بعد تخرجه واستلامه لعمله.

ووفقا لوجهة نظر الدكتور محمود محفوظ فان هذا البنك سيحل مشكلة التعليم فى ظل مجانية التعليم التى تتمسك بها الدولة رغم امكانياتها المحدودة.. لان البنك يضمن وجود تعليم ذى امكانيات جيدة ترفع المستوى التعليمى للطلبة.. خاصة ان الامكانيات المحدودة تخرج طالبا ذا مستوى تعليمى اقل من المتوسط، وبالتالى لا يجد فرصة عمل جيدة.. ومعنى ذلك.. وفقا لرؤية الدكتور محمود محفوظ -ان الامكانيات المادية هى سبب مشكلة التعليم فى مصر.

هذا، فى الوقت الذى يرى فيه خبراء التربية ان مشكلة التعليم فى مصر ليست فى الامكانيات المادية القليلة، ولكن فى اسلوب التعليم نفسه.. وبالتالى فان انشاء البنك لن يحل مشكلة التعليم فى مصر.

وعلى الجانب الآخر، يرى خبراء الاقتصاد ان فكرة البنك فكرة جيدة من الناحية النظرية.. لكنه من الناحية العملية فكرة صعبة التنفيذ، لان الاموال التى يحتاجها البنك تفوق امكانيات بنك ناصر والصندوق الاجتماعى.

الفكرة

ويدافع الدكتور محمود محفوظ عن فكرة البنك موضحا ان الدولة متمسكة بمجانية التعليم رغم امكانياتها المحدودة وهذا هو أساس مشكلة التعليم فى مصر، لان مستوى التعليم الجيد الذى يستطيع ان يضاهى التعليم العالمى يحتاج الى مصاريف باهظة لا يقدر عليها ميزانية التعليم المتواضعة. والنتيجة ان التعليم فى مصر مستواه منخفض -وخريج الجامعة ضعيف من الناحية التعليمية، ولهذا ظهرت الدروس الخصوصية لتعوض الطالب عن التعليم المفقود فى المدارس.

وفكرة البنك -كما يرى الدكتور محمود محفوظ - هى حل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٩

تحقيق:

عبير عبدالستار

مشكلة هذه الدروس وحل لمشكلة التعليم ايضا فالبنك يستطيع ان يقرض ولي امر الطالب مصاريف الدراسة منذ دخوله المدرسة وحتى التخرج وهذه الفكرة موجودة في امريكا وفرنسا والمانيا. ويقوم الطالب بسداد هذه القروض بدون فوائد بعد التخرج على اقساط.

ويكون تمويل هذا البنك عن طريق المصريين انفسهم فبدلا من دفع ملايين الجنيهات في كل عام على الدروس الخصوصية يتم وضع هذه الاموال في البنك كتبرع لان البنك سيوفر بهذه القروض الدروس الخصوصية فتصبح بدون فائدة لان الطالب يلجأ اليها لان مستوى التعليم في المدارس ضعيف نتيجة لضعف الموارد المادية التي تصرف عليه.

كما يتم تمويل البنك ايضا عن طريق سندات الخزانة والمعونات الاجنبية التي تصرف في غير مواضعها.. كل هذه الموارد المادية تستطيع ان توفر للبنك راس مال جيدا يمكنه من اقراض الطلبة دون فائدة.. ويجب ان يكون للصندوق الاجتماعي ايضا دور في تمويل البنك ما دامت الدولة متمسكة بمجانية التعليم فعليها ان تترك ولي امر الطالب يصرف على تعليم ابنه بنفسه.

ويضيف د. محمود : ان الطالب يجب ان يصرف عليه ما لا يقل عن الف جنيه على تعليمه عكس ما يحدث الآن فطالب كلية التربية يصرف عليه ١٤٦ جنيها فقط في السنة.

وعن طريقة السداد يقول د. محمود: السداد يكون بعد التخرج باقساط بسيطة مثل ضريبة الدمغة التي تخصم من المرتب.

ولكن سوق العمل يشهد حالة بطالة.. فكيف يسدد الخريج اقساطه وهو عاطل عن العمل.. وبالتالي فان البنك مهدد بالافلاس لعجز الخريجين عن السداد؟

يجاوب د. محفوظ فيقول: البطالة التي نشهدها الان ليست لان سوق العمل لا يحتاج هؤلاء.. بل لان كفاءتهم لا تسمح لهم بالعمل نتيجة مستوى تعليمه السيىء.. فسوق العمل يتطلب شابا ذا مواصفات خاصة.. مداركه واسعة.. افقه اوسع.. يتحدث اللغات يستطيع العمل على الكمبيوتر وليس شابا جامعيا جاهلا علمناه ان يحفظ فقط وبعد انتهاء الدراسة ينسى كل ما تعلمه.. وهذا هو سبب البطالة فلو استطعنا ان نخرج شابا جامعيا بالمواصفات السابقة لن توجد لدينا بطالة، وسيكون لهذا الشاب دخل محترم يستطيع ان يعيش به حياة كريمة ويدفع اقساط البنك ايضا.

ويؤكد د. محفوظ: ان هذا البنك سيحل الاشتباك بين مجانية التعليم التي تتمسك بها الدولة وبين مستوى التعليم الجيد الذي يتطلبه السوق العالمي، لان البنك سيتحمل عبء الصرف على هذا التعليم بدلا من الدولة.

البطالة بريئة

وعلى الجانب الاقتصادي يرى الدكتور حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية.. ان اي بنك اجتماعي لدينا من الممكن ان يقوم بمهام هذا البنك المقترح مثل بنك ناصر وهذه ليست مشكلة، المشكلة الحقيقية بعد تخرج الطالب، كيف يسدد الاقساط المطلوبة منه للبنك؟ في الوقت الذي لا توجد فيه فرص عمل كافية.. والدليل وجود اكثر من ٦ ملايين عاطل ومشكلة هؤلاء ليس كما يقول صاحب الفكرة ان مستواهم العلمي ضعيف بل ان بعضهم يتقن لغات عديدة وكمبيوتر ايضا ومع ذلك لا يجد عملا..

كما ان قدرة القطاع الخاص على استيعاب فرص العمل قليلة..



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٢ /١٩٩٩

فاحتياجات مصر من العاملين حوالى ١٥٠ الف فرصة عمل فى حين يتعدى الخريجون ٣٠٠ الف والقطاع الخاص لا يستوعب الا ١٢٠ الف فرصة لان امكانياته محدودة، ولذلك يوجد لدينا فائض عمالة.. فكيف يسدد هؤلاء اقساطهم وهم عاطلون عن العمل؟

واذا لم يسدد هؤلاء قروضهم سوف يفلس البنك لعدم وجود موارد مالية جديدة.. ام ستقوم الدولة بتدعيمه من الميزانية وهذا هو المستحيل لان ميزانية الدولة لا تستطيع ذلك.. فضلا عن ذلك فان المعونات الاجنبية تكون مشروطة من جانب الدول المانحة واحيانا تكون لمصلحة الدولة المانحة نفسها كان تشترط ان يتم شراء سلع تنتجها بهذه المنح ولذلك لا تستطيع الدولة توجيه المنح للبنك.

وايضا هناك قروض من الدول الاجنبية ولكننا نسميها منحا يجب ان تسدد على اقساط كما ان المبالغ التى يحتاجها هذا البنك حتى يستطيع الاستمرارية به تفوق امكانيات بنك ناصر والصندوق الاجتماعى ومن الصعب ان تكون موارده عن طريق اذونات خزانة لان لها اجل استحقاق قصير وحتى لو كان طويل الاجل فهو دين عام داخلى يجب ان يسدد.

الى جانب ذلك فان الدكتور حمدى يرى ان مشكلة التعليم فى مصر ليست فى المستوى المنخفض للتحصيل الدراسى والذى ينتج عن -كما يقول صاحب الفكرة -البطالة.. والمشكلة ليست فى مصر فقط فكل الدول تشكو من ان جودة التعليم لديها اقل من الفترات السابقة ومع ذلك فجودة التعليم فى مصر متفوقة عن كثير من الدول النامية.

ويقول د. حمدى ان صاحب الفكرة يرى ان الصرف على التعليم يستطيع ان يرفع من مستوى تحصيل الطلبة -وفى رأيى ان ذلك نوع من المغالطة لان المدارس الخاصة والتى يصرف عليها الكثير من الاموال مستوى التعليم فيها لا يختلف كثيرا عن التعليم الحكومى بل على العكس فأوائل الطلبة كل عام من مدارس الدولة ومع ذلك فمن الممكن التوسع فى انشاء المدارس الخاصة حتى تقلل العبء على الدولة مع الاهتمام بمدارس الحكومة لوجود شريحة كبيرة من المواطنين لا تستطيع ادخال اولادهم المدارس الخاصة.

مناقشة

الفكرة جيدة تستحق المناقشة هذا ما يؤكده د. طارق نور الدين استاذ الاقتصاد جامعة الازهر -ويقول من الممكن ان يكون هذا البنك تحت اشراف الدولة حتى نضمن عدم وجود تلاعب فى موارده المالية ويخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات وتكون موارد هذا البنك عن طريق اولياء الامور الميسورين الذين يدفعون مئات الجنيهات للدروس الخصوصية مع مساهمة من بنك ناصر والصندوق الاجتماعى والشئون الاجتماعية ويكون الصرف من البنك على اساس قروض كمنح بعد اجراء بحث اجتماعى لاسرة الطالب عن طريق اخصائى اجتماعى.

وترى د. سمية علم الدين استاذ التربية المقارنة بجامعة الازهر ان مشكلة التعليم فى مصر ليست فى الموارد المالية فقط فما الفائدة من تحسين هذه الموارد ونظام التعليم قائم كما هو.. اكاديمى بحت لا يعلم الطالب الا الحفظ فقط ولا يترك له حرية الاختيار لدراسة المواد التى يحبها وحصص قصيرة وكتب ليست من الواقع العملى فى شىء ولذلك يخرج الطالب ويفاجأ ان سوق العمل لا يتطلب ما درسه طوال فترة الدراسة ويبدأ الخريج فى التعليم من جديد ولكن فى سوق العمل نفسه.

والحل كما تراه الدكتورة سمية هو تغيير نظام التعليم وبعدها يأتى تحسين الموارد المالية لابد من تعليم الطالب اولويات سوق العمل الذى يريد التخصص فيه وكذلك الاهتمام بادخال الكمبيوتر الى كل المدارس على ان تعمل فعليا وليس ركنها فى المخازن خوفا عليها وكذلك تعليم اللغات بواقع فعلى وعملى وليس حفظا فقط.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/ ٢ /١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الأعلى للمعاهد العالية برئاسة شهاب:

برنامج زمنى لتطوير ٥٨ معهدا خاصا والقبول عن طريق التنسيق

إقرار قواعد القبول بالمعاهد الفنية الحكومية والخاصة للعام الدراسى الجديد

كتبت كريمة عبدالرازق:

قرر المجلس الأعلى للمعاهد العالية الخاصة (٥٨ معهدا) فى اجتماعه أول أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورئيس المجلس وضع برنامج زمنى لتطوير هذه المعاهد واصلاح كل ما هو مطلوب وضرورى لمعادلة الشهادة التى يمنحها كل معهد.. صرح بذلك الدكتور شهاب وقال: ان المجلس استعرض استعدادات وزارة التعليم العالى لقبول الطلاب الجدد بهذه المعاهد فى العام الدراسى ٩٩/ ٢٠٠٠ عن طريق مكتب التنسيق، بحيث يتم قبول الطلاب بكل معهد وفقا للاعداد التى يحددها المجلس الأعلى لهذه المعاهد. وأضاف انه بدءا من العام الدراسى القادم تقرر انه فى حالة عدم استكمال الاعداد المقررة للقبول بكل معهد يعاد فتح باب القبول فى مرحلة تالية يعلن عنها مكتب التنسيق، لاستكمال الاعداد.. كما تقرر ان يقوم مكتب التنسيق باصدار دليل للمعاهد الخاصة فى كتاب يحدد به بيانات كل معهد.. وأكد رئيس المجلس الأعلى انه من الضرورى دعم المعاهد الخاصة المتميزة، وكذا معالجة السلبيات الموجودة فى بعض هذه المعاهد مثل نقص عدد أعضاء هيئة التدريس - وتطوير المنشآت التعليمية والورش والمعامل - وتطوير المناهج الدراسية - ونظم الامتحانات واضاف ان عملية تقييم المعاهد الخاصة لاشراف وزارة التعليم العالى مستمرة من خلال أعمال لجان التقييم الخاصة بمختلف المعاهد.

قواعد القبول

وقال الدكتور شهاب: ان المجلس قرر بالنسبة للاعداد التى سوف يقبلها كل معهد فى العام الدراسى القادم يتم تحديدها على ضوء الامكانات المتاحة بكل معهد التى تقررها لجان المعاينة فى هذا الصدد.. كما وافق المجلس على قواعد القبول بالمعاهد العالية الخاصة فى العام الدراسى القادم كالآتى:

- ان يكون الحد الأدنى للقبول بالمعاهد الفنية التابعة للوزارة (حكومية) للطلاب الحاصلين على ٧٠٪ فاكثر فى الثانوية الفنية.
- وان يكون الحد الأدنى للقبول بالمعاهد الخاصة التابعة والخاضعة لإشراف الوزارة ٦٠٪ فى الثانوية الفنية.

اما بالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فان الحد الأدنى للقبول بهذه المعاهد هو ٥٠٪ من درجات الثانوية العامة

وأكد الدكتور شهاب، على أهمية دور المعاهد الخاصة فى اعداد الفنيين والمتخصصين فى كافة المجالات التى تحتاجها خطط التنمية فى الدولة، حيث ان هذه المعاهد تمثل رافدا اساسيا فى منظومة التعليم الجامعى والعالى فى مصر..

٧٠٪ حد أدنى للقبول بالمعاهد الفنية و٥٠٪ للمعاهد العليا الخاصة

كتب ـ محمد حبيب:

قرر المجلس الأعلى للمعاهد برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قبول الطلاب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالى بحد ادنى ٧٠٪ ابتداء من العام الدراسى المقبل وبالمعاهد العالية الخاصة التابعة والخاضعة لاشراف الوزارة بحد ادنى ٦٠٪ وللحاصلين على الثانوية العامة فى جميع هذه المعاهد بحد ادنى ٥٠٪.

كما قرر قبول جميع الطلاب بالمعاهد سواء من الحاصلين على الثانوية العامة او الدبلومات عن طريق مكتب التنسيق وفقا للاعداد التى سيتم تحديدها لكل معهد على حدة واذا لم يستوف المعهد الاعداد المقررة له يتم استكمالها من خلال مكتب التنسيق ايضا وليس عن طريق المعاهد كما كان متبعا من قبل من خلال مرحلة تنسيقية أخرى يعلن عنها مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد.

ووافق المجلس على أن يصدر مكتب التنسيق دليلا أو كتيبا للمعاهد الخاصة يحدد فيه بيانات كل معهد من حيث المصروفات ونوعية الدراسة والأقسام والشعب المختلفة ودرجة البكالوريوس والمعادلة ومكان المقر الرئيسي ليتعرف الطلاب على هذه المعاهد قبل الاختيار وكتابة البيانات ببطاقة الرغبات وحتى لايفاجأ البعض دون علم بأحوال المعهد.

كما وافق المجلس على أن يتم تحديد اعداد المقبولين بالمعاهد فى العام الدراسى المقبل طبقا لما تقره لجان المعاينة وفقا لامكانات كل معهد وقدرته الاستيعابية والدراسية وعدد أعضاء هيئة التدريس.. واستعرض المجلس التقارير الفنية المقدمة لنظام القبول والدراسة بالمعاهد الخاصة وغيرها واستعدادات المعاهد فى العام الجديد.



وزير التعليم: هدفنا مساندة المعلم



اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الذين تقدموا للعمل بوزارة التربية والتعليم للعمل كمدرسين ولم يعينوا بسبب خطا الموظفين او خطا بياناتهم التي تقدموا بها بحسن نية أو الذى تسلم منهم عمله وثبت من مراجعة اوراقه ان هناك خطا ولكن بحسن نية وفصل بسبب هذا سيتم تعيينهم بالمكافاة على الفور وسيكون لهم اولوية التعيين فى اى مسابقات قادمة ..وستكون الأولوية بعد ذلك لخريجى كليات التربية .

وقال الوزيرامام لجنة التعليم بمجلس الشعب أن الذى عين وثبت انه اخطا بالعمد فى كتابة بياناته وتم فصله لا يمكن الدفاع عنه.

وانه ستتم إحالة اى موظف مسئول نشر اعلاناً بالمخالفة للشروط التى حددتها الوزارة فى اعلانها عن تعيين خمسين الف مدرس اخيرا للنيابة الادارية للتحقيق معه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/ ٣/ ١٩٩٩

الإيمان بالمسئولية

حظى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم باعجاب واحترام كل الجالسين بقاعة الدستور بمجلس الشورى عندما أعلن بصراحة مطلقة تنم عن وعى وزير يؤمن بالواجب ويشعر بالمسئولية ان الدروس الخصوصية هى ضد الامن القومى للبلد وتهدد السلام الاجتماعى لان المدرس الذى يعطى الدروس الخصوصية لايخلص فى المدرسة وبذلك يحتاج كل التلاميذ إلى من يعيد الشرح مرة اخرى، ويكون الضحية هو غير القادر، وبذلك فان طبيعة الأشياء سوف تدفع من حرم من التعليم إلى أن يكون حاقدا على كل من حوله لانه حرم من أمنية غالية وبذلك سيسود الحقد وكنا فى غنى عن ذلك، لان المحبة وغياب الحقد هى ضمان للاغنياء قبل الفقراء.

ولذلك لم يكن غريبا ان يعلن نواب الشعب تأييدهم لسياسات الوزير.

واضاف الوزير خلال اجتماع لجنة التعليم والخدمات بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ وبحضور الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان توصيات مجلس الشورى بشأن التعليم تلقى ترحيبا واسعا من جميع اجهزة الدولة.

وأعلن الوزير ان المواجهة ستظل مستمرة مع الدروس الخصوصية من أجل التخفيف عن الأسر واصلاح التعليم.

المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٧/٧/١٩٩٩

عقول تتفتح

طالبات ٩ مدارس ثانوى فى ندوة محاربة الإدمان والمخدرات

موسم الامتحانات.. فرصة لترويج الأقراص والمنشطات المدمرة

للبنات فقط.. الشيشة والسجائر الحريمى الملونة والمناديل الورقية وحباية المغص.. بداية الهاوية

أعلن هشام عباس رئيس جمعية محاربة الادمان ان لدينا ٢١ الف طالب بالثانوى يتناولون العقاقير وبعض المخدرات وان ١٥ شابا يموتون فى الشهر بسبب الادمان.. وان تجار المخدرات يكسبون ٢١ مليار جنيه من هذه التجارة الحرام وان موسم الامتحانات كل عام هو فرصتهم للكسب والتجارة وترويج المخدرات بشكل واسع بين طلاب المدارس.

واضاف فى ندوة لطالبات الثانوى بمدارس مدينة نصر الفندقية ومدينة نصر التجارية والادارة والخدمات وطالبات التجريبية الموحدة وسمنات ابيولا والصديق التجريبية للغات والسعيدية الثانوية والصناعية للبنات والسيدة نفيسة ان الطلاب والطالبات يتصورون خطأ ان تناول الاقراص التى تساعد على السهر والتحصيل والمذاكرة مفيدة بينما هى مدمرة فقد تساعدهم على السهر ١٣ او ١٤ ساعة مع القدرة على المذاكرة ولكن العد التنازلى يبدأ من القرص الثانى والثالث وتبدأ فصول المأساة مع القرص السابع حيث يعتمد الجسم عليها ويطلبها ويدفع صاحبها لارتكاب أى جريمة للحصول على ثمنها وفى نفس الوقت تقل قدرة الجسم والعقل على التركيز والتحصيل وهى اصلا تحدث خللا فى الجسم فيضطرب ويختل توازنه ولا يقدر على النوم..

وحذر هشام عباس الطالبات من زجاجات المياه الغازية التى تقدم لهم ويجب ان "يهزوها" وهى مغلقة فان حدث فوران فمعنى ذلك انها خالية من أى مخدر لان المخدرات تقلل نسبة الصودا التى تسبب الفوران..

وان الشاى عند الصديقات او رفقاء السوء يكون لونه فاتحا اذا اضيف اليه أى مخدر ويكون طعمه لاذعا ويجب ان نحترس ونتذوق أى طعام او مشروب.

وان المخدرات تضاف لاطباق البامية والملوخية والسبانخ فيجعل لونها فاتحا وتقل درجة الاخضرار فيها الى جانب بعض اللزوجة.

وحذر الطالبات من استخدام العاب غريبة من محلات الملابس وكذلك المناديل الورقية غير المعروف ماركاتها لانها وسيلة المروجين لايقاع الطالبات فى فخ الادمان وتجربته ثم طلبه بعد ذلك..

ونصح الطالبات بعدم تجربة اقراص مهدئة او ضد الصداع او المغص من أى زميلة لانه قد يكون السم بعينه..

وتناول رئيس جمعية محاربة الادمان ان تحميص الصراصير وطحنها وشمها وكذلك نمل الفرس بالاضافة الى الاشياء التى اصبحت معروفة مثل الكلة والبنزين والتنر وان تدخين الشيشة بين البنات فى المهندسين ومدينة نصر ظاهرة مرضية ويتصورون انها اخف ضررا من السجائر وهذا خطأ لان المعسل والفحم والحجر بها مواد سامة وان الفحم الكبريبى له اضرار وهو الذى ابتكرته احدى الشركات بدلا من الفحم العادى واصبحت معه الشيشة بالكهرباء!

سجائر الستات

وقال لطالبات المدارس الثانوية بمدينة نصر ان السجائر الحريمى السجائر الملونة تزيد خطورة عن السجائر العادية بسبب اضافة الالوان والصبغات على السجائر وان انتشار هذه السجائر النسائية والشيشة يرجع للفراغ الفكرى وتمرد البنات على الاوضاع القائمة وتقليدهم للمعلمات فى الافلام والمسلسلات..

وقال للاخصائيين الاجتماعيين ومديرى المدارس ان اعراض الادمان التى يجب ان يلاحظوها هى احمرار العين + رعشة الاطراف + عرق + انخفاض



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

الضغط + سرعة دقات القلب والخروج والدخول في مواعيد غريبة والغياب عن حصة معينة او فى يوم ثابت وهو يوم او ساعة الحاجة لجرعة جديدة من المخدر ويجب ان نبلغ الاسرة فورا لتساعد المدرسة فى اليقظة والعلاج.

وطالب بانشاء اسرة لمحاربة الادمان والتدخين فى كل مدرسة وان يتضامن نواب الشعب مع الجمعية فى زيادة سعر علبة السجائر الى ٢٠ جنيها وتقليص الانتاج والاستيراد..

للعلاج .. عسل النحل والزعتر

وقال ان الدراسات اثبتت ان تناول ملعقة عسل نحل + حبة البركة + شيح ٣ مرات يخفف الاضطرابات ويساعد فى التخلص من اثار المخدر وكذلك الزعتر المغلى بمعدل ٣ مرات يوميا لمدة اسبوع.

واضاف ان محاولة الفتاة للتقليد وان ترتدى ملابس غالية وعلى الموضة وان تركب سيارة وان تكون مثل هذه او تلك هى اخطر بوابة لدخول عالم الادمان ثم الانحراف الى التجارة والتوزيع ثم السجن لان الادمان هو اسرع طريق للجنون او السجن او الموت وانه لا توجد اماكن علاج فعالة فى مصر وانما كلها تهريج وعندما يكون هناك مراكز علاجية حقيقية نستطيع تطبيق الحديث الشريف باعطاء فرصة واثنين وثلاثة فاذا عاد المدمن فى المرة الرابعة يقتل.



المصدر : الشعب
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٣/٣

المعركة بين وزارة التعليم والمراكز على جيوب أولياء الأمور!!

قرار إغلاق مراكز التعليم انتهى إلى تحول المراكز لدروس خصوصية بمنازل التلاميذ!

الوزير ينكر استفادة موظفيه من دخل المجموعات وتوريدات المدارس تؤكد استقطاع ١٣,٥٪!

رغم أن التقييم الفعلى لقرار وزير التعليم والمحافظين بإلغاء مراكز التعليم انتهى إلى شكل جديد للدروس الخصوصية بعمل المدرسين لمجموعات بالمنازل، بينما لم يتوجه التلاميذ إلى مجموعات الوزير بالمدارس! إلا أن الوزير أخذ يدلى بتصريحات وأحاديث يزعم فيها استعادة الثقة بين الأسرة المصرية والمدرسة، وأن الوزارة لا تستفيد من أموال وحصيلة المجموعات، بل هدفها تربوى.. تربوى!! ونحن نعرض لدفاع الوزير وتعقيب الخبراء والمتخصصين وما آل إليه الأمر الواقع لحال التعليم مع القرارات العشوائية للدكتور بهاء الدين؟!

تحقيق: على القماش

بداية يبدو أن الوزير استغل سطوة الإعلام الحكومى وأبواق الدفاع عن سياسته، فأخذ يدلى بأحاديث وتصريحات تصور ماقام به من إغلاق مراكز الدروس الخصوصية بأنه إنجاز كبير، كما دافع من قبل عن قراراته العشوائية بمنع الحجاب وتغيير المناهج وحذف كل ماهو ضد اليهود والصهاينة وتهميش اللغة العربية والتاريخ والتربية الوطنية والدين، ثم التوزيع الغريب لمواد الثانوية العامة وأخيراً تشكيل لجنة «سرية» لتعديل مناهج التاريخ.. ومن قبل وضع نظام التحسين فى الثانوية وهو النظام الذى عاد الوزير لينتقده بعد أن فضحه الجميع!

ونحن نعرض لما أورده الوزير فى دفاعه والتعقيب عليه لنوضح ماآل إليه حال التعليم، ومحاولات قلب الموازين والأمور رغم أنها تتعلق بكل أسرة فى مصر!

الوزير ودفاعه!

يقول د. بهاء الدين - وزير التعليم- فى أحاديثه ودفاعه عن قراراته: إنه لم يبدأ بالتصدى للمدرس الخصوصى، إنما كانت خطة الوزارة البدء بإصلاح المدرسة واستعادة ثقة الأسرة المصرية ببناء ٩٥٠٠ مدرسة، للقضاء على الفترة الثالثة بها والتقليل من كثافة الفصول، كما قامت الدولة بزيادة مرتبات المدرسين وإدخال التكنولوجيا الحديثة، لإعداد أبنائنا لعصر الإنتاج. إننا ندرك -والكلام للوزير- أن الإصلاح لا يتم بين يوم وليلة، فكان طبيعياً أن نتخذ خطوات لاستعادة الثقة فى التعليم الرسمى، وبعدها نبدأ التصدى للدروس الخصوصية والمراكز التى تخالف الدستور.

وبينما يهاجم الوزير المراكز التعليمية أخذ فى الدفاع عن مجموعات التقوية بالمدارس بأنها وسيلة شرعية لمساعدة الطلاب وبرسوم قليلة عن المراكز.

أما بالنسبة للحصيلة فإن مايخصص منها نسبة قليلة لقيادات التعليم المحلية فقط دون ديوان الوزارة.. وبالنسبة لمهن أصحاب المراكز التعليمية فمنهم الحانوتى والعجلاتى وتاجر الدجاج!

وأن هيبة المعلم ضاعت بمد يده ليتقاضى أجر الدرس الخصوصى، والدروس الخصوصية هى إيدز جديد يهدد قيمة التعليم.

إنجاز المقاولات!

وإذا كنا قد عرضنا لدفاع الوزير كان علينا أن نلتقى بالعديد من الخبراء والعاملين بالمراكز وأولياء الأمور الذين تقع عليهم أعباء القرارات العشوائية لوزارة التعليم.. ولنتعرف على حقيقة ماحدث بعد مرور فترة كافية على إغلاق المراكز التعليمية!

فدفاع الوزير بإنجازات بناء المدارس وإن كان بالفعل قد تم بناء عدد كبير من المدارس منذ الزلزال، إلا أن بناء الإنسان أهم ألف مرة من بناء المدارس!..

وحتى مع هذا الإنجاز «المعمارى» فمازالت هناك مدارس لثلاث فترات خاصة فى الأحياء الشعبية البعيدة عن سكن الوزير وكبار القوم.. وهناك احتمالات لتفاقم الكارثة إذا ماتم تسليم المدارس المستأجرة لأصحابها!

وكم نأمل من وزير التصريحات أن يقوم بزيارة للأحياء الشعبية مثل الوراق وإمبابة وبولاق الدكرور وغيرها، ليتعرف على كثافة الفصول، ناهيك عن الوضع خارج المدن، أو كما يقول د.أحمد حكيم: قم بزيارة أية مدرسة حكومية، ستجد عدد الفصل ضخماً يستحيل على المدرس أن يسيطر عليه أو أن يقوم بأى جزء من العملية التعليمية بكفاءة.. وستجد المدرسة وقد خلت من الكثير مما يجب أن يكون، لا مكتبة ولا ملاعب ولا.. ولا.. ولا.. وإن أردنا أن ندخل القرن الحادى والعشرين، ونحن جديرون بأن نواكب التطور فلابد من ثورة تعليمية لا شعارات ولا خطب ولا مواربة!

إن أى أسرة على استعداد أن تقدم للمدرسة كل عام بضع عشرات من الجنيهات إذا ضمنت أنها ستقلل وتلغى تحملهم المئات فى الدروس الخصوصية!

أما عن التكنولوجيا التى يزعم وزير التعليم إدخالها لإعداد أجيال لعصر الإنتاج، فإننا نركز على قيام الوزير لزيارة مدارس الأحياء الشعبية، فهى التى تمثل حقيقة مايحدث للشعب المصرى ليعرف الوزير بنفسه كيف يتم خداعه، فهذه المدارس ليس بها مقاعد تكفى التلاميذ، ومن الطريف أن هناك أجهزة قد تأتى من معونات وغيرها، إلا أن مايحدث لها هو الاحتفاظ بها داخل المخازن خوفاً من فقد العهدة حتى لو أكلتها «البارومة»..! أما الكمبيوتر فلم يسمعوا عنه!

ننتقل بعد ذلك مع مزاعم الوزير بالتصدى لظاهرة الدروس الخصوصية والمراكز التى تخالف الدستور، نأمل أن نعرف منه مدى دستورية قراراته بإلغاء الحجاب، ومحاربة أى مدرس يحث على الفضيلة، وتغيير مناهج التربية الدينية واللغة العربية وجارى تغيير التاريخ!!

الصدمات الكهربائية!

فتوقيت إغلاق مراكز الدروس الخصوصية جاء بنظام الصدمات الكهربائية التى تفقد الطلبة وأولياء الأمور توازنهم، حيث جاء القرار مع امتحانات منتصف العام.

إن ماحدث عملياً هو إرباك الأسرة المصرية وفقدانها الثقة فى المدارس، بل وفى سياسة التعليم برمتها وليس كسب الثقة فى المدارس الحكومية.. فقد سبق أن أوضحنا دفاع أصحاب المراكز التعليمية، وكشفنا عن وجود أوراق رسمية فى ترخيص جمعيات التنمية وأنشطتها ومن بينها بالنص الصريح، والواضح عمل فصول تقوية لجميع المراحل الدراسية، وهذه المستندات مختومة من المحافظة ومن الشئون الاجتماعية، فهل المحافظات ووزارة الشئون بمعزل تام عن وزارة التعليم؟!.. وإذا افترضنا ذلك فكيف ينقلب الحال -فجأة- وتصبح المحافظات فى واجهة التصدى للمراكز التعليمية؟!

بل الأخطر والأغرب من ذلك -أنه تحت أيدينا أيضاً- مستندات منها خطابات موجهة للإدارات التعليمية تفيد بأن جمعيات تنمية المجتمع تتضمن من بين أنشطتها الأساسية فصول تقوية لجميع المراحل التعليمية الدراسية، فهل الإدارات التعليمية أيضاً بمعزل عن وزير التعليم؟!.. أم أن الوزير لايعرف شيئاً عن إداراته المختلفة؟!..

وإذا كان هذا عن التوقيت الخاطىء لإغلاق هذه المراكز، فإن الأكثر غرابة هو إصرار الوزير على أن المراكز يعمل بها حانوتى ومغسل موتى والعجلاتى وتاجر الدجاج.. ورغم أن هذا -لو حدث- فهو يمثل جريمة انتحال صفة فإن الوزير لم يقدم اسماً واحداً لمدرس من هذه المهن؟!..

قد يكون مبنى المركز التعليمى يمتلكه بائع دجاج أو حانوتى، وهو أمر قد يصادف مالك مدرسة خاصة، أو أن أكبر مستشفى خاص فى عمارة يمتلكه بواب أو تاجر خيش، ولكن هل البواب أو التاجر هو الذى يدير المستشفى أو يكشف على المرضى!!!

إن أصحاب المراكز التعليمية أعلنوا عن أسماء العاملين بها، وجاء من بينهم أساتذة يقدمون البرامج التعليمية بالتليفزيون، وبعض الأسماء على كتب الوزارة.. كذلك أسماء كانت تشغل صفة مستشار بالوزارة وبعضها أساتذة جامعات وعمداء كليات وحاصلون على الدكتوراه إضافة إلى الإعلام من كبار الأساتذة المتخصصين.. إن الفيصل لصاحب المصلحة والمتلقى والذى على استعداد أن يضحى بكل مايملك من أجل مستقبل ابنه هو الأب.. ونجده يتوجه إلى هذه المراكز بعد تيقنه من فشل المدارس ومجموعاتها وعدم قدرته على تحمل أعباء الدروس الخصوصية!..

دفاع المراكز

وفى جولتنا مع المراكز التعليمية تعرفنا على كثير من الآراء الوطنية الصادقة، تأكدنا من عدم صدق دعاوى الوزير حول نوعية الشخصيات التى تقوم بالتدريس بل على العكس - والأسماء طرفنا لمن يود الإطلاع عليها - لأساتذة متخصصين على أعلى مستوى.

وهنا ننقل للوزير وأعوانه إحدى الشكاوى الواردة من ولى أمر عن مدى التخصص داخل المدارس!.. يقول: إبراهيم صلاح فؤاد -ولى أمر تلميذ بمدرسة الأوقاف بالدقى- إن المدرسة تضم مدرسين «دبلوم معلمين» ولهم مدة خدمة تزيد على عشر سنوات وفق نظام الشُعب والتخصص، ولكن المؤلم أن مدرسة الرياضيات التى تدرس لابنى ليست دبلوم



معلمين شعبة علمي، وإنما مؤهلة دبلوم زراعة فقط وغير متخصصة تربوياً، وأناشد المسئولين وقف التدهور!

إنقاذ وهمي!

نعود إلى مجموعات التقوية التي يرى الوزير انها وسيلة الإنقاذ، وتطالب الوزير - في موضع جديد - أن يقوم بزيارة مدارس الأحياء الشعبية، والتي تمثل اكثر من ٩٠٪ من سكان مصر ليعرف حقيقة المجموعات..

فالمدرس هو نفسه المدرس الذي لم يفهم منه الطالب في الحصة، فكيف يثق فيه في المجموعة المدرسية، وإلا كان هذا اعترافاً بغياب دور المدرس في الفصل وتحويل قدراته لما يعود عليه بالعائد المادي..! اما عن إعداد الطلاب في المجموعة العادية فهو اشبه بكثافة الفصول «المفترضة» فكيف تكون هذه المجموعات افضل من المراكز التعليمية؟!.. اما اخطر مايحدث عملياً فهو تقسيم المدرس للتلاميذ بالمجموعة إرضاء، للإدارة واتقاء لشر المطاردة وأخذ عدد آخر للدروس الخصوصية.. وليقل لنا السيد/الوزير هل تترك الإدارة مدرساً لم يقدم عدداً من التلاميذ للمجموعات بالمدرسة ام انها تعتبر زيادة الأعداد هي الإنجاز؟!

وإن كان هذا مايحدث عملياً في المجموعات المدرسية، فإن ماحدث عملياً بالنسبة للمراكز هو التسرب إلى مواقع جديدة او تحول أصحاب المراكز لموقع الدروس الخصوصية لمجموعات من التلاميذ في منزل احدهم، ولكنهم لم يعودوا إلى المجموعات المدرسية، كما يتخيل الوزير وأصحاب الإدارات التعليمية!..

إن الحل -كما يراه الخبراء- انه مع فشل الوزارة في علاج مشكلة التدريس بالمدرسة يمكن الاعتراف وتقنين المراكز بشروط تضعها الوزارة وتحت إشرافها، مثلما يحدث للمدارس الخاصة أو الخدمات أو المستوصفات والعيادات في وزارة الصحة، وذلك بأن تتحقق الوزارة من مؤهل المدرس وتخصصه وتحصل على نسبة لتطوير وبناء المدارس أو حتى كمكافآت ترضية لرجال الوزارة!!

الخصم من المنبع!

أما عن تأكيد الوزير بأنه لا يوجد مسئول واحد في ديوان الوزارة وإداراتها المختلفة يتقاضى مليماً واحداً من حصيلة هذه المجموعات، وإنما هي نسبة بسيطة لقيادات التعليم المحلية، فإننا نرد على الوزير من واقع حصيلة توزيعات نسب الاستقطاعات والمخصصات من المجموعات المدرسية، والتي تورد رسمياً عن طريق البنوك:

فهناك نسبة ٥,٥٪ (صندوق زمالة) ونسبة ٥٪ (تكنولوجيا) ونسبة ٣٪ (للإدارة) وجميعها تخصم من المنبع!

وإذا افترضنا ان متوسط توريد المدرسة الواحدة من المجموعات ٢٠ الف جنيه، مع ملحوظة إن الوزارة نفسها تفخر بأن هناك ارقاماً اعلى من هذا الرقم بكثير!.. وإذا افترضنا أن اقل إدارة تعليمية تشمل نحو ٥٠ مدرسة لكان إجمالي التوريدات في الإدارة الواحدة مليون جنيه!

اى بأن الإدارة الواحدة تورد رسمياً لبند صندوق الزمالة ٥٥ الف جنيه، ومع وجود آلاف الإدارات فإن الأرقام تصل إلى ملايين الجنيهات، فهل يريد الوزير أن يقنعنا أن العاملين بالوزارة والكبار غير مشتركين ولا يستفيدون من صندوق الزمالة عند خروجهم للمعاش؟!.. إذن أين تذهب هذه الملايين؟! وأين تذهب كل هذه الحصيلة؟!

اما البند الثاني وهو (٥٪ تكنولوجيا) فهو يعادل ٥٠ ألف جنيه كل شهر من الإدارة التعليمية الواحدة، فأين تذهب هذه المبالغ إذا ماعلمنا أن اكثر من ٩٠٪ من مدارس الإدارات بالأحياء الشعبية -التي تمثل السواد الأعظم- لا تعرف شيئا اسمه كمبيوتر او حتى آلة كاتبة؟!.. وإذا افترضنا أن التكنولوجيا المزعومة موجودة بمدارس الزمالك ومصر الجديدة، فهل من العدل أن يدعم الفقراء مدارس اولاد الذوات رغم إمكانيات اهالي هذه الأحياء في توفير تلك الوسائل المتقدمة لأبنائهم؟!

اما النسبة الثالثة للاستقطاعات فهي ٣٪ أى بمتوسط ٣٠ ألف جنيه شهرياً للإدارة الواحدة.. ألا يحصل وكيل الوزارة والعاملون بالإدارة على هذه المبالغ شهرياً؟ أم أين تذهب بالضبط؟! إن العاملين بالإدارة الواحدة يحصلون على ٣٦٠ ألف جنيه من المجموعات بخلاف المكافآت الأخرى والحوافز، والذي منه ثم ينكرون ذلك!

أما النسبة الباقية فهي للمدرس والمدرسة إذا تم التوزيع دون تلاعب بتوريد جزء وتوزيع جزء آخر بينهم خفية!

ويذكر أن الدولة أيضاً تستفيد من حصيلة الدمغات من كل تلميذ مشترك بالمجموعة المدرسية: نعود إلى دفاع الوزير ومحاولته تصوير ضياع هيبة المدرس لأنه يتقاضى أجر الدرس الخصوصي من التلميذ، وهو أمر غير واقعي لأن الدروس الخصوصية ليست وليدة اليوم، بينما إهانة المدرس بهذه الصورة لم تحدث من قبل!.. كما أن المدرس نفسه هو الذي يحث عملياً التلميذ على المجموعة المدرسية، فلماذا لم يذكر الوزير أنه يهين نفسه عندما يطلب من التلميذ الدخول في المجموعة المدرسية، وأنه إن لم يفعل هذا تعاقبه الإدارة؟!

وللاسف يصادف المدرس وزيراً يتخذ اقسى القرارات للتنكيل به وتكتظ المحاكم بمئات القضايا كل يوم ضد القرارات التعسفية للوزير واعوانه ودائماً يخسرها الوزير!

وللاسف أيضاً فإن صلة نقابة المعلمين بالغالبية العظمى من المدرسين اقتصرت على توفير صالة الأفراح بسعر تجاري ولا علاقة لها بكرامة ومستقبل مهنة التعليم!.. فصار المعلم ظهره للحائط. ثم يتحدثون عن التعليم (مشروع القرن الحادي والعشرين) رغم أن فاقد الشيء لا يعطيه..

وسلم لي على سياسة التعليم! ولا عزاء لأولياء الأمور.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٢/١٩٩٩

استمرار مسلسل الفساد بجامعة المنوفية

تعيين عشرات المحظوظين بالمخالفة للقانون

إسناد مشروعات الجامعة بالأمر المباشر لإحدى الشركات!!

وما زال مسلسل الفساد مستمرا بجامعة المنوفية. تنشر صفحة جامعات ومدارس الحلقة الثالثة من مسلسل الفساد. رغم صدور قرار بحل رابطة العاملين بالجامعة التي يرأسها الامين العام وتشكيل مجلس ادارة جديد برئاسة مدير الشئون القانونية لوجود مخالفات مالية وادارية إلا ان الامين العام كان له رأى أخر حيث تحدى القرارات التنفيذية وماطل فى التسليم واحتفظ لنفسه بكافة العهد والمستندات والدفاتر مما اضطر محافظ المنوفية الى التهديد والتلويح باصدار قرار أخر بحل مجلس الادارة الجديد الذى تم تشكيله من داخل الجامعة وتشكيل مجلس أخر من خارجها واتهام الكثيرين لرئاسة الجامعة بمعاملة امين الجامعة بحنية، كما تتجه النية والآراء حول اصدار قرار بوقفة مع مدير الادارة الهندسية ومدير مركز الاستشارات حتى تنتهى التحقيقات. كما تقوم النيابة الادارية الان بالتحقيق فيما نسب الى اللجنة الرياضية للعاملين بالجامعة التى يرأسها امين عام الجامعة بشأن التلاعب فى توزيع الادوات الرياضية على العاملين بالخارج من كبار المسئولين وكل من كان له سلطان او نفوذ لكسب وده وذلك من خلال مكاتبة النيابة الادارية برقم ق ١٩٩٩/١٢٧ فى ١٩٩٩/٢/٨ الى رئيس الجامعة.

كتب ـ عبد المنعم حجازى:

كما تردد عن مساندة مسئول كبير بالحزب الوطنى ووزير هام له فى التجديد مرة أخرى ووجود دور هام لامين الحزب الوطنى باحد مراكز المنوفية والذى يعمل الان بالجامعة حيث تم ترقيته مديرا لادارة الخدمات قبل التجديد مباشرة حيث كان يعمل رئيسا للشئون المالية ندبا بالمستشفى الجامعي ايضا ووجود ضغوط كبيرة من استاذ جامعى كبير وصاحب الشركة التى تنفرد بتقديم المعونات الامريكية والتى تعمل وكيلة لهذة المعونة على رئيس الجامعة للتجديد له وذلك مقابل، أصدار الفتوى الاخيرة المتضاربة مع جميع الفتاوى السابقة والتى تم بموجبها حرمان احد المقاولين من الشباب المكافح والذى حصل على قروض من الصندوق الاجتماعى وتحميله فارق سعر مثبت التيار الذى بلغ اكثر من ٧٠ الف جنيه لصالح الشركة وعدم تسييل خطاب الضمان الخاص بالشركة الاخيرة والبالغ قيمته ٣٧ الف دولار و ٥٠٠ دولار كضمان لجهاز الاشعة المقطعية مما ادى الى اشهار افلاس الشركة الاولى وصدور احكام جنائية ضدها وحتى الان رغم تركيب الاجهزة حسب العقد المبرم مع الجامعة الا ان مستحقات الشركة الاولى لم تصرف وزاد الطين بلة خصم مبلغ ١٤ الف جنيه غرامة تأخير برغم من مستحقاته المالية باعمال اخرى بالجامعة رغم عدم حصوله على المبلغ الاصلى وكانت الفتوى ايضا قبل التجديد مباشرة.

وعن تعيين المحظوظين فحدث ولا حرج فقد تحول بعض مواقع الجامعة الى ما يشبه النادى العائلى فما امكن حصره حتى الان هو وجود ١٥ فرد تم تعيينهم البعض بالمخالفة للقانون والبعض الأخر «محبة» عن طريق حبايبه بالجامعة الذين يخشون غضبه ويخافون على زعله.

لقد تم تعيين نجلته بشركة قطاع عام بعقد مؤقت عن طريق رئيس مجلس ادارة الشركة بداية عام ١٩٩٢ ثم نقلت الى فرع طنطا وبقدرة قادر تم نقلها الى الجامعة فى ٩٢/٨/١ بقسم الموازنة «تعيين بالبراشوت من الفضاء» بالمخالفة للقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين بالدولة حيث لا يجوز نقل العاملين بالقطاع العام الى الهيئات الحكومية وكانت تعمل بصفة مؤقتة.

ايضا نجله دفعة ١٩٩٦ تم تعيينه محاميا بالشئون القانونية رغم معارضة رئيس الجامعة وجميع اعضاء اللجنة الذين رفضوا لوجود محامين افضل واكفأ منه وتم تشكيل لجنة اخرى ونفذ ما اراد «مين يقدر يقف امام القطار».

كما يشغل شقيقه مدير ادارة التحقيقات والذى عين بمجلس المدينة عن طريق القوى العاملة وتم نقله واصبح صاحب الصوت المسموع حيث رقى سريعا وحصل على درجتين خلال ٤ او ٦ سنوات فقط بالمخالفة لكل القوانين حتى قوانين بلاد السند والهند.

كما عين ابن شقيقه بادارة المشروعات بالجامعة والمنقول من شركة عثمان احمد عثمان الى الجامعة بالمخالفة للقانون وايضا تعيين ابن عمه بادارة التوجيه المالى والادارى ومعار الان لدولة قطر عن طريق رئيس الجامعة السابق وابن عمه الطبيب بوزارة الصحة تم تعيينه بالادارة الطبية بالجامعة رغم سابقة رفض طلبات كثير من الاطباء الى الجامعة رغم كفاءتهم وهو الان معار للخارج. كما عين ابن عمه مهندسا بالصالة المغطاة التابعة لادارة المشروعات باستاد الجامعة والمعين حديثا عن طريق المسابقة الروتينية ودور مدير الادارة الهندسية الذين تربطهم محبة واخلاص لله وفى الله!!! ايضا عين ابن عمه الذى يشغل سكرتير مكتب رئيس الجامعة السابق ومعار الان للكويت بعقد احضره الاخير له. ايضا تم تعيينه لابنة عمته بشئون العاملين بمعهد الكبد والتى تم تعيينها عن طريق ترشيحها للقوى العاملة عن طريقه وايضا احد اولاد عمومته بادارة الطب الوقائى بالادارة الطبية ومعار الان للسعودية والمنقول من وزارة الصحة وأخر بكلية الهندسة عن طريق احدى المسابقات الجاهزة بالمدن الجامعية وابن شقيقته الذى يعمل بكلية الزراعة ومعار للخارج ووجدى احمد وبنت عمه. والبقية تأتى!!

٠٢٠١٨٠



وفى عملية تنفيذ مصيف جمصة خلال العامين ٩٠-١٩٩٢ قامت إدارة المشروعات بتنفيذ المشروع الذى يشمل المبنى والسور على مرحلتين بدلا من مرحلة واحدة حيث نفذ المبنى تقريبا بمبلغ ٥١٠ آلاف جنيه خلال الفترة من ٩٠-١٩٩٢ والسور بعد ذلك بمبلغ ٢٣٠ الف جنيه خلال الاعوام ٩٣-١٩٩٤ لاصرار الادارة على التنفيذ على مرحلتين لزيادة نسبة الاتعاب التى تصل الى ٢٪ من اجمالى المبلغ كاشراف اضافة الى رسوم التصميم مما اهدر حوالى ربع مليون جنيه ورغم ملاحظات ومناقضات الجهاز المركزى للمركز ولادارة المشروعات بعدم تنفيذ الاعمال بالامر المباشر بالمناقصات والممارسات الا ان المركز وادارة المشروعات ما زالا يطرحان الاعمال بالامر المباشر لصالح احدى الشركات الكبرى التى تعمل فى مجال المقاولات.

وقد سقط مبنى كلية الهندسة الالكترونية بمنوف قبل التسليم مباشرة عام ١٩٩٠ اثناء الاجازة الصيفية ولولا تدخل العناية الالهية وعدم وجود طلاب لوقعت كارثة بشرية وهو منفذ من نفس الشركة!!

ايضا مدرسة التمريض التابعة لكلية الطب تم تنفيذها عن طريق نفس الشركة وحدثت بها تصدعات وشروخ مما اضطر الشركة الى اعادة ترميمها ٤ مرات متتالية وما زال وضعها ينذر بالخطر كما خضعت للاشراف الذاتى من الادارة الهندسية طبعا باجر ومكافآت!!

كما وضع مدير ادارة المشروعات نفسه مشرفا على جميع المشروعات التى تنفذها الجامعة ويتم تمويلها من هيئة المعونة الامريكية حتى يحصل وحده على جميع الامتيازات المادية وحرمان كثير من الاساتذة منها وظهر ذلك من خلال وجود اسمه دائما على لافتات المشروعات كمشرف عام.

وفى جراج الجامعة بميت خلف مركز شبين الكوم تمت الترسية على احد المقاولين بعد فتح المظاريف وبعد البدء فيه عام ١٩٩٢ حيث ان مدة العقد ١٤ شهرا فقط وبسبب التأخير تم سحب الموقع عام ١٩٩٥ حتى تدخلت وساطات كثيرة من اصحاب النفوذ نائب وطنى بمجلس الشعب ورئيس لجنة هامة بالمجلس وما زال الموقع تحت الانشاء حيث ينفذ الجراج بمبلغ ٨٥٠ الف جنيه ورغم ان هناك غرامة تأخير بحد اقصى واستفادة الجامعة فى حالة اتمامه منذ ٦ سنوات الا انه تردد عن قيام بعض المسئولين بادارة المشروعات بتطفيش المقاول لاحلال الشركة الام المرضى عنها مكانه وكان ذلك واضحا من خلال المتأخرات الكثيرة التى يطالب بها صاحب الشركة المنفذة.

كما اسند لنفس المقاول عملية انشاء دورة المياة بالمدن الجامعية اواخر عام ١٩٩٢ بعد الاولى مباشرة وكانت مدة العقد تقريبا عاما وحتى الآن ما زالت تحت الانشاء.

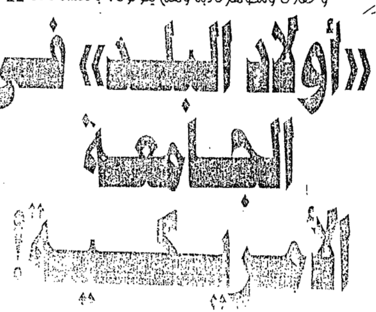
ورغم تنفيذ الشركة المرضى عنها بالامر المباشر من ادارة المشروعات لجميع المنشآت داخل الجامعة وظهور كثير من العيوب والتصدعات والشروخ فانها تنفذ باعلى الاسعار حيث يصل متر الخرسانة المسلحة الى ٧٥٠ جنيها.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٩

شباب الجامعة الأمريكية صورتنا عنهم: شباب كل حياتهم فلوس وحفلات ومظاهر كاذبة وهم يقولون: بالعكس نحن !!



«أولاد البلد» فى الجامعة الأمريكية!

بدون مصادرة عليهم.. وبدون «تهليل» لهم.

بدون احكام مطلقة عليهم.. دعونا نتاملهم قليلاً.. قبل أن نحكم عليهم بالتحرر والانفتاح والابتذال و«الأمركة» و«الهيافة» وقبل وصفهم «بالفرافير» الذين لايعرفون فى الحياة سوى حفلات «الديسكو» ورحلات «السفارى».

قبل كل هذا.. دعونا لانفكر فى المبانى الانيقة التى رست قواعدها فى شارع الشيخ ريحان وميدان التحرير بأموال أمريكية. ولكن دعونا نخترق عتبات وبوابات هذه المبانى لنجد عالماً أنيقاً أحياناً.. بسيطاً أحياناً أكثر نضجاً ومقلداً.. ثائراً ومتخاذلاً.. نجد عالم الشباب الجميل الممتلىء بالحماس والطموح والإصرار.. ومن بين هؤلاء.. نجد شباباً «بايع الدنيا وشارى دماغه»..

دعونا نتأملهم ونخلع عنهم الأقنعة التى يلبسونها أحياناً ونلبسها لهم دائماً.. دعونا نتجرد من أحكامنا ونقترب منهم أكثر ونخترق مساحات تفكيرهم ونقترب لنعرف من هم شباب الجامعة الأمريكية؟

نتعرف عليهم.. منهم وليس بصورتنا المسبقة عنهم!!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٩

شباب الجامعة الأمريكية:

• ندفع (٦٠) ألف جنيه ثمناً لتعليمنا ونتعلم فن الحياة بـ٦ ملايين جنيه. • الناس ينظرون للموبايل والسيارة والتقاليع.. ولا يعرفون شيئاً عن أفكارنا. • اهتماماتنا ليست ديسكو ورحلات.. لكننا نتبرع بالدم وحملات تطوعية للمحتاجين في مصر. • أسمح لأستاذي بتصحيح المعلومة ولا أسمح له بتصحيح رأيي. والفرق كبيراً • الفرق بيننا وبين طالب جامعة القاهرة والحتى جامعة أسيوط!!

«قبل التحاقي بالجامعة الأمريكية.. سمعت كثيراً من الناس انني سانعزل عن ثقافتي وقيمي وحضارتي واننى ساصدم بجو التحرر والانفتاح والتقليد لامريكا والمجتمع الغربي.. ولكن بعد دخولي الجامعة واحتكاكي وجدت صورة مختلفة تماماً.. وجدت شبابا مصريين جداً.. متمسكين بثقافاتهم وقيمهم ودينهم «الإسلامي أو المسيحي».. لكنني تعرفت على نمط جديد للحياة وللتفكير.. تعلمت من الجامعة الأمريكية «إزاى نمارس حياتنا؟» هذا ما بدأت به دينا مجدى مكاوى ٢٠ سنة بكالريوس إدارة أعمال مستكملة: وجودى في الجامعة أربعة أعوام فرقت معى وفى شخصيتى أيضاً: لو بدأت بالدراسة.. يكفى انهم علمونا نظاما جديدا للتعليم بعيداً كل البعد عن الصم والحفظ «والدش».. أول شىء تعلمناه: «إزاى نفكر دون خوف؟»! تعلمت الجراءة في الجامعة بمعنى انه بإمكاني التعبير عن رأيي أمام رئيس الجامعة نفسه دون خوف فالجامعة تعد لنا شخصيتنا قبل أن تعطينا مناهج تعليمية.

اشتركت في نادى إدارة الأعمال وكان تطبيقا عملياً لما أدرسه. لكنني انجذبت اكثر للأعمال والخدمات الاجتماعية منذ ثلاث سنوات ونصف السنة في نادٍ لمساندة الأطفال من مرضى السرطان.

في معهد الأورام.. نذهب للأطفال.. نعطيهم الأدوية وكل ما يحتاجونه ونقيم لهم الحفلات ويغنى لهم المطربون.. ثم دخلت في العمل التطوعى للأطفال الأيتام وأصبحت رئيسة لهذا النادى ونتعامل مع حوالى (١٣) ملجا في القاهرة نوفر لها التبرعات ومقدمات لشقق سكنية داخل وحدات سكنية يمكنهم الحصول عليها عند سن ٢١ ليجدوا مكاناً يحميهم بدلاً من الانحراف.

تقول دينا: أنا تعلمت من الجامعة الأمريكية كيف يكون لى هدف في الحياة وأن أعيشه داخل نظام وأن الدراسة لاتنفصل عن العمل الاجتماعى.. بمعنى أن دراستى لإدارة الأعمال أفادتنى في الأنشطة التى نقوم بها في الجامعة فطبقت المفاهيم التى أدرسها الخاصة بالقيادة وتوزيع الاختصاصات والتخطيط والالتزام.. رغم أننا أصدقاء إلا أننا نحترم تخصصاتنا ولانتعامل مع هذا النشاط بنوع من التهريج.. وبشكل موضوعى تقول دينا: أنا ضد الأحكام المطلقة على الأشياء.. فلا يوجد مكان ولامجتمع مثالى في الحياة.. فلماذا ينتظر الناس أن تكون الجامعة الأمريكية هى ذلك المجتمع.. فمن البديهى أن يكون داخل الجامعة سلبيات كثيرة بشخصيات الشباب والبنات أنفسهم. فالسلبيات في تركيبة بعض الشخصيات.. لكن لاتوجد سلبيات في النظام الإدارى أو التعليمى للجامعة.. فالأخلاق والسلوك مسئولية كل إنسان لاعلاقة لها بالمكان!!

وبشكل شخصى تقول دينا: أهلى تفهموا طبيعة حياتى ومسئولياتى واهتماماتى داخل الجامعة فاصبحوا مؤيدين لى ولما افعله لأنهم شعروا بالتطور الحادث لشخصيتى.. أصبحت متحمسة ومسئولة أكثر وخاصة أن العمل التطوعى الاجتماعى علمنى كيف أكون محددة.. واثقة من قراراتى واختياراتى.. أعيش حياتى وشبابى ولكن بدون تفاهة.

أكثر ما لفت نظرى في ساحات الجامعة الأمريكية.. هو المساحات الخضراء البكر في كل مكان والتى تحتضن الشباب داخل الجامعة.. تلك التجمعات الشبابية التى لاتعطيك إحساساً بالقيد أو الاختناق.. لاأحد ينظر لأحد.. حالة من الانطلاق والتحرر النفسى مثل التحرر السنوكى. ملاعب ورياضة.. جلسات داخل حدائق الجامعة تشبه جلسات النادى – «فلا مبرر لأن يجلس الطلاب أوقات فراغهم على أرائك مكسورة أو على أرصفة الجامعة أو على سلالم الأدوار أو على السيارات خارج الجامعة»!!

«أهم حاجة في الجامعة الأمريكية أن كل واحد في حاله»!!.. هناك حالة من احترام الآخر حتى لو كنت رافضاً له.. هذا ما قالته رشا الجارحى «علوم الكمبيوتر» ٢٠ سنة مفسرة:



انا شخصية انطوائية جداً.. ليست لى صداقات كثيرة فى الجامعة الأمريكية لكن بعد بقائى بها لمدة عامين اكتشفت أننى خرجت بعض الشىء من عزلتى.. يمكن أن اناقش واختلف ولكن فى حدود.. ورغم أننى غير مشتركة فى اى نشاط بالجامعة إلا أننى أحترم قدرات زملائى الذين اراهم يبذلون مجهودات خرافية فى العمل الاجتماعى للأيتام والمسنين ولمرضى السرطان وللمعوقين واصحاب الحالات الخاصة. رغم أننى ارصدهم.. من بعيد إلا أننى معجبة جداً بهم ارى شباباً يقيم انشطة رياضية وفنية (شعر ومسرح وادب) وخدمات اجتماعية.. شباب لهم رؤى سياسية ومنطق فى التفكير ومعالجة الأمور.. كل هذا لم أكن أتوقع أن أراه فى الجامعة الأمريكية لدرجة أننى قبل التحاقى بها.. حضرت مع والدى وأخذ يسأل عن سلوك الشباب داخل الجامعة وهل هم متحررون لدرجة الانفلات أم لا؟ أى انه عمل تحقيقا وبحثا قبل دخولى.. وبالفعل وجد أن هناك صورة خطأ مأخوذة عن المجتمع داخل الجامعة.. بالعكس فهناك نماذج رائعة لشباب متحضر واعٍ.. ومع ذلك هناك بعض الأشياء صدمتنى مثل تدخين البنات للسجائر.. لكن من ناحية أخرى.. لو دخلت دورات المياه فى الجامعات المصرية لوجدت الكثيرات يدخن السجائر أيضاً.

وتقول مريم أبوعوف.. السنة الرابعة فى كلية العلوم السياسية - الجامعة الأمريكية: دخلت الجامعة وعمرى ١٦ سنة.. ولم أكن مشتركة فى اى نشاط.. ولكن كثرة الأنشطة والاهتمامات المحيطة بنا فى الجامعة تجبرك دائماً على أن يكون لك دور.. فمن الصعب أن تجدى طالبة أو طالباً غير مشتركين فى نشاط ما بالجامعة.. فوجدت شبابا صغيرا فى مثل سنى متحمسين جداً لفعل الخير.. فاشتركت معهم فى تأسيس نادى مساعدة الأطفال المرضى بالسرطان.. وبدأنا العمل خلال هذا النادى: نقيم حملة تبرعات بالدم ونجد إقبالاً غير عادى علينا «أولاد وبنات» ووصل عدد المشتركين فى النادى إلى ١٢٠ شاباً وفتاة.. نزور كل سبت من كل أسبوع الأطفال فى معهد الأورام ونحضر لهم الهدايا والأدوية المطلوبة. كما أننا نجحنا فى جمع تبرعات العام الماضى وصلت إلى (٩٠) ألف جنيه. خصصنا مبلغاً كبيراً لشراء ماكينة فصل الدم لفصل الصفائح الدموية وقدمناها هدية للمعهد لأن هناك احتياجا شديداً للدم.. والميزة الثانية التى تعلمناها فى الجامعة الأمريكية هى أننا نمتلك مشروعاً اجتماعياً بجانب حلمنا الخاص «الأكاديمى أو المهنى».

وفى منطقة العالم الخاص للفتاة المصرية تحدثت مريم أبوعوف قائلة: سافرت إلى دول كثيرة أجنبية وكذلك دول عربية واصطدمت ببنات كثيرات ولكن هذا الاحتكاك لايعنى ضرورة التأثر بالثقافات الأخرى، لأننى أرى ضرورة أن تحتفظ كل فتاة بتقاليدها ورؤيتها وثقافتها.. أى أنها لاتخرج من جلدها.. ولكن مالا يعجبنى بصراحة فى كثير من الفتيات المصريات أن «عقولهن محدودة»..

● **الرقابة علينا أيضاً!**

هل الفتاة داخل الجامعة الأمريكية تعانى من القهر؟! - هل تصطدم بعوائق وقيود تضعها الأسرة أمامها؟. هل تشعر بالتمرد؟ هل تدخل فى صدامات مع الأب والأم دفاعاً عن حريتها؟

هبة قدرى - ثانية تجارة - إدارة أعمال بالجامعة الأمريكية تحدثت بصراحة وتلقائية عن كل هذه التفاصيل من واقع تجربتها الشخصية قائلة: أنا ظروفى مختلفة لأننى درست طوال حياتى فى المدرسة البريطانية بالكويت ثم جئت إلى مصر والتحقت بالجامعة الأمريكية.. ولأن والدى ووالدتى شرقيان جداً ولديهما عادات وتقاليد مصرية راسخة فيهما يضعان أمامى كل هذه الحدود للالتزام بها.. ولن أقول لك أننى أحاربهما وأتمرد عليهما.. لأن هناك جزءا يجعلنى أتفهم قلقهما على.. فمثلاً غير مسموح لى بالتأخير خارج المنزل أكثر من الساعة التاسعة مساء.. فمثلا عندما اشتركت فى نشاط المسرح بالجامعة «ماكيير» لم يوافق أهلى على التأخير فاستأذنت من زميلتى «مديرة المسرح» أن أغادر المسرح فى التاسعة ووافقت، وغير مسموح لى بالاختلاط المفتوح بين الأولاد والبنات.. بمعنى أنهما لايوافقان على الخروج المستمر بين الزملاء والزميلات.. وتتحدث هبة قدرى عما استفادته خلال عامين من عالم الجامعة الأمريكية فتقول: الجامعة عالم مفتوح يجبرك على أن تصبحى كائنا اجتماعيا جداً.. رغم أننى خجولة جداً.

لكن ما يضايقنى أحياناً من هذا العالم أن الشباب عملى جداً.. غير حميمين، منهم نماذج رائعة ومنهم نماذج سيئة لايعرفون سوى المظاهر الكاذبة. وأكره فى هؤلاء الشباب أنهم مزيفون. لكن مع ذلك يستفزنى نقد الناس لشباب (AUC) على أنهم بتوع «بانجو» و«صايعين» و«تافهين».. هذا غير حقيقى واعتقد أن السبب هو الإعلام والصحافة.. فعندما قرأت العام الماضى تحقيقاً صحفياً كله كذب فى كذب عنا يصف فيه الصحفى الجامعة قائلاً: «عندما خطوت الخطوة الأولى داخل أبواب الجامعة الأمريكية فوجئت بأننى فى مجتمع امريكى ١٠٠٪» واعتقد أن هذا الوصف ساذج ومغرض لأن الشباب «شباب» سواء فى جامعة مصرية أو أمريكية.. فكلنا نعيش فى مناخ ثقافى واجتماعى واحد.

ولاأستطيع فهم أسباب هذا الفصل العنيف بين شباب وبنات الجامعة الأمريكية عن شباب مصر بشكل عام؟

● **الصحافة تؤذينا!**

وعن الصورة السيئة التى رسمها الإعلام عن



الجامعة الامريكية وشبابها تقول دينا جندى ثانية إعلام:

أتعجب كيف يكتبون تقارير وموضوعات عنا وهم لايتحدثون معنا.. لذلك أشعر أحياناً أننا مضطرون للدفاع عن أنفسنا.. فمثلاً عندما اوقف تاكسى واقول له «الجامعة الامريكية» يبدأ يقاولنى ويسألنى «هتدفعى كام؟» على اعتبار أننى من أصحاب الملايين وسارقة الفلوس التى أتعلم بها - ثم يقول لى السائق: انت ازاى يابنتى قادرة تتعاملى فى الجو الفاسد ده» فأتعجب جداً.. من اين عرفت انه جو فاسد وانت لم تدخل الجامعة أبداً هذا بالإضافة إلى المتدينين الذين ينظرون لنا على أننا منحرفات.

من المؤكد أن هناك أخطاء وتجاوزات للبعض ولكن لابد أن نسأل .. ما هى حدود هذه الأخطاء: فمثلاً تجدين (بنات وأولاد) يتظاهرون بالموبايل والعربية والسواق والفلوس والفيلا واللبس.. شباب يحاول الحديث بشكل مستمر مع اى فرد بالإنجليزى حتى لو لم تكن هناك ضرورة.

وهناك البعض منهم يرتدي ملابس مبالغاً فيها ليقلدوا الامريكيين والطريف أن الأمريكيين لو شاهدوهم سيضحكون عليهم.. لأن الأمريكيين بسطاء فى ملابسهم لذلك تجدين أن أغلب الطلاب «ولاد وبنات» يرتدون الجينز والبنت من غير ماكياج.. كما أن هناك عددا كبيرا من الطالبات المحجبات الملتزمات فى الجامعة.. فكيف نتهم كل من فى الجامعة بالانحلال والتحرر كما يقال علينا.

كما أننا لدينا فرصة للتعبير بحرية عن طريق مجلة «القافلة» التى تصدر من طلاب الجامعة ولهم الحق فى الشكوى والتعليق على ما لا يعجبهم فى الجامعة.. لذلك أهم شىء نتعلمه أن نتخلص من الرقابة على أنفسنا. أن نفكر ونتحدث ونناقش دون تبجح.

وتقول دينا جندى: لدى أصدقاء كثيرون من الجامعة المصرية ولا أجد اختلافا بينى وبينهم فى شىء إلا فى الأداء الدراسى.. بمعنى أن طريقتنا فى التعليم غيرهم.. نحن نبحث عن المعلومة بأنفسنا ونقدم أبحاثا وتحليلا لكل ما ندرسه ومناقشات مفتوحة مع الأساتذة.. ولكن لايطبق علينا كتاب محدد، علينا أن نحفظه لنكتبه فى الامتحان ثم ننساه!!

● لن ندافع عن أنفسنا؟!

فى هذا المكان الأجنبى التمويل والغربى التفكير والنظام والإدارة إلا أن هناك نماذج كثيرة لشباب مصريين متحمسين لمشروعات إنسانية يخططون لها وهذا يمكن أن تلاحظه إذا دخلت الجامعة الامريكية فتجد أنك فى مكان يشبه السوق الخيرية.. مجموعة من الخيام فى كافة أرجاء المكان.. شباب يبيعون ويشترون.. وصندوق مكتوب عليه «تبرعوا من أجل الأطفال الأيتام» أو «للمعاقين ذهنياً».

وفى خيمة التبرع لصالح المعاقين تقف رضوى عبدالوهاب العجلى وياسمين ابو فريخة ومجموعة من الفتيات الجميلات المتحمسات لمشروعهن الإنسانى الصغير والجميل داخل الجامعة.

تقول رضوى وهى تخرجت العام الماضى لكنها لم تقطع صلتها بهذا النشاط رغم انشغالها فى الماجستير لعلم النفس الإعلامى: بدأت حدوتة هذا النشاط عندما كنت آخذ «كورس» أنا وصديقة لى وبدأ الدكتور «سياسيو» استاذ علم النفس أن يشجعنا لزيارة بعض الأماكن مثل الهلال الأحمر الفلسطينى.. ثم اقترح علينا أن نقيم ناديا لخدمة هؤلاء الأطفال. وبالفعل بدأنا فى ١٨ مارس ١٩٩٨ النادى وكنا عضوتين فقط.. إلى أن وصل عددنا الآن إلى (٥٠) مشتركاً فى النادى.. فى أقل من عام واحد. أقمنا خمس خيام حتى الآن نشترى منتجات وهدايا وبضاعة أمانة من بعض المحلات ونبيعها ونخصص نسبة منها لصالح المعوقين.. كما أننا اقمنا حفلة فى نوفمبر الماضى أحياها عدد من النجوم الشباب وحضر فيها (٣٦٠) من المعاقين والأطفال المرضى بالسرطان. وخصصت هذه الحفلة وأرباحها وتذاكرها لصالح هؤلاء الأشخاص. وجمع التبرعات.. والبحث دائماً عن دعم من شركات.

أما ياسمين أبوفريخة بكالريوس علم نفس فتقول: وأنا فى المرحلة الثانوية كنت أحب زيارة ملاجىء الأيتام مع صديقة أمى.. وبعد دخولى الجامعة وجدت رضوى وصديقتها داليا يبدأن فى تنفيذ مشروع نادى المساعدة للمعوقين وملأت استمارة وبدأت معهما المشوار وجدت فى هذه التجربة أن المسألة ليست دراسة فقط أو تعليما لكن ازاى تتاح لك فرصة أن تكونى صاحبة دور وقضية وهذا ما وفرته لنا الجامعة.. والقضية هنا ليست شخصا معاقا ولكن أسرة معدمة لاتجد مالاً لكى تأكل فمثلاً أم لسبعة أطفال معاقين تركها زوجها ورحل لاتستطيع شراء كرسى واحد لأبنائها.. ماذا تفعل؟.

لذلك نحن لانهتم فقط بالجمعيات والمراكز المعروفة ولكن لدينا استعداداً لتبنى الحالات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

الفردية من خلال توفير طبيب معالج - أدوية - كرسى متحرك - أطراف صناعية - تكلفة عملية جراحية.

ومن الأفضل ألا نهتم بصورتنا أمام الناس المتفرغين لإطلاق الأحكام السريعة علينا وعلى أخلاقنا.. لأن من يهمنا بشكل حقيقى هم المحتاجون.. كفاية أنك تدخلين الهلال الأحمر فتجدينهم ينتظرونك بالأحضان.

والجامعة كانت القناة التى سهلت ونمت لدينا هذا الإحساس من خلال مشروع نتبناه بأنفسنا داخلها حتى بعد التخرج.. تعلمت المسئولية.. تخيلى لو معك آلاف الجنيهات مسئولية على عاتقك.. عملت أشياء لم أفعلها أبداً فى حياتى بمعنى أننا نذهب إلى أضيق حارات مصر فى الموسكى لنشترى منها اللعب والهدايا بأسعار أقل لنزيد عدد الأطفال والأشخاص الذين يستمتعون بهذه الهدايا ثم نحمل الصناديق الثقيلة ونضعها فى السيارة ونجلس خمسة فوق بعضنا البعض ونذهب إلى «حى الزبالين» وإلى المناطق العشوائية باحثين عن البشر الحقيقيين المحتاجين لمساعدتنا.. هل بعد كل هذا نصبح «بنات فرافير» ولانهتم إلا بمتعتنا الشخصية.. هل بعد كل هذا يقولون عنا «منعزلين عن الناس» ونعيش داخل أمريكا صغيرة؟!

● سؤال

ويبقى السؤال الذى يتردد على ألسنة هؤلاء المحكمين الذين أطلقوا أحكامهم على مجتمع الجامعة الأمريكية ووصفوا شبابها بأنهم شباب مرفه يعبث فى الحياة بفلوسه؟

وعن هذا الاتهام يدافع أحمد هاشم نائب رئيس اتحاد الطلاب بالجامعة الأمريكية ورئيس لجنة الأنشطة والذى يدرس العلوم السياسية فى السنة النهائية له عن هذا الاتهام ويعرض لنا حقوق الطالب فى الجامعة الأمريكية قائلاً:

أسهل شىء يقال عنا أننا شوية عيال معهم فلوس جايين نهزر وماعرفناش ندخل جامعات أوروبا فدخلنا الجامعة الأمريكية وإننا لاأخلاق ولاقيم ولاشرقية ولامصرية ولاحاجة خالص!! للأسف هذا ما يقال.. وقبل أن أدافع عن صورتنا أقول بكل صراحة أن الناس فى الخارج معذورون لهذه الانطباعات لأن هناك شباباً داخل الجامعة غير مهتمين بتحسين صورتهم خارج الجامعة.. وبعضهم لايهتمون بما يقال عنا فيتصرفون فى الجامعة بعكس ما يفعلون خارج الجامعة.. لكن مع وجود هذه النماذج تجدين طلاباً وهم الأغلبية بين (٤٥٠٠) طالب داخل الجامعة مثقفين ومتحضرين ومتدينين ومحتفظين بشرقيتهم ومصريتهم ١٠٠٪.

والجامعة الأمريكية لاتعلمنا الفكر السيىء فى الغرب ولاتغسل عقولنا لنصبح أمريكيى النزعة لكنها تعلمنا كيف نبنى شخصيتنا بشكل سوى فمثلاً اتحاد الطلاب فى الجامعة الأمريكية يتم بنفس الطريقة لانتخابات أمريكا الكل ينتخب.. والمرشحون يلتقون فى مناظرة فى قاعة إيوارت بالجامعة ويقدم كل منهم برنامجه الانتخابى.

ويقول أحمد: بصراحة أنفق على الفصل الدراسى الواحد (١٥) ألف جنيه أى تكلفنى الدراسة فى الجامعة الأمريكية حوالى (٦٠) ألف جنيه ولكن ما استفدته فى الجامعة يساوى أكثر من ٦ملايين جنيه.. يكفى أننى أتعامل مع شباب من ٦٥ جنسية.. أصطدم بثقافات ونواحٍ معرفية كثيرة جداً وتضاف إلى شخصيتى خبرات إنسانية جديدة.

● هل المقارنة بين الجامعة الأمريكية بتمويلها ورؤوس أموالها الأمريكية الثرية وبين الجامعة المصرية والميزانيات المحددة المحسوبة بالورقة والقلم وفى ظل التعليم المجانى مقارنة عادلة؟

هل المقارنة بين طلاب AUC وبين طلاب الجامعات المصرية مقارنة لها معنى؟

● المقارنات ظالمة

بتحليل لكل هذه المقارنات يتحدث د. محمد فتيحة عميد شئون الطلاب بالجامعة الأمريكية قائلاً: الجامعة الأمريكية مثلاً تصنع طالباً له عقلية ورؤية وشخصية مستقلة عن طريق ثرائها بالأنشطة والخدمات الاجتماعية.. فالطالب يجلس فى فصل به (٢٠) طالباً فقط.. له كل الحقوق الممكنة من مناقشة واعتراض وحوار.. وخارج الفصول نجد أن نصف الأنشطة الموجودة فى الجامعة لها علاقة بالخدمات الاجتماعية والتطوعية تنفق عليها الجامعة بشكل ثرى.

بدون دعاية للجامعة الأمريكية وبنظرة موضوعية صادقة أقول لك: إن استراتيجية الجامعة تهدف إلى أن تجعل الطالب يجرب بروفة للحياة العملية فى كافة تخصصات دراسته.. فمثلاً فى العلوم السياسية يكون هناك نموذج للأمم المتحدة ولجامعة الدول العربية لمناقشة القضايا العالمية الدولية والعربية ولكن من خلال الطلاب أنفسهم. وكذلك نوادى إدارة الأعمال والاقتصاد التى تدرب الطالب على



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن يطبق المفاهيم الإدارية على الشركات والمشروعات. فلايوجد شيء اسمه «تلقين أو صم أو حفظ» للطالب.. لأن الدراسة في الجامعة تعتمد على بحث الطالب بنفسه في المكتبة والتي تشكل أهم المكتبات في مصر.

وعن المناطق المحرمة غير المسموح بها لطلاب الجامعة الأمريكية يقول د. فتيحة: موقفنا كجامعة أجنبية «حساس» جداً لأن الكتالوج أو «دستور الجامعة» ينص على عدم ممارسة الأنشطة السياسية عن طريق الأحزاب داخل الجامعة، ولكن هذا لايعني حرمان الطالب من التعبير عن رأيه أو موقفه الوطني بدليل أن هناك حق التعبير في أية قضية عامة وطنية مثل «القضية الفلسطينية أو اللاجئين أو المجاعات».. كل هذا يتم بشكل حر لا اختلاف عليه ولكن الآراء السياسية يمكن مناقشتها بحرية داخل الفصل.

كما تقدم الجامعة خدمة خاصة للخريجين.. توفر لهم العمل والوظائف لأن هناك مركز التوظيف بالجامعة الذي تتولى رئاسته مها الجندي له علاقة واتصالات هائلة بأماكن العمل والمؤسسات والبنوك والشركات في مصر والخارج وتتاح للطالب فرصة عرض قدراته وتقدم سيرته الذاتية وإمكاناته ولذلك يكون الطالب الخريج في (AUC) متميزاً في سوق العمل لأنه متخصص دارس ثقافات أخرى.. محتك بالتكنولوجيا واللغات الأجنبية والوسائل الإلكترونية.. فمثلاً الجامعة تدرس السوق جيداً فعندما تطورت السياحة.. أدخلنا قسماً دراسياً جديداً وهو إدارة الفنادق.. وكذلك أدخلنا قسم الهندسة البيئية، وهذا مايجعل الطالب يشعر بكفاءته وقدرته على أن يستحق العمل وسيفيده بخبرته. لذلك فالمقارنة غير عادلة بين الجامعة الأمريكية والجامعات المصرية لأسباب كثيرة أهمها أن الجامعات المصرية مكدسة بالطلاب والأعداد الغفيرة التي لايوازيها عدد الأساتذة.. وثانياً أن إمكانات الجامعة المصرية أقل من الجامعة الأمريكية.. وكذلك أن هناك مشاكل تقابل الأستاذ في الجامعة المصرية الأمر الذي يجعله يعاني طوال الوقت من قلة الإمكانات، فتتشتت مجهوده بين أماكن عديدة.. لذلك أقول لك: التعليم في مصر لايصح أن يضيع هدراً ولا أن نتعامل معه على أنه شهادة والسلام أو سد خانة.. لابد أن تعرف جيداً سواء في الجامعة الأمريكية أو المصرية: «البلد عاوزة إيه؟»!!

● وأخيراً:

سأل د. فتيحة.. وأقول له.. البلد عاوزة مؤسسة تعليمية تعتمد على إمكاناتها العقلية والفكرية المستنيرة قبل أن تهتم بتجديد المباني وإهدار النفقات.. البلد عاوزة طالب يعرف يفكر ولايخشى من الحوار.. البلد عاوزة «شباب مصري جداً» يأخذ أجمل ما في ثقافة وحضارة الفكر الغربي والمصري ليصنع عالماً جديداً في مصر. البلد عاوزة طلاب الجامعة الأمريكية وطلاب كل الجامعات المصرية.. البلد عاوزة «الأسوياء» منهم فقط!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٩



بقلم : محمد ابو الحديد

مطلوب مدير مدرسة..!

سوف يكون التعليم وتطويره، من اهم الملفات التى ننتقل بها إلى القرن الحادى والعشرين.

وقد قطعنا شوطاً فى هذا المجال، على قاعدة ذهبية ارساها الرئيس مبارك تقول إن التعليم هو «أمن مصر القومى».. وما زالت أمامنا اشواط.

ولأنى اكتب منذ اسبوعين عن: مصر -والعالم- فى القرن الجديد، فقد لفتت نظرى تجارب تطوير التعليم فى بريطانيا.

وابادر فاقول، إننى متحفظ على سياسة تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا.. الخارجية.. لكنى متحمس لأدائه فى السياسة الداخلية.. خاصة فى مجال التعليم.

فرغم انه زعيم لحزب العمال الذى تولى الحكم بعد المحافظين، فقد اختار فى سياسته الخارجية، نفس نهج المحافظين، وهو أن تظل بريطانيا ذيلاً لأمريكا.

لكنه فى السياسة الداخلية مختلف.

ويبدو انه ليس وحده فى هذا المجال.. بل هى سمة جيله من الحكام.

فرغم سبع سنوات قضاها كلينتون فى البيت الأبيض حتى الآن، فمازالت سياسته الخارجية تواجه اعنف الهجوم.. بينما نجاحه الداخلى هو الذى انقذه من فضيحة مونيكا، وجعله يكسب - فى عز الأزمة - كل استطلاعات الرأى العام.

نعود إلى بريطانيا وتونى بلير.

منذ شهور، قدم رئيس وزراء بريطانيا إلى البرلمان مشروع قانون يقضى بربط اجور المدرسين، بالنتائج التى يحققها طلبتهم فى امتحانات نهاية العام.

وفى عهد بلير ايضاً، طرحوا للدراسة امكانية السماح للطلبة بان يدخلوا امتحانات اللغات ومعهم قواميسهم الخاصة، للكشف عن أى كلمة يتعذر عليهم تذكر معناها.

والقضيتان: ربط اجور المدرسين بنتائجهم، وقواميس الطلبة، أثارتا جدلاً كبيراً.

الآن، دخل بلير فى قضية جديدة.

اكتشف ان معظم مدارس بريطانيا، بمراحلها المختلفة تفتقر إلى المديرين الاكفاء المؤهلين.

زار بلير عدداً من هذه المدارس، خاصة تلك التى تتبع الحكومة.. وقال عبارة بليغة:

- تستطيع أن تحكم على مستوى المدرسة.. من مديرها.

وطلب بلير المشكلة.. بالأرقام.

قال مركز معلومات التعليم: ٤٣٪ من اعلانات طلب مديرى مدارس، يعاد نشرها أكثر من مرة لأن الذين يتقدمون.. دون المستوى.

وقال عميد مفتشى المدارس: هناك ٢٨٠٠ مدرسة حكومية فى كل المراحل يديرها مديرون غير اكفاء.

وقال بلير:

- مستوى مدير المدرسة يصنع الفارق بين النجاح والفشل.

وطلب بلير رفع اجور المديرين.. فربما جذب المرتب الكبير كفاءات كبيرة.

ورفعوا مرتب مدير المدرسة الثانوية الى ٧٠ الف جنيه استرلينى سنويا.. لعل وعسى..

قالوا لـ.. بلير:

- كل القطاعات الكبرى تستثمر الملايين فى تدريب اداراتها العليا وتاهيلها.. الا التعليم.

واقنع بلير وزراءه برصد ١٠٠ مليون جنيه استرلينى لتدريب وتاهيل مديرى المدارس على مدى ٣ سنوات.

ولم يكن كل هذا كافيا، لان ظهور مديرين جدد اكفاء للمدارس ظل متروكا للظروف.

ووصلوا الى الفكرة التى يناقشونها الان وهى: انشاء كلية مستقلة لتخريج مديرى المدارس مباشرة.

ولان الفكرة جديدة.. ولم يسبق تنفيذها فى دولة اخرى حتى يدرسوا تجربة غيرهم.. فقد بدأوا يفكرون فى شكل هذه الكلية على ضوء ما عندهم.

قال الخبراء: امامنا نموذجان فى بريطانيا نفسها: كلية ساند هيرست.. وكلية برامس هيل.

وساند هيرست، هى الكلية الملكية العسكرية، التى تتولى تدريب وتخريج ارقى ضباط الجيش فى بريطانيا والعالم، وهى تقوم بذلك من ٢٠٠ سنة متصلة هى كل عمرها.

اما كلية برامس، فهى مثل اكاديمية الشرطة عندنا، ومهمتها تدريب وتخريج ضباط البوليس من ارفع الرتب.

لكن المشكلة، ان كل كلية منهما تخرج فى الدفعة الواحدة ٥٠ جنرالا فقط.. بينما يحتاج قطاع التعليم فى بريطانيا الى ٢٥ الف مدير مدرسة. وان تدريب مدنيين يرتبطون بالمجتمع المدنى وبالقطاع الاكاديمى يختلف تماما عن تدريب ضباط جيش او شرطة.

ومازالوا يناقشون الفكرة، ويحصرون الصعوبات، ويبحثون لكل مشكلة تظهر.. عن حل.

واعتقد انها ليست مشكلتهم وحدهم فى بريطانيا.

فلدينا مديرو مدارس بالآلاف من نفس النوعية التى تشكو منها بريطانيا.. وربما اسوأ!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٩

التربية والتعليم.. بالكرباج



بقلم الدكتور:
محمد مجدى مرجان

ان تربية الصغار وتنشئة الاجيال علم وفن ولياقة، تدرس اليوم فى أرقى معاهد الدول المتقدمة، بعد ان ثبت ان التقدم والسبق فى عالم اليوم معقود على العلم ومرهون بتربية النشء بالذات، لانها المرحلة العمرية الاساسية التى يتلقى فيها الأبناء المعارف الأساسية ويكتسبون العادات الصحيحة، وهى التى تتشكل فيها شخصيتهم وتتنامى قدراتهم وتتألق مواهبهم اذا وجدت المربى المخلص والعارف، القادر على صقلها وتنميتها ورعايتها، ذلك ان من شب على شىء شاب عليه.

ان الملحمة الرائعة التى تجرى الآن فى كل انحاء مصر من صناعات وزراعات ومشروعات عملاقة وأودية حديثة تتغير بها الطبيعة والجغرافيا والمناخ والبيئة والطباع والأخلاق ايضا، ونتنقل بها نقلة حضارية ضخمة لم تحدث من قبل طوال عصور التاريخ.

هذه الملحمة الجبارة والمتنامية التألق والازدهار، اذا لم تجد جيلا جديدا صالحا لاستكمالها واستمرارها وتنميتها فانها يمكن ان تذوى وتنطفىء وتتبدد.

●●●

ومن هنا كان اهتمام الدولة بقضية التربية والتعليم وصناعة الفرد باعتباره اهم صناعة وافضل استثمار، فقد رصدت له اكبر ميزانية تتجاوز الأربعة عشر مليون جنيه، وركزت عليه سيدة مصر الأولى سوزان مبارك معظم جهودها، وتم انشاء المجلس القومى لرعاية الطفولة والأمومة برئاستها، والذى عكف باشرافها على اصدار وثيقة حقوق الطفل، كما صدر قانون حماية الطفل الذى وضع عقوبات صارمة لاساءة معاملة الأطفال والصغار، او الاعتداء عليهم او إهانتهم بأى صورة من الصور، او تكليفهم بأعمال شاقة.

وهذا القانون يتوافق مع ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية كافة المتعلقة بالعناية بالطفل وحسن معاملته.

وتوالى السيدة الفاضلة حرم الرئيس جهودها لتثقيف الصغار وتزويدهم بالمكتبات والكتب المفيدة بأثمان رمزية وتحيطهم بشتى انواع الرعاية والحماية وتقدم لهم كل اسباب المساعدة والتيسير.

وتؤكد احدث الدراسات العلمية فى مصر والخارج ان انتهاج وسيلة الضرب لتأديب الصغار حتى فى داخل الأسرة تؤدى الى تدمير الشخصية وتشويهها، فهى اما ان تولد الجبن والخنوع والضعف والاستسلام وانعدام الذات، او تكوين شخصيات عدوانية متمردة تصبح نواة للشر والإيذاء والارهاب في المجتمع، بحكم رد الفعل الطبيعى وغريزة الدفاع عن النفس والرغبة فى الانتقام وشفاء الاحقاد المتولدة من تعرضه للاعتداء والاهانة.

●●●

كذلك فقد وجد انه مع تكرار الضرب فانه يفقد تأثيره تماما فى الايلام اذ تتبلد احاسيس المضروب كنتيجة طبيعية لوجود مراكز الدفاع المختلفة فى الجسم فلا يحس مطلقا، بالضرب، وكثيرا ما تتحطم أعصاب الضارب نفسه إزاء استهانة المضروب وزيادة تحديه وانعدام احساسه فى تمادى الضارب فى الاعتداء مما قد يؤدى الى احداث عاهة مستديمة وقد حدث ذلك فعلا مرات عديدة وكان محل تحقيقات ومحاكمات قضائية تناولتها الصحف، وتعالت صيحات اولياء الأمور وعلماء النفس والاجتماع تطالب بمنع الضرب فى المدارس منعا باتا وبعد ان تفشت فى المدارس ظواهر البلطجة وكثرة لجوء الطلبة الى العنف وحمل الخناجر والسكاكين والسنج ومختلف الاسلحة وهؤلاء هم بالطبع طلائع الارهاب وأشباله الواعدون..

●●●

ولقد استجابت مصر لحقائق العلم والتجربة فأصدر وزير التربية والتعليم قرارا بمنع الضرب نهائيا فى المدارس وهو الامر المحرم تماما فى جميع البلاد المتقدمة، والى درجة اعتبار اباحة الضرب فى المدارس من دلائل تخلف الدول وانحدار انسانية مواطنيها وربما انعدام آدميتهم ايضا وحتى يعتدل الميزان وتختفى بؤر العنف والارهاب فى مدارسنا تماما فقد صار الاعتداء على المدرس مستوجبا للفصل النهائى للطالب وهكذا استعادت مدارسنا وجهها الحضارى اللائق واختفت تماما كل المظاهر السلبية التى اشرنا اليها وساد الارتياح بين الجميع طلبة ومدرسين واولياء أمور . ولكن لما كان إرضاء الكافة أمرا مستحيلا استعصى حتى على الأنبياء، فقد شذ البعض ربما انصياعا لقاعدة خالف تعرف أو لأغراض شخصية أو تصفية حسابات، وربما كانوا من ضحايا العنف الغابر وغلبهم الحنين اليه بصورة أو بأخرى.

ولله فى خلقه شئون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

طلاب وأساتذة

هندسة منوف:

قليل من الحسم يكفى !!

تحقيق: مصطفى الشهاوى

طلبة وأساتذة كلية الالكترونيات بمنوف أخر مكان شهد بلطجة التلامذة لهم رأى وتصور لمواجهة مايحدث؟

ماحدث بكلية الكترونيات منوف من مشاجرات بين الطلبة يومى السبت والاحد الماضيين ما هو الا اختبار للعميد الجديد الذى تولى المنصب منذ ثلاثة أشهر بعد غياب عن الوطن اكثر من سبع سنوات.. عبر عن ذلك أستاذ بالكلية (رفض ذكر اسمه) عندما قال ان غياب العميد هذه السنوات ادى الى عدم استيعابه للتطورات الموجودة وكان يجب عليه اتخاذ موقف حاسم وعدم الاجتماع بهؤلاء الطلبة المنحرفين فى فناء الكلية الذين استغلوا الموقف.. وبهذا أدركوا سهولة التأثير على العميد وفرض طلباتهم.. الامر الذى ينذر بتكرار مثل هذه الامور مرة اخرى.

فى غرفة العناية المركزة بمستشفى منوف العام يرقد الطالب محمد بسيونى شحاته – ٢٢ سنة من قطور غربية – والذى يعالج من اصابة بجرح نافذ بالصدر وتهتك بالرئة بالجهة اليسرى.. قال: ذهبت لفض مشاحنات فى مباراة كرة قدم فى دورى الاسر بالكلية الامر الذى لم يعجب بعض الزملاء من منوف.. فبيتوا لنا النية واستدرجونا من المدينة الجامعية وانهالوا علينا بالمطاوى والسنج.. واشاد مـ.ـخـ.ـفـ.ـد بادارة المستشفى وهيئة التمريض وادارة الكلية لما قاموا به من توفير الرعاية الكاملة له..

اكد د. محمد الشتنقيرى (اخصائى الجراحة بمستشفى منوف العام) ان حالة المصاب مستقرة بنسبة ٨٠٪ ويتم عمل اشعة يوميا على الرئة لبيان حالة استكمال تمددها للوضع الطبيعى الذى سيستغرق أسبوعا تقريبا.

محمد أحمد محمد (اعدادى هندسة) قال: أن حرس الكلية لم يتدخل من قريب أو بعيد لفض المشاجرة التى نشبت نتيجة قذفى بالطوب من الطلبة حافظ وشنادى بعد ان تعادل فريقنا مع فريق مهندسى المستقبل فى اخر دقيقة. وقد هددنى هؤلاء الطلبة بالمدينة الجامعية بألا أحضر الكلية ثانيا والا تعرضت لما لايحمد عقباه. وأكد الطالبان تامر خليل واسامة محمد السيد ان الطالب محمود صقر استدرجنا للبلطجية بحجة الصلح فنشبت المعركة..

الطالبة شيماء عزمى العبيدى.. حارس المدينة الجامعية عنده ٦٠ عاما!! كيف يتصدى حارس فى مثل هذه السن للبلطجية؟؟

الطالبة ريهام نصر الدين (اعدادى) ادخل واخرج من الكليه بدون كارنيه حتى الآن ويمكن لاى طالب ان يدخل الامتحان لطالب اخر دون ان يشعر به أحد!!

أوضح د. حسام الدين حسن وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ان الطلبة المعتدلين رفعوا لافتات مناشدين بمزيد من الرعاية وتوفير الامن بالمدينة الجامعية ومحطة القطار وقد وقفت مع هذه المطالب.. الا ان التيار المتطرف المحروم من هذه الفرصة من سنوات رفعوا لافتات مناهضة لسياسة الكلية والتعليم وطالبوا بحل الاتحاد المنتخب واتهموا أمين مساعد الاتحاد بالزندقة والكفر لانه يشرب السجائر!؟



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦/ ٧ /١٩٩٩

دكتوراه فخرية لبهاء الدين من جامعة سانت أولاف

واشنطن ـ مكتب الأهرام: منحت جامعة سانت اولاف بولاية مينسوتا أمس الأربعاء الدكتوراه الفخرية في القانون للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، في احتفال كبير كرمت فيه أربع شخصيات دولية كان لها تأثير في التغيير في بلادها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/ ٢ /٤

وزير التعليم:

هدفنا الكم والكيف معا

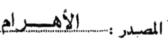
حسين كامل بهاء

فى رده على ما تناولته صفحة البعد الاجتماعى حول ان بناء المدارس وحده لا يكفى للارتفاع بالخدمة التعليمية باعتبارها خدمة اجتماعية اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن زيادة عدد المدارس يساعد على توسيع نطاق البعد الاجتماعى ويتيح رفع مستوى الخدمة التعليمية حيث انه يعنى إلغاء الفترات وتخفيض الكثافة فى الفصول.. وقال الوزير اننا لا نرتكز فى سياستنا على الكم فقط وانما الكيف ايضا فإن كانت هناك زيادة فى عدد المدارس على مستوى جميع المحافظات فهناك أيضا اتجاهات اخرى تمثل الكيف حيث نعمل على الحد من التكدس فى المناهج وايجاد البيئة الصحية والسليمة للتلاميذ وتنمية السلوك الاجتماعى..

وقال الوزير اننى اتحمس تماما لقانون منع الضرب فى المدارس إيمانا منى ان الضرب ليس وسيلة لحل الخلافات وأن استعمال العنف مرفوض بكل الصور..

وقال الوزير اننا سوف نمضى فى التصدى للدروس الخصوصية ونوقع اقصى عقوبات على من يتورط فيها من المدرسين وذلك حماية لأولياء الأمور الذين تستنزف هذه الدروس مواردهم وتؤدى إلى خلل فى ميزانية الأسر محدودة الدخل بصفة خاصة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٢/١٩٩٩

حول ظاهرة الدروس الخصوصية وأساليب المعالجة

د. مصطفى كمال حلمى
نقيب المعلمين

سبق أن تعرضت نقابة المعلمين عام ١٩٩٢ لظاهرة الدروس الخصوصية بالدراسة والتحليل والاقتراحات للحد من تلك الظاهرة وانتهت إلى عدة نقاط منها:

أولا: ١ ـ ان ظاهرة الدروس الخصوصية ليست وليدة الفترة الحالية، وإنما هى نتيجة لتراكم كثير من مشكلات التعليم والتى نجمت اصلا عن التوسع الكمى الكبير (دون توافر الامكانات التعليمية والتربوية اللازمة لذلك) والذى كان ضرورة قومية مع بداية النصف الثانى من القرن الحالى لمواجهة ظاهرة الأمية واستفحال امرها (جاوزت ٨٠٪ واكثر من ٩٠٪ بين النساء) وتطبيق مبدأ مجانية التعليم واقبال الملايين من ابناء الشعب على التعليم بعد ان كانوا محرومين من هذا الحق فى ظل ظروف سياسية واجتماعية سابقة على تطبيق هذا المبدأ.

٢ ـ ان التوسع الكمى الكبير والاقبال على التعليم هذا التوسع الذى جاوز الملايين من الدارسين ـ دون توافر الامكانات التعليمية والتربوية اللازمة للعملية التعليمية بالمستوى المطلوب قد اثر سلبا على العملية التربوية.

٣ ـ ارتفاع كثافة الفصول الناتج عن قصور الأبنية التعليمية حتى ان كثافة بعض الفصول قد اقتربت من مائة تلميذ او جاوزتها، الأمر الذى ترتب عليه صعوبة قيام المعلم بمهمته التعليمية والتربوية بالشكل المقبول، وكذلك ضعف استيعاب التلاميذ للمناهج وللقيم والمبادئ التربوية المطلوبة.

٤ ـ تعدد الفترات الدراسية فى اليوم الواحد حيث عمل عدد كبير من المدارس بنظام الفترتين (نحو ٦٠٪ من المدارس الابتدائية، ونحو ٧٠٪ من المدارس الاعدادية، ونحو ٢٠٪ من المدارس الثانوية) بل ان عددا من المدارس كان يعمل بنظام الثلاث فترات فى اليوم الواحد.

وقد ترتب على ذلك قصر اليوم الدراسى الأمر الذى اثر سلبا على العملية التعليمية بالاضافة إلى حد الحرمان من الأنشطة التربوية والفنية.

٥ ـ قصر العام الدراسى وبالأخص فى بعض المحافظات نتيجة لتدخل السلطات المحلية.

٦ ـ طول بعض المناهج الدراسية فى عدد كبير من المواد الدراسية وتكدسها بكم كبير من المعلومات غير المناسبة لسن الطالب أو المكررة.

٧ ـ سوء عرض المادة التعليمية فى عدد غير قليل من الكتب المدرسية.

٨ ـ التركيز فى كثير من نظم التقييم والامتحانات على قياس القدرة على الحفظ..

٩ ـ قيام عدد غير قليل من المعلمين غير التربويين وغير المؤهلين علميا بالقدر المطلوب بممارسة العملية التعليمية.

١٠ ـ قصور عملية التدريب للمعلمين على اساليب نمطية لاتحقق الفائدة المرجوة.

١١ ـ اعتبار مجموع الدرجات هو المعيار الوحيد للالتحاق بالمراحل التعليمية التالية، وعدم تناسب عدد المقبولين فى مراحل التعليم الجامعى والعالى مع الحجم الكبير من الدارسين فى مرحلة التعليم الثانوى الأمر الذى ادى إلى قلق اولياء الأمور على ابنائهم من عدم الالتحاق بتلك المرحلة بما تحمله من اثار اجتماعية كبيرة.

الأمر الذى أدى بهم إلى دفع ابنائهم دفعا للحصول على درجات عالية فى الامتحانات عن طريق الدروس الخصوصية.

١٢ ـ عدم وفاء مرتبات المعلمين لتوفير الحاجات الضرورية لمتطلبات المعيشة المقبولة.

١٣ ـ التغير فى نمط تركيب الأسرة وانشغال الاب وكثير من الامهات بضروريات الحياة، الأمر الذى اثر سلبا على متابعة الأسرة لأبنائها فى الواجبات المنزلية والنواحى القيمية والتربوية.

ثانيا: أساليب الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية:

مقدمة:

نعلم جميعا ان مصر قد خاضت حروبا متتابعة للتحرير حتى تحقق لها نصر اكتوبر العظيم عام ١٩٧٣، وبسبب تلك الحروب وظروفها لم يكن متاحا لموازنة التعليم الاعتمادات المطلوبة للعملية التعليمية والتربوية اللازمة لملايين الدارسين، حيث فرضت تلك الظروف توفير الجزء الأكبر من موارد الدولة المتاحة للمجهود الحربى الذى كان ضرورة وله الاولوية، ومن ثم لم تتح فرص بناء المدارس بالقدر المطلوب، بل أن عددا كبيرا من المدارس قد هدم أو خربته الحرب فى منطقة القناة أكثر من ١٦٠ مدرسة دمرتها الحرب بالاضافة إلى شغل عشرات المدارس فى عدد من المحافظات بالمهجرين من منطقة القناة خلال الحرب.

ـ ومع ولاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨١، بدأت مواجهة ازمة التعليم مواجهة حاسمة غير مسبوقة يسجلها التاريخ لسيادته حيث وضع التعليم فى مكان الاولوية والصدارة لمشروعاتنا القومية ومصر نخوض سعيها الكبير والشامل لتحقيق النهضة الحديثة وتعويض سنوات الشدة التى عاشتها بسبب الحروب، وكان توجيه السيد الرئيس كما جاء فى بيانات سيادته المتتابعة امام مجلسى الشعب والشورى بضرورة التصدى لأزمة التعليم فى مصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٢/١٩٩٩

ومعالجة كافة جوانبها من حيث المناهج، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والكتب المدرسية، والأنشطة التربوية ونظم الامتحانات والتقييم، والمبانى المدرسية الحديثة المجهزة بالأجهزة التكنولوجية المتقدمة، وذلك كله مع توفير العناية الكاملة للمعلم عصب العملية التعليمية من حيث تأهيله، وتدريبه ورعايته اجتماعيا وماديا وادبيا.

- ويمكن عرض الجوانب التالية في ظل هذا التوجه

١ - ارتفعت موازنة التعليم من نحو ٦٠٠ مليون جنيه في مطلع الثمانينات إلى نحو ١٤.٨ مليار جنيه هذا العام ٩٨ - ١٩٩٩.

وقد اتاح ذلك فرصة بناء ١٥٠٠ مدرسة حديثة سنويا وهو معدل غير مسبوق في تاريخ التعليم في مصر (بلغ عدد المدارس التى بنيت في السنوات الست الأخيرة نحو ٩٠٠٠ مدرسة جديدة).

ومع التقدير الكامل للأثر الايجابى لانشاء ذلك العدد الكبير من المدارس حتى الآن، فمازالت كثافة الفصول مرتفعة بشكل ملحوظ فى بعض المدارس فى عدد من المحافظات ومازالت بعض المدارس تاخذ بنظام الفترات الدراسية المتعددة فى اليوم الواحد.

ولاشك ان استمرار الجهود لبناء المدارس الحديثة بهذا المعدل - ١٥٠٠ مدرسة سنويا يعتبر امرا ضروريا، وان يتم ذلك فى إطار خريطة تربوية لكل محافظة توضح المدارس الحالية وعدد المدارس المقترح إنشاؤها فى مدن واحياء ومراكز وقرى كل محافظة، والتواريخ المقترح للانتهاء من بناء تلك المدارس فى ضوء الاعداد المنتظر ان يضمها التعليم بمراحله ونوعياته المختلفة فى كل محافظة،

وذلك بهدف الوصول إلى كثافة للفصول فى حدود ٣٥ طالبا فى الفصل فى المرحلة الابتدائية ولاتزيد على ٤٠ طالبا فى المرحلة الاعدادية والثانوية وهو هدف اساسى يجب العمل على توفيره للقيام بعملية تعليمية وتربوية على مستوى جيد، وهو احد السبل الرئيسية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

٢ - إن تجهيز المدارس بوسائل الايضاح الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة يعتبر هو الآخر أمرا ضروريا للنهوض بالعملية التعليمية ، ومع تقديرنا للجهد الكبير المبذول وإدخال العديد من التكنولوجيات المتقدمة فى نحو ١٢.٠٠٠ مدرسة فإنه من المطلوب استمرار هذا الجهد الكبيرة لادخال تلك التكنولوجيا الحديثه فى بقيه المدارس والتى تقدر بعدة الاف.

ومن الأهمية بمكان تدريب الاعداد اللازمة من المعلمين على هذه التجهيزات والتكنولوجيات المتقدمة لتحقيق الفائدة المرجوة.

٣ - أن تطوير العملية التعليمية ونظمها امر مطلوب بل وضرورى ولكن التتابع السريع فى تغيير تلك الأنظمة من حيث المناهج والكتب ونظم الامتحانات يؤدى إلى قدر غير قليل من القلق بين أولياء الامور ويحمل المعلمين جهودا كبيرة كثيرا ما تكون فوق طاقاتهم وقدراتهم، وفى مواجهة ذلك فلابد من قدر من الاستقرار فى النظام التعليمى، لما سيؤديه ذلك من ايجابيات العملية التعليمية وإزالة القلق بين أولياء امور التلاميذ ورفع قدرات المعلمين على اداء رسالتهم بشكل افضل ومن ثم الاسهام فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

٤ - المؤتمرات القومية لتطوير التعليم:

عقدت وزارة التعليم ثلاثة مؤتمرات قومية لتطوير التعليم الابتدائى، والاعدادى، وإعداد المعلم اعوام ٩٣، ٩٤، ١٩٩٦ رأستها السيدة الفاضلة الجليلة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية شارك فيها بالاضافة إلى وزارة التعليم وعدد من الوزارات، نقابة المعلمين، وممثلين للأحزاب السياسية، والاعلام، واولياء الأمور، والدارسين.

ولاشك ان إعمال ماخلصت إليه هذه المؤتمرات من توصيات يؤدى إلى نتائج ايجابية من حيث النهوض بتلك المراحل التعليمية من حيث الخطط والمناهج.. ومن المصلحة استكمال عقد تلك المؤتمرات القومية لمراحل ونوعيات اخرى من التعليم فى مقدمتها التعليم الثانوى بنوعياته المختلفة ونظم الامتحانات.. تحقيقا للوصول إلى رؤى قومية لمختلف مراحل التعليم.

٥ - المعلم هو عصب العملية التعليمية وتقتضى المصلحة العامة بذل المزيد من الاهتمام بالنواحى الآتية:

٥ (أ) - التأهيل:

نص قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على أن يكون جميع المعلمين فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى حاصلين على مؤهل جامعى تربوى. وعقب صدور هذا القانون عام ١٩٨١ تم تنظيم أسلوب جديد وغير مسبوق لتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية غير الحاصلين على ذلك المؤهل الجامعى التربوى وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية بالجامعات واقر هذا النظام المجلس الأعلى للجامعات وقتها، وقد تم تاهيل اكثر من ٧٠.٠٠٠ معلم ابتدائى بالمؤهل الجامعى التربوى، ومازال هناك عشرات الآلاف من المعلمين مطلوب استكمالهم لهذا المؤهل.

٥ (ب) - إن الأعداد المقبولة فى كليات التربية بمختلف جامعاتنا يحددها المجلس الأعلى للجامعات فى ضوء حاجة وزارة التربية والتعليم من المعلمين فى مختلف التخصصات، ومن ثم فمن الواجب أن تكون الأولوية المطلقة لتعيين المعلمين من بين خريجى كليات التربية، إن تعيين معلمين غير حاصلين على المؤهل الجامعى التربوى يؤثر سلبا على العملية التعليمية وعلى تحصيل الطلاب ومن ثم يلجا الكثير منهم إلى تعويض ذلك بالدروس الخصوصية.

٥ (ج) - إذا اضطرت الوزارة إلى تعيين معلمين ممن لايتوافر فيهم المؤهل التربوى فيمكن تدريبهم للحصول على دراسة تربوية أو دبلوم تربوى وهو أسلوب سبق اتباعه فى الماضى لآلاف من خريجى كليات الآداب والعلوم والتجارة..

٥ (د) - تدريب المعلمين:

معلوم أن أساليب تدريب المعلمين لم تكن فى مراحل سابقة تؤدى الغرض المطلوب حيث كان يغلب عليها الطابع النمطى والشكلى.

ومع الوسائل التكنولوجية وشبكات المعلومات والاتصالات الحديثة امكن التوسع فى تدريب المعلمين لملاحقة التطورات الكبيرة فى المناهج وطرق التدريس والامتحانات.

- وإذا علمنا أن هناك مايقرب من ٨٠٠.٠٠٠ معلم فالمطلوب إعلان خطة سنوية لتدريب تلك الأعداد ومضمون هذا التدريب وأساليب تقييم الحاصلين عليه.

٥ (هـ) - تدريب المعلمين فى الخارج:

لاشك أن تدريب المعلمين فى الخارج هو فتح لآفاق تعرفهم على اساليب التعليم فى عدد من الدول المتقدمة. ومطلوب التوسع فى هذا التدريب الخارجى فى إطار خطة معلنة وتقييم نتائجه بعد عودة الاف ممن توافرت لهم فرصة التدريب الخارجى.

٥ (و) - الرعاية المادية والاجتماعية:

كما سبق بيانه فإن الوضع الاجتماعى والمادى للمعلم يعتبر



ركنا اساسيا لمكانته امام الدارسين والمجتمع.

وما نطلبه للمعلم هو القدر الضرورى من الدخل لمواجهة الحاجات الأساسية للحياة كرب اسرة من حيث الغذاء، والدواء، والكساء والمسكن..

إننا نقدر ان تحسنا قد حدث فيما وفرته الدولة من زيادة فى دخل المعلم (مكافاة الامتحانات.. الحوافز..) ولكن ذلك يعتبر خطوة لابد من استكمالها لتوفير الاستقرار الاجتماعى والمادى للمعلم وحتى لاتضطره ظروف الحياة إضطرارا إلى الالتجاء لاساليب هو فى غنى عنها.

وبالنسبة لجهود نقابة المعلمين فى هذه الناحية، فبالاضافة إلى جهودها المشتركة مع الحكومة ووزارة التربية والتعليم تم رفع مكافاة الامتحانات من ٣٠ يوما فى بداية التسعينات إلى ١٧٠ يوما حاليا...

كما تسهم النقابة فى توفير معاش للمعلين بعد بلوغهم سن التقاعد - وذلك بالاضافة إلى المعاش المقرر من الدولة - وقد تم رفع معاش النقابة من ٢٠ جنيها شهريا (فى بداية التسعينيات) إلى ٨٥ جنيها شهريا حاليا وبلغ ما صرفته النقابة فى هذا الصدد ٩٠ مليون جنيه عام ١٩٩٨ (واستفاد منه نحو ٧٥٫٠٠٠ الف معلم).

- كذلك انشات النقابة صندوقا للزمالة للمعلمين منذ نحو خمس سنوات ويؤدى هذا الصندوق للمعلم الذى يبلغ سن التقاعد ما يعادل ٣٢ شهرا حسب اخر مرتب له، وقد بلغ ما قدمه هذا الصندوق فى العام الماضى نحو ٩٨ مليون جنيه واستفاد منه نحو ٨٠٠٠ معلم.

- كما تحرص النقابة على توفير مساعدات اجتماعية وصحية وبلغ ما خصصته النقابة لهذا الغرض ٦ ملايين جنيه العام الماضى وتوفير ٥ ملايين جنيه قروضا حسنة للمعلمين بدون فوائد. وبالنسبة للرعاية الصحية فبالاضافة إلى مستشفى المعلمين الرئيسى بالقاهرة فقد توسعت النقابة بإنشاء ١١ مستشفى فى النقابات الفرعية فى عدد من المحافظات.

- كما تسهم النقابة فى إعداد المصايف والنوادى للمعلمين فى العديد من المحافظات .. فى الاسكندرية، وبورسعيد، وراس البر، ومطروح، والبحر الأحمر..

٥ (ن) - الجانب الأدبى للمعلم:

تاتى اهمية الجانب الأدبى للمعلم فى مقدمة النواحى التى يجب الحرص عليها، ان التعريض بالمعلمين فى بعض التصريحات أو فى وسائل الاعلام يؤثر سلبا على جموع المعلمين الشرفاء.

إن وجود قلة تخرج على القيم والمبادئ الرفيعة لرسالة المعلم، لايعنى مطلقا إدانة جميع المعلمين وإلصاق صفات واتهامات قاسية بهم تؤثر على نفوسهم جميعا وعلى مكانتهم أمام الطلاب والمجتمع بل وعلى مكانتهم وسمعتهم أمام الدول العربية والصديقة التى يحظى فيها المعلم المصرى بكل التقدير والاحترام نتيجة كفاءته المعهودة فى أدائه لعلمه التعليمى والتربوى (لنا أكثر من ٥٠٫٠٠٠ معلم يعملون فى الدول العربية والصديقة)، ولا يعنى ذلك التستر على المخطئين، وإنما المقصود أن يوقع الجزاء على من يثبت خروجهم على قيم المعلمين ورسالتهم، وذلك بعد تحقيق يواجهون فيه بما هو منسوب إليهم ويستمع إلى دفاعهم ثم يصدر القرار فى ضوء ذلك

٦ - مجموعات التقوية:

معلوم ان الملكات الذهنية والتحصيلية لا تتساوى بين جميع الدارسين وهذا امر طبيعى على مستوى العالم وفى جميع المجتمعات، ومن ثم فقد تكون هناك فئة من الدارسين فى حاجة إلى معاونة ليلحقوا بمن يفوقونهم فى التحصيل، وهنا يمكن لمجموعات التقوية أن تقوم بهذه العملية على أن توفر لها فرص النجاح فى مهمتها من حيث توقيتها والحد الأقصى لعدد الدارسين فى المجموعة والنواحى المالية (رسوم الدراسة بها) والاعفاءات لغير القادرين..

٧ - التوسع فى المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية والمعاهد القومية:

لقد ثبت نجاح تجربة المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم وحققت نتائج ملموسة من حيث النهوض بالعملية التعليمية والتربوية ونتائج الامتحانات، بالاضافة إلى المعاهد القومية وتطويرها.

ومن المطلوب التوسع فى المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية فى مختلف المحافظات مع اهمية ربطها بإشراف كليات التربية بجانب الوزارة.

٨ - التعليم الفنى والمدرسة الشاملة:

يشكل التعليم الفنى بنوعياته المختلفة من التعليم الصناعى والزراعى والتجارى حلقة اساسية فى منظومة التعليم لما يشكله خريجو تلك النوعية من التعليم من كوادر فنية اساسية مطلوبة لهيكل العمالة لتحقيق خطط التنمية الشاملة.

ومع التقدير للجهود المبذولة لرفع كفاءة التعليم الفنى بنوعياته وتخصصاته المختلفة وربطه بحاجة المجتمع وفى مقدمتها مشروع «مبارك - كول» ، ونظرا لأهمية نظام المدرسة الشاملة - ولمصر تجربة فيها منذ نهاية السبعينيات - فقد يكون من المناسب أن يحظى هذا النوع من التعليم «المدرسة الشاملة» و«التعليم الفنى» بعقد مؤتمر قومى له نظرا لأهمية دوره الكبيرة ومصر مقبلة على مشروعات تنموية عملاقة فى توشكى، والوادى الجديد، وشرق العوينات، وسيناء..

٩ - التعليم الخاص:

يشكل التعليم الخاص ركنا مهما فى نظامنا التعليمى بجانب التعليم الحكومى، ويدرس فى التعليم الخاص مئات الآلاف من الطلاب ومن الأهمية بمكان أن يتوافر لمدارس التعليم الخاص هيئات التدريس المؤهلة علميا وتربويا، وكذا التجهيزات المعملية والتكنولوجية المتقدمة مع الاشراف اللازم حتى تؤدى رسالتها التعليمية على الوجه الأكمل.

١٠ - رفع كفاءة العملية التعليمية فى المدارس:

إن رفع كفاءة العملية التعليمية فى المدارس من حيث إعمال كافة التوجيهات السابقة، والتى تشمل استكمال التوسع فى إنشاء المدارس الحديثة فى إطار الخريطة التربوية لكل محافظة، واستكمال تجهيز جميع المدارس (٢٥٫٠٠٠ مدرسة) بوسائل الإيضاح والمعامل الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، وخفض كثافة الفصول، والاستقرار النسبى فى المناهج، ورفع كفاءة الكتاب المدرسى، وطرق التدريس، والاستقرار فى نظم الامتحانات والتقييم، والتوسع فى النشاط التربوى والفنى، وتوفير الرعاية الاجتماعية والمادية والأدبية للمعلمين، والارتقاء بنظم وأساليب التدريب فى الداخل والخارج، والارتقاء بالادارة المدرسية، والانشطة التربوية والفنية، والتوجيه التربوى، والبحوث التربوية، والمتابعة المستمرة، والإفادة من البرامج التعليمية التليفزيونية، وتلك المذاعة بالأقمار الصناعية، وتوفير مجموعات التقوية لمن هم فى حاجة إليها..

كل ذلك يؤخذ فى إطار منظومة



متكامله من الاجراءات لرفع كفاءة العملية التعليمية في مدارسنا، الامر الذى سوف يترتب عليه بالضرورة الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

١١ ـ الأسرة والمدرسة والمجتمع:

إن إعداد النشيء ورعايته هو مسئولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، ولايمكن غيبة اى من هذه المؤسسات الرئيسية الثلاث عن هذه المهمة القومية الكبيرة.

فالأسرة هى أساس المجتمع، ومع تقديرنا لتطور الأسرة المصرية الحديثة وانشغالها بظروف الحياة، فإن ذلك لايعنى انشغالها عن واجبها الأساسى التربوى فى رعاية الأبناء وتسليحهم بالقيم الرفيعة والأخلاق السامية والعادات السليمة.. إن السنوات الاولى في عمر الأطفال.. وحتى سن الرابعة أو السادسة وهى سن الالتحاق بالتعليم... هى سنوات حاسمة فى تكوين الطفل من حيث النواحى الصحية، والنفسية، والأخلاقية، كذلك فللأسرة دورها المسئول فى رعاية الابناء بعد التحاقهم بالمدارس ، وهى رعاية مستمرة حتى سن الشباب ومراحله الدقيقة..

وللمدرسة رسالتها القومية الكبيرة في النواحى التعليمية، والتربوية، وإعداد الأجيال المسلحين بالقيم الروحية، والوطنية، والتربوية، والمعرفية، والعلم النافع، بما يمكنهم من مواجهة المستقبل كمواطنين صالحين للقيام برسالتهم نحو انفسهم ومجتمعهم.. والمجتمع بما يضمه من فئات ومؤسسات اجتماعية، وثقافية، وروحية، وعلمية، وسياسية، وإعلامية له دوره المسئول مع الأسرة والمدرسة فى إعداد النشيء.. أن ما يستمع إليه او يراه النشيء ويتابعه من خلال وسائل الاعلام أو فى الحياة العامة من انشطة وممارسات وأداء لمختلف المؤسسات لرسالتها يعتبر من مصادر التأثير والمعرفة التى يمكن ان تثرى فكر ووجدان الشباب بالعديد من القيم والمبادئ والمعارف.

لقد قام المعلم المصرى بدوره المسئول والمشهود على مدى تاريخ مصر الطويل، وخلال مختلف مراحل نضالنا الوطنى، وكان له الفضل فى الحفاظ على هويتنا الثقافية والوطنية، وتاصيل قيم مجتمعنا الرفيعة فى الايمان والوطنية، وتسليح ابناء مصر بالمعرفة والعلم النافع، وكان من نتاج ذلك ان توج نضال شعب مصر العظيم بالنصر ضد قوى الاستعمار والقهر والظلم، وتحقيق النصر العظيم لمصر فى أكتوبر ١٩٧٣، بفضل جيش مصر البطل الذى تعلم أفراده في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا وكلياتنا العسكرية.. وأسهم الملايين من ابناء مصر الذين تخرجوا فى معاهد التعليم الوطنية والذين يزيد عددهم على ٢ مليون خريج من الجامعات والمعاهد العليا، وخمسة ملايين من التعليم المتوسط والفنى، أسهموا بجهدهم الفعال فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، التى تتم على ارض مصر بسواعد وجهود ابنائها، بل أسهمت المؤسسة التعليمية الوطنية بعطائها الذى امتد لآفاق أمتنا العربية، حيث أسهم المعلمون المصريون بواجبهم فى توفير التعليم للملايين من ابناء أمتنا العربية، كذلك فإن الآلاف من أبناء مصر الذين تعلموا فى مدارسنا وجامعاتنا يشغلون اليوم أرقى المناصب العلمية فى أرقى الدول المتقدمة وكلهم من نتاج مؤسساتنا التعليمية الوطنية.

وسيبقى المعلم المصرى الذى عمل تحت مختلف واشق الظروف، كالعهد به علما وطنيا مسئولا يؤدى واجبه نحو وطنه وأمته بكل الأمانة فى أرقى رسالة واشرف عمل.

وسيعالج المجتمع التعليمى أى قصور فى رسالته السامية لتمضى مسيرة المؤسسة التعليمية المصرية شامخة فى اداء رسالتها الرفيعة كالعهد بها دائما.

والله المستعان وعليه قصد السبيل.



مناقشة تجربة مصر لتطوير التعليم في اجتماع للبنك الدولي غدا

واشنطن - مكتب الأهرام : يتحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عن تجربة تطوير التعليم في مصر، ودور الرئيس حسني مبارك في دفع مشروع تطوير التعليم لمواكبة القرن الجديد في اجتماع يعقد غدا بواشنطن بحضور وزراء التعليم في الدول التي يتعاون معها البنك في مجال التعليم. ويشارك الدكتور بهاء الدين في اجتماعات اللجنة الرابعة للتعليم وتنمية الموارد البشرية التي تعقد اليوم، في إطار المشاركة مع الجانب الأمريكي لبحث تنمية استخدام التكنولوجيا في المدارس.

طـــوفان الجامعات الخاصة

كانت همسات النواب وحواراتهم الجانبية فى البهو الفرعونى قبل عقد احدى جلسات مجلس الشعب المخصصة لمناقشة بيان الحكومة. النواب تساءلوا ما جدوى وجود هذه الجامعات الخاصة هل هناك حاجة اليها بالفعل وهل يشعر الدكتور مفيد شهاب بالارتياح تجاه تزايد كم هذه الجامعات، اعرب عدد من النواب عن تخوفه من أن يكون لوجود هذه الجامعات تأثير على الجامعات القائمة التابعة للدولة والتى مازالت تتيح الخدمة الخاصة بالتعليم الجامعى للقاعدة العريضة من الطلاب الجامعيين..

مفيد شهاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٩

ظاهرة الدروس الخصوصية .. وأساليب المعالجة

بقلم :
د. مصطفى كمال حلمى

سبق ان تعرضت نقابة المعلمين عام ١٩٩٢ لظاهرة الدروس الخصوصية بالدراسة والتحليل والاقتراحات للحد من تلك الظاهرة وانتهت إلى عدة نقاط منها :

أولاً :

١- أن ظاهرة الدروس الخصوصية ليست وليدة الفترة الحالية، وإنما هى نتيجة لتراكم كثير من مشكلات التعليم والتى نجمت اصلا عن التوسع الكمى الكبير (دون توافر الإمكانيات التعليمية والتربوية اللازمة لذلك) والذى كان ضرورة قومية مع بداية النصف الثانى من القرن الحالى لمواجهة ظاهرة الأمية استفحال امرها (جاوزت ٨٠٪ واكثر ٩٠ ٪ بين النساء) وتطبيق مبدأ مجانية التعليم واقبال الملايين من ابناء الشعب علي التعليم بعد أن كانوا محرومين من هذا الحق في ظل ظروف سياسية واجتماعية سابقة علي تطبيق هذا المبدأ.

٢- أن التوسع الكمى الكبير والإقبال على التعليم هذا التوسع الذى جاوز الملايين من الدارسين - دون توافر الإمكانات التعليمية والتربوية اللازمة للعلمية بالمستوى المطلوب قد اثر سلبا علي العملية التربوية.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣- ارتفاع كثافة الفصول الناتج عن قصور الابنية التعليمية حتى أن كثافة بعض الفصول قد اقتربت من مائة تلميذ او جاوزتها الأمر الذى ترتب عليه صعوبة قيام المعلم بمهمته التعليمية والتربوية بالشكل المقبول وكذلك ضعف استيعاب التلاميذ للمناهج وللقيم والمبادىء التربوية المطلوبة.

٤- تعدد الفترات الدراسية في اليوم الواحد حيث عمل عدد كبير من المدارس بنظام الفترتين (نحو ٦٠ ٪ من المدارس الإبتدائية، ونحو ٧٠ ٪ من المدارس الاعدادية، ونحو ٢٠ ٪ من المدارس الثانوية) بل ان عددا من المدارس كان يعمل بنظام الثلاث فترات في اليوم الواحد.

وقد ترتب على ذلك قصر اليوم الدراسى الأمر الذى اثر سلبا علي العملية التعليمية بالإضافة إلى حد الحرمان من الأنشطة التربوية والفنية.

٥- قصر العام الدراسي وبالأخص في بعض المحافظات نتيجة لتدخل السلطات المحلية.

٦- طول بعض المناهج الدراسية في عدد كبير من المواد الدراسية وتكدسها بكم كبير من المعلومات غير المناسبة لسن الطالب او المكررة.

٧- سوء عرض المادة التعليمية في عدد غير قليل من الكتب المدرسية.

٨- التركيز في كثير من نظم التقييم والامتحانات علي قياس القدرة على الحفظ.

٩- قيام عدد غير قليل من المعلمين غير التربويين وغير المؤهلين علميا بالقدر المطلوب بممارسة العلمية التعليمية.

١٠- قصور عملية التدريب للمعلمين علي أساليب نمطية لاتحقق الفائدة المرجوة.

١١- اعتبار مجموع الدرجات هو المعيار الوحيد للالتحاق بالمراحل االتعليمية التالية، وعدم تناسب عدد المقبولين في مراحل التعليم الجامعى والعالى مع الحجم الكبير من الدارسين في مرحلة التعليم الثانوى الأمر الذى ادى إلى قلق أولياء الامور علي ابنائهم من عدم الالتحاق بتلك المرحلة بما تحمله من آثار اجتماعية كبيرة.

الأمر الذى ادى بهم إلى دفع ابنائهم دفعا للحصول علي درجات عالية في الامتحانات عن طريق الدروس الخصوصية .

١٢- عدم وفاء مرتبات المعلمين لتوفير الحاجات الضرورية لمتطلبات المعيشة المقبولة .

١٣- التغير في نمط تركيب الأسرة وانشغال الاب وكثير من الامهات بضروريات الحياة الامر الذى اثر سلبا على متابعة الأسرة لأبنائهم فى الواجبات المنزلية والنواحى القيمية والتربوية.

ثانيا:

أساليب الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

نعلم جميعاً ان مصر قد خاضت حروبا متتابعة للتحرير حتى تحقق لها نصر اكتوبر العظيم عام ١٩٧٣، وبسبب تلك الحروب وظروفها لم يكن متاحا لموازنة التعليم الأعتمادات المطلوب للعلمية التعليمية والتربوية اللازمة لملايين الدارسين، حيث فرضت تلك الظروف توفير الجزء الأكبر من موارد الدولة المتاحة للمجهود الحربى الذى كان ضرورة وله الاولوية، ومن ثم لم تتح فرص بناء المدارس بالقدر المطلوب بل ان عددا كبيرا من المدارس قد هدم او خربته الحرب فى منطقة القناة اكثر من ١٦٠ مدرسة دمرتها الحرب بالاضافة إلى شغل عشرات المدارس فى عدد من المحافظات بالمهجرين من منطقة القناة خلال الحرب.

ومع ولاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨١، بدات مواجهة أزمة التعليم مواجهة حاسمة غير مسبوقة يسجلها التاريخ لسيادته حيث وضع التعليم فى مكان الاولوية والصدارة لمشروعاتنا القومية ومصر تخوض سعيها الكبير والشامل لتحقيق النهضة الحديثة وتعويض سنوات الشدة التى عشاتها بسبب الحروب، وكان توجيه السيد الرئيس كما جاء فى بيانات سيادته المتتابعة امام مجلسى الشعب والشورى بضرورة التصدى لأزمة التعليم فى مصر ومعالجة كافة جوانبها من حيث المناهج، والوسائل التعليمية وطرق التدريس، والكتب المدرسية، والانشطة التربوية ونظم الامتحانات والتقييم، والمبانى المدرسية الحديثة المجهزة بالاجهزة التكنولوجية المتقدمة، وذلك كله مع توفير العناية الكاملة للمعلم عصب العملية التعليمية من حيث تاهيله، وتدريبه ورعايته اجتماعيا وماديا وأدبيا.

ويمكن عرض الجوانب التالية فى ظل هذا التوجه

١-ارتفعت موازنة التعليم من نحو ٦٠٠ مليون جنيه فى مطلع الثمانينات إلى نحو ١٤,٨ مليار جنيه هذا العام ٩٨ - ١٩٩٩.

وقد اتاح ذلك فرصة بناء ١٥٠٠ مدرسة حديثة سنويا وهو معدل غير مسبوق فى تاريخ التعليم فى مصر (بلغ عدد المدارس التى بنيت فى السنوات الست الاخيرة نحو ٩٠٠٠ مدرسة جديدة).

ومع التقدير الكامل للاثر الإيجابى لإنشاء ذلك العدد الكبير من المدارس حتى الآن فما زالت كثافة الفصول مرتفعة بشكل ملحوظ فى بعض المدارس فى عدد من المحافظات ومازالت بعض المدارس تاخذ بنظام الفترات الدراسية المتعددة فى اليوم الواحد.

ولاشك ان استمرار الجهود لبناء المدارس الحديثة بهذا المعدل- ١٥٠٠ مدرسة سنويا يعتبر امرا ضروريا وان يتم ذلك فى إطار خريطة تربوية لكل محافظة توضح المدارس الحالية وعدد المدارس المقترح إنشاؤها فى مدن وأحياء ومراكز وقرى كل محافظة، والتواريخ المقترحة للانتهاء من بناء تلك المدارس فى ضوء الاعداد المنتظر ان يضمهم التعليم بمراحلة ونوعياته المختلفة فى كل محافظة وذلك بهدف الوصول الى كثافة للفصول فى حدود ٣٥ طالبا فى الفصل فى المرحلة الابتدائية ولا تزيد على ٤٠ طالبا فى المرحلة الاعدادية والثانوية وهو هدف اساسى يجب العمل على توفيره للقيام بعملية تعليمية وتربوية على مستوى جيد، وهو أحد السبل الرئيسية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

٢-ان تجهيز المدارس بوسائل الايضاح الحديثة والتكنولوجيات المتقدمة يعتبر هو الآخر امرا ضروريا للنهوض بالعملية التعليمية ومع تقديرنا للجهد الكبير المبذول وادخال العديد من التكنولوجيات المتقدمة فى نحو ١٢,٠٠٠ مدرسة فانه من المطلوب استمرار هذا الجهد الكبيرة لادخال تلك التكنولوجيا الحديثة فى بقية المدارس والتى تقدر بعدة الآلاف.



ومن الاهمية بمكان تدريب الاعداد اللازمة من المعلمين على هذه التجهيزات والتكنولوجيات المتقدمة لتحقيق الفائدة المرجوة.

٣-ان تطوير العملية التعليمية ونظمها امر مطلوب بل وضرورى ولكن التتابع السريع فى تغيير تلك الانظمة من حيث المناهج والكتب ونظم الامتحانات يؤدى إلى قدر غير قليل من القلق بين اولياء الامور ويحمل المعلمين جهودا كبيرة كثيرا ما تكون فوق طاقتهم وقدراتهم، وفى مواجهة ذلك فلابد من قدر من الاستقرار فى النظام التعليمى، لما سيؤديه ذلك من ايجابيات العملية التعليمية وإزالة القلق بين اولياء أمور التلاميذ ورفع قدرات المعلمين على اداء رسالتهم بشكل افضل ومن ثم الاسهام فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

٤ ـ المؤتمرات القومية لتطوير التعليم..

عقدت وزارة التعليم ثلاثة مؤتمرات قومية لتطوير التعليم الابتدائى والاعدادى، وإعداد المعلم اعوام ٩٣، ٩٤، ١٩٩٦ رأستها السيدة الفاضلة الجليلة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية شارك فيها بالاضافة إلى وزارة التعليم وعدد من الوزارات، نقابة المعلمين ، وممثلون للاحزاب السياسية، والاعلام، وأولياء الامور، والدارسين.

ولاشك ان اعمال ما خلصت اليه هذه المؤتمرات من توصيات يؤدى الى نتائج ايجابية من حيث النهوض بتلك المراحل التعليمية من حيث الخطط والمناهج.. ومن المصلحة استكمال عقد تلك المؤتمرات القومية لمراحل ونوعيات اخرى من التعليم فى مقدمتها التعليم الثانوى بنوعياته المختلفة ونظم الامتحانات.. تحقيقا للوصول الى رؤى قومية لمختلف مراحل التعليم.

٥-المعلم هو عصب العملية التعليمية وتقتضى المصلحة العامة بذل المزيد من الاهتمام بالنواحى الآتية:

٥ «أ» ـ التأهيل:

نص قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على ان يكون جميع المعلمين فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى حاصلين على مؤهل جامعى تربوى. وعقب صدور هذا القانون عام ١٩٨١ تم تنظيم اسلوب جديد وغير مسبوق لتاهيل معلمى المرحلة الابتدائية غير الحاصلين على ذلك المؤهل الجامعى التربوى وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية بالجامعات وأقر هذا النظام المجلس الاعلى للجامعات وقتها، وقد تم تأهيل اكثر من ٧٠,٠٠٠ معلم ابتدائى بالمؤهل الجامعى التربوى، ومازال هناك عشرات الآلاف من المعلمين مطلوب استكمالهم لهذا المؤهل.

٥«ب» ـ ان الاعداد المقبولة فى كليات التربية بمختلف جامعاتنا يحددها المجلس الاعلى للجامعات فى ضوء حاجة وزارة التربية والتعليم من المعلمين فى مختلف التخصصات، ومن ثم فمن الواجب ان تكون الأولوية المطلقة لتعيين المعلمين من بين خريجى كليات التربية، ان تعيين معلمين غير حاصلين على المؤهل الجامعى التربوى يؤثر سلبا على العملية التعليمية وعلى تحصيل الطلاب ومن ثم يلجأ الكثير منهم إلى تعويض ذلك بالدروس الخصوصية.

٥ج - إذا اضطرت الوزارة إلى تعيين معلمين ممن لا يتوافر فيهم المؤهل التربوى فيمكن تدريبهم للحصول على دراسة تربوية او بلوم تربوى وهو اسلوب سبق اتباعة فى الماضى لآلاف من خريجى كليات الآداب والعلوم والتجارة.

٥ «د» ـ تدريب المعلمين:

معلوم ان اساليب تدريب المعلمين لم تكن فى مراحل سابقة تؤدى الغرض المطلوب حيث كان يغلب عليها الطابع النمطى والشكلى ومع الوسائل التكنولوجية وشبكات المعلومات والاتصالات الحديثة أمكن التوسع فى تدريب المعلمين لملاحقة التطورات الكبيرة فى المناهج وطرق التدريس والامتحانات.

واذا علمنا ان هناك مايقرب من ٨٠٠,٠٠٠ معلم فالمطلوب اعلان خطة سنوية لتدريب تلك الاعداد ومضمون هذا التدريب واساليب تقييم الحاصلين عليه.

٥«هـ» ـ تدريب المعلمين فى الخارج:

لاشك ان تدريب المعلمين فى الخارج هو فتح لآفاق تعرفهم على اساليب التعليم فى عدد من الدول المتقدمة. ومطلوب التوسع فى هذا التدريب الخارجى فى اطار خطة معلنة وتقييم نتائجه بعد عودة آلاف ممن توافرت لهم فرصة التدريب الخارجى.

٥ «و» ـ الرعاية المادية والاجتماعية:

كما سبق بيانه فان الوضع الاجتماعى والمادى للمعلم يعتبر ركنا اساسيا لمكانته امام الدارسين والمجتمع.

وما نطلبه للمعلم هو القدر الضرورى من الدخل لمواجهة الحاجات الاساسية للحياة كرب اسرة من حيث الغذاء، والدواء، والكساء والمسكن.

اننا نقدر ان تحسنا قد حدث فيما وفرته الدولة من زيادة فى دخل المعلم (مكافأة الامتحانات.. الحوافز..) ولكن ذلك يعتبر خطوة لابد من استكمالها لتوفير الاستقرار الاجتماعى والمادى للمعلم وحتى لاتضطره ظروف الحياة اضطرارا إلى الالتجاء لاساليب هو فى غنى عنها.

وبالنسبة لجهود نقابة المعلمين فى هذه الناحية، فبالاضافة إلى جهودها المشتركة مع الحكومة ووزارة التربية والتعليم تم رفع مكافأة الامتحانات من ٣٠ يوما فى بداية التسعينات إلى ١٧٠ يوما حاليا..

كما تسهم النقابة فى توفير معاش للمعلمين بعد بلوغهم سن التقاعد وذلك بالاضافة إلى المعاش المقرر من الدولة - وقد تم رفع معاش النقابة من ٢٠ جنيها شهريا (فى بداية التسعينات) إلى ٨٥ جنيها شهريا حاليا وبلغ ما صرفته النقابة فى هذا الصدد ٩٠ مليون جنيه عام ١٩٩٨ (واستفاد منه نحو ٧٥,٠٠٠ ألف معلم)

كذلك انشأت النقابة صندوقا للزمالة للمعلمين منذ نحو خمس سنوات ويؤدى هذا الصندوق للمعلم الذى يبلغ سن التقاعد ما يعادل ٣٢ شهرا حسب آخر مرتب له، وقد بلغ ما قدمه هذا الصندوق فى العام الماضى نحو ٩٨ مليون جنيه واستفاد منه نحو ٨٠٠٠ معلم.

كما تحرص النقابة على توفير مساعدات اجتماعية وصحية ويبلغ ما خصصته النقابة لهذا الغرض ٦ ملايين جنيه العام الماضى وتوفير ٥ ملايين جنيه قروضا حسنة للمعلمين بدون فوائد.

وبالنسبة للرعاية الصحية فبالاضافة الى مستشفى المعلمين الرئيسى بالقاهرة فقد توسعت النقابة بانشاء ١١ مستشفى فى النقابات الفرعية فى عدد من المحافظات.

كما تسهم النقابة فى اعداد المصايف والنوادى للمعلمين فى العديد من المحافظات.. فى الاسكندرية، وبورسعيد ورأس البر، ومطروح، والبحر الاحمر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٧/١٩٩٩

٥ «ز» - الجانب الادبى للمعلم:

تاتى أهمية الجانب الادبى للمعلم فى مقدمة النواحى التى يجب الحرص عليها، ان التعريض بالمعلمين فى بعض التصريحات او فى وسائل الاعلام يؤثر سلبا على جموع المعلمين الشرفاء.

ان وجود قلة تخرج على القيم والمبادىء الرفيعة لرسالة المعلم، لايعنى مطلقا ادانة جميع المعلمين والصاق صفات واتهامات قاسية بهم يؤثر على نفوسهم جميعا وعلى مكانتهم امام الطلاب والمجتمع بل وعلى مكانتهم وسمعتهم امام الدول العربية والصديقة التى يحظى فيها المعلم المصرى بكل التقدير والاحترام نتيجة كفاءته المعهودة فى أدائه لعمله التعليمى والتربوى (لنا اكثر من ٥٠,٠٠٠ معلم يعملون فى الدول العربية والصديقة) ،ولايعنى ذلك التستر على المخطئين، وإنما المقصود ان يوقع الجزاء على من يثبت خروجهم على قيم المعلمين ورسالتهم وذلك بعد تحقيق يواجهون فيه بما هو منسوب اليهم ويستمع الى دفاعهم ثم يصدر القرار فى ضوء ذلك.

٦- مجموعات التقوية:

معلوم ان الملكات الذهنية والتحصيلية لاتتساوى بين جميع الدارسين وهذا امر طبيعى على مستوى العالم وفى جميع المجتمعات، ومن ثم فقد تكون هناك فئة من الدارسين فى حاجة الى معاونة ليلحقوا بمن يفوقونهم فى التحصيل، وهنا يمكن لمجموعات التقوية ان تقوم بهذه العملية على ان توفر لها فرص النجاح فى مهمتها من حيث توقيتها والحد الاقصى لعدد الدارسين فى المجموعة، والنواحى المالية (رسوم الدراسة بها) والاعفاءات لغير القادرين.

٧- التوسع فى المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية والمعاهد القومية:

لقد ثبت نجاح تجربة المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم وحققت نتائج ملموسة من حيث النهوض بالعملية التعليمية والتربوية ونتائج الامتحانات، وبالاضافة الى المعاهد القومية وتطويرها.

ومن المطلوب التوسع فى المدارس النموذجية ومدارس اللغات التجريبية فى مختلف المحافظات مع اهمية ربطها باشراف كليات التربية بجانب الوزارة.

٨- التعليم الفنى والمدرسة الشاملة:

يشكل التعليم الفنى بنوعياته المختلفة من التعليم الصناعى والزراعى والتجارى حلقة اساسية فى منظومة التعليم لما يشكله خريجو تلك النوعية من التعليم من كوادر فنيه اساسية مطلوبة لهيكل العمالة لتحقيق خطط التنمية الشاملة.

ومع التقدير للجهود المبذولة لرفع كفاءة التعليم الفنى بنوعياته وتخصصاته المختلفة وربطه بحاجة المجتمع وفى مقدمتها مشروع مبارك - كول، ونظرا لاهمية نظام المدرسة الشاملة - ولمصر تجربة فيها منذ نهاية السبعينيات - فقد يكون من المناسب ان يحظى هذا النوع من التعليم «المدرسة الشاملة، والتعليم الفنى» بعقد مؤتمر قومى له نظرا لاهمية دوره الكبير ومصر مقبلة على مشروعات تنموية عملاقة فى توشكى،والوادى الجديد، وشرق العوينات، وسيناء.

٩- التعليم الخاص:

يشكل التعليم الخاص ركنا هاما فى نظامنا التعليمى بجانب التعليم الحكومى ويدرس فى التعليم الخاص مئات الالاف من الطلاب ومن الاهمية بمكان ان يتوافر لمدارس التعليم الخاص هيئات التدريس المؤهلة علميا وتربويا وكذا التجهيزات المعملية والتكنولوجية المتقدمة مع الاشراف اللازم حتى تؤدى رسالتها التعليمية على الوجه الاكمل.

١٠- رفع كفاءة العملية التعليمية فى المدارس:

ان رفع كفاءة العملية التعليمية فى المدارس من حيث إعمال كافة التوجهات السابقة والتى تشمل استكمال التوسع فى انشاء المدارس الحديثة فى اطار الخريطة التربوية لكل محافظة واستكمال تجهيز جميع المدارس (٢٥,٠٠٠مدرسة) بوسائل الايضاح والمعامل الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، وخفض كثافة الفصول،والاستقرار النسبى فى المناهج، ورفع كفاءة الكتاب المدرسى وطرق التدريس والاستقرار فى نظم الامتحانات والتقييم، والتوسع فى النشاط التربوى والفنى، وتوفير الرعاية الاجتماعية والمادية والادبية للمعلمين، والارتقاء بنظم واساليب التدريب فى الداخل والخارج، والارتقاء بالادارة المدرسية والانشطة التربوية والفنية والتوجية التربوى والبحوث التربوية والمتابعة المستمرة والافادة من البرامج التعليمية التليفزيونية وتلك المذاعة بالاقمار الصناعية وتوفير مجموعات التقوية لمن هم فى حاجة اليها.

كل ذلك يؤخذ به فى اطار منظومة متكاملة من الاجراءات لرفع كفاءة العملية التعليمية فى مدارسنا الامر الذى سوف يترتب عليه بالضرورة الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

١١- الاسرة والمدرسة والمجتمع:

ان اعداد النشء ورعايته هو مسئولية مشتركة بين الاسرة والمدرسة والمجتمع ولا يمكن غيبة اى من هذه المؤسسات الرئيسية الثلاث عن هذه المهمة القومية الكبيرة.

فالاسرة هى اساس المجتمع ومع تقديرنا لتطور الاسرة المصرية الحديثة وانشغالها بظروف الحياة فان ذلك لا يعنى انشغالها عن واجبها الاساسى التربوى فى رعاية الابناء وتسليحهم بالقيم الرفيعة والاخلاق السامية والعادات السليمة..إن السنوات الاولى فى عمر الاطفال.. وحتى سن الرابعة او السادسة وهى سن الالتحاق بالتعليم.. وهى سنوات حاسمة فى تكوين الطفل من حيث النواحى الصحية، والنفسية والاخلاقية، وكذلك فللاسرة دورها المسئول فى رعاية الابناء بعد التحاقهم بالمدارس وهى رعاية مستمرة حتى سن الشباب ومراحله الدقيقة..

وللمدرسة رسالتها القومية الكبيرة فى النواحى التعليمية والتربوية واعداد الاجيال المسلحين بالقيم والروحية والوطنية والتربوية والمعرفية والعلم النافع بما يمكنهم من مواجهة المستقبل كمواطنين صالحين للقيام برسالتهم نحو انفسهم ومجتمعهم.

والمجتمع بما يضمه من فئات ومؤسسات اجتماعية وثقافية وروحية وعلمية وسياسية واعلامية له دوره المسئول مع الاسرة والمدرسة فى اعداد النشء.. ان ما يستمع اليه او يراه النشء ويتابعة من خلال وسائل الاعلام او فى الحياة العامة من انشطة وممارسات وأداء لمختلف المؤسسات لرسالتها يعتبر من مصادر التأثير والمعرفة التى يمكن ان تثرى فكر ووجدان الشباب بالعديد من القيم والمبادىء والمعارف.

خاتمة:

لقد قام المعلم المصرى بدوره المسئول والمشهود على مدى تاريخ مصر الطويل وخلال مختلف مراحل نضالنا الوطنى وكان له الفضل فى الحفاظ على هويتنا الثقافية والوطنية وتأصيل قيم مجتمعنا الرفيعة فى الايمان والوطنية وتسليح ابناء مصر بالمعرفة والعلم النافع وكان من نتاج ذلك ان توج نضال شعب مصر العظيم بالنصر ضد قوى الاستعمار والقهر والظلم وتحقيق النصر العظيم لمصر فى اكتوبر ١٩٧٣ بفضل جيش مصر البطل الذى تعلم افراده فى مدارسنا ومعاهدنا جامعاتنا وكلياتنا العسكرية..واسهم الملايين من ابناء مصر الذين يخرجوا فى معاهد التعليم الوطنية والذين يزيد عددهم على ٢ مليون خريج من الجامعات والمعاهد العليا وخمسة ملايين من التعليم المتوسط والفنى. اسهموا بجهدهم الفعال فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التى تتم على ارض مصر بسواعد وجهود ابنائها بل اسهمت المؤسسة التعليمية الوطنية بعطائها الذى امتد لافاق امتنا العربية حيث اسهم المعلمون المصريون بواجبهم فى توفير التعليم للملايين من ابناء امتنا العربية كذلك فان الالاف من ابناء مصر الذين تعلموا فى مدارسنا وجامعاتنا يشغلون اليوم ارقى المناصب العلمية فى ارقى الدول المتقدمة وكلهم من نتاج مؤسساتنا التعليمية الوطنية.

وسيبقى المعلم المصرى والذى عمل تحت مختلف واشق الظروف كالعهد به علما وطنيا مسئولا يؤدى واجبه نحو وطنه وامته بكل الامانة فى ارقى رسالة واشرف عمل.

وسيعالج المجتمع التعليمى اى قصور فى اداء رسالته السامية لتمضى مسيرة المؤسسة التعليمية المصرية شامخة فى اداء رسالتها الرفيعة كالعهد بها دائما.

